٥

المحمره فتوحات الرضيه زاده داعی
مطوّل وعيدكاشر

[illegible]

بیل ای آدم ترک مالایعنیک وتقلل ما یطیعک

یا ابن آدم لا بقلیل تقنع ولا بکثیر تشبع

حاجی فوز حقیقت دن [illegible] بیلن در [illegible]

[illegible] اولان امور دارد [illegible] یا اولات بیلن

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي توحد بوجوده وجوده للكائنات وتفرد بنوره ذوات الاثبات وصور الممكنات
ابدع العقول المقدسة بذاته من غير تقدم زمان ووقت وانشأ النفوس السماوية من غير تجدد ذات [illegible] صفات
صفات الاجرام العلوية والسفلية لكمالاته وكمالاتها ادوار الكائنات [illegible] وتجدد شؤون
الانوار [illegible] وجعل جوهر النفس الانسانية من بين سائر الكائنات مستعدا لتحمل امانته ورسالة
ومظهرا لعجائب اسرار مبدعاته وغرائب آثار مصنوعاته [illegible] المصحف [illegible] كتابه المنزل
والحكمة [illegible] على [illegible] وجوده [illegible] وصواب حكمه والهامه [illegible] آياته
وسطوع [illegible] والصلوة على محمد عبده المنذر المعلم ونبيه المبشر الذي ارسله بالحكمة بعثه
بالحق بشيرا ونذيرا وجعله داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وآله المصطفين الاخيار خزنة اسرار
الوحي واليقين وحملة كتاب حق اليقين وابواب الوصول الى جناب رب العالمين اما بعد
فهذا كتاب [illegible] في طور [illegible] الحكمة والمعرفة [illegible] في ذوات الموجودات [illegible] وتحقيق وجوه [illegible]
والالهيات المسمى بمعرفة الربوبية والحكمة الالهية [illegible] على خلقه [illegible]
عطيات التي اتانا [illegible] وسماه [illegible] الكثير [illegible] الحكمة الالهية والمعرفة
الربوبية [illegible] السعادة العظمى والبهجة الكبرى [illegible] الشرف الاكبر والسيادة العليا
التي تفوق سائر الدرجات الرفيعة والكمالات المنيعة [illegible] بجب
[illegible] على [illegible] علما [illegible] في العلم [illegible]
ونورا [illegible] العوالم العلوية [illegible]
ملكوت السموات والارض كما [illegible] وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين
[illegible]

نام کتاب

فمن

[illegible] سيما [illegible] ثم [illegible] وكشف
[illegible] المقاصد العلية [illegible] الصلاح [illegible] فتح [illegible] مقامات
[illegible] ودرجات الاحوال [illegible] الخير الاتم والكمال الاعم وان
[illegible] المتقين وان يكون
[illegible] من اعظم القربات
[illegible] رب العالمين [illegible] الانبياء والمرسلين سلام الله عليهم [illegible]
[illegible] الكتب السماوية [illegible] على شرف العلم والتعليم [illegible] الالباب [illegible]
ان المستنبطين للعلوم [illegible]
[illegible]
[illegible] بطول الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] والحكماء [illegible] كان حقا [illegible] باطلا وان
[illegible] الاصول [illegible]
[illegible] الباري [illegible] المعاد [illegible]
[illegible] عظيم [illegible]
[illegible] عظيم [illegible] المطالب التي [illegible]
والنسيان [illegible]
[illegible] طريق [illegible]
[illegible] الحق [illegible] الجمهور [illegible]
[illegible] مولينا امام الموحدين وامير المؤمنين [illegible]

اهل التحقيق من قبل وكمل تعرف شرفه ... ولكن لا تقصد في تحصيل ... رتبة وتحقيق ... طالب
التقرب به الى الله وطلب ... في رشاده وطلب ... ومن ... نظر وان ... ذلك نظرا به
البحث ... فان لم يوافق ... الى الحق ... عقول قوم
... بطبعه ... على ... حتى ... الهوى ... يقول ...
... في تحصيل الحكمة ... النفوس ...
حيث ... العظيم ... واستعداد ...
بالاشتغال ... والمناهج ... بالحق ... وذلك
العظيم ... الحكيم ... كلام ...
كان ... ما ... قبلك ... وكيف ...
ويعرفون بالغيب ... الحكمة ... معرفة ...
الفطرة ... والصورة ... ذلك
كما ان ... الحكمة ...
الى ... من ... الحكمة ... كان له
نور ... من نور ... ربه ... الحكمة
وان ... نورا ... نور
اعلم ان هذا القسم من الحكمة التي ... فيه افضل ... الله
وآياته واليوم الآخر ... آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
ومن يكفر بالله وملائكته ... واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ...
... العلم بالمبدأ ومعرفة الله ...
... وعلم النبوات ... المتفكرين ...

هو شاهد في جميع المظاهر ما خلق العالم وما فيه من عجائب الخلق وبديع الفطرة الا ليعلم عظم الصانع
وتوحيده والذين يتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا وقال في جميع المظاهر
في ارضه والمراد بها غير الاشباح المادية ... وما سواها ... صورها ومصورها
من اركانها وقد عاب ... وذم الله المعرضين عن التأمل في ملكوته وآياته والفكر والتدبر في
مصنوعاته وذكر في كثير من مواضع كتابه العزيز ... في خلق السموات والارض ...
... لا يعقلون ... تقلبا ... وكاين من آية في السموات
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ... لاعراضهم عن الحكمة ... الحجب
عن حقائق الامور وخفيات الاسرار المكنونة في عالم الخلق والامر وقال ما اشهدتهم خلق السموات
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا اشارة الى ... العلماء ...
لاجل ذلك وان المضلين ليسوا ... عن الحق ... واضلوا الا لانهم ضلوا وعدلوا
عن طريق العلم والتفكر واستكبروا استكبارا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا هم الظالمين فاذن
البرهان والقرآن اتفقا جميعا على ان تحصيل الحكمة الالهية ومعرفة النفس ... العلم بالمبدأ
والمعاد وهو الفوز بالبقاء الابدي ... والخسران السرمدي واما ... بانه
في الطريق من انوار الحكم ولطائف الكلم مبادي عقليات وضوابط كليات ...
... مقدمات ذوات فضائل جمة ودرجات عظيمة ... الفكر والعمل
وهي معارج للارتقاء الى المعرفة الالهية ... جمال الله ... وصفاء الوجه
... المقربين ... اهل الملكوت والعليين من مقاصد اصحاب الوحي و
التنزيل ... المقربين والحفظة الكرام
الكاتبين فان هذه المقاصد العلية الشريفة ... اولا في القلم
العظيم واللوح الكريم ... علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ...

ايام وجلاه بنور فاصطفى وجعله خليفة في عالم الارض ثم جعله اهلا لعالم العلوي وخليفة الملكوت
السماوي فهذا العلم يجعل الانسان ذا ملك كبير لانه الاكسير الاعظم الموجب لبلوغ الحي والسعادة
الكبرى والبقاء وعلى افضل الاحوال والتشبه بالخير الاقصى والتخلق باخلاق الله تعالى والتاله
ورد في بعض الصحف المنزلة من الكتب السماوية انه قال سبحانه يا ابن آدم خلقتك للبقاء وانا حي
لا اموت اطعني فيما امرتك وانته عما نهيتك اجعلك مثلي حيا لا اموت وورد ايضا من
صاحب شريعتنا في صفة اهل الجنة انه يأتيهم الملك فاذا دخل عليهم ناولهم كتابا
من عند الله بعد ان يسلم عليهم من الله فاذا في الكتاب من الحي القيوم الذي لا يموت الى الحي القيوم
الذي لا يموت اما بعد فاني اقول للشيء كن فيكون وقد جعلتك اليوم تقول للشيء كن فيكون فهذا
مقام من المقامات التي يصل اليها الانسان بالحكمة والعرفان وهو يسمى عند اهل التصوف
مقام كن كما نقل عن رسول الله وله مقام فوق هذا يسمى بمقام الفناء في الله وهو المشار اليه
بقوله تعالى في الحديث القدسي فاذا احببته كنت سمعه الذي به يسمع وبصره الذي به يبصر الحديث
وسينكشف في هذا السفر بيان هذا المطلب بالبرهان ويلوح اليك معرفة العلم الذي من اجله
يستوجب من علمه وعمل بموجبه تلك البهجة الكبرى والمنزلة العظمى فافهم واغتنم ولكن
لا سعيد ولا اتقى الا الا الجاهل بمقتضاه وموجبه والعامل هو الزاهد في الدنيا والراغب
للاخرة من المتقين ولكنا بمنزلة من سهل طريقها وعثرة فاز اول الترك والمجاهدة وسهل
فروشها يستهدى منها فيتبع من عباده والله ولي الفضل والعطاء وبيده مفاتيح
الخير والحكمة وعنده خزاين الجود والرحمة وليشتمل هذا العلم على فنون الاول فيما يتعلق
باحوال المبدأ الاول فيما يتعلق باحوال المبدأ وصفاته وفيه مواقف

الموقف الاول في الاشارة الى واجب الوجود وان الحق وجود يليق به والى
غاية الوجود ... وفيه فصول الفصل في اثبات وجوده والوصول الى معرفة

الموجود ذاته العلوم ان الطرق الى الله كثيرة لانه ذو فضائل وجهات كثيرة ولكل وجهة هو موليها لكن بعضها
اوثق واشرف وانور من بعض ... واسد البراهين اليه هو النور الا لكون الوسط في البرهان عليه غيره
بالحقيقة فيكون الطريق الى المقصد هو عين المقصود وهذه سبيل الصديقين الذين يستشهدون به تعالى
عليه ثم يستشهدون بذاته على صفاته وبصفاته على افعاله واحدا بعد واحد وغيرهم الى ما كان ... الطبيعيين
وغيرهم يتوسلون الى معرفته وصفاته بواسطة اعتبار امر آخر غيره كالامكان للماهية والحدوث للخلق والحركة للجسم
وذلك ... ايضا دلائل على ذاته وشواهد على صفاته لكن هذا المنهج احكم واشرف وقد اشير في الكتاب الالهي الى تلك الطرق
بقوله سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق والى هذه الطريقة بقوله اولم يكف بربك
انه على كل شيء شهيد وذلك لان الربانيين ينظرون الى الوجود ويحققونه ويعلمون انه اصل كل شيء ثم يصلون
بالنظر اليه الى انه بحسب اصل حقيقته واجب الوجود واما الامكان والحاجة والمعلولية وغير ذلك فانما يلحقه لا
لحقيقته بما هي حقيقته بل لاجل نقايص واعدام خارجة عن اصل حقيقته ثم بالنظر فيما يلزم الوجوب او الامكان يصلون
الى توحيد ذاته وصفاته ومن صفاته الى كيفية افعاله وآثاره وهذه طريقة الانبياء ...
سبيلي ادعو الى الله على بصيرة ... وتقريره ان الوجود كما مر حقيقة عينية واحدة بسيطة لا اختلاف بين افرادها
لذاتها الا بالكمال والنقص والشدة والضعف او بامور زائدة كما في افراد ماهية نوعية وغاية كمالها
ما لا اتم منه وهو الذي لا يكون متعلقا بغيره ولا يتصور ما هو اتم منه اذ كل ناقص متعلق بغيره ومفتقر الى تمامه
وقد تبين فيما سبق ان التمام قبل النقص والفعل قبل القوة والوجود قبل العدم وتبين ايضا ان
تمام الشيء هو الشيء وما يفضل عليه فاذن الوجود اما مستغن عن غيره واما مفتقر لذاته الى غيره
والاول هو واجب الوجود وهو صرف الوجود الذي لا اتم منه ولا يشوبه عدم ولا نقص والثاني
هو ما سواه من افعاله وآثاره ولا قوام لما سواه الا به لما مر ان حقيقة الوجود لا نقص لها
وانما يلحقه النقص لاجل المعلولية وذلك لان المعلول لا يمكن ان يكون في فضيلة الوجود مساويا لعلته
فلو لم يكن الوجود مجعولا ذا قاهر يوجده ويحصله كما يقتضيه لا يتصور ان يكون له نحو من القصور

فان حقيقة الوجود كما انها بسيطة لا تركيب فيها ولا يلحق بها الا [illegible] والفعلية والحصول [illegible]
لكان فيه تركيب [illegible] ماهيته غير الوجودية وقد مر ايضا ان الوجود اذا كان معلولا كان مجعولا
بنفسه جعلا بسيطا وكان ذاته بذاته مفتقرا الى جاعل وهو متعلق الجوهر والذات بجاعله فاذا
قد ثبت فاتضح ان الوجود اما تام الحقيقة واجب الهوية واما مفتقر الذات اليه متعلق الجوهر به
وعلى التقديرين ثبت وتبين ان وجود واجب الوجود غني الهوية عما سواه وهذا ما اردناه
واعلم ان هذه الحجة في غاية المتانة والقوة واقرب بالمأخذ من طريقة الاشراقيين التي مبنى
على قاعدة [illegible] من بعض مقدمات هذا البرهان
او ضعف [illegible] عن ادراك معنى الاشدية والاضعفية في حقيقة الوجود ثم [illegible]
على هذا المنهج تارة بانه لا عبرة لكونه حقيقة واحدة متفاوتة بالكمال والنقص بحسب اصل الحقيقة
حتى تكون ما به الاتفاق وما به الاختلاف في معنى واحدا وتارة [illegible] بانا نسلم
ان الكامل [illegible] اصل الحقيقة وان القصور [illegible] العلوية والافتقار الى ما هو الكامل فان
لاحد ان يقول لو اقتضى ذات الوجود وحقيقته الوجوب لكان كل وجود واجبا ولو اقتضى الامكان
[illegible] ممكنا ولو لم تقتض شيئا من الوجوب والامكان لكان كل منهما معللا بالغير
فكان الوجوب مفتقرا الى علة وهو محال وبطلان التالي بيّن استلزم بطلان المقدم [illegible]
كون الوجود حقيقة واحدة متفاوتة بالكمال والنقص [illegible] الاول [illegible]
اليه على القصور [illegible] الى فهم المراد فان كون الوجود حقيقة واحدة [illegible]
[illegible] الوحدة في الوجود [illegible] الوحدة
ذهنية عارضة [illegible]
[illegible] الوحدة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] في جميع [illegible]

العلام

الطبيعة الكلية التي يجوز ان يوجد في الذهن ويعرضه العموم والاشتراك حتى يرد عليه التقسيم
فيه الوحدة [illegible] ان الجنس [illegible] وان النوع [illegible]
[illegible] ان الوجود ليس بجنس ولا نوع ولا [illegible] حقيقة [illegible]
بين الافراد والآحاد [illegible] الكلية لان [illegible]
ما ذكر [illegible] الكلام من مفهوم الوجود مشترك [illegible] — القسم
الوجوبية كان جميع افراده واجبا ولو لم يكن في الوجود [illegible] لفظ
الوجود ان كان [illegible] عن حقيقة [illegible] فان
المصدري [illegible] من العوارض المفتقرة الى غيره [illegible]
والوجود بل [illegible] الموجودات [illegible] باعتبار [illegible] بانه عين في الوجب
في [illegible] ذاته [illegible] عن غيره [illegible] بانه موجود بخلاف
الممكن [illegible] وتذكر ان [illegible] مثل ذلك
الا [illegible] في [illegible] — في قاعدة اللزوم
بين [illegible] الكاملة والمتوسطة [illegible] كل موجود في [illegible]
في الخارج [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في الذهن [illegible] في الخارج [illegible] — الوحدة
اقول انت تعلم حق ان الكلي الطبيعي موجود في الخارج [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible] الكلي الطبيعي [illegible]

يوضع الكلية والعموم في الذهن وان لم يكن في الخارج بهذه الصفة الا بالقوة فمن خارج لا من
شانه ان يحصل في الذهن ويعرض له الشركة بين كثيرين فمنقول الامر المشترك
موجود في الخارج وان كان ظرف عروض الاشتراك انما هو الذهن فهذا الامر المشترك
جزء واحد ذاتي لافراده المختلفة بالكمال والنقص غير امر يتفاوت كما هو
مذهبه فان الاقتران ينظر اليه من حيث هو هو لا ثبة امر يعتبر معه او غير معه الوجود
العقلية اذ لم يعتبر فيه الا ما يقتضيه الشركة من حصر الماهية ... او هو الكمال
والنقص فيحكم بان ما غير تلك الخصوصية او تلك الذاتية ليس جزء لافراده الذاتية
ولا غير مقتضية للشركة فيها فيكون كل الافراد في خصوصيته بسبب امر زايد على طبيعتها
المشتركة فانا نقول بان ما به الاختلاف في الكمالية والنقص بعينه ما به الاتفاق في
موجبة مشتركة كلية فقول فيه غير صحيح لان تلك الماهية بعمومها ... الى من
شانها ان يوجد في كل فرد فرد وحصة حصة ومع ذلك يكون بها حد ... فكان
كاملا في فرد ناقصا في فرد كما ... الطبيعة المتفقة في كل فرد فرد وحصة حصة
اذا كانت مقتضية للكمال والشدة كان جميعها كاملة شديدة وان كانت مقتضية
للنقص كانت جميعها ناقصة ضعيفة وان لم يكن مقتضية لشيء لكان كل فرد منها مفتقرا
الى مخصص زايد على جهة تلك الطبيعة المشتركة كما نعلم ونحقق ان ... من الماهيات
غير قابل للكمال والنقص ... والاضعف الا بامور زايدة عليها ... الكمال
غير وارد على حقيقة الوجود ... متفاوتة ... اذ ليس موجود طبيعة كلية
ذهنية يكون لها ... كالماهية الانسان والفرس وغيرهما حيث ان
لها حقايق ... مشتركة ... موجود بوجودات
نابتة ... واذا جردها العقل عن ...

ولا عدد واحد منها حاصل في ... من كثيرها افراد وجد ... فرض ... شخص كان ... على
ذلك ... ان حقيقة ... الا نفس التشخصات ... كما علمت فاذا كان ...
الوجود ... وضعفا ... لا يمكن تحليلها الى طبيعة مشتركة وتخصيص زايد
في المرتبة ... بل يتحليل الى اصل مشترك وامر زايد لانها بسيطة الهوية
ولكن الوجود ... من ... او وجود ... فاذا عرفت ان حقيقة الوجود في
ضوابط
كل موجود ... الوحدة ... جمع ... مع ... بل ...
... الا ... كان ... عنده بسيطة
بالكمال والنقص حقيقة الوجود ... مذهب ... الوجودات
شانها الكلية والاشتراك بين الكثرة ... والذي قاله ... ان
وان ضعف ... والحرارة والنور وغيرها ... الى التفاوت ... في ...
الافراد ... المفهوم المشترك ... مما ذكرنا ... قد ...
من افق هذا البيان الذي ... ان حقيقة الوجود ...
غير ... او ... الحقيقة ... ثم الذي ... له
الرتبة
شد ... مرتبة ... ليست ... حقيقته ...
... الوجود ... الوجود بل ...
انما ... الوجود ... في مرتبة ثانية ... التصورات ...
... من حيث ... على ... لا ...
... المقصود ...
لان ... بالاول ...
... الوجود حقيقة واحدة لا ... النقص

بحسب سعة مداركه ولا يتقيد بمقدور دون مقدور لعدم تناهيه ويثبت ايضا علمه وارادته وحياته اذ العلم
الا الوجود ويثبت قدرته وارادته لكونهما تابعين لعلمه والعلم ويثبت ايضا كونه سميعا بصيرا
فان الوجود الشريف فياض فعال لما دونه وهو العليم القدير المريد الحي القيوم المدرك الفعال والقدرة
مستتبعا للعلم التي هي بالحقيقة ناشئة عن الاشرف فالاشرف يثبت صفة واحد وعلمه وحكمه
وملكوته فهذا النهج الذي سلكناه سهل المنهج وبشر ... والسطح حيث لا يحتاج الى كثير ابانة
في معرفة ذاته وصفاته الى التوسيط لشيء في غيره ولا الى الاستعانة بابطال الدور
والتسلسل فانه يعرف ذاته ووحدانيته سبحانه انه لا اله الا هو ويعرف غيره او لم يجمع
مرتبته انه ما كان من التوحيد فهذا المسلك كافة لاهل الكمال في طلب الحق ورايته والفعال
لكن ليس للكل هذه قوة استنباط الاحكام الكثيرة من اصل واحد فلا بد في التعليم من بيان
سائر الطرق الموصلة الى الحق وان لم يكن بهذه المثابة من الاهتمام فصل في الاشارة
الى مناهج الاخر للوصول الى الواجب الكبرى فمنها ما اشتهر من اهل الكلام والفلسفة الاولى لانا
بينا خواص واجب الوجود ووحدته حيث ذكرنا ان الوجود ينقسم بحسب المفهوم الى الواجب
والممكن والممكن لو لا ترجح وجوده على عدمه فلا بد له من مرجح خارج والا لترجح
بذاته فكان مرجحه واجبا لذاته فكان واجب الوجود بذاته وقد فرض كونه ممكنا ولكان
في جانب العدم فكان ممتنعا وقد فرض كونه ممكنا هف فهو واجب الوجود لا بد في وجوده
فان الموجودات حاصلة فان كان شيء منها واجبا فقد وقع الاعتراف بالواجب
والا فوقع الانتهاء اليه لبطلان ذهاب السلسلة الى غير النهاية كما عرفت بيانه والدور
مستلزم للتسلسل ايضا مع انه يستلزم تقدم الشيء على نفسه وذلك ضروري البطلان ولا
يدفع بطلانه اختلاف الحيثية التعليلية لانها غير مكثرة للذات الموصوفة بها فالدور
مع انه يستلزم التسلسل يستلزم تقدم الشيء على نفسه وهذا المسلك اقرب الى منهج الصديقين

ليس بوارد

وليس بمدرك كما زعم لان هناك كون الشيء نظرا الى حقيقة الوجود متحققا يكون نظرا في مفهوم الوجود
ومما لو ان النظر في مفهوم الوجود والموجودية ميطلانية فلم يكن متحققا الا بالواجب فلو
اتصف الوجود في الممكن اصلا لانه ينزع على هذا التقدير تحقق الممكن المتصف بدون علة
وهو ممتنع بالبديهة او بغيره وذلك الغير ايضا ممكن على هذا التقدير فاما ان يتسلسل الاحاد او يدور
او ينتهي الى الواجب بالذات والاولان باطلان وكذا الثانية في الثالثة ضعف المعتقد وان
كان حقا لان ما ان يتبعه [illegible] فوجدنا ما ذكره الشيخ في الاشارات
بانه طريقة الصديقين ويتبعه المتاخرون [illegible] علماء [illegible] وجود
لما ثبت [illegible] فهو [illegible] هذا البرهان [illegible] على وجود موجود
وان كان واجبا فهو المرام وان كان ممكنا فلا بد ان ينتهي الى الواجب [illegible]
ثم [illegible] في كون [illegible] البيان [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] يستدل به على وجوده يكون دليلا [illegible]
[illegible] مفهوم الوجود على ان [illegible]
وجود ذات الواجب في نفسه [illegible] علة لكل شيء فيكون مفهوم الوجود مشتملا [illegible]
هو الواجب [illegible] فاسد [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] الجواب [illegible] الاستدلال على وجود الواجب [illegible]
[illegible] هذا المفهوم [illegible] ذكره الشيخ في الاستدلال بالوجود [illegible]
على وجود [illegible] وجود الواجب [illegible] لغيره [illegible] هذا المفهوم
[illegible] علة [illegible] وجوده [illegible] كما حقق في موضعه
[illegible] بعض المحققين [illegible] فيه ما لا يخفى [illegible]
ان الواجب لا برهان عليه بالذات بل بالعرض [illegible] برهان عليه بالذات

التحقق موجود

[illegible] الكمال [illegible]

بالذات بناء على الفرض وهذا تقرير برهان مشهور ثم الكرمي من الطرفين حتى يتضح الطريقة المعهودة
اشتهرهم وعمدة المتأخرين في ابطال التسلسل والدور او رد اصحاب النظر على ان الوجود
او الفرد في الممكنات الصرفة سواء ذهب سلسلة الى غير النهاية او لم يذهب بل
دارت مع نفسها فجميع الممكنات في حكم ممكن واحد فلا بد انه مفتقر الى علة فعلته اما نفسها
او جزء منها او خارج عنها والاول يوجب تقدم الشيء على نفسه والثاني يوجب
تقدمه على نفسه وعلى علله والثالث يوجب المطلوب لان الخارج عن جميع الممكنات لا يكون
الا الواجب [illegible] ان هذا البيان [illegible] فيه منع لان الوجود [illegible]
موجودة بل [illegible] وقد علمت ان الكثير [illegible] بوجود الاجزاء [illegible]
المجموع من زيد وعمرو ليس الا [illegible] ولا يتحقق [illegible] شيء ثالث [illegible] الوجود ولا يعقل
الا باعتبار [illegible] ان يقال بان جميع الممكنات ليس لها علة اخرى غير علل الآحاد
فعلة المجموع عبارة عن مجموع علل افراده والظاهر انها خارجة عن ذوات الممكنة
لبعضها علة البعض فلا يلزم ان ينتهي الى الواجب لانه لا شيء الا ببطلان التسلسل
فلم يكن هذا طريقا آخر ثم انه اجيب بوجوه [illegible] عليهم الاشكال على هذا المسلك
بانه يجوز ان يكون المؤثر [illegible] في المجموع الموجودات من الواجب والممكن كلها مستند
لا خارجة [illegible] ولا علة له سوى نفسه لان علته اما جزؤه [illegible]
بقية الاجزاء [illegible] خارج عنه [illegible] ان يكون نفسه المؤثر [illegible]
الجواب [illegible] العلة التامة [illegible] العلة التامة
بعين جميع الاجزاء [illegible] المجموع على كل [illegible] لان توقف
ذلك المجموع على كل واحد من الآحاد لا يستلزم توقفه على المجموع حتى يلزم توقف
الشيء على نفسه وان اريد بها العلة الفاعلية فهو جزؤه [illegible] من الواجب [illegible] المعلول

الآخر

الآخر من الواجب فانه لما كان شيئا ما [illegible] تأثير في المجموع باعتبار بقية الاجزاء الآخر
الممكنات [illegible] مستند [illegible] ان هذا الالتزام يحتاج
الى تبيين ما ذكره ولا يدفع الاعتراض [illegible] مبناه على تجويز كون المؤثر علة تامة لنفسه مركبة
علة علته والجواب بقبول [illegible] الامر كما قلت فان كون مجموع المؤثر علة تامة لنفسه جائز
وكون جزئه [illegible] على الكل [illegible] تسليم [illegible] هذا بناء الاستدلال
وان [illegible] هذه المقدمة [illegible] ان كل المجموع من الامرين او الامور له وجود غير وجود
الكل [illegible] الافراد ولما [illegible] ان المجموع من الواجب والمعلول الاول موجود ممكن محتاج
الى علة [illegible] ان علته التامة [illegible] لا يلزم ان يكون العلة التامة [illegible] نفسه
مع [illegible] هذا الالتزام غير [illegible] في نفسه فان كل ممكن موجود يحتاج الى علة
[illegible] علة تامة التأثير [illegible] وكون جميع اجزائه مؤثرة فيه [illegible]
الكيفيات [illegible] وحدة [illegible] بمجرد العرض كالعسكر والعدد
وغيرها [illegible] الاعيان [illegible] واحد من الآحاد [illegible] اهل التدقيق
[illegible] الاشكال المذكور في المجموع من الواجب والمعلول الاول [illegible] المتعدد وقد
يؤخذ مجملا وهو بهذا الاعتبار واحد واللفظ الدال عليه بهذا الاعتبار هو لفظ المجموع والكل
وقد يؤخذ مفصلا واللفظ الدال عليه هو [illegible] وذلك [illegible] هو بهذا الوجه يكون كثيرا — بهذا الوجه مستند
كثيرا وقد يختلفان في الحكم فان مجموع القوم [illegible]
[illegible] مرجح وجود [illegible] مأخوذ [illegible]
من جزئية [illegible] في وجوده [illegible] — مرجح
[illegible] بالفعل [illegible] ممكن يحتاج الى مرجح فالجواب [illegible]
مأخوذ [illegible] هذا الوجه ممكن [illegible] وجب [illegible] موجود

ودفع مصادرة بجواب بأن الموجود في هذا التقدير هو الواجب بسلسلة فإذا فرض أنه
بعد أن يبطل كلاً واحداً وإذا أخذ مع التفصيل كان متعدداً كما ذكرنا وذلك لأنه
كما أن كلاً منها موجود ففيها موجود دائماً ضرورة أن انتفاء الكل إنما يكون بانتفاء
جزء واحد والآحاد بأسرها موجودة فيها وأن الممكن الموجود لا بد له من علة سواء كان
واحداً أو متعدداً وسواء اعتبر مجملاً أو مفصلاً إذ الأثر لا يتعدد بتعدد التفصيل فإنه يوجب اختلاف
الملاحظة ولا توجب اختلافاً في نفس الأمر وإذا اعتبر الواجب بجميع السلسلة فلا أن ذلك
أن مجموعها سواء لوحظ مجملاً أو مفصلاً موجود إذ المراد بالمجموع ههنا هو الهيئة
الاجتماعية بدون الوصف العنواني لا شيئين وهو موجود لا محالة وإن لم تكن الهيئة
الاجتماعية والاثنينية موجودة كان الآحاد موجودة وإن لم يكن وصف الوحدة
موجوداً وإذا كان سوى الاثنينية موجوداً وهو ممكن فلا بد له من علة أي الآحاد
فلا بد له من علة وليس ذلك شيئاً آخر بحيث علة ... مادة الأجزاء ... كما ذكره
على أنا نقول ليس التفاوت في الاثنينية المذكور من حيث الإجمال والتفصيل ...
فيه المحول فإن الكل المجموع سواء أخذ مجملاً أو مفصلاً نعم أن الآحاد بسلسلة
مع التعاقب فلا يتصف بها السلسلة بجميعها فتأمل آخر أفضل كلام ... أن
عنه بالتحقيق لأن مبناه على الحجاب عن معرفة أصل الوجود وأنه ليس من الأمور
الاعتبارية وعلى أن وجود الشيء عين حقيقته وحده وأن الأثر لا وجود له إلا في نفس
الأمر وإن أمثاله إذا أخذ في شيء واحد لا يوجب ذلك أن يكون بينهما ... أنه
بيانه حكم جزء حكم ... فإن المأخوذ من الإنسان وجود معنى ليس بإنسان ولا موجود لا
شيء آخر وكذا المأخوذ من الجوهر والعرض ليس بجوهر ولا عرض ولا غيرهما وكذا
من الواجب والممكن ليس بواجب ولا ممكن وكون العبد موجوداً في الخارج معناه أن

آحاده موجودات ... والمعقول ... الكثرة معاً وبهذا الاعتبار ... جزء الموجود
المتعددة المتقررة ... الأول في صور ... أن من جميع الآحاد والعلوية يجوز أن
يكون واحداً بالذات متغايراً بالاعتبار وذلك يبطل أن الآحاد والمعلول ... أن ...
المتقرر فلا يمكن اجتماعها في ذات واحدة ولو باعتبار ... ومنها أن المركب من الواجب
والممكن ... لو كان موجوداً لكان ... من الواجب وأول المراتب ...
فذلك المجموع لا أمر واحد وهو ... ومنها أن ... المركب
عند من ليس ... الموجود ... عقلاً ... وهو موجود
في الواقع ... أن يكون ... ومنها أن ... على ما ...
حيث ذكر ... يجب ... بالتحقيق
ولا حاجة إلى اعتبار شيئاً ... إذ ... لا بد أن يكون
ما موجوداً واحداً في الخارج ... بالاثنينية ... موجودة
... موجوداً بأن الآحاد
موجودة ... انتفاء ... آخر من الآحاد ...
الوجود ... فإن ... الآحاد موجودة ... موجودة بوجودات متعددة
مختلفة بالوجوب والإمكان والجوهرية والعرضية ... متعدد في كونه
موجوداً ... موجودة بوجودات مختلفة لها أحكام مختلفة ... لانتفاء
المتعدد إنما يكون بانتفاء واحد ... على ما ... المقصود
المقوم من هذا الكلام أن كل مركب له تحقق في الخارج ... حقيقي وذلك
أن يكون له صورة ... طبيعية ... بانتفاء شيء آخر من أجزائه
وليس ... أن يكون الكل مجموع من الآحاد المتعددة الموجودة في الخارج

كان وجود حقيقي غير وجودات الآحاد وهو ايضا يلزم من ما تصوره وصورة بطلان الحصر المقصود
فاذا ثبت ان الواجب الممكن او جوهرا مجردا او مادة او المطلق اما جسم او غيره او عرض
لم يظهر حصر المقصود الا اذا انتفى الشقين منها كون الوجود الحقيقي ومن المنع [illegible] البينة
على بطلان الدور والتسلسل [illegible] المطلب [illegible] الممكنات [illegible] تقريره بعد ان [illegible] ان الممكن
لم يجب وجوده لم يوجد فان الممكن كما لا يقتضي وجوده لا يقتضي اولوية وجوده لذاته ولا الامكان
كافيا لكانه في حصول وجوده لكان واجبا بالذات ممكنا كما سبق وذكره سوا ان الممكن
سواء كان واحدا او متعددا متناهيا او غير متناه [illegible] فيجب ان يقتضي وجوب وجوده [illegible]
وجوده [illegible] ممتنعا وليس هذا من شان الممكن [illegible]
مجموع العلة والمعلول الممكنين وان لم يجز [illegible] المعلول [illegible]
الموجودات الممكنة فان الممكنات سواء كانت متناهية او غير متناهية في حكم ممكن واحد
في ذلك [illegible] العموم [illegible] ذات المعلول بحيث يصير ممتنعا [illegible] واجبا ليكون موجودا
فلا بد في كون الممكن موجودا من ان يكون علته غير خارج عن حقيقة واجب الوجود لذاته
وهو المطلوب واليه الاشارة في كلام الفارابي حيث قال [illegible] سلسلة الوجود لا وجود [illegible]
مبدأه ممكنا [illegible] لزم [illegible] عدم [illegible]
انتهى ومعناه ان [illegible] الممكن [illegible] افاده وجوب الوجود وامتناع العدم لزم كون الشق
[illegible] يفيد الوجوب ولم
يمتنع العدم فيلزم [illegible] بطلانا فذلك [illegible] المحذور الاول
لازم [illegible] محذور [illegible]
ورود العدم [illegible] الوجود [illegible] العدم [illegible]
[illegible] وجوده [illegible] يمتنع حصول [illegible]

في الاشارة

٦٠

في الاشارة الى وجوده من الدليل الذي ذكره بعض المحققين من اهل فارس في خلق [illegible]
[illegible] من [illegible] قال [illegible] في هذا المطلب [illegible] البحث
ان [illegible] التقدير كون الوجود [illegible] في الممكنات اذ تحقق موجود ما يتوقف على لزم الدور
هذا التقدير [illegible] ايجاد ما لان وجود الممكنات [illegible] بالايجاد وتحقق ايجاد ما يتوقف
ايضا على تحقق [illegible] لم يوجد لم يوجد وهذا [illegible] الوجود المطلق من حيث هو موجود
موجود [illegible] لزم تقدم الشيء على نفسه وبذلك ثبت وجود واجب الوجود بالذات
[illegible] وهذا تحقيق [illegible] طريقة [illegible] التي [illegible]
لا عليه [illegible] مجموع الموجودات من حيث هو موجود ليس له مبدأ بالذات [illegible]
[illegible] واجب الوجود [illegible] مجموع الموجودات من حيث هو موجود يمتنع ان
[illegible] ومجموع الممكنات ليس يمتنع ان [illegible] وبذلك ثبت
وجود الواجب بالذات انتهى قوله [illegible] هذه الوجوه [illegible] الاول خلل
[illegible] على التقدير المذكور [illegible] الدور [illegible] عليه عند العلماء [illegible]
يكون [illegible] بالحد [illegible] الحكم [illegible] النطقية على الحيوان والحيوان مما يتقدم
[illegible] من [illegible] يتقدم [illegible] المغالطات [illegible] مرسلام
[illegible] الحق [illegible] الوحدة النوعية [illegible] الوحدة الشخصية [illegible] هذه
المغالطة [illegible] مجموع الموجودات [illegible] لم
[illegible] الدور [illegible] الدور [illegible]
[illegible] في وجود [illegible] ولم [illegible]
[illegible] اصلا
[illegible] المحقق [illegible] قدس سره في جواب
[illegible]

وحتى تسلسلات ينبغي عند العوام والصبيان فانه يبين به ... الا في اللفظ لان
اثره اذا توقف وجوده على ما يحتاج في وجوده الى شيء فذلك اثره يكون دورا او دورا الى
ان لا يكون بمرتبة تسلسلا وينتقض ان كان تسلسلا وجب ان يكون له مبدء فهذا شبهة عند
الدور والتسلسل على المصادرة نظرا لان الوجوه الثلاثة منها خواص في مغالطات ... من الجد
شروط التناقض هو الوحدة بحسب الموضوع الشخصي فان تقدم اثر على نفسه انما يستلزم
التناقض اذا كان اثرا واحدا بالشخص واما الواحد بالعموم فلا تناقض فيه اذا تقدم فرد منه
فقد تقدم فرد واخر منه الاول ان مبادي الوجود اثر يجب عينها في الخارج لا اولها اثر هو ...
الوجود المطلق من عوارضها ايضا فلا محذور فيه كما نص عليه الشيخ في الاشارات ...
الثالث فنقول مجموع الموجودات مثلا ان اريد به كل واحد فلا نم انه ممكن لا مبدء له بل الكل
منها مبدء على التقدير المذكور وان اريد به المجموع من حيث هو مجموع فنقول كما مر انه ليس
لها مجموع موجود وجوده غير وجودات الآحاد على نحو الكثرة فكما ليس هناك وجود
غير وجودات الآحاد فكذلك ليس هناك حاجة الى علة غير علل الآحاد ...
الوجه الرابع فالذي يلزم منه ان يكون حيثية الامكان وحيثية كون الشيء موجودا
غير حيثية كونه ممكنا وهو كذلك فان الوجود بما هو موجود ... سرمدا محضا
لان فيه ضرورة بشرط المحمول بخلاف الموجود بما هو ممكن ... الوجود ...
مسدودا محضا يجب في ذاته ... ولا يلزم من ذلك ان لا يكون الموجود ... لا يكون هو ممكنا
فالحاصل ان حيثية الامكان ولا يلزم منه اختلاف في الموضوع فالمطلوب غير لازم ...
عن المطلوب فالاولى الاستعانة في هذه الوجوه بابطال التسلسل وليتم الكلام والا فغير تام لان
اذا ثبت ان جميع الممكنات في حكم ممكن واحد كونه مفتقرا الى علة خارجة عن ذاته هو
متوقف على ان يكون لجميع صورة وحدانية وحقيقة ذاتية غير صور الآحاد و...

الموجود بما هو موجود

فيتضح

الموجود بما هو ممكن

الآحاد

الآحاد وقد علمت ما فيه تصريح الكتاب الى طرائق اخرى لكن اقوامها الا المستقبل فلم
سلكت اخر وذلك انك لم يسلم اثبات الوجود الواجب على طريقة ... بها
وجوده ثم بعد ذلك يثبت به الوحدة وطريقة تثبت بها وحدة ان الواجب الوجود يجب
ان يكون واحدا ثم بعد ذلك تثبت ان الاجسام وصورها وهيولاها كثيرة فليس شيء
منها واجب الوجود فيتحقق انها ممكنة وحيثيتها الى مرجح فمن الطرائق اثبات ... العالم
جسمانيا وان الاجسام المحسوسة ... التركيب فيها ظاهر لان ... منها تركب من الهيولى
الجنسية ... من امر ... بنوع من الانواع اذ لجسم ما وجود ... كان ...
... جسم ... صورة جوهرية ...
... الانواع ... في ... جسم ... لم يوجد ...
... ان الاجسام ... ممكنة والصورة والاعراض ... الا ... ممكنة
ممكنة في جميع القوى ... معلولة مفتقرة الى ... مفتقرة الى
الابدان ... لا ... تقدم ... يوجد جسم
جسم ... مشاركة الوضع والوضع بين المؤثر و... لا يتحقق
الا بعد وجوده ... الاجسام لا ... غير ... بل ...
فيجب ان يكون علة ... او غير جسم ... الطبيعيون فلم
... من جهة ... اعداد ... حركة ...
من حركات ... من قبل ... لا يوجب حركته بل يحتاج الى حركة غيره والحركات
... الى ... غير ... الا ... غيره ... من
عن القوة ... واجب الوجود ... كما ... في مباحث ...

العالم والبقية الاجسام الفلكية يتبين عند الطبيعيين ان حركاتها نفسانية لا طبيعية اذ لا تجري
للحركة الطبيعية عن حالة ملائمة بالارادة فلها في فعلها غاية غير قاصدة غير لاعتبارات لاجل
شهوة او غضب او التفات الى نفع يصل الى ما دونها او لا تقع عندها ولا لغاية تعلل
بعضها ببعض والا لتشابهت حركاتها ولم تختلف عدد الاجسام الى اخر ما ذكر لكن نتيجتها
شيئا حيوانيا ولا حال بعضها مع بعض ولا الاجسام التي هي اكثر منها ولا النفوس التي تحت اد
فهي تحب ما يتبع في سوقها فتعين ان يكون لها امر غير جسماني ولا نفساني فان وجب وجوده
فهو المراد والاستشراقية فهذه هي طريقة الحكيم صلوات الله عليه نبينا وعليه ويقرب
هذه الطريقة ان الامور الزائدة امكانها وحدوثها ظاهر وافتقار المتغيرات من
المتساويات معلوم وليست المتساوية بعضها اولى بعض في تحرك بمادتها او في نفوسها من نفوس غير
وجوهر ولا مادة في الامور ولا مستند له لا يمكن ان يختلف الكواكب في المحرك غير او نفس
اخرى فيجب غيرا وهذا هو الوهم ومنع ذلك يتغير تعدده الا من الامر الحقيقي او الفعل
المحتاج الى المحرك غير ذاتها فلا وقع اوهام القاصرين من ذهب بعضهم وغيرهم الى
من جهة النفس الناطقة لسماويات في هذه الطريقة بيظهر كونها الغاية القصوى بسبب اتم
ما هو الكامل وهو محركها الا سبيل سائرة وتغيير سبيل التشويش عقلا واعادته
وهو الواجب الحق الذي كل هذه الطريقة بما حققناه وحكيناه من اثبات المحركية تجريد
في جميع الطبايع الجسمانية فلكية كانت او عنصرية فالاول الاقدر لا يعرفها من جهة
الصفات والهيئات من الكم والوضع وغيرها لكنه يظهر من جهة الجوهر والذات في محل
زوالها ... مع ... لا اشد ... يرى بين جسم ... ومعه الغير لحكم
حكاية الخليل ... حيث نظر في افول الكواكب وغيرها من الجرم ... في القرآن
مع ما راح بقاء ملكوتها وصور العقلية عند الله باقية ببقائه حيث قال انه

فارفعوم

وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين فانه رأى فيها بعضها من هذه العالم الاعلى
الذي اراه وزواله العالم الربوبية فقال لا احب الافلين اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ولعل طريقة من جملة اخر تجرد معرفة النفس
وهو تحقيق حقيقة الحقيقة في طريق الحق عن طريق اقتصر ان يكون الحق ... من
الطريق وهو الاول المحركات الحق بين السبيل تحرر انها عقلية ان النفس النفسانية مجردة عن
الاجسام حادثة بحدوث النفس مع حدوث البدن لامتناع التمايز ولا بدون الابدان
ويحتمل انه امتنع كاتجسيم غير كثرة مستقرة في وجودها الى سبب غير جسم ولا جسماني لاجسم
بما هو جسم فلا علاقة له بنفس ولا الذات لا جسام كلها ذوات نفوس كلية ولا القوة
جسمانية سواء كانت نفسا او مزاجا او صورة جسمية او عرضا جسمانيا فاستحال كونها علة
نفس لان تأثيرها انما بتوسط الوضع ولا وضع لها بالقياس الى ما لا وضع له ولانها اشرف
لا يوجد لما هو اشرف منه ولا كذلك لان النفس اقوى تجوهرا واشرف وجودا من سائر القوى
الجسمانية فوجودها الا من شيء مفارق عن المواد ولا اجرام فهو الواجب الحق او ما يؤدي
الى شيء من عالم الاخرة وكلمته ووحيه لكل ... لان احدهما ان قواهم ان القوى
الجسمانية لا تفعل ولا تنفعل الا بتوسط الوضع مستلزم لان لا يفعل ولا يوجد جسم ولا
صفة له من البعيد المفارقة اذ لا يتصور وضع بين المتأثر والمفارق وثانيهما انه لزم
التأثير القبول ما جاء النفس بمجرد ما عنه والجواب عن الاول ان الاجسام
والمواد نفسها هي الموجودة المنفعلة من البادي للمنفعلة عنها بتوسط ادخال
فالحق غيره لازم فلقوم غير محيح ولا انقطاع في النفس من سنخها مغيرة عن الابدان
حيث تجردها عنها من حيث تعلقها بها وتمام هذا البحث يطلب من كتابنا المسمى بالمبدأ
والمعاد ثم النفوس فطرتهم يقرب من طريق الطبيعيين ... في المحرك لان طريقهم

تنبيه مع حدوث، قالوا الجسم لا يخلو من حركة أو سكون وكل منهما حادث فلا يخلو
من الحوادث فهو حادث فالاجسام كلها حادثة وكل حادثة مفتقر إلى محدث فمحدثها
غير جسم ولا جسماني وهو الباري جل ذكره وفيه [illegible] ونحن فيه وهذا [illegible] سلك حسن
لا [illegible] أن كثيرا من الحركات يرجع إلى [illegible] في ذوات المتحركات [illegible]
قوة الحدوث لا بد أن يكون أثر [illegible] الوجود متجددة الصور الجوهرية والأعراض
الباقية في [illegible] ذاتها بالجوهر فالعالم بجملته متجددة ما فيه زائلة متجددة [illegible] في كل آن
فيحتاج إلى غيره وهذا بعينه يرجع إلى طريقة المذكورة [illegible] الذي كان [illegible]
إلى الكلية الكبرى في [illegible] من عدم تسليم [illegible] قولنا لا يخلو عن الحوادث فهو حادث
موضوع بالقرينة وكذا البحث المشهور في أنه يمكن حدوث كل فرد من الحركة أو
المتحرك مع استمرار الطبيعة النوعية [illegible] فإن الكلي الطبيعي غير موجود عندهم
أصلا وغير موجود [illegible] لا وجود للماهية [illegible]
الوجود والتشخص [illegible] المتحركات [illegible]
والاستمرار [illegible] فإن واجب الوجود [illegible] ماهية واستدل عليه بأن كل ماهية
يعرض لها الوجود فهو [illegible] الوجود وكونها [illegible] موجود يحتاج إلى جاعل
يجعلها كذلك فإن كل عرض معلل [illegible] لكن [illegible] الماهية في
وجوده أو كونها [illegible] الوجود [illegible] المؤثر في وجوده [illegible] المستلزم
لوجوده لا بد أن يكون متقدما بالوجود عليه فلو كانت الماهية سببا لوجوده
لكانت متقدمة بالوجود على وجوده إذ كانت موجودة قبل أن يكون موجودة
وهو محال وهذا بخلاف [illegible] بعض صفاتها [illegible] غير الوجود [illegible] المتكلف
[illegible] يستلزم [illegible] فإن هناك لا يلزم تقدمها بالوجود [illegible]

ولكن

ولكان وجود الواجب زائدا على ماهيته يلزم أن يكون مفتقرا إلى سبب [illegible] ذاته وهو
ممتنع [illegible] غير تام عندنا لأنها منقوضة بالماهية الموجودة الممكنة إذ
كان [illegible] تقدم عليه [illegible] فإن الواجب هناك ليست
[illegible] ولا معلولية بل غير كون الماهية غير الوجود في العقل أي بملاحظة
غير ملاحظة الوجود [illegible] مغايرة [illegible] في نفس الأمر [illegible]
بينهما في نفس الأمر [illegible] المفهوم والعقل عند التحليل [illegible]
كان الوجود [illegible] فقد علمت [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]
والوجود المجعول لغيره [illegible] وجوده [illegible] إذا كان مجعولا كانت ماهيته
مجعولة بالعرض تابعة لمجعولية الوجود [illegible] إذا كان الوجود لا مجعولا كانت
الماهية لا مجعولة بلا مجعولية [illegible] الوجود بالجملة وقع الاشتباه في هذه الجهة
بين عارض الماهية وعارض الوجود [illegible] الوجود للماهية إلا المغايرة
بينهما في المفهوم مع كونهما [illegible] في الواقع [illegible] على بطلان كون
الواجب ذا ماهية [illegible] لو كان وجوده زائدا عليه حتى يكون وجودا
مثلا لم يكن [illegible] مع قطع النظر عن العارض موجودا [illegible]
حقيق في [illegible] الماهية [illegible] فهو ممكن لأنه [illegible] الوجود
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود
[illegible]
[illegible] لا يلزم كون الوجود [illegible]

الشيء

[illegible] الموجودية [illegible] الوجود

[illegible]

مفهومة الى موضوعها غير مستقيم في الاضافات بشرط التحليل العقلي وايضا يجب
على اسلوب القوم ان يقول ان المحوج للعلة هو الامكان كما هو المشهور لا انه
بشرط الاحتياج اذا كان ممكنا وكان ذلك بشرط ان يجب ان يوجد ان يتصف ان لا يتصف
به لم يكن بد هناك من علة بل ذلك بشرط الاتصاف بهذا الامر كالجسم مع البياض
واما اذا لم يكن الاتصاف بشرط اعتبار ممكنا بل واجبا او ممتنعا فلا حاجة هناك الى العلة
فاذن نقول اتصاف الواجب بوجوده ضروري فلا حاجة الى علة بل بحيث ان وجوده
الضرورة هو الوجود دون الماهية وما يقال ان الواجب يقتضي ذاته وجوده فمعناه ان
ذاته لا يجوز ان لا يتصف بالوجود لان هناك شيء يقتضي وشيء آخر ولهذا قال
بعض اهل التحقيق صفات الواجب لا يكون آثارا له وقد بين ان الواجب عندنا
عبارة عن الوجود فاذا كانت ذات الواجب مقتضيا لوجوده كان واجبا فلا
يحتاج الى علة لان الحاجة فرع الامكان فلا يلزم تقدم الشيء على نفسه والتزامه
بعض المتأخرين فذهب الى الفرق بين العلية والاقتضاء والا في العبارة فاذا
كان مقتضيا لوجوده كان علة لنفسه قال فان قلت معنى الاقتضاء انه لا يمكن ان
لا يكون هناك تمايز وتأثير قلت عدم الامكان اما بالنظر الى الماهية او الى
غيره او مع الاول يحمل يكون الذات علة اذ لا معنى للعلة الا ما يكون امتناع
العدم بالنظر اليه وعلى الثاني يلزم احتياجه الى ذلك الغير فلا يكون واجبا
اقول لا يعقل ان يقول يعقل عدم الامكان بالنظر الى وجوده فيصح ان يكون
له مرتبة متصفة به كالاتصاف بالجنس والفصل فان معنى الحيوان شيء ولذا ان كان
زائدا عليه معنى الناطق بمعنى الانسان فاذا نظرنا الى معنى الحيوان من حيث هو هو
امكن ان يتصف بالناطق وبالانسان وان لا يتصف واما اذا نظرنا الى معنى الانسان

موجود [illegible]

ماهية والمعنى الناطق وجوديا كان الاتصاف بالحيوان واجبا وكون الانسان مقتضيا
للحيوان لا معنى له الا كونه في ذاته ما دام ذاته مصداق الحيوانية وكذا كون
وجود الانسان مقتضيا للحيوان لا يوجب ان يكون هناك اثنينية في الوجود
وتمايز وجعل متعلق بينهما بل كون الناطق موجودا هو بعينه كون الحيوان موجودا به
بلا تقدم وتأخر اذ الجنس والفصل متحدان في الوجود وبينهما مغايرة في المفهوم
نعم اذا اخذ الحيوان مجردا اعم من الناطق وغيره واخذ الناطق مجردا عن الحيوان
وفرض وجودهما على هذا الوجه لكانا متغايرين في الوجود ولكن ذلك امر
مخترعة العقل لا مطابقة للواقع وبالجملة ما ذكره لو تم فانما يتم على اسلوب اصحاب
الاعتبار حيث انهم ذهبوا الى اعتبارية الوجود وان موجودية الاشياء انما هي في ذوات
الماهيات بكون ماهياتها متقررة في الاعيان بحيث يحمل الوجود منتزعا منها فيكون
الاصل في الموجودية والتقرر هو الماهية دون الوجود وكون الوجود زائدا
في الممكن لان ماهيته في ذاته ليس بحيث ينتزع عنها الموجودية الا بجعل الجاعل وكونه
عينا في الواجب لان ذاته بحيث لو حصلت في الذهن لانتزع منها الوجودية كما صرح
به المحقق الدواني في قوله ان المعنى العام المشترك فيه من المعقولات الثانية وهو
ليس عين شيء منها والمصداق حمله على الواجب ذاته بذاته ومصداق حمله على
غيره ذاته من حيث هو مجعول الغير فالمحمول في الجميع زائد بحسب الذهن الا ان
الامر الذي هو مبدأ انتزاع المحمول في الممكنات الاعتبار حيثية مكتسبة من الفاعل
وفي الواجب ذاته بذاته لا بحيثية وجوده منضما وجود قائم بذاته هو في ذاته يجب
التأمل اذا لاحظ العقل انتزع منه الوجود المطلق كما في غيره الا ان الظاهر من القوم
ان كون الوجود عينا في الواجب مجرد اصطلاح وقع منهم في بيانهم ان كون [illegible]

من مميزة الوجود والشيء وكونه انما يقع في هذا المفهوم العام المصدري وان حقيقة الوجود
الذي به حقيقة كل شيء ومنه قدر بقدره والاشياء بانوارها وجوديته وتختلف باختلافه شدة وضعفا
والآخر ما ذهب اليه [illegible] فقد البرهان من كون الوجود بكل شيء هو الوجود والواقع
فيقول لهم ان الوجود زايد في الممكن عيني في الواجب بمعنى ان ذات الممكن وهو بحيث
يجب اذا قطع النظر عن وجوده ومعروضه يكون موجودا ووجودا في الاعيان لان ثبوت
المعلولة مجردة في ذات المؤثرات اي وجود جاعلها وموجدها فوجودها ممكن جاعله بجعل
البسيط فوجودها على ما هو للموجود المجعول فلو قطع النظر الى وجوده عن وجود جاعله لم يكن
وجوده متحققا كما علمت بخلاف الواجب فانه لما كان موجودا بذاته لا بغيره فالحكم
لا يتم له وجوده الا الواجب في وجود الواجب تام بوجوده وهو متميز الذات عن وجود
ما سواه فثبت ان الوجود زايد في الممكن عيني في الواجب ثم فيه انه تحقيق [illegible]
ويمكن ان يقال في [illegible] ان الممكن من ماهية وان الواجب لا ماهية له ووجه آخر
وهو ان كل ما سوى الواجب [illegible] مرتبة [illegible] نفس الامر لم يكن له
في تلك المرتبة موجود بوجوده الذي يخصه ويكون بازائه هناك ماهية غير وجوده
وصورة معلومة فان الجسم بما هو جسم ليس له وجود في مرتبة [illegible] الا [illegible]
من حيث هو [illegible] موجود في عالم العقل ولكن كل مجعول ليس له وجود في مرتبة
وجود جاعله [illegible] ان يتصور له ماهية في تلك المرتبة غير موجودة [illegible]
[illegible] للباري [illegible] وجود وليس كذا [illegible]
كما [illegible] الوجودية [illegible]
بل [illegible] لكون [illegible] الباري موجود [illegible] ان
من شئون الوجودية [illegible] آخر [illegible]

[illegible] من شئون الالهية [illegible]

وهو قريب مما اخذه مما ذكره صاحب المطارحات هو ان الوجود اذا كان زايدا على الماهية يقع
الماهية تحت مقولة من المقولات فيكون لا محالة جوهرا او من مقولات
الاعراض [illegible] مقولات في عدد معلق مشهور وغير مشهور او يزيد عليه لان المقولات
الاعراض [illegible] فاذا كان تحت مقولة فلا بد ان يتميز بفصل [illegible] مع غيره
من الانواع [illegible] في حقيقة الانواع الجوهرية الى المخصوص
[illegible] تحت جنس [illegible] الانواع صح عليه [illegible] هو [illegible] الامكان
على طبيعة الجنس [illegible] على طبيعة الجنس امتنع على طبيعة كل نوع منه فان [illegible] يتصور
من [illegible] فان [illegible] امتنع عليه [illegible] الانواع التي تحتها فانه يمتنع
على الجنس والواجب عليه اذا كان لذاته لا لامر [illegible] الانواع فاذا [illegible] الانواع
مقولة [illegible] على غيره [illegible] الامكان [illegible] تحت المقولات [illegible] فيه
جهة [illegible] باعتبار الجنس [illegible] وهو محال فاذا [illegible] كون الواجب
تحت مقولة فلم يجز ان يكون ذا ماهية فكان وجودا وهو المطلـ في توحيده
تعالى انه لا شريك له في وجوب الوجود قد سبق [illegible] لا يتعلق اليه [illegible]
من قبل [illegible] القسم الاول الذي في العلم الكلي وضوابط احكام الوجود [illegible]
[illegible] آخر وقريب مما اخذه [illegible] في المشهور على هذا المقصد
هو انه لو تعدد الواجب لذاته فلا بد من امتياز كل منهما عن الآخر فاما ان يكون امتياز
كل منهما بذاته فيكون مفهوم وجوب الوجود محمولا عليهما بالحمل العرضي وكل عارض للمعروض
فرع [illegible] لكون [illegible] وجوب وجوده وقد بان بطلانه ولا ان يكون الامتياز بالامر
الزايد على ذاتهما [illegible] الزايد [illegible] ان يكون [illegible]
ان كانا واحدا [illegible] لاحد [illegible] والمفروض [illegible]

والمفروض خلافه فهذان كانا متغايرين كان وجوب الوجود غير الوجود تعالى الله عنها
علوا كبيرا وقد تبين فيما سبق بطلانه من ان وجوده الواجب زائد على ذاته وان يكون معلولا
لغيرها لزم الافتقار الى الغير في تحققه وكل مفتقر الى غيره في تحققه يكون مفتقرا اليه
في وجوده فيكون ممكنا لا واجبا ويرد عليه ان معنى قولكم وجوب الوجود عين ذاته ان
اردتم به ان هذا المفهوم الكلي محمول على ذاته تعالى فهذا مما يستنكره بديهة العقل وان اردتم
به كون ذاته بحيث يكون بذاته مبدءا لانتزاع الوجود بخلاف الممكن فانه لا ينتزع عنها
بذاتها بل بغيرها فكونها مبدءا لهذا الانتزاع بل بسبب تأثير الفاعل فيها فلم لا يجوز ان يكون
في الوجود شيئان كل منهما بذاته مصداق هذا المفهوم ومنشأ انتزاعه فلا بد ان يقال ان ثبت
ان الشيء يكون بذاته مبدءا لانتزاع الوجود مشتركا بينهما بان يكون وجوده اي [illegible]
وحقيقته التي هو بها [illegible] الوجود غير زائد على ذاته اي وجوده الخاص الواجب على
ذاته هوية شخصية فلا يمكن اشتراكه وتعدده ويرد عليه شبهة ابن كمونة المنسوبة
اليه وكونها بان العقل لا يجوز باول نظره ان يكون هناك هويتان بسيطتان
لا يمكن للعقل تحليل شيء منهما الى ماهية ووجود بل يكون كل منهما موجودا بذاته
عن العلة ولذلك قال [illegible] كلام المحققين في هذا المقام مغالطة [illegible] الاشتباه بين المفهوم
والفرد [illegible] ان وجوده عين ذاته ان اريد به ان حقيقة القائم بذاته
[illegible] ان يكون على ذاته [illegible] بان وجوده عين ذاته
فلا يمكن اشتراكه [illegible] الوجود [illegible] القائم بذاته [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible] ان يكون وجوده [illegible] بذاتها [illegible]
بذاتها فيكون [illegible] بذاته ويكون هوية كل منهما وجودا قائما
على ذاته [illegible] على تقرير الوحدة اقول هذه شبهة شديدة الورود

[illegible]

على الكون

على الكون ايضا [illegible] باعتبار [illegible] الوجود حيث ان الامر المشترك بين الوجودات
ليس عندهم الا [illegible] هذا الامر العام ان [illegible] ليس هو وجود مشترك [illegible] حقيقي عندهم
لا في الواجب ولا في الممكن [illegible] الوجود [illegible] عندهم ليس الا [illegible]
الاصطلاح حيث اطلقوا هذا اللفظ على [illegible] وقد [illegible] ان هذا المفهوم
الاشتراك [illegible] حقيقة نسبة العرض العام الى الافراد [illegible]
بل [illegible] هذا المفهوم [illegible] كان [illegible]
[illegible] حقيقي [illegible] بذاته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible] عن المفهوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لكن هذا مدفوع بما مر سابقا من ان التعدد يستلزم المعلولية او تحقيقها الوجودية بل لكن
ان يكون ذواتها بأسرها من غير علة مستقلة [illegible] التعدد او تعدد [illegible] غير مميز
الوجود ان التعدد [illegible] لا يستلزم عدم [illegible] الكمال فان كان الشيء [illegible]
فيه تحقيقا للمطلوب [illegible] ان كل [illegible] حقيقة واحدة [illegible]
ان [illegible] الحقيقة [illegible] فان [illegible] وجود [illegible]
لا يتأتى ان يكون له علة محدودة غير [illegible] وجوده [illegible] مرتبة من الطبيعة
الوجودية والمعلولية [illegible] وجوب الوجود [illegible] الوجود بالضرورة [illegible]
تعدد الواجب [illegible] ذاتي [illegible] الوجه [illegible]
الا انه [illegible] الوجوب [illegible] مشتركا [illegible] الوجود [illegible]
ان [illegible] المكان [illegible]
الى [illegible] الواجب [illegible] الحقيقة [illegible] الوجود [illegible]
هو ذات البارئ وان كان المحمول عليه [illegible] تعدد الواجب
[illegible] كثيرا [illegible] ذاته [illegible]
المشترك [illegible]
لا يمكن ان يكون [illegible]
غير [illegible] ان يكون بين الواجبين اتفاق [illegible]
ذاتي [illegible] والاتفاق [illegible] ذاته [illegible] ان يكون الامتياز والتعدد
بجهة [illegible] الاتفاق [illegible] ان كان [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] تصحيح كلام القوم في براهينهم المذكورة في كتبهم منها قول
الشيخ [illegible] التعليقات وجود الواجب [illegible] موجود [illegible]

ولانه [illegible] الموجود [illegible] ان يكون اثنان بحسب الوجود
وجوب الواجب لذاته لغيره [illegible] ان الوجود [illegible] كونه موجبا [illegible] كونه هو
ان وجوده خاص [illegible] يكون هناك [illegible] ان [illegible] منها وجوده [illegible]
[illegible] في [illegible] كونه موجودا [illegible]
[illegible] كونه [illegible] الاشتراك [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجودية [illegible] حقيقة الوجود [illegible] تعدد الواجب [illegible]
[illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] وجوب الوجود [illegible]
[illegible] بطلان [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] قول الفارابي [illegible]
[illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] البيان [illegible] المقام [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible]
الوجود [illegible] الشيخ [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] تعدد الواجب [illegible]
[illegible] في [illegible] الكلام [illegible] بعض المحققين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بساعده

وهو مستلزم لمراده فان التمام من النسب والاضافات من النظائر الحكمية التي تقتضي حقيقة الصورة المجردة
وربما يكون جوهراً كما في العلم بالجوهر فانه بذاته كما في علم المجردات بذواتها بل واجباً كما في
علم الواجب الوجود بذاته وكان العقول الجزئية يعبرونها بالقائم لوهم انها
اضافات عارضة لذلك الجوهر كما انطق في فعل الاذعان وكالحاس والمتحرك بالارادة
وفعل الحيوان والمحقق انها ليست من النسب والاضافات في شيء ولان جزء الجوهر لا يكون
الا جوهراً ومما بينا ان صدق المشتق على شيء لا يقتضي قيام مبدأ الاشتقاق وان كان
العرف يوهم ذلك لان صدق الحداد على زيد وصدق المشمس على الماء ليس لاجل كون الحديد
موضوعاً منه على زيد وان الماء المشمس الى الشمس بشخصه بقائمها ثم قال والعبد الضعيف اقول
لا يجوز ان يكون الوجود الذي هو مبدأ الاشتقاق الموجود جوهراً قائماً بذاته هو معنى الوجود
موجود وغيره عبارة عن انتسابه الى ذلك الجزء اليه فيكون الموجود اعم من تلك الحقيقة ومن غيرها
المنتسب اليه وذلك المفهوم العام امر اعتباري عقلي من المعقولات الثانية ومن الاوائل البديهية
فان قلت كيف يتصور كون تلك الحقيقة موجودة [illegible] وكيف يعقل كون الموجود
اعم من تلك الحقيقة ومن غيرها قلت ليس الوجود ما يتبادر الى الفهم وتوهمه العرف من ان يكون
المتصف به الوجود بل [illegible] بالفارسية [illegible] ومراده [illegible] الوجود المجرد
عن غيره قائماً بذاته كان وجوداً لنفسه فيكون موجوداً ووجوداً قائماً بذاته كما ان الصور المجردة
اذا قامت بذاتها كانت علماً بنفسها فيكون علماً وعالماً ومعلوماً وكما فرض تجرد الصورة الحرارة
عن النار كانت المجردة حارة وحرارة وقد صرح بذلك بهمنيار في كتاب التحصيل والمعلم
[illegible] لو تجردت الصورة [illegible] وكانت قائمة بذاتها كانت حرارة وحارة [illegible]
انه لا يلزم كون الوجود زائداً على الموجود الا ببيان مثل ان نعلم ان بعض الاشياء [illegible]
موجوداً وقد يكون معدوماً فيعلم انه ليس عين الوجود [illegible] يكون

الوجود

بالذات ومن الموجودات لا يكون واجباً فيزيد الوجود عليه فان قلت فكيف يتصور هذا المعنى
الاعم قلت يمكن ان يكون المعنى احد الامرين من الوجود وما هو منشأ انتزاعه [illegible]
ومعيار ذلك ان يكون [illegible] ويمكن ان يكون هذا المعنى العام لما هو قائم بالوجود
اعم من ان يكون وجوداً قائماً بنفسه او يكون قيام الوجود به قيام الشيء بنفسه ومن ان يكون
من قبيل قيام الامور المنتزعة العقلية بمعروضاتها كالكلية والجزئية ونظائرها ولا يلزم
من الاطلاق القائم على هذا المعنى لجواز ان يكون اطلاق الوجود مجازاً [illegible] ذلك مع وجود — فيستخلص
الذي هو مبدأ الاشتقاق الوجود او [illegible] موجود في نفسه وهو حقيقة خارجية والموجود
اعم منه ومما نسبت اليه واذا حمل كلام الحكماء على ذلك لم يتوجه ان القول بان الوجود
امر اعتباري هو اول الاوائل التصورية فاطلاقه على تلك الحقيقة القائمة بذاتها انما يكون
بالمعنى الذي هو [illegible] فلا يكون عين حقيقة الواجب [illegible] ويندفع الحرج والمرج الذي
[illegible] فان قلت ما ذكره [illegible] يمكن حمل كلام [illegible] على ذلك — للخطا
لا يكفي بل لا بد من الدليل على ان الامر كذلك [illegible] لما دل البرهان على ان وجود الواجب
عينه ومن البين ان المفهوم البديهي المشترك لا يصلح لذلك فان قلت الا يجوز ان يكون [illegible]
هو [illegible] ان يكون كل منها واجباً بذاته ويكون واجب الوجود مقولاً عليها قولاً عرضياً — سنفهم
[illegible] تذكر المقدمات السابقة وتفطن المقدمات اللاحقة اذ قد
علمت انه لو كان لكل [illegible] عروض هذا المفهوم لها اما معلولاً لذاته فيلزم تقدمه بالوجود
مع [illegible] او لغيره فيكون [illegible] وقد تحقق [illegible] ان ما يعرضه الوجوب او الوجود فهو ممكن
فان واجب الوجود هو نفس الوجود المتأكد القائم بذاته واذا قيل واجب الوجود موجود
فالمراد به ما ذكرناه لا ان امراً يعرضه الوجود وبهذا صرح المعلم الثاني والشيخ بان اطلاق
الموجود على الواجب [illegible] كما هو [illegible] اللغة مجاز [illegible] هذا ظاهر انه لا يجوز ان يكون

هو بيّن أنّ كل منها وجود قائم بذاته واجب لذاته و[illegible] يكون وجود واجب عارضا مشتركا
بينها بل نقول لو نظرنا في نفس الوجود المعلوم بديهة فان قطعنا النظر والبحث الا انه قائم بذاته
هو الواجب و[illegible] انا اذا نظرنا الى الوجود المشترك بين الموجودات [illegible] ان
اشتراكه ليس اشتراكا من حيث العروض بل من حيث النسبة لا غير فظهر ان الوجود الذي
ينسب اليه جميع الماهيات امر قائم بذاته غير عارض لغيره واجب لذاته كما انا لو نظرنا الى
[توهمنا] مفهوم [illegible] والمتشمس كما في بادي النظر ان الحديد والمتشمس مشتركان بين افرادها
ثم تفطنا انها ليس مشتركين بحسب العروض بل بحسب النسبة اليها فظهر ان توهم العروض
باطل وان ما حسبناه عارضا مشتركا فهو في الواقع غير عارض بل امر قائم بذاته و[illegible] الافراد
نسبة اليه وليس هناك [illegible] ولا [illegible] وان [illegible] كون الوجود عارضا للماهيات
على ما هو المشهور الذي يتسابق اليه النظر الاول لا [illegible] الكدورات المنشورة [illegible] ان
السليقة [illegible] على ما تقرر عند المتأخرين [illegible] شرح [illegible] وغيره [illegible] فرع ثبوت المنسوب لم
[وجود] يخالف اذ الكلام في الوجود المطلق وليس [illegible] قبل الوجود المطلق حتى يكون الاتصاف به فرع
ذلك الوجود وما قيل يلزم منه ان الاتصاف بالوجود انما هو في الذهن لا بحسب نفس الامر
اذ نقل الكلام الى الاتصاف بالوجود [illegible] لم يبق [illegible] استناد الوجود الى المقتضية
الفاعلة بالوجود [illegible] على ان متأخريهم قد جوزوا في هذا المقام [illegible] ان من البين انه اذا
كان الوجود وصفا للماهية وكان اثر الفاعل هو نفسها [illegible] بالوجود مع ما تقرر [illegible]
[الامر المتيقن] [illegible] يلزم ان يكون الصادر من الفاعل هو [illegible] وظهر ان [illegible] فرع المنتسبين فلا [illegible]
[illegible] الى غير ذلك من [illegible] من القول بعروض الوجود للماهيات
ومع ما ذكرناه [illegible] من الشبهات [illegible] في حقيقة ما ذهب اليه العقلاء [illegible] هذا
[illegible] في ابطال الكلام [illegible] المراد [illegible] الا [illegible] بعد
الى

لكن

لكن عندي ان هذا الكلام بطوله وبسيطه لم يغن من الحق شيئا [illegible] الفعلي [illegible] مع صحة [illegible]
[illegible] التوحيد كما سيظهر [illegible] من الوجه [illegible] عليه الاول ان
ان ما قالوا الاشتقاق في الحداد [illegible] بالحديد [illegible] هو امر [illegible] غير صالح لان يشتق منه شيء
وكذا المشمس [illegible] وان صدق المشتق على شيء وان لم يستلزم قيام مبدأ الاشتقاق عليه لكن
[illegible] لكن يستلزم كون المبدأ متحققا فيه [illegible] وما ذكره من مثال الحداد والمشمس لا
نقول [illegible] يجوز ان يكون هذه الاطلاقات مجازية من باب التوسع [illegible] ان يكون مبدأ
الاشتقاق [illegible] والمشمس [illegible] والشمسية [illegible] ان [illegible] يكون مبدأ
الاشتقاق [illegible] ان [illegible] كان الواجب مع احتمال
[الحديد م] الحديدية المشتق [illegible] من الحديد كيف [illegible] صورة [illegible] الحديد [illegible]
حتى المقام [illegible] الوجود [illegible] صورته [illegible] بالذهن [illegible] يجوز ان يكون [illegible]
المشمس [illegible] الشمس [illegible] حصة من الشمس كما [illegible]
[illegible] هذه الاطلاقات [illegible] كيف يعول عليها [illegible] ان المشتق كما
ان مفهوم كلي [illegible] في ذلك مبدأ الاشتقاق سواء كان جزئيا او [illegible]
[كليا] ان يكون مفهوما [illegible] جزء المفهوم الكلي [illegible] ان يكون [illegible] جزئيا [illegible] يجوز ان
مبدأ اشتقاق الموجود امرا [illegible] غير صحيح [illegible] ان اهل اللغة واهل العرف [illegible]
مفهوم مبدأ الاشتقاق كيف [illegible] صيغة الفاعل والمفعول وغيرها [illegible] حقيقة
الواجب [illegible] غير معلوم للعقلاء [illegible] ولا يلزم [illegible] مع ان عامة الناس يطلقون
لفظ الموجود [illegible] في سائر اللغات [illegible] معناه [illegible]
معنى الحقيقة المقدسة [illegible] ذكره [illegible] اطلاق لفظ [illegible]
على [illegible] العقل [illegible] صحته لا يلزم ان يكون [illegible] كيف [illegible]

ومفهوم الوجود والوجود اجلى البديهيات ما عرف في محل تقرر كما اطبقوا عليه وعلى ما ذكره
يلزم ان يكون من اعرف المعلومات فان ذاته تعالى غير معلوم لاحد وكذا ذات سائر المجهول
مجهول البتة فاعلم ان السيد المحقق لما قال مشتق لا بد ان يكون مبدؤه واحدا لانه يكون
مشتق واحد له مبدأ ان مرة مشتق من هذا ومرة اخرى من ذا كما لم يسمع من احد من اهل التحقيق
ولا من غيرهم فيكون الموجود اذا اطلق على ذات الباري يكون معناه الوجود واذا اطلق
على غيره كان معناه المنتسب اليه حتى لا يتصور له وجه صحة تسميتهما وقد اعترف بانه مشترك لفظي
وليس هذا نظير الاسود اذا اطلق تارة على السواد المجرد وتارة على غير السواد ومعناه
في جميع موارده واحد وهو ما ثبت له السواد وان كان مصداقه في احد الموضعين نفس السواد وفي الآخر
هو مع شيء آخر فذلك لان الاسودية تحقق السواد مطلقا اعم من ان يكون مجردا عن غيره او
مقرونا به وليس كذلك الموجود على ما زعمه كما لا يخفى ثم انه طريق عرفان ذاته تعالى
وجوده وحده بعد ما ذكر ان الموجود حقيقة في الخارج عند الحكماء وزعم انهم ذهبوا
الى انه من المعقولات الثانية لا مصداق لها في الخارج فمن اين حصل لهم انه حقيقة او جهة الوجود الثانية
فان ارادوا ان الذات اطلقوا عليه لفظ الموجود ولم يجز ان يكون المراد ما قام به الوجود
بل ما اتحد به الوجود كان يكون المراد به نفس الوجود فيلزم عليه ان يكون اطلاق اللفظ عليها
كاشتباه العلم والبقاء وهو تمام من ذلك حيث لا التحقيق في الفقر من الاطلاقات العرفية
والمجازية فلا يثبت شيء وليس فيه كثير اهتمام وهو اطلاق المشتق واراده السيد
واهو غير ما هو المفهوم منه وهو ان الباري محض حقيقة والموجود لا طريق الى اثبات
التوحيد الا بان ثبت بالبرهان ان المفهوم الوجود مشترك بين الموجودات كما حقيقة
بسيطة وهو كما ترى لا يكون موجود حقيقة في الخارج بعيد عن ذلك هذا وهو الا بها
الذي اورده على نفسه واجاب عنه بقوله فان قلت كيف يتصور كون تلك الحقيقة موجودة

الى قوله فيكون موجودا قائما بذاته من باب التعبير والاستعارة اذ لا يتصور ما ذكره
من الجواب لو كان اصل الاشكال عليه ان ذاته تعالى اذا كان عين الوجود كيف يكون موجودا
كما قرره وقال اذا قرر الاشكال بان حقيقة ما كيف يكون موجودا في الخارج عندكم مع ان
الوجود من المعقولات الثانية لم يجز ذلك الجواب والذي يمكن ان يقال في الجواب
ان كون الوجود اعتباريا انما هو في اطلاق الموجود عليه تعالى فيكون الباري عين الوجود وهو
عكس مذهبه كما اختاره السيد المعاصر له ان ذاته تعالى عين مفهوم الموجود وقد علمت
ما فيه ايضا فان الحق ان ذاته تعالى عين حقيقة الوجود لانه الوجود البحت بمعنى ان ذاته
مصداق حمل ذلك المفهوم المشتق لا مع ان قوله فاذا فرض الوجود مجردا عن غيره
كان وجودا بنفسه موجودا على تقدير تجرده كذلك صريح في ان الوجود معنى مشترك كالبياض
قيام البعض بغيره وبنفسه في بعضها بغيره وهذا انما يتقرر ويصح اذا كان حقيقة مشتركة
بين الشيئين غير المجرد انه غير المتصور كما ذهب اليه حيث قال والمعقول اذا حمل
المعقول لا يجوز كون هذا المعنى الشبيه المصدر امرا قائما بذاته مما يبين ان قولهم ان
الوجوب الذي هو سبب الاشتقاق الوجود امر واحد غير متبين مما ذكره وبعد تسليم ان الوجود
اعم من قسمين من حقيقة قائمة بذاته ومن شيء معنوية ايهام لم يظهر كون الاول حقيقة
واحدة وليس كون الحقيقة الواحدة موجودا قائما بذاته معنا حاصلا لهذا المفهوم مقتضيا
وجود الحقيقة وليس هذا المفهوم مشترك فرد منه ولا له مصداق في الخارج عنده
وغاية ما لزم ان يكون يقال ان الحقيقة الواجبة لما كانت بذاتها موجودة متحققة
في الخارج من غير فاعل يفعلها او قابل يقبلها يطلق عليها لفظ الوجود ولا تصدان يتوهم
ان يكون هناك حقيقتان بالصفة المذكورة مع ان قوله كون الوجود عارضا للماهيات
لا يصدق على الكدورات على تقدير صحته لا يوجب ان يكون مفهوم حقيقة الممكن متحدا
الماهية

عن اتصاف الماهية بالوجود واحتمال ان يكون الموجود فيها بنحو آخر من التعلق لا بنحو [illegible]
خصوصيات طبيعة الوجود المتفاوتة بالشدة والضعف والتقدم والتأخر [illegible]
مفهوم الموجود وكان [illegible] مفهوم [illegible] الى ترتيب [illegible] الوجود انما
[illegible] الاتصاف [illegible] الموضوع [illegible] العرض [illegible] علم [illegible]
بكون العرض فان عارض الشيء يجب وجوده غير وجوده [illegible] الماهية [illegible]
لسبقه على المعروض [illegible] وجود العارض [illegible] الماهية [illegible] وجود الماهية وان
كان [illegible] وجودا [illegible] الوجود [illegible] الخارج لا يلزم ان يكون عارضا [illegible]
الماهية الموجودة [illegible] الوجود [illegible] الوجود وبالجملة [illegible]
[illegible] شبهة [illegible] الكثرة [illegible] ان تكون
موجودية الممكنات [illegible] حقيقة الموجود [illegible] الى [illegible] وجود [illegible]
وجوب [illegible] كون [illegible] الماهية [illegible] الوجود [illegible] عليه
لان [illegible] بان موجودية الاشياء عبارة عن
[illegible] الكلام [illegible]
في هذا الموضع [illegible]
[illegible] التوحيد [illegible]
الواجب [illegible] اعتبارية الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الموجودات [illegible]
بان موجودية [illegible] الوجود [illegible]
والاتكلم [illegible] بين الموجود والمعدوم [illegible]
[illegible] المحقق [illegible]
[illegible] البيان [illegible]

الاسلام [illegible]

ثم شأن [illegible] العارض [illegible] ممكن [illegible] الاول [illegible]
هذا الموجود [illegible] الوجوب [illegible]
الممكن [illegible] الثالثة [illegible]
[illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الثالثة [illegible]
[illegible] الواجب [illegible]
[illegible] ان الموجودية [illegible]
[illegible] الموجودية [illegible] الواحد [illegible]
بان [illegible] موجودة
فقد [illegible]
يمكن ان [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] الواحد الحقيقي [illegible]
[illegible] المعلول الاول [illegible]
[illegible] الواجب [illegible]
عن الواحد [illegible] الشيخ [illegible] المحقق [illegible]
[illegible] غير صحيحة [illegible]
[illegible] عن الواحد الحقيقي [illegible]
[illegible] الاعتبارات [illegible]
البيان [illegible] الواجب [illegible]
ان يكون [illegible] الوجود [illegible] الاول [illegible]

الاول

[illegible]

[illegible] المعلول الاول

والعارض

واما المعارض

منها

اتصاف

لان موجودية [illegible]
ورق ٣

الكلام وعلى الثاني يلزم جواز تحقق احدهما مع عدم الآخر فيلزم امكان عدم الواجب
وهذا كما ترى سفسطة نشأت من الغفلة [illegible] الى البرهان [illegible]
مبناه على الاشتباه بين الامكان بالقياس الى الغير [illegible] المشترك
الذي يجب [illegible] الى طبيعة الوجوب بالذات فيلزم ان يتحقق الكثير من [illegible] الواحد
او انه يمكن بالنظر اليه فيجوز ارتفاعه وفيه جواز ارتفاع الواجب بالذات وانه يمتنع
بالنسبة اليه وهو حق مطلوب [illegible] فيه [illegible] بين الامكان الذاتي والامكان
بالغير [illegible] اعلم ان [illegible] على [illegible] صدق الوجود فقال
ما قد يكون شيئا موجودا [illegible] موجود [illegible] وقد يكون موجودا [illegible] انه شيء
موجود لكن [illegible] موجود [illegible] موجود [illegible] والواجب بالذات [illegible] الوجود [illegible] الكلام
[illegible] الوجود [illegible] انه قابل [illegible] الى ماهية [illegible] موجود [illegible] عليه [illegible] مفهوم
الواجب بالذات [illegible] التحقيق [illegible] قبل [illegible] يعني الواجب
[illegible] مفهوم [illegible] لم يكن [illegible] بان مفهوم الواجب
[illegible] ماهية [illegible]
لذاته لا ماهية له [illegible] الوجود [illegible] الماهية [illegible]
قال [illegible] الواجب بالذات [illegible]
[illegible] لزم كون الواجب [illegible]
[illegible] بالذات [illegible] احد
ولا يجوز ان يكون [illegible] ماهية الواجب [illegible]
ان يكون [illegible] الوجود [illegible] الوجوب [illegible]
لا يكون [illegible] تحقيق [illegible]

[illegible]

او يقال مفهوم الموجود والواجب حقيقة الموجود بما هو موجود [illegible]
حقيقة [illegible] افراده [illegible] موجود [illegible] موجود [illegible] افراده لم يكن
كان [illegible] حقيقة [illegible] وغيره [illegible]
[illegible] ماهية الوجود [illegible] فان الوجوب [illegible] وجه
عين الوجود [illegible] حقيقة الوجود [illegible] هذا المفهوم [illegible]
وعلى هذا [illegible] الاعتراض [illegible] العلامة الدواني [illegible] انه على ما ذهب اليه
[illegible] الوجود [illegible] انه عين هذا المفهوم [illegible] البطلان [illegible]
[illegible] المعقولات الثانية [illegible] كان [illegible] افراده [illegible] عليه ان [illegible]
بذاته [illegible] افراد هذا المفهوم [illegible] كان بذاته
فرد من هذا المفهوم [illegible] كانت موجودة [illegible] افراد هذا المفهوم لم يكن فيلزم ان يكون موجودا ازليا مرة بذاته ومرة بكونه فردا من هذا المفهوم
في ذاته موجودا فلا فرق [illegible] الممكنات [illegible] على التقدير [illegible]
[illegible] المفهوم المشترك فيه فلا فرق بينه [illegible] وغيره [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] ماهية [illegible] المفهوم المشترك [illegible]
وذلك [illegible] الوجود [illegible] فان [illegible] المراد [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الماهية [illegible] الموجود [illegible] والموجود المطلق
[illegible] الموجود [illegible] الذي هو ذاته [illegible] الموجود المطلق [illegible]
يصدق عليه صدقا عرضيا [illegible] ذات الباري [illegible]
الوجود [illegible] الموجود المطلق [illegible] عليه صدقا عرضيا فلا فرق [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] ماهية [illegible] العارض حقيقة
في مفهوم المطلق [illegible] العارض [illegible] حقيقة [illegible] ما حرره
[illegible]

ما مر من ان الواجب لا ماهية له واصلا ان اريد انه لا ذات له [illegible]
[illegible] ماهية [illegible] فان [illegible] ان حقيقته وماهيته
هو الوجود [illegible] بذاته [illegible] الذات [illegible]
[illegible] ان ذاته موجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] ذاته وجود خاص هو
[illegible] هذا المفهوم بذاته [illegible] وجوده بذاته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا بد [illegible] ذاته [illegible]
الخاص [illegible] الموجود المطلق [illegible] ان يكون موجودا [illegible]
[illegible] موجودية [illegible] بذاته [illegible] هذا المفهوم
[illegible] هذا الانسان [illegible] الانسان
[illegible] مصداق لمفهوم الانسان المطلق [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
الموجودية [illegible] وجوده [illegible] الوجود [illegible] وجود خاص [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الموجود [illegible] ان يكون
[illegible] مفهوم [illegible]
[illegible] الواجب [illegible]
[illegible]
[illegible] جميع الصفات الكمالية

كونه موجودا

وجوده غير اعتبار [illegible]

مفهوم الوجود

بنفس ذاته فقولنا الواجب [illegible] الى امرين [illegible] ذاته
[illegible] الوجود [illegible] حيثية [illegible]
[illegible] كونه [illegible] موجود [illegible] الانسان [illegible] ٥
[illegible] غير موجود [illegible] غير انسان [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
حقيقة [illegible] الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] حقيقة الوجود [illegible]
[illegible]
ذات [illegible] وجود خاص [illegible] ذاته [illegible]
[illegible]
[illegible] مفهوم [illegible] الموجود [illegible] مفهوم [illegible]
[illegible]
[illegible] مفهوم الوجود [illegible]
[illegible] وجوده
بذاته [illegible] موجود لا بذاته [illegible] الوجودات [illegible]
[illegible] الوجود الحقيقي
[illegible]
[illegible] الواجب [illegible]
[illegible]

هذا الواجب

[illegible]

تحقيق

[illegible]

[illegible]

الموجود ولكن لا يكون عينه امر محمول عليه ولعل مراده بكاد الظهر بينهما
كما ان كل ممكن موجود عين ذلك المفهوم وان لم يكن كون الكل

قد تقرر ولده الذي هو سر ابيه المقدس من موضوعات علم الالهيات والعلماء المنصور المؤيد
من عالم الملكوت السماء ولو فرع الاعتراف بهوية آخر فقال ولا الا قول فجوابه انه كذا
انه عين مفهوم الماهية شيء منه ولا قوله هو المفهوم من اعتبار فطر نفس وفيه ان كونه موجود
موجودا امر ورا الاعتبار ان القوم ذهبوا الى ان موضوع العلم الالهي هو الوجود المطلق ثم قالوا
ان وجوده معلوم من غير حاجة الى اثبات لانه بين الثبوت فظهر ان الواجب عين مفهوم الوجود
بحسب الخارج فان مفهوم الوجود موجود في الخارج بزيادة وهو كونه التوجه بوجه يجوز ان
يكون عين الواجب وفي قوله وقد يظن ان وجوديته في ذاته الا آخر غير مستقيم وتحقيقه على ما قرره
في حواشي التجريد يقتضي تمهيد مقدمة وهي ان كل ما يحمل على شيء سواء كان عين ذلك الشيء
وتحقق منه في الخارج ومغايرا له في الذهن فان كل من حيث انه شيء من حيث هو في الخارج
عين الحقيقة وغيره فالحمل انه عينه وان شيء منه من حيث انه في الذهن فالوجود بالنسبة الى الغير
عين الوجود اي وجود الخارج والذهن وغيره والتفاوت بين الخارج والذهن لا يكون بحسب الحقيقة
متحد بين وان تغاير بحسب الاعتبار في الخارج فلا يكون وجه التغاير بل لا يكون
والوجود انه متحد لا يكون الا بالنسبة الى العارض المذكور واذا تمهد هذا فنقول اذا لم يكن للذات
الذي هو واجب الوجود وجه زائد لم يكن ورفع مفهوم الوجود جهة التغاير فلا يكون بينهما
مفهوم الوجود بالنسبة حتى يستقيم ان يقال مقتضى هذه النسبة فانه اذا لم يكن كذلك فالممكن هنا
يقال الوجود بينهما بينه وبين الممكن وبين رفع بارادة الله تعالى ونقطها التي هي ذات الوجود
التي تسمى الطبيعة الحقيقية واما ما قال ان الممكن يمكن ان يتحقق الذات وجوده من غير تكثر
بحسب وجوده في الواجب لذاته ممتنع والجواب عنه انه تعالى الماهية وهي ما يقوم في
ما هو عبارة عن الذوات المجردة عن المواد في اعتبار العقل فاذا جردت عرفنا فيه
العقل بحيث امر من انه لا يكون يخلو الذوات في نفسها عارية عن المواد في محل المواد في نفس عينيه

الامر مخصوصة مستقرة بها في طبع تسبب امر آخر وتستند الا محالة الى ما هو الا الذات وكان غيرها
ولما لم يجز ان يكون مفهوم الوجود الا للذات لان الشيء ما لم يوجد لم يوجد فيكون بان يتحقق في مرتبة
معلول انتهى اقول فيه وجوه من الخلط والغلط الاول ان ما ذكره من ان مفهوم الوجود
موجود لانه محمول عليه مغالطة ثانيها من سوء اعتبار وهو كون الوجود والخلط بين حمل الذاتي
الاول وحمل المتعارف فان مفهوم الوجود بحمل على نفسه الحمل الاول وكثير من المفهومات غير
محمولة على نفسها بالحمل الشائع فلم يلزم من كون مفهوم الوجود نفسه حمل الثاني في نفسه حتى
يكون موجودا في الخارج الثاني ان قوله الحكماء ان موضوع العلم الالهي هو الوجود المطلق لم يريدوا
به نفس مفهوم المطلق لان ذاته بل الوجود بما هو موجود في نفس الامر من غير تخصيص بالطبيعة في قسمة او بكيفية الكلي
الطبيعي فان الكل كما يصدق عليه انه موجود بوجه في الخارج كذلك يصدق عليه انه موجود مطلق لا بقيد
ولا بقيد التقييد فيشمل البحث عن شيء بما هو موجود اي الموجود من حيث يذكر في الفلسفة المطلق
الاولى والقول هو مستغن عن الاثبات لانه بين الثبوت فهو الوجود المطلق بما هو فرد له
وهو مطلق لا يتقيد من الموجودات بل في المفهوم كما ان الشيء لا يوجد الا في الذهن والثالث
ان الذي تقرر وهو مقرر في الفرق بين الواجب لذاته والممكن لذاته ما لا يقوم عليه فيه
كون ذاته الواجب ما لا يمكن تعقله ولا ادراك وجوده من غير ان انه عين الوجود والوجود البحت ولا
كونه كذلك عين كونه غير متحقق ولا يمكن ان يكون فيه شيء بالتحليل كونه ينتفع فيحصل
في العقل كان تعقله كذلك وان امتنع حصوله في العقل فان الفرق بين الواجب
والممكن في كون الوجود المطلق عين احدهما وزائدا على الآخر ليس كما تقرر بل الحق في
الفرق بينهما ان يقال الا ان الممكن في نفسه بالقياس الى حيثيتين حيثية كونه موجودا وحيثية
امر آخر يعنيه الموجودية بخلاف الواجب فانه من حيث انه هو بعينه حيثية الوجود في
ان لا جهة لنقص فيه بل كل ممكن يوجد فيه جهة نقص او جهات على ما يليق بها في غير مرتبة الوجود

ما موجود بشيء العلية ليس بمعنى الوجود الخارجية كونه نفس الوجود مفتقرا الى ملاك الحيثية محتاجا
الى سبب فرجحه لكن الحيثية حاصلة من تقرب الاعدام فيه التقرر بالملاك لا العلة الملكات
بسببه الحيثية كونه موجودا موجودا وذات الواجب فهو محض حقيقة الوجود الخارجي الذي
يحمل عليه هذا العنوان وكثير من العنوانات الكلية الشرعية فيما قرر بحيثية الوجود الحقيقي
وموجوديته بنفس هويته العينية لا بغيره لان المفهوم المطلق فهو موجود بنفسه ومحمول عليه
الوجود المطلق الام العام لكن لا يلزم ان يكون ذاته بذاته بحيث يكون بنفسه مصداقا لهذا
المفهوم ومصداقه ذاته لا يوجب ان يوجد فيه حيثيات متغايرة فان كونه هذا الوجود
وكونه موجودا مطلقا شيء واحد لا فرق الا بالمعنى والا بجميع كما ان كون زيد هذا الوجود
وكونه موجودا لا بعينه يوجب تكثرا فيه والذي يوجب ذلك فيه كونه موجودا الوجود كونه
فانا العدم من نقيض الوجود ولذا كونه بالعنوان وكونه بالحقيقة فكلما ما هو ما لا يوجب التكثر
في ذاته ولهذا انما يلزم ان يكون تكثر في ماهية مبادئ الا ان حيثية الماهية ... لكن يختلف
حيثية الماهية الفعلية والوجود فالحيثية الاولى تستدعي علة وتلحق البها والحيثية الثانية
قد تستغني عنها لا بغير الوجوب بعد ان تحقق ذكره تفصيل في تحصيل ما بحثه فالقول بان ذاته بذاته
هو الوجود بحيث يصح ان يريد حقيقة الوجود فان الوجود حقيقة وهو بنفسه موجود فهو غيره به
موجود كما انه يعيا على حقيقة وهو يعني بعض وغيره به يعني لما لا ... الوجود والوجود
نفس هذا المفهوم وحكايته دون ... عليه بما لا ... في ... فلا ... كيف ...
المبادر معنى حقيقة الوجود والوجود به ... المقصود وذات المبادر مجهول الكنه ... قريبا
الا ان ... بعض ... مع ... الا ... ضعف الوجود ...
... في غاية ... الا ... ان ...
وذلك ... ذات المبادر بنفس الوجود ... ان يكون الوجود حقيقة الذات كما هو

المبادر

المبادر ان يكون مصداقا موجودا لما يصدق عليه مفهوم فيقرر وقع الاول ان يكون المراد به
هذا المفهوم العام البديهي المتصور من الموجودات او بمعنى آخر والاول خلاف ... يقتضي
ان يكون حقيقته غيره بانهم من لفظ الوجود كسائر الماهيات غيره لكن ... حقيقة
بالوجود كما اذا سمي ... بالوجود ومعنى البقاء انه لا ... بهذا التسمية في الكلام
وان هذا القسم بالجميع يلزم الواجب ليس ... الكلام فيه ولا يلزم ان يكون الوجود
ذا ماهية ... ان ... ذي ماهية معلول ... عارضا ... عليه صورة
عرضية فلا ... فان ذلك لا يقتضي ... ان يكون موجودا او ... في
جمهور ... من ... ان الوجود معدوم ... هذا ... الاصول
من حقيقة الوجود ... العام ... الوجود
الموجودية فان كون هذا ... عرضا ليس ... للموجود موجودية عن
... موجودية ... الى الحيوان ... القياس الى الانسان
... عنوان وحكاية للموجودات العينية ونسبة اليها ... الى
الانسان والحيوانية ... مفهوم ... صح ان ... الانسان ... مراة
... وحكاية عن ماهية ... ان ... فلان ماهية جوهرية
... الوجود ... حتى يكون ... مصدر ... العارض
الذي ... بنفس ... ما يكون ... الكيفية ...
... ان الوجود ... ذاته ... صح ان ... ذاته ... الموجودية ...
... لم يجز ان ... ذاته ... الموجودية ... هذا المفهوم ... لكونه
... اذا تقرر هذا فنقول ... في الجواب ... في ...
الاول ... الوجود حقيقة الذات ... في ... ان يكون

الى الحيوان

العرض

وقد يراد ما يكون به

ذلك الوجود ما يفهم من لفظ الوجود اي اخوذه فلذلك قد نبه بانه ما يفهم من هذا اللفظ
فهو حقيقة الوجود اي الامر الذي هذا المفهوم انه تعبير حكاية عنه فان الموجود حقيقة عندنا
ليس الا الموجود كان الوجود حقيقة الكثرة والكثرة في تعقل الوجود محلوطة بالنقائص
والاعدام وفي مفهومها ليس كذلك لان الوجودات متفاوتة في الوجودية بعضها اقوى واتم
وبعضها اضعف [illegible] والموجودات بل الوجودات متفاوتة في الموجودية كمالا ونقصا ولنا والنقص
ايضا ان نختار [illegible] الثاني من [illegible] الاول الا ان هذا المفهوم الكلي وان كان عرضيا
[illegible] انه ليس [illegible] مفهوما عنوانيا له وجود في الخارج حتى يكون حيثيا [illegible] حكاية
عن نفس حقيقة الوجود القائم الذي بذاته ومعارف عليه بحيث يكون منشأ وصدق [illegible]
[illegible] عليها [illegible] حقيقة [illegible] يقوم [illegible] في صدق [illegible] الاشياء [illegible]
هذا المفهوم على الوجود [illegible] ليس [illegible] الذات [illegible] هذا [illegible] علينا
[illegible] الوجود عليه لا يغنيه عن [illegible] انه لم يكن [illegible] لو كان موجودا
بسبب [illegible] هذا [illegible] وقيام حقيقة من الوجود وليس [illegible] الوجود [illegible]
كما انه [illegible] وجود [illegible] عليه مفهوم الوجود [illegible] الوجود [illegible]
اي انه معدوم ليس هو الوجودات [illegible] هذا [illegible] الامر [illegible] الاقربية [illegible]
فان وجوب الوجود [illegible] في ان [illegible] العالم والمفهوميات الوجودية الذاتيات
والاكثر [illegible] وليست [illegible] ان وجوب الوجود بالذات [illegible] وجوب
الوجود [illegible] ان [illegible] العالم [illegible] في الاشياء او [illegible] وحدة
او وجوب الذات [illegible] الاول [illegible] ان وجوب الوجود
[illegible] ماسواه [illegible] وجود [illegible] منفعلة [illegible] الوجودات والاتحاد
[illegible] اليه [illegible] يكون وجودات الامور [illegible] متغايرة [illegible] الوجود .

كليا
[illegible] الاشياء المحدودة [illegible] النسبة [illegible] ما سواه [illegible] فلو كان [illegible] بذاته الى
الاجسام [illegible] بذاته [illegible] من [illegible] ثم [illegible] الى [illegible]
[illegible] على موضع [illegible] ثم حصل [illegible] ثم حصل [illegible] اخر [illegible]
بان [illegible] الشمس [illegible] الى [illegible]
الا [illegible] هذا [illegible] وجودات الاشياء المتفاوتة [illegible] القرب والبعد [illegible]
[illegible] في الكتاب [illegible] الذي [illegible]
[illegible] قال لم [illegible] الا [illegible] عالم اخر غير هذا العالم
بجميع اجزائه [illegible] وكانت [illegible] ارض [illegible] كما في هذا العالم [illegible] السطحات
[illegible] لو فرض عالم اخر [illegible] والكثرة [illegible] اذا لم يكن [illegible]
[illegible] بالاخر [illegible] في القول بوجود عالم اكثر [illegible] هذا
العالم محال [illegible] الابعاد [illegible] المتناهي [illegible] بواحد
[illegible] المذكورين [illegible] الى [illegible] الاول [illegible]
في [illegible] ويكون [illegible] والارض [illegible] الكل
[illegible] العالم الكثيرة [illegible] الطبيعة متفقة في [illegible] والاشياء المتفقة في الطبيعة
[illegible] ان [illegible] العوالم الكثيرة متفقة في [illegible]
[illegible] بالقسر [illegible] بالطبع [illegible] فعلم انه كانت
مجتمعة [illegible] ثم افترقت [illegible]
[illegible] ان [illegible] اولا [illegible]
فتلك العوالم [illegible] مجتمعة [illegible]

وان كانت كثيرة بالعدد والا انها تشترك في الماهية وكذا الانفس تشترك في
في كونها وسطا الكثرة الارضية مطلقة بقيت او وسطا مطلقا والارض المعتبرة
الوسط بالنوع والا لم تكن اشياء كثيرة بالعدد لكن يجب ان يكون كثرة كثيرة
في كونه جميع كل الاجسام مشتركة وانما تمتاز تلك الا الكثرة شكلا او اختلاف في ان
ذلك محال بالضرورة اذ اختلاف الا الكثرة ضرورة واما اجتماع المذكور فقد
لا مانع عنه الطبيعة تلك الاجسام لو صح تمايزها اذ لو فرضت طبيعة الا فرق
وما تباين فلا يكون واحد مستقل بذاته هذا ضعيف او بيانه يحتمل الاحتمال
الثاني وما اختاره الشيخ الرئيس في بعض رسائله بقوله لا يمكن ان يوجد جسم من الا هذه
الاجسام في حركات الكيفيات الا حركات في القسم المنقطعة المفروز
والا مستديرة ومستقيمة من المركز الى المحيط او من المحيط الى المركز
بالاستقامة والكثرة من الفرض او غير الكثرة مختلف حاصل ذاتها لكن فرق بالطبع
من المستقيم لا يكون ان يكون التي غايات تلك باقي مقداره المقطع الا بالاضافة
وبيان ذلك في كتاب ارسطاطاليس في السماء والعالم من الحكمة الى موسوم بالسماع
الطبيعي وتفاسير المفسرين منها بعلم ان حركات الطبيعية في جميع الاجسام من المركز
او اليه بالاستقامة واما الكيفيات المحسوسة فلا يمكن ان يكون مأخوذ منه
وقد بينا المفصلة في المقالة الثانية من كتاب النفس وشرح المفسرين
ولما سكنت وكانت بعينه الصغر ما يتصف القول فيه تلك الغرض في فرض
فاذن الطبيعة جعلت في النوع الاخر انما النوع الاخص الاول بكمالها
في النوع الاخ وان رتبة الثانية في ذلك ذات النوع الاخص والجسمية
فلم تعطها الطبيعة جميع خصائص الكيفيات الجسمية الموجودة في الاجسام

والاجسام بل اجسام لم تعط بل النوع الثاني الاشرف الا اضافة وهو النبات فاعطيه
بعض جميع خصائص النباتية كالقوة الغاذية والنامية والمولدة في النوع الاخص لم تعطه
بل النوع الحيوانية ونفسه حاس ومتحرك مع سائر القوى النباتية والحيوانية
فانه لم يحصل في النوع الاخص الا في الاول جميع الحواس المدركة لجميع المحسوسات
في الحيوانية الا تسد الطبيعة في النوع حيواني الى النوع النطقي وكذلك الطبيعة قد حصلت في
المولد جوهرا ناطقا من الضرورة او في جميع القوى حيث بكمالها فانبعث فائدة
القوى المنطقية فذلك النوع الناطق جميع القوى المدركة للمحسوسات فان النوع
الناطق يدرك جميع المحسوسات التي ادركها كل حيوان فان ذات المحسوس فلا
يدركها الناطق فاذن الكيفيات ما في ثلاثة عشر المحسوسة بالذات في الثلاثة المحسوسة بالعرض
العرض كالحركة والسكون والشكل فان الاجسام في كيفية ما فلا هذه المعدودة فاذا لا
عالم من نفس هذا العالم بكيفيات محسوسة فاذن ان فرضت عالم متعددة غير
متفقة بالطبع كثيرة بالعدد ظهرت فاذا بطل تعدد العالم سواء كان التعدد بالطبع
او بالشخص فقد ثبت ان العالم واحد شخص نقول لا تعالى العالم بل وجوده طبيعة
الا بها الحقيقة فذلك يتحقق التلازم بين اجزاء العالم وتتحد في الاجسام العالم
الترتيب ولكن بين تلك الاجسام واعراضها المتماثل في اعراضها فان
استحالة الخلاء وامتناع خلو الاجسام المنتظمة حركات عن تحدد جهات حركة
مع التلازم بين الارض والسماء وامتناع قيام العرض بذاته وخلو الجوهر عن الاعراض
يوجب التلازم بينها وقد علمت ان العرض والتلازم في حقيقة الا علة واحدة
فالمؤثر في هذا لا يكون الا هو جسم حيث وجود الحركات الاسد
الواحد القرق في حال السماوات والارض وما بينها وجود العقول

اقتراناً بها ممكن [illegible] سطح [illegible] مراد [illegible] مرتبة [illegible] بالحقيقة [illegible]

لا تكون علة [illegible] لهذا العالم غير معلومة الوجوب بل غير موجودة كما سيتضح [illegible]

وجسمانية [illegible] والنفس والعقل [illegible] واحد هو [illegible] الواجب بالذات كما دل عليه [illegible]

[illegible] الا الله [illegible] جميع [illegible] جميع الاشياء [illegible] — حس عقولها

[illegible] بدان [illegible] وجه [illegible] ان [illegible]

الا انه [illegible] لم يكون العالم [illegible] الازم [illegible] اللزوم

[illegible] فصل [illegible] بسيط الحقيقة

من [illegible] الذات [illegible] وجودية عينية او ذهنية [illegible] كالمادة والصورة

[illegible] اجزاء [illegible] الاجزاء المقدارية [illegible]

كل ما هو مركب كان [illegible] الى جزء منه [illegible] بنسبة [illegible]

الى جزء [illegible] فيكون

[illegible] مفتقر الى جزئه [illegible] وكل ما هو

[illegible] لم يكن واجب الوجود لذاته بل بغيره فيكون ممكناً لذاته هذا محال [illegible]

الاجزاء المقدارية [illegible] الاجزاء [illegible] الحقيقة [illegible] بل بنسبة جزئية اليها [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible] الكلام [illegible] الواجب — بالمساحة

[illegible] الابعاد [illegible]

[illegible] جزئه [illegible] — اليها

[illegible] العدم [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الاجزاء المقدارية [illegible] الحقيقة

[illegible] لو كان الواجب [illegible] المقدار [illegible] فيلزم ان [illegible]

[illegible] المشهور [illegible] يكون [illegible] المقدارية

ان كان [illegible] المقدار [illegible] حقيقة [illegible] الواجب فيكون الواجب بالذات غير موجود بالفعل بل

بالقوة [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] الاجزاء [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] الممكنات [illegible] الوجود [illegible] الاول [illegible] — بطلان

يكون الاجزاء [illegible] الفرض [illegible]

حقيقة [illegible] حقيقة [illegible] — بينا

[illegible] اجزائها [illegible]

[illegible] حقيقة [illegible] الذوات [illegible]

[illegible] حقيقة الواجب [illegible] الاستلزام [illegible] الاستلزام

[illegible] الاستلزام [illegible]

موجود [illegible] بطلان [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الواجب [illegible] — والا لافتقر الى الغير وان كان الى الواجب الآخر

الواجب [illegible] الذات [illegible] ممكن [illegible] الواجب الآخر [illegible]

بالذات [illegible] بطلان [illegible] مجموع واجب الوجود [illegible]

[illegible] الممكنات [illegible]

الممكن والواجب [illegible] الواجب [illegible] الكل [illegible] — في الوجود [illegible] الممكن [illegible] الجزء [illegible] الكل [illegible] الجزء المقدم

فيلزم تقدم [illegible] الكل [illegible] الواجب حقيقة [illegible]

[illegible] الاجزاء [illegible] الواجب [illegible]

[illegible] الاجزاء العقلية [illegible] الاجزاء العقلية [illegible] الاجزاء الخارجية [illegible] بسيط [illegible]

بسيط [illegible] الاجزاء العقلية [illegible] فصل [illegible]

مفتقرا الى الفصل لانه متقوم بجناحه بل ان يوجد ويحصل الفصل فتحقق فنقول ذلك الجنس لا يخ
اما ان يكون وجودا محضا او ماهية غير الوجود فعلى الاول يلزم ان يكون ما فرضناه فصلا لم
يكن فصلا اذ الفصل لا يوجد حقيقة الجنس حقيقة الوجود وعلى الثاني يلزم ان لا يكون الواجب ماهية
وقد مر انه نفس الوجود الحقيقة بما تو بسط ايضا لو كان للواجب جنس لكان مندرجا تحت مقولة الجوهر
لكان احد الانواع الجوهرية فيكون مشاركا لسائر الانواع الجوهرية في الجنس العالي وقد برهن
على امكانها وقد مر ان الامكان ينافي الوجوب يستلزم امكان الجنس المستلزم لامكان الماهية فيلزم ذلك
ذلك الجنس من حيث كونه مصداقا لما ذكر لو اتصف الواجب بالجنس من حيث هو جنس مطلق
لكان ممتنعا على كل فرد فلا يلزم من ذلك امكان الواجب تعالى عن ذلك علوا كبيرا
تلخيص ومن شئ لو كان للواجب اجزاء حدية عقلية فلا يخ اما ان يكون بعضها او بعض
من حقيقة الوجود او ليس كذلك وعلى التقديرين يمتنع الحمل بذلك ذكر في الفرق فصل في ان
الواجب الوجود لا فصل لحقيقته المقدسة على انه مقسم نوع او مقسم صنف او مشخص فان شيئا
من هذه الامور لا ينافي كون المقسم بسيطا غير ذي جزء كالجنس البسيط او النوع البسيط وذلك
لما علمت ان الواجب غير ذي ماهية وكل ما له فصل مقسم او فصل مقوم او مشخص فهو له ماهية
كلية لكنه لا يكون جنسا ولا نوعا فالواجب تعالى لا فصل له تشخصه بذاته بلا تشخص طريق
آخر قد مر ان سابقا في مباحث الوجود ان الوجود لا فصل مقسم له ولا مشخص الا من هذه
الامور المستفادة من جهة امكان النوع بما هو نوع بل الا مرتبة فالواجب لا يكون جنسا لنوع
او مقسما او نوعا موجودا في ضمن الفعل بل هو الكل للوجود فصلا او فصلا مقوما لكان
مقوما للمعنى وما يتوهم لكل وجود الواجب والوجود من حيث هو الوجود تكرة فيقع الخارج عن ان يكون
مبهما الوجود الجنس بالقياس الى الفصل الخاص الذي به التحصيل قيل بشرط الوجود ثبوت
حيث يعلم ان الحق تعالى لا يتعين بغيره من الموجودات الى فرده وانواعه بل تخصيصه بذاته
بل

سى

وهذا انما يتصور اذا لم يكن حقيقة المبنى

فالا موته له

مما هو جنس

من زاوية

النوع او كالنوع في التشخص

الوجود لو تعرضت حقيقة البسيطة الى انواع وافراد فلا يخ اما ان يتكثر سواء كان التكثر
او بالاشخاص بنفس ذاته او بغير ذاته فان تكثر بمقتضى ذاته فيلزم ان لا يوجد فيكون
نوع منه واحد شخص في الخارج اذ ذلك الفرد مع طبائع الامر لا يقتضي التكثرة بنفس ذاته
بل بغيره فيتكثر ذاته وهكذا الكلام في آحاد هذه الكثرة فلا يوجد فرد اذ لا واحد فلا
كثير لان الواحد مبدأ الكثير فاذا انتفى المبدأ انتفى ذو المبدأ فاذا تكثر ذاته بنفسه فقد
بطل فرضه وان تكثر لا بذاته بل بغيره ففيه قوة قبول الوجه وهو غير حيثية الوجود
والوجوب بالذات فتركب ذاته من جزئين احدهما يجري مجرى المادة والآخر يجري مجرى الصورة
وهو ممتنع في ان الواجب الوجود مشارك في الخارج لموجود لكان ما به مشاركته يمتنع
في ان ما لا يكون ان يرجع الى الوحدة قاعدة وقد علمت ان الوحدة على انحاء فمنها حقيقة
ومنها غير حقيقية والحقيقة قد تكون عين الذات الواحدة وهي الوحدة الحقة الواجبية
وقد تكون زائدة على الذات كوحدة الماهيات الممكنة وغير الحقيقة ما يكون بسبب
الامور الكثيرة في الواقع وهي بجنسه لكثرة في الامور وقد مر تفصيلها في مباحث الوحدة
والكثرة هذا المستقر الاحول انا نقرر هذا فنقول الواجب الوجود لا يوصف بشئ من انحاء
الوحدة الغير الحقيقية فلا شريك له في شئ ومن ان لا يعنوا المفهومات الحقيقية فلا جنس له ولا جنس
له ولا مماثل له اذ لا نوع له ولا شكل له اذ لا كيف له اذ لا له ولا كاسير ظهر لك من نفي الصفات
الزائدة عنه فلا ضد له اذ لا يوصف بكم ولا مطابق له اذ لا يوصف بوضع ولا محاذي له اذ
لا يوصف بين ولا مناسب له اذ وصفه الحق الاضافية وذلك لان جميع الصفات
الاضافية يرجع الى اضافة واحدة هي القيومية كما سنعلم ان ذلك هي التوحيد سواء كما يظهر
في توحيد الافعال لا يشاركه في صفة القيومية واذا لا مقوم له في نسبة حصول الكل
الا هو بذاته واجب وما سواه ممكن في نسبته الى كل وكما يتوقف بجهات مقومة واذا لا مناسب له فلا مناسبة الحق الا شبهها ببعض

في حقه تتم كلها ادام مفقلد وما البدن من القوا فجعل من توهم من هولاء ان نسبة [illegible]
الى جميع العالم كنسبة النفس الى البدن ... نسبة النفس الى البدن نسبة [illegible]
الى الاثر كان فعاله به [illegible] الى معلولها [illegible] فلا يمكن ... ولو كان
النفس [illegible] جوهرا لم يكن [illegible] التبيع الى [illegible] النفس [illegible]
في شرح [illegible] النفس الناطقة من حيث انها نفس مجردة بالقوة مادية [illegible] العقول [illegible]
و[illegible] جسمانية الحدوث [illegible] كانت روحانية البقاء [illegible] جسمانية التاثير [illegible]
لا يكاد يتقوم بالوجود المستغني عن المادة [illegible] ولا بد وان يكون مستغنيا [illegible]
انه لم يكن النفس جسمانية التاثير لما كانت عقلا [illegible]
[illegible] الحدوث [illegible] النفس [illegible]
و[illegible] مستند من [illegible]
و انفعال عنه [illegible] من [illegible]
الوجه فوق التمام [illegible]
[illegible] الذات [illegible]
[illegible] الذوات [illegible] ذات واجب الوجه تمام الاشياء
و[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] البسيط الحقيقة كل الاشياء
الوجودية [illegible] الاعدام والوجه [illegible] بسيط الحقيقة واحد من جميع
الوجوه فهو كل الوجود [illegible]
لو لم يكن كل الاشياء [illegible]
دائرة [illegible] البسيط الحقيقة

الا يلزم الاثر

وان كانت روحانية البقاء

هف

كان

هف [illegible] بسيط الا [illegible] ذاته شيئا [illegible] كون [illegible] فحيثية كونه [illegible]
بعينها حيثية كونه ليس [illegible] لكان مفهوم [illegible] ليس شيئا واحدا والا لزم [illegible]
كون الوجود والعدم [illegible] فالبسيط كل الاشياء [illegible]
فلو [illegible] عنه [illegible] انه ليس [illegible] حيثية كونه
[illegible]
عقل [illegible] الانسان [illegible]
ليس [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
الا [illegible]
[illegible]
بعينها [illegible]
[illegible]
[illegible] فلو قلت مثلا زيد ليس [illegible]
صورة زيد [illegible]
لا بد ان يكون موضوع [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجه [illegible]
كل [illegible] حيثية [illegible]
الوجه [illegible] بسيط الحقيقة فهو تمام كل الاشياء [illegible]
[illegible] تمام [illegible]

سلوب

فيلزم تركيب [illegible]

[illegible]

من كل حقيقة بان يكون هو بعينه نفس تلك الحقيقة بان يصدق عليه تفسيرها من غير ذلك ولكن
من البين ان ما عرفت منه ليس من حيث هو حقيقة صفة سلبية لكونه ليس بجسم ولا بجوهر ولا
بعرض ولا بكم ولا بكيف فقد كان ذلك يرجع الى سلب الاعدام والنقائص وسلب [illegible]
[illegible] فان الوجود بسيط لان هذه الاثبات [illegible] ليس [illegible] وجود مطلق بل كل
موجود مقيد فيه [illegible] المطلق ما لا يكون مقيدا بقيد [illegible] والمقيد ما يقيد به والتوضيح ذلك
ان كل واحد من [illegible] مثلا ماهية الانسان مثلا بانه حيوان ناطق يجب [illegible]
مغايرة للمطلق [illegible] من ذلك [illegible] ماهية انه لا يزيد عليه شيء [illegible]
ذاته واجزاء ماهيته [illegible] وقد ذكر في هذا الفصل [illegible] غيره [illegible] الاعلم [illegible]
[illegible] طرف ماهية الانسان وحده الا يكون [illegible] آخر غيره [illegible] الحيوان والناطق [illegible]
الا انه الوجود [illegible] ما يجب ماهية [illegible] المذكورة في ماهية الانسان [illegible]
[illegible] وغير ذلك [illegible] ذلك [illegible] وجودا منه
وانما [illegible] نوعا [illegible] وجوده لا [illegible] منه فقط [illegible] الانواع
الاضافية كالحيوان مثلا والجسم [illegible] مثلا وان كان [illegible] ثم يجب [illegible] الا
انه ليس [illegible] ذلك [illegible] آخر [illegible] المجموع اسم [illegible]
[illegible] الحيوان وهذا [illegible]
الاثبات [illegible] الوجودية [illegible] ماهية الاحدية [illegible]
حيوان [illegible] ما [illegible]
وان [illegible] الوجود [illegible]
المطلقة [illegible] الاول [illegible] الى [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]

المطلق

المطلق الوجود المقيد [illegible] اهل النظر فان الوجود المطلق عندنا [illegible] عبارة عن وجود
[illegible] محمد [illegible] والوجود المقيد [illegible] الانسان والفلك
والنفس والعقل [illegible] الوجود المطلق هو [illegible] الاشياء [illegible] بسيط [illegible]
[illegible] مقيد [illegible] كل [illegible] او [illegible]
كل الاشياء [illegible] ان يكون هو كل الاشياء [illegible] وان [illegible]
[illegible] بحقيقته [illegible] مرتبة [illegible] بسيط
وكذا [illegible] كل [illegible] حيث حقيقة [illegible] حيث حقيقة
[illegible] عشرة [illegible]
من [illegible] الاطراف
[illegible] الحقيقة
[illegible]
[illegible] حقيقتها
[illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الموجودات المقيدة [illegible] حقيقة
الوجود المطلق [illegible] الوجود المقيد [illegible]
[illegible] وحدة حقيقة الوجود [illegible]
[illegible]
[illegible] الوجود حقيقة واحدة [illegible] جميع الموجودات
[illegible] الكمال [illegible] صفاته الحقيقية [illegible] العلم والقدرة والارادة [illegible]

سارية في الكل لبرهان الوحدة على وجه يعلم انه سبحانه في جميع الموجودات حتى انها ذات
حية عالمة ناطقة بالتسبيح شاهدة بوجوده عارفة بخالقها وموجدها كما هو تحقيقه في اوايل
السفر الاول واليه الاشارة بقوله وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
لان هذا الفقه وهو العلم بالعلم لا يمكن حصوله الا للمجردين عن غواشي الجسمية واوضاع الكونية
الموقف الثاني في البحث عن صفاته تعالى على سبيل العموم والاطلاق وفيه فصول فصل في الاشارة
الى اقسام الصفات الصفات ايجابية ثبوتية وسلبية تقديسية وقد عبر الكتاب عن هذين القسمين
بقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام فصفة الجلال ما جلت ذاته عن مشابهة الغير
وصفة الاكرام ما تكرمت ذاته بها وتجملت والاول سلوب عن النقايص والاعدام
جميعها يرجع الى سلب واحد هو سلب الامكان عنه تعالى والثانية تنقسم الى حقيقية كالعلم والحيوة
واضافية كالخالقية والرازقية والتقدم والعلية وجميع الحقيقيات ترجع الى وجوب
اعني الوجود المتأكد وجميع الاضافات ترجع الى اضافة واحدة هي اضافة القيومية
هكذا حقق المقام ولا يؤدي ذلك الى انثلام الوحدة وتطرق الكثرة الى ذاته الاحدية
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انتهى فصل في ان واجب الوجود واجب العلم والقدرة
والارادة وغيرها كما ينبغي لكن ليس وجود هذه الصفات فيه الا وجود ذاته بذاته فهي وان
تغايرت مفهوماتها لكنها في حقه عين موجودة بوجود واحد كما قال الشيخ في التعليقات
ان الاول لا يتكثر لاجل تكثر صفاته لان كل واحدة من صفاته اذا حققت تكون الصفة
الاخرى بالقياس اليه فيكون قدرته حيوته وحيوته قدرته وتكونان واحدة فهو حي من حيث
هو قادر وقادر من حيث هو حي وكذا في سائر صفاته وقال ايضا [illegible] قدرته
[illegible] في زيادة توضيح في المقام [illegible]
[illegible] بعض الاقدام وكان صفاته حقيقية كلها واحدة لا غير مع ذاته

وان تغايرت مفهوماتها والا لكانت الفاظها مترادفة فكذا صفاته الاضافية فانها
كانت زائدة على ذاته متغايرة بحسب المفهوم لكنها اضافة واحدة متأخرة ولا يوجب
[illegible] زائدة عليه [illegible] المتأخرة
عن [illegible] علمه [illegible] التي هي عين ذاته
الاحدية [illegible] هذه الصفات [illegible] هذه
الاضافات [illegible] ذاته [illegible] واحدية [illegible]
من العلم والقدرة من غير ان [illegible] حيثية الذات [illegible]
هذه الصفات [illegible] وجوب علم [illegible] قدرة [illegible]
[illegible] ان شيئا من علم [illegible] قدرة [illegible] علم [illegible] قدرة
[illegible] صفاته الحقيقية فكذا صفاته الاضافية [illegible]
وان كانت زائدة على ذاته [illegible] وجوده [illegible]
[illegible] العفو والمغفرة [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] في بعض
كتبه [illegible] يجب [illegible] الواجب [illegible] يجب [illegible]
حيثيات [illegible] اضافة واحدة [illegible] جميع الاضافات كالرازقية والمصورية
والمصورية [illegible] الاحد [illegible]
[illegible] الواحدية [illegible] الالهي [illegible]
[illegible] كلامه [illegible] في غاية
الجودة [illegible] الاشارة اليه [illegible] السلوب [illegible]
[illegible] في السلوب [illegible] في الوصوف

ولا ان شئنا فيه

به هو سلب يستتبع كسلب الامكان من وجوب الوجود ويندرج تحته سلب الجوهرية والعرضية والجسمية
والكيفية والكمية وغيرها اذا سلب الوجود الاكمل عما هو موجود بشكل على الوجه الانقص كمرتبة
العقل من النفس مثلا وسلب مرتبة وجوب العقل عنه لكنه لا محالة يوجب تكثرا او لكن سلب الساوي
عن الساوي فالاوجب كسلب الهوية عن الجوهرية قال بعض المرتقين في شرح قول كلا يدخل تحت سلب
الجمادية عن الانسان سلب الحجرية والمدرية الى غير ذلك لان المسلوب قد يحتاج الى
حيثيات فانية مختلفة كسلب الجمادية عن الانسان فانه من حيث كونه جمادا سلب الشجرية
عنه فانه من حيث كونه حساسا متحركا بالارادة وسلب الحجر عنه فانه من حيث كونه ناطق
وتلك حيثيات ذاتية متعددة ولا كذلك الحال في واجب الوجود فان جميع السلوب مستندة الى ذاته
الاحدية مرة واحدة لان ذاته منفية بسلب الامكان المستلزم بسلب النقائص فالزم
افهم يكفي علاماته فيه بعد الاطلاع على ما ذكرنا فان حيثية الكثير في ذاته ان تكون
تكون مصححة لسلب الجمادية والشجرية والحجرية كما ان العقل الفعال مع بساطته يسلب عنه جميع
الممكنات التي دونه لتمام مرتبته من غير حاجة الى حيثيات فانية مختلفة فيه فعلم ان القدرة
الكلية في تصحيح سلوب النقائص عن شيء كمال الوجود وفي تصحيح سلوب الكمالات عن شيء هو نقصانه
وجهاته العدمية فلذا يسلب عنه الملكية والعقل يسلب عنه الوجوب لانه مركب الجهات من اثنين
حيثيتين احديهما وجودية وهو الوجوب بالغير وعدمية وهو الامكان اذ سلب عنه الجمادية والشجرية والحجرية
فلا يحتاج فيه الى حيثيات اخر غير حيثية ذاته المنفية بالبساطة فعليك بالتدبر في هذا
حتى لا تنزل قدمك عن سبيله ولا يزيد عليه ... ذكرنا سابقا ان البسيط الحق هو كل الموجودات
فصل في كيفية اثبات اتصافه تعالى بالصفات الثبوتية حتى يعلم انها لائقة للذات الواجبة
الصفات اما ثبوتية واما سلبية ... كل منهما اما حقيقية او غير محضة ... الاول
كالتعقل المحض والثاني كالحياة ... والثالث كالعالم بالتعقل والرابع كالعالم بكلا والخالق بالخير

فنقول

فنقول صفات الباري ليست من قبيل المحسوسات اذ هو تعالى منزه عن ان يكون عرضا كما اختلقه المجسمة والمشبهة
ولا من قبيل الصفات الزائدة قديمة كانت كما يقوله الاشاعرة او مفارقة كما يقوله الكرامية تعالى
عن ذلك علوا كبيرا اذ لو كان كذلك يلزم ان يكون خاليا في مرتبة ذاته عما هو صفة
الكمال كالعلم والقدرة والحياة وغيرها فيكون محتاجا بغير ذاته فيكون متغيرا بغيره كالامر
... الى الدور المستحيل فيلزم ان يكون ذاته اكمل من ذاته وعلى قاعدة الاشراق يلزم ان
يكون ذاته القدس في ذاته اذا تنور بانوار صفاته والكل مستحيل ولان الفطرة حاكمة بان ذاتا ما
... يكون كمالها بنفس ذاتها اشرف واكمل من ذات استكملت بامر زائد على ذاتها وعلى الطريق
ذاته لكونه مبدء سلسلة الخيرات الوجودية والافضل كمالات الشرية ليس بالقوة اصلا والا
جهة امكانية بل وجود بلا عدم وكمال بلا نقص وفعل بلا قوة ووجوب بلا امكان
وخير بلا شر لانه غير متناهي الشدة الوجودية في ذاته عن القصور والانفعال فصفاته الكمالية
الكمالية كلها عين ذاته اي وجودها بعينه وجود الواجب فهي كلها واجبة الوجود من غير
لزوم تعدد الواجب واليه الاشارة بقول الشيخ ابو نصر الفارابي يجب ان يكون في الوجود
وجود بالذات وفي العلم علم بالذات وفي القدرة قدرة بالذات وفي الارادة ارادة بالذات
حتى تكون هذه الامور في غيره لا بالذات اقول وهكذا في كل صفة كمالية للموجود بما هو موجود
... وهذا يرشدك الى ان حقائق الاشياء ... ان الوجود البسيط ...
والذاتية قد يكون حقيقية واضافية ... الوجود بعضها ... وبعضها مجرد وبعضها ممكن
وبعضها واجب كاصل الوجود فانه حقيقة ... وبعضها جوهر وبعضها عرض ...
ممكن وذلك لان هذه الصفات ما يقع الاشتراك فيها بحسب المعنى والمفهوم بين الواجب
والممكن وهي في الواجب عين ذاته فيكون واجبة لان وجوده عين العلم والقدرة
والارادة وغيرها والعلم في علم العقل عين ذاته وفي علم النفس ... وقد يكون

ولذا يكون وقوعه من مقولة الكيف وهو كيفية نفسانية غير القدرة والارادة اثرهما ايضا
كيفيتان نفسانيتان متغايرتان ومتغايران للعلم نعم بينهما تلازم في الوجود لكل منهما
اثر خاص ومن كلامنا هنالك تبين اثر القدرة والارادة والتمييز فكما ان المعلول معلوم ثم
فكذا مقدور ومراد ومتميز ومجعول بجعل بالذات من غير اختلاف جهات
الا بحسب الاسماء و[illegible] بها فلذا يجب ان يتحقق الاثر في حيثية الصفات هو وجوب لا كما فهم
الشارح [illegible] المتأخرين من الاعتبار في الوجود فجعلوا معنى حيثية الصفات في اعتبار الشيء ان
[illegible] والانسان [illegible] بترتب [illegible] ترتب تلك الصفات في غيره وهذا
[illegible] الوجود و[illegible] المتقارنة و[illegible] ايضا [illegible] الزم
في حال ما ذكره [illegible] انه يجب ان يكون [illegible] ذاته [illegible] كل ما هو [illegible]
[illegible] ما يتقوم به وكل ما [illegible] فوجب وجوده متعلق به وكل ما وجب وجوده
متعلق بغيره فهو ليس بواجب لذاته فيكون ممكنا في نفسه فالصفات كلها سواء كانت [illegible]
او ممكنة في انفسها وكيف يكون الصفة وصاحبها واجب الوجود [illegible]
في الوجود والماهية [illegible] صفة ممكنة فنقول تمنع [illegible] الصفة [illegible]
[illegible] صفة ممكنة [illegible] وجوده [illegible] الايجاب يكون ذاته [illegible] واجب
ولا ينفصل [illegible] عن المعلول [illegible] وجوه [illegible] ان يكون الذات [illegible]
وهو محال [illegible] فعلت وقبلت فيكون [illegible] وقبولها [illegible] لوجوه
الاول ان الفعل [illegible] يكون في غيره والقبول [illegible] لا يكون في غيره [illegible] الفعل
غير جهة القبول [illegible] ان [illegible] لو كان جهة واحدة [illegible] كل [illegible]
فعل والوجود [illegible] ان [illegible] الفاعل هو [illegible] يقتضي وجود المعلول و[illegible] وجب المعلول
ويوجده والى [illegible] وجود المعلول [illegible] غيره من [illegible] العلة والى [illegible] يقتضي العلة

والايجاد وجب الحصول وليس الا القصد والتمييز والاستحقاق لوجود المقبول فيثبت الفاعل المفعول
المفعول بالوجوب ونسبة الفاعل الى مقبوله بالامكان والوجوب [illegible] للقوة والابطل
[illegible] والقضاء والارادة فانهما [illegible] مختلفان فثبت ان الواجب [illegible] لو اتصفت
بصفة متقررة في ذاته لزم اختلاف جهتين في ذاته واما ان الجهتين اما ان يكون لازمتين له
او مقومتين له والواحدة منهما مقومة والاخرى زائدة ومع التقاء [illegible] يلزم تركب الذات
في الواحد الحقيقي او مع [illegible] الاخيرين فظاهر واما الشق الاول فنعيد الكلام الى
صدورهما بان نقول انهما لا يصدران الا بجهتين لتعليقهما فان كان يتسلسل الامر الى
لا نهاية او ينتهي الى جهتين متقومتين لذاته [illegible] هذا ما ذكروه في حيثية صفاته
الحقيقية وفيه ابحاث من وجوه الاول انا نقول ان [illegible] بين الفعل والقبول [illegible]
الاستعداد [illegible] القبول [illegible] مطلق [illegible] والبرهان [illegible] الاول في
[illegible] انا نقول صفاته لوازم ولوازم الذات [illegible] مستقلا بجعلها تابع
لجعل الذات وجودا وعدما فان كانت الذات مجعولة كانت لوازمها مجعولة وان
كانت الذات غير مجعولة كانت لوازمها غير مجعولة بالاستقلال [illegible] للذات [illegible]
[illegible] هو قول من ذهب من المتكلمين الى ان [illegible] واجبة الوجود لوجوب الذات [illegible]
ان الدليل منقوض بالصفات الاضافية كالمبدئية والشيئية وغيرهما [illegible]
بجميع مقدماته [illegible] اما عدم [illegible] تلك الصفات او عدم كونها زائدة [illegible] الذات
وكلا القولين باطل [illegible] من الوجوه الثلثة [illegible] في بعض
الصفات الحقيقية [illegible] حيث [illegible] ما ذكر اختلاف [illegible] بعينه قدرة
باعتبار وارادة باعتبار والقدرة بحسبها الامكان صدور الفعل والارادة تقتضي
وجوبه فعلمه من حيث انه قدرة يصح منه الصدور واللاصدور ومن حيث انه ارادة

يجب من الصادر فلو كان لها هذا الامكان لخرج عن حد الوجوب يلزم ان لا يكون ذاته محض

ذا حيثيات تنقلقه مع ان حيثية ذاته بعينها حيثية سير صفته الكمالية وكذا حيثية

كل صفة كمالية له تعم بعينها حيثية سير الصفات الكمالية وسيأتي تحقيق هذا المقام وثانيها

المنع بانا لا نسلم ان نسبة الفاعل الى المعلول بالامكان الذي هو انما في الموجب لم لا يجوز

ان يكون بالامكان العام وهو غير مناف للوجوب وربما يجاب عنه بانا نعلم بديهة ان القابل

بما هو قابل لا يجب كونه متصفا بالمقبول ويجوز ان لا يكون متصفا به فالاتصاف به انما

ليس من حيثية القابلية بل من حيثية اخرى ولكن انت تعلم منع الكلية فان ما ذكر غير جار في اقتضاء

الماهية لعوارضها اذ لا يمكن ان يقال ان الاربعة يجوز ان يكون زوجا ويجوز ان لا يكون

بل هي واجبة الزوجية وثالثها ان النزاع في معنى الوجوب والامكان فانا نقول هم ان اريد بالايجاب

الايجاب وجود المعلول في حد نفسه والقبول الامكان حصول المقبول في القابل فالامكان

الامكان وجوده لغيره والوجوب وجوب وجوده لنفسه فلا تنافي بينهما واليهم الفاعل

يوجب وجود المعلول والقابل لا يسلب هذا الوجوب الايجاب بل هو يتصف بالمعلول

بالمعلول فيه ان النزاع بينهما غير مسلم وقد يجاب بمنع الاول بان المنع ...

لا ... محتاج الى العلة والموجب ... ان القابل من حيث هو ...

وهو ... الموجب ... الفاعل ... ان الفاعل يوجب ...

... وجوده ... الوجود ... وجوده ... لغيره

... وجوده ... ان وجود الاعراض في انفسها هي

وجودها ... المعلول في نفسه هو بعينه

وهو ... بين الايجاب والقبول والوجوب والامكان

في ... بان الفاعل يوجب المعلول

جميع الصفات الحقيقية والاضافية كل صفة كمالية له ... حيثية

لا العلم بوجه ... بوجوده ... للامكان محتاج

مستند

والقوة على القابل

لسلب هذا الوجوب بالايجاب بل هو صحيح وهذا التسلسل فيه انه في بيانها غير مسلم وقد يجاب بان الآحاد

ان امتنع في نفسها كان ذلك لانه محتاج الى العلة والموجب وقد ثبت ان القابل لا يوجب وجود المقبول

فوجب وجوده في القابل لا يتم هو الف على ان الفاعل يوجب وجوده اشترط في نفسه فلا يوجب

وجوده في غيره ولا يلزم كون وجوده مشروطا بوجود الغير فالقول بكون وجوده صفة لغيره فوجوده في نفسه

عبارة عن وجوده لغيره لا يتم لان وجود الاعراض في انفسها هي وجودها لموضوعاتها بلا اختلاف

فوجود المقبول في نفسه هو بعينه وجوده في القابل ... ان ... في ... الايجاب والقبول

والاعتبارات في ذات واحدة من جهة واحدة لا يمكن على الاحتمال فيه مستندا بان الفاعل ...

المنع والقابل لسلب هذا الوجوب بعينه فان القابل وان لم يسلب الايجاب بالفعل عن الفاعل لكنه يتصف

بسلب الايجاب عن ذاته فلا يمكن ان يكون شيء واحد بالاعتبار على حيثية واحدة ولا يوجب

عليك ان هذا يمنع السند الاخص ... تقدمت المتوغلة عن رفع ... سند

لا يكون عليك ان هذا الكلام ... في رفع هذا الاعتراض عن الدليل المذكور لكن نقضا لا ... المقصود

من حيثية القابلية هو ان الدليل المذكور دال ثبت تعدد جهتي الفعل والقبول بهذا الامكان

والقوة لا تستعد ... وجهة الفعل والقبول ... مطلق ... زائد على ذات الموصوف

فلم يقم دليل على اختلاف جهة وجوب الكثرة ولاجل هذا قال الشيخ ابو علي ان

كانت تعقلات عارضة لذاته يتم من جهة ... القلة من جهة ... يكون واجبا

... والتي ... وجوب ... بالقوة ... بالقوة و...

يكون ... العوارض ... عن ذاته فيكون ... هو فاعل ... الا ان يكون

والعوارض لوازم لذاته ... ذاته موضوعة لتلك الصفات ... وجوده فيه

... عنه ... بانه ... ليس ... من خارج

الى ... بانه ... فاذا ... حقيقة ... هذا الوجه

الاعلام ... بالوجوب ... الالكانه محتاج

بل من جهة هو ما هو ثابت له

واللوازم منه بجهة هي هي المستند فيه ومعلول لا كثرة فيه وليس هناك تعقل [illegible] على هذا الحكم

سطور في جميع البسائط فان حقايقها من حيث يلزم عنها اللوازم وهي ذاتها تكثر في اللوازم مع

انها من حيث هي [illegible] ان البسيط عنده شيء [illegible] كثرة فيه فقد علم ان الجهة بالقبول

والفعل ليست [illegible] حيثية في الذات ولا في الجهات الثابتة للذات الا اذا كان القبول

بمعنى الانفعال والتأثر وليس من شرط قيام شيء بشيء تأثره عنه بل قد يكون قيام بعض اللوازم [illegible]

بجهة فاعلية [illegible] لازم للماهية البسيطة بل [illegible] من غير [illegible] تركيب [illegible] فيمكن

ان يكون فاعليتها بجهة وقابليتها بجهة اخرى فلا يلزم ان يكون هناك شيء واحد قابلا وفاعلا

بجهة واحدة قلنا اولا ان في الامر [illegible] من البسيط [illegible] البسيط شيء من اللوازم ملاحظ

من كونه ذا جهات [illegible] ثانيا ان حقيقة المركب [illegible] وحدة موضوعة

حتى العشرة في عشرتها [illegible] اللازم واللازم [illegible] جهة [illegible] ليس

علة [illegible] اجزائه [illegible] المجتمع [illegible] وليس [illegible]

اجزائه [illegible] وحده في [illegible] لا يمكن ان يكون موصوفا [illegible]

الثلث فقط بل [illegible] المجموع من حيث المجموع [illegible]

باعتبار واحد قابلا وفاعلا [illegible]

في اثبات الصور العلمية [illegible] ذاته [illegible]

بهذا المعنى [illegible] وتحقيق في ذلك [illegible] في هذا المقام [illegible]

الفاعل بالمفعول مقدم [illegible]

[illegible] الفعل والقبول [illegible]

حصل فيه اول [illegible] اثبات [illegible] وكان قبل الفعل [illegible]

او معين للفعل والقبول فان الكلام في تعدد جهة [illegible] منه الاحقاق

مكاشفة

والا

مثلا

الامر

ووجهتها

ووجهتها الكلام في تعدد جهتي الفعل والقبول وو [illegible] تم ان [illegible] الاشارات والقدما

وقد [illegible] ثبات [illegible] عديدة [illegible] ما ذكرناه فلهذا [illegible]

[illegible] في تحقيق [illegible] الصفات الكمالية [illegible]

[illegible] فالقول [illegible] هذا المطلب [illegible] بوجوه [illegible] الاول

ان هذه الصفات الكمالية كالعلم والقدرة وغيرهما لو كانت زائدة على ذاته تعالى [illegible]

يكن [illegible] ذاته [illegible] بالاشياء [illegible] بحيث [illegible] ذاته [illegible]

والكمالات [illegible] بذاته [illegible] فيه [illegible]

عنه [illegible] الفعل والانفعال [illegible]

[illegible] ان [illegible]

والاستفادة [illegible] في ذات [illegible] عن [illegible]

ان هذه الصفات لو كانت زائدة على ذاته [illegible] عن [illegible] ذاته [illegible] على ان [illegible]

[illegible] ذاته [illegible] ذاته [illegible] جهة ذاته [illegible]

[illegible] العالم [illegible] ذاته بذاته [illegible] علم [illegible]

[illegible] الكمالية [illegible] جهة [illegible]

[illegible] غيره [illegible] معلوله [illegible] منه

[illegible] بالعقل [illegible] بان ذاته

[illegible] الكمال [illegible] زائدة على ذاته [illegible]

[illegible] ذاته [illegible] بذاته [illegible]

ذلك [illegible] الجهة [illegible]

وذاته [illegible] والكمالات [illegible]

القول

[illegible]

من الموصوف بالصفات من غير ملاحظة كما لو نظرنا الى مجرد ذاته وربما نظرنا الى نفس حقيقة الذات بل مع الموصوف

لكان المجموع من الذات والصفات اشرف من الذات المجردة والمجموع مساو لها فيلزم ان يكون

الجمع اشرف واكمل من علته وهو محال بل الحق ان ذاته كما انها مبدأ الوجود وكمالات الوجود

وكمالات الوجود بما هو موجود ... بذاته قدرة باعتبار انها علم وارادة فاعلة

بذاتها حيوة قائمة بذاتها وحيوة قائمة بذاتها وهكذا في جميع صفاته الكمالية ... بحيث

جميعها فاجتمع الوجهان بكون جميعها امرا واحدا لاستحالة تعدد الواجب ... بناء وتوضيح

في كلام مولانا ومولى المؤمنين امير الانام الموحد الذي ما يدل على ما ادعيناه في الصفات ... بليغ

وجه دال حيث قال في خطبة من خطبه الشريفة اول الدين معرفته وكمال معرفته التصديق

به وكمال التصديق به توحيده وكمال توحيده الاخلاص له وكمال الاخلاص له نفي الصفات

عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة كل موصوف انه غير الصفة فمن وصف الله سبحانه فقد

قرنه ومن قرنه فقد ثناه ومن ثناه فقد جزأه ومن جزأه فقد جهله ومن اشار اليه فقد حده ومن

حده فقد عده ومن قال فيم فقد ضمنه ومن قال علام فقد اخلى منه انتهى كلامه المقدس على بيانه وعليه

وآله السلام والاكرام وهذا الكلام الشريف مع وجازته متضمن لاكثر المسائل الالهية ...

ولنشر الى شيء من بيان اسراره ... من كونه نورا من نور قوله عليه السلام اول الدين

معرفته اشارة الى ان معرفته تعالى ... لا يتصور ... التصديق

بوجوده ... على البسيط مع المركب ...

المعرفة بالتصديق به وذلك لان من عرف معنى الواجب الوجود ... الوجود ...

... بالمعلومات ...

فقد عرف انه لا بد ان يكون في الوجود موجود واجب الوجود ... في العالم ...

بطريق المعرفة ... المعرفة المحققة ... وجه الكلام ... يكون معلوما بالعلم

الأخير

صفة

لا علام فقد اخلى منه

[illegible]

الغصن بالشهود ... وقد ثبت فيما سبق ان الصورة العقلية في الوجود لا بد ان يكون نفس حقيقة الموجود

بخلاف سائر الماهيات فانها قد تكون العلم بها غير وجودها العيني فلا يمكن ان يعرف حقيقة كل وجود الا بعينه

فحقيقة في جزء ... بعد وجود ... الماهيات الكلية فكل من عرف حقيقة الوجود ... موجود

كلي على وجه الكمال فلا بد ان يعرف كنه ذاته وكنه مقوماته ... الا ان ... معلومات ... الوجود

المجهولة وعلى التقدير لا بد ان يكون ان حقيقتها الوجود وسببه ... موجودة لان ما هو ... ل

هو نفس الوجود ... احد ... من عرف الوجود ... موجود كان ... حقيقة ...

موجود ... الوجود ... كما اشير اليه ... ان كمال معرفته ... التصديق

الواجب ... التصديق به ... وكمال التصديق به توحيده اشارة الى ان ... تعدد

الواجب ... في نفس حقيقة الواجب ... الوجود ... بعلوم ...

فان ... الواجب نفس الوجود وكل موجود غيره مشوب بغير حقيقة الوجود من كذب ...

... او نقص ... او قصور ... لا تعدد فيه اذ لو فرض تعدد افراد الواجب

... حقيقة الوجود حقيقة ... التمثيل ... بصورة ... عن

... كمال ... ان الموحدة ... بوجوده ... هو

... كما قال ... شهد الله انه لا اله الا هو فقد ... شاهد ... وحدته

... والملائكة واولوا العلم ... قائما بالقسط ... ان ... على ...

... اشارة اليه ... وجه كل موجود ... مقوم بوجوده ... بحيث لا يمكن

معرفة شيء من هذه الموجودات ... الا بحضور ... ويستلزم بحضور ...

... الوجود ... حضور المفيض ... وقد علمت ان حقيقة ...

على توحيده ... وجود غيره وان ... اولي العلم ... من الوجودات

من اولي العلم ... الاشارة من ان الوجه ... العلم والقدرة

حقيقة

بالملائكة

والارادة وسائر الصفات الوجودية لكن الوجود في بعض الاشياء في غاية الضعف لا يظهر منه هذه
الصفات لغاية قصوره او من لطف ما اي وذلك بشارة منه بقوله وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم وقوله تعالى كمال التوحيد الاخلاص له ونفي الصفات عنه اراد به [illegible] اذ لو كان
في الوجود غيره سواء كان صفة او شيئا آخر لم يكن بسيطا حقيقيا لما تقرر ان البسيط الحقيقة لا
يسلب عن ذاته ما هو كمال وجودي لان الاعدام من جهة سلب الوجود غير جهة ثبوت
الوجود فلو سلب عنه ذاته حقيقة وجودية يلزم التركيب في ذاته مع انه بسيط الذات وقوله
وكمال الاخلاص نفي الصفات عنه اراد به نفي الصفات التي وجودها غير وجود الذات [illegible] ذاته بذاته
مصداق لجميع النعوت الكمالية والاوصاف الالهية من دون قيام امر زائد بذاته تعالى فرض
انه صفة كمالية له تعالى كقدرته وارادته وحياته وسمعه وبصره كلها موجودة بوجود ذاته
الاحدية مع ان مفهوماتها متغايرة ومعانيها متمايزة فان كمال الحقيقة الوجودية في جامعيتها
للمعاني الكثيرة الكلية مع وحدة الوجود وقوله لشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة
كل موصوف انه غير الصفة اشارة الى برهان نفي الصفات العارضة سواء فرضت قديمة كما
يقوله الاشاعرة او حادثة فان الصفة اذا كانت عارضة كانت مغايرة للموصوف بها وكل
متغايرين في الوجود لا بد فيهما من [illegible] كما تقرر ثم اشار الى [illegible] في الوجوب وكل
ان يكون جهة ذاتية [illegible] الكثرة [illegible] الواجب مع ما هو واحد كثير الجهة
مباهي وحدته [illegible] كثرة [illegible] لا بد ان يكون لكل منهما مركبا من جزء [illegible] وجزء
به الامتياز فيلزم التركيب في ذات الواجب تعالى وقد ثبت انه بسيط الحقيقة ثم اشار الى
بقوله فمن وصف فقد قرنه الله تعالى فقد جعل له صفة زائدة فقد قرنه بغيره في الوجود
ومن قرنه بغيره فقد جعل ثانيا في الوجود ومن فرضه ثانيا فقد جعله مركبا [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] علوم المكاشفة [illegible] انوار [illegible]

في غاية تنزيهه عن شوب الامكان والتركيب ويلزم من هذا التنزيه التقديس عن الوجوه
بالحقيقة سواه وهذا التمكين من لوازم تفرده وكونه صرفا وفوق التمام اشارة الى
ان غاية التوحيد توجب ان يكون الواحد حقيقة كل الاشياء وهو الحق في وحدته واعلم
ان هذا الكلام الشريف في نفي الصفات بالقول العام ومن شاء زيادة فليقرأ ما حررناه في
اليسير من هذه الرسالة لو كانت حسية وعقلية بل قال انها او هناك ولا كذا وكذا انك
جعل [illegible] من [illegible] فقد عدده ومن جعله واحدا بالعدد لا بالحقيقة فقد شبه
الا وحدته الحقيقية ليست من جنس الوحدات العددية وقوله ومن قال فيم فقد ضمنه
في شيء ولا يخلو عنه شيء فلا يكون في الارض ولا في السماء ولا يخلو عنه الارض والسماء كما ورد في حديث
لو دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله وهذا قال عليه السلام ومن قال اين فقد اخلا
عنه [illegible] هو معكم اينما كنتم وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم وقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وقوله في الحديث القدسي كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به وقول امير المؤمنين انه فوق كل شيء وتحت كل شيء وقد ملأ كل شيء
[illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] ولا [illegible] وقد ورد [illegible] اقرب [illegible]
[illegible] فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف [illegible] فقال الله تعالى انا خلقتك لاجلي
وخلقت الاشياء لاجلك [illegible] اذا [illegible] الآيات والاحاديث
كثيرة لا تحصى [illegible] وما يجب ان يعلم ان نفي الصفات عنه تعالى انما
هو نفي الصفات الزائدة [illegible] يلزم [illegible] كيف وهو منعوت بجميع النعوت الالهية والاسماء الحسنى
في مرتبة وجوده [illegible] فقد وجد الصفة الكمالية [illegible]
ومعنوية كلها موجودة بوجود واحد هو وجود الذات كما ان ذاتيات الماهية موجودة
بوجود [illegible] الواجب [illegible] العالم [illegible]

[illegible]

الكل في وحدة فتلك الصفات الالهية كثيرة بالمعنى والمفهوم وحدة بالهوية والوجود بل هي عين الذات
بحسب كل نوع من انواع الممكنات صفة الهية هي رتبته التي تربه وتمده وتعاوده والى هذا
يوم هو في شان ان شئون ذاته تنزلات وتجليات في مقامات الربوبية ومراتب صمدية ولهذا يقال
التنزل صفات ذاته واسما لها كما يكشف له العرفاء الكاملون والى هذا قالوا اول الكثرة ووقع في الوجود
وما يقع بين حضرة الالوهية الذاتية وبين كثرة الممكنات مظاهر حقيقية فتلك كثرة الاوصاف
والاسماء الالهية ومن غير مجعول بل حقيقة بنفس تحقق الذات الواجبة الا مجعولية لكن لا يقول المعتزلة
من الثبوتية منفكة عن الوجود اذ قد علمت انه لا يقول الشيخ الاسود بالاعتبار كما وقع في تنبيه
عليه من ان لها كثرة معقولة في غيب الوجود الحق ثم متحدة في الوجود وجهة غير مجعولة ومع ذلك
بعده عنها انها تحتجب بما اشتملت الذات بجهة الوجود لما ثبت وتبين ان الوجود الذات هو الوجود
فهو ثابت لا موجودة ولا معدومة وهذا من العجائب التي تتحير فيها لطيفة شديدة عسيرة
تنبيه قد مر ان الحق كاشف الاشياء بواسطة الوجود فهو ليس موجودا لذاته ولغيره بسببه فهو
الحق القيوم العليم القدير المريد بذاته لا بالصفات الزائدة ولا يلزم الاحتياج في هذه الكمالات
على الحياة والقدرة والعلم والارادة اذ لا يمكن ان فرضنا ان من موصوف بها ذاتا هذا
علمت معنى قول ان صفاته تعالى عين ذاته ولا تكثر فيها معناه ليس الحق الا ذاته ان هذه
الحياة والعلم والقدرة الفائضة على الاشياء عين ذاته ولا ينعم فانه كثير من المنتسبين الى
العلم ان هذه الكمالات متحدة مع الذات في المعنى والمفهوم كما هو مناط حمل الذاتي كيف
وذاته تعالى مجهولة الكنه لغيره وهذه الصفات معلومة متغايرة المعنى بل وجب ان يوجد
والمعلوم بالكنه ظاهر في صفته ولا موجود في الاسم ولا تغاير ولا مفهوم لذات فقط لكن كونها
عين الذات عبارة عن كونها بحيث يترتب عليها الذات هذه الجهة الكثيرة من دون قيام صفة به
وفي هذا الاعتبار يحقق صفة وموصوف وعلم وعالم وقدرة وقادر وكذا وجود وموجود بل لا زائد

الاحدية

منفكة

الحق

مفهوم التعينات

الى العالم

الملحق

ولا فيما هو مرتبة الالوهية كالذي هو باعتبار الوجود مرتبة الاحدية والهوية الغيبية فيتحد العلم و
القدرة والارادة وغيرها من الصفات في هذه المرتبة بلا تميز الصفة والموصوف فيما يغير و
والحكم بالمغايرة بينها مع كون وحدتها في نفس الامر بحكم العقل بالمغايرة بين الجنس والفصل
في العقل كل بسيط مع اتحادهما في نفس الامر وليست في الوجود الا الذوات الاحدية كما انها في الخارج
شيء واحد وهو العقل وفي الاعتبار تتميز كثرة معاني صفاتية فتكثر الصفات والاسماء ولا زوال فيها فانه يكثر
فافهم ثم لا يقع في خطر لما يشتبه فصل في ايضاح القول ان صفات الله تعالى حقيقة كلها
ذات واحدة لكنها مفهومات كثيرة وهو علم ان كثيرا من العقلاء الناقضين ظنوا ان معنى كون الصفات
عين ذاته تعالى ان معانيها ومفهوماتها متغايرة بل كلها ترجع الى معنى واحد وهذا ظن فاسد وهم كما
لهم في الالفاظ الصفات والقدرة والارادة والحياة وغيرها في حق الله تعالى مترادفة يفهم من كل
منها ما يفهم من الاخر فلا فائدة في اطلاقها شيء منها بعد اطلاق احدها وهذا ظن الفساد مؤدي
الى التعطيل فلا كمال بل الحق في معنى كون صفاته عين ذاته ان هذه المفهومات الكثيرة الكمالية
لها موجودة بوجود الذات الاحدية بمعنى انه ليس في الوجود ذاته ثم متميز ان صفته يحكم كل
كل منهما مستقل بل حالة بل الصفة متميزة من صفة اخرى بالحيثية المذكورة بل هو قادر بنفس
ذاته وعالم بعين ذاته والعلم هو نفس ذاته المقدسة وهو مريد بارادة هي نفس ذاته
بل نفس علمه المتعلق بنظام الوجود وسياق الاكوان من حيث انها خير ان وجدها على نحو
ذكره وينبعث من كل من هذه الصفات صفات اخرى مثل كونه حكيما غفورا خالقا رازقا رؤفا
مبدئا معيدا مصورا منشئا ومحييا ومميتا وغير ذلك فانها من فروع كونه قادرا على جميع المقدورات
بحيث لا يعزب عن ذرة من ذوات الممكنات والكائنات في الوجود بالرحمة الخاصة من صفات الله
بقدرته ولانه فهو يوسط وغيره وبوسط بشرطه كونه سميعا وبصيرا وهو مدركا للمبصرات وغيره ويخص
ما يقرع ويشعب من كونه عليما وهكذا فقس بين الاسماء والصفات بالحيثية التي تباينها في حقه

قد يطلق الاسم على نفس الذات باعتبار الصفة ... والصفة ... في الثبوتية والوجودية ... فان الاسم ... الاحدية ... بل هي عين ذاته ... الصفة ... الواحد ... وهذه الصفة مع الذات ... والوجوب المطلق ... الاسماء ... الاحدية ... بالوجوب ... الحق ...

من تركيب هذه الاسماء والصفات كتركيب الاجسام من الانواع والاصناف والاشخاص من معان خارجية
كالاجناس والفصول الذاتية والعرضية كاللوازم والاعراض المفارقة والعلل الخارجية
فان من الاسماء والصفات ما هي جنسية ومنها ما هي فصلية ونوعية ومنها ما هي شخصية كالحقيقة
ربما يرد على السالك من وجود كل من هذه الاسماء والصفات مستند عن مظاهرها ومجاليها مناسبة اياها
يظهر اثر ذلك الاسم والصفة فيه فيكون متصفا بصفة من صفات الحق المطلق والاسم من اسمائه العليا
فيتصف بها ويتخلق بخلق من اخلاقه فيسمى باسمه ويتحقق على نهج التحقق على ذلك الاسم
كابدال الاشباح على الارواح والاظلال على الاشخاص من المظاهر على البواطن ولهذا ما خلق الخالق
في العالم الذي يبرز من جهة كثرة المعاني الاسمائية والصفاتية عالم عظيم جدا مع ان الحق
موجودة بوجود واحد بسيط من كل وجه ولما ... بحيث لا يتكثر بكثرتها الحق المتعال العليم
فكذلك ذاته وجد كلها بوجود واحد هو ما سواه لا يكون مظاهر لكثرتها الحق ومجالي الحقيقة العليا
فلو كان كمثالها او جعل مظاهر القوية التي يترتب عليها اثر القهر والجلال كالنار ومقارها
وحياتها والسماء سبيلها والخلاء من الشياطين والكفار وسائر الاشرار ولو كان حيا ظهورها
او جعل مجالي الرحمة والغفران كالعرش وما حواه من ملائكة الرحمة والمحبة ودعاة اياها
من المقربين والصلحاء والانبياء وهكذا القياس في سائر الاسماء ومظاهرها ولو ... الصفات
وهي الهداية ... من احوال ... مطلقة مبسوطة على صورة الرحمة ومحبة ... الحق
فاعرف ان كل ما يوجد ... من الاقوال والافعال والحركات والسكنات والافكار والخيالات
من مظاهر ما يكمن في ذاته من الاسماء فانك اذا احببت احدا او ... الحق
ان الظهور ... على ... ابداع الحق المبدع والتعظيم والاستبعاد والتكريم والارتفاع والاعزاز
العزيز ... والتسليم بالمطايبة ولو لم تكن ... ما ظهر ... من هذه الامور
فهذه الاثار والنتائج مظاهر الصفة المحبة التي فيك واذا عاديت احدا ظهر منك من قول

ومما كرهها

الصفات ومما

٤٠

ذواتها والاثار ... يدل على ما قلت اياه كالشتم والضرب والالم والاظهار الوحشية
والكراهة عنه وتمني زواله والتحرز ... فهذه الاثار مظاهر صفة العداوة التي فيك ولكن
شيء من المظاهر منها هذه الاسماء والصفات وان كانت مع ذاته تعالى بحسب الحقيقة الهوية فهي
متغايرة بحسب المعنى والمفهوم ومن ههنا يثبت في تحقيق بطلان ما ذهب اليه اكثر المتأخرين من

متعددة

اعتبار الوجود وكونه امرا انتزاعيا لا هوية له في الخارج ولا حقيقة له كما يراه المعتزلة
كالانسان ... بالكلية وجزئية ولا يكون متكثرا الا بتكثر ... المعاني والماهيات
فيلزم عليهم كون صفاته موجودات متعددة متكثرة حسب تكثر معانيها وهذا فاسد قبيح جدا
ولا محيص لهم عن هذا الالتزام في ... الحق ... من هو ... مرجع الى مفهوم واحد كا...
ان ... تقولوا بان الفاظها مترادفة في حقه تعالى وقد علمت فساده بل التحقيق كما قررنا
ان الوجود هو الاصل في الموجودية وهو مما يتفاوت كمالا ونقصا وشدة وضعفا وكلما كان الوجود
اكمل واقوى كان مصداق المعاني والنعوت الكمالية اكثر ومبدء الاثار والافعال الكثيرة اكمل وكلما كان اكمل

عارة

وانزل فكان مع الكثرة صفاته ونعوته ... وكلما كان انقص واضعف
كان اقل نعوتا واوصافا وكان اقرب الى قبول التكثر والتضاد حتى انه ينتهي الى المعاني
المتكثرة التي يكون فيها الوجود الضعيف التأدية موجبا للتضاد وذلك ... في حق هذا الوجود الضعيف
فتعانق الاسماء والصفات ... ... في المجرد المحض ... بتقابل والانبساط والاندمال
والاقتضاء والقبض ... بسبب التضاد الموجودات وتقابل الكونيات التي هي اثارها ومظاهرها
كالهداية والضلالة بل الملائكة والشياطين والحيوة والموت بل كالارواح والاجسام

جمع ...

الموقف الثالث في علمه تعالى وفيه فصول فصل في ذكر اصول ومقدمات ينتفع بها
في هذا المطلب الاول انه قد ثبت ان الاشياء وجودا في الخارج ووجودا في القوة المدركة
ومرادنا من الخارج ههنا عالم الاجسام المادية وذاتها الكونية فمظهرها فيها وللوالها

الى الاشياء الخارجية كونه آخر من الوجود ربما يقال له الوجود الذهني او الوجود الظلي ... ان الكلي

معدوم مطلقا كالكلي بالمعنى الثاني الكلي لا يثبت الا على الاشياء المعدومة في الخارج بالحكم بوجودها

وثبوت الاثر للشيء متوقف على وجود ذلك الشيء واذا ثبت ثبوت الاشياء في الخارج علمنا

كونه آخر من الوجود وهو الوجود الذهني سواء اطلق لفظ العلم عليه او لم يطلق وعلى الاضافة

التي تقع بسببه بين العالم والمعلوم ومنها ان العلم كالوجود يطلق تارة على الامر

الحقيقي وتارة على المعنى الانتزاعي المعبر عنه بالمصدر بعنوان الحالية وهو الذي يشتق منه العالم

والمعلوم وسائر تصاريفه اذ العلم من جنس الوجود لو ثبت الحق فالعلم والوجود شيء واحد

لكن الوجود اذا ضعف بحيث يشتبك مع العدم ويحتجب بالتقابل مع الفقد كالاجسام الوضعية المادية

بحيث ... بعض اجزائها عن الاخر ... لها وجود جمعي ولا صورة حضورية في نفسها

فلذلك احتجبت عن غيرها من القوى الادراكية اذ حضور الشيء لشيء فرع على حضوره

في نفسه وليس لهذه الاجسام ... ولا ... ... اسم العلم ...

اسم العالم مع انه يطلق ... اسم الموجود ... ...

من صفات الكمال كالقدرة والارادة والنطق ونحو ذلك ... من احوال الوجود

والموجود بما هو موجود و... مفهوم ... زيادة اضافية ... مفهوم الوجود ...

عن وجه ... مستقل الوجود ...

... موجود ...

يوجب ... ومنها ان ما يطلق عليه اسم المعلوم ...

وجوده ... وجوده ... الصورة العينية ... الصورة العلمية ... المعلوم بالذات

وثانيهما ما ... وجوده ... الصورة العينية ... الصورة العلمية

وهو المعلوم بالعرض ... العلم عبارة عن الصورة ... المدرك ... بالعلوم بالذات

فان قيل

المجردة عن القوة المدركة كما اشار اليه ... المجرد والتجرد ... ومنها ... واحوالها

وان قيل العلم عبارة عن حضور صورة شيء ... العلم الذي هو نفس ... عن غيره وفي

كل من القسمين المعلوم بالحقيقة والمكشوف بالذات هو الصورة ... وجود ...

عن ... غير مخلوطة بالاعدام والظلمات فقد علم مما ذكرنا ان الوجود ... وجوده ...

وان العالم ... عالم الغيب وعالم الشهادة ...

انما ...

و... لوازم الوجود ... طبقة ...

برزة عن هذا العالم ... التجرد ...

اكثر القوم ... الى ان ...

كمقارنة ... والوضع ... العلم عبارة ...

...

سواء ...

...

...

...

...

...

...

... المادة ...

...

تحقق

والمقدار هو المتخيل والمجرد عن جميع الكثيف بغير وصفيته هو الموهوم المجرد والكلية بما هو نسبته
الى ما ازاد لكنها هو المعقول بهذا ... [illegible] ... عن قوة الضعف ... [illegible]
وعدم ... [illegible] ... على ... والوجهات قوة وضعفا ... [illegible] ... من كون زيد
معقولا ليس مقارنته ... [illegible] ... والوضع واللون ... [illegible] ... جميع ما كان
كابلين وجوداتها ... [illegible] ... وجودا ... في العقل ... [illegible] ... الطبيعية ... [illegible]
هذه ... [illegible] ... صفاتها ... [illegible] ... عالم لكن ... [illegible]
فان الحيوان ... [illegible] ... عن المقدار ... [illegible] ... العين ... [illegible]
لم يكن ... [illegible] ... فكذا يكن ... [illegible] ... مقداره
... [illegible] ... بغير ... [illegible] ... العقول ... [illegible] ... بالعاقلية ... [illegible]
مرتبة المعلوم عن المقدار ... [illegible] ... معقولات ... [illegible]
وبعضها كالات ... [illegible] ... في ... [illegible] ... الكلام ... [illegible] ... العاقلية ... [illegible]
... [illegible] ... والتحقيق هو ان ... العلم ... [illegible] ... والظهور ... [illegible] ... والحضور
والغيبة ... [illegible] ... الوجود ... [illegible] ... الوجود ... [illegible] ... كان ... [illegible]
... [illegible] ... الظهور ... [illegible] ... الاشياء ... [illegible] ... كان ... [illegible]
... [illegible] ... الموجودات ... [illegible] ... الوجود الواجب ... [illegible] ... بالحقيقة ... [illegible]
... [illegible] ... جميع الاشياء ... [illegible]
... [illegible] ... الموجودات ... [illegible] ... الطبيعية ... [illegible]
عالم ... [illegible] ... والظهور ... [illegible] ... العلوم
والمعلومات ... [illegible]
... [illegible] ... الظهور ... [illegible]

محقق

ان جمع

الانفس

جميع الامور في هذا العالم ... [illegible] ... وجودا ووجودا ... [illegible] ... الحيوانات
... [illegible] ... في هذا العالم ... [illegible] ... الاجسام الطبيعية ... [illegible] ... مع قطع النظر
عن ... [illegible] ... العقلية ... [illegible] ... خارجة عن ... [illegible] ... العلم
وان كانت ... [illegible] ... الاجسام ... [illegible] ... الاعلى ... [illegible] ... كل
وانت قد عرفت ... [illegible] ... الجسم ... [illegible] ... جنس الحيوانات ... [illegible] ... عن

هو مادة وبدنية ... [illegible]

... [illegible] ... الحيوانية ... [illegible] ... في هذا العالم ... [illegible]
الحيوانات ... [illegible] ... هذا العالم ... [illegible] ... عالم اخر ... [illegible] ... العلم
قد يكون ... [illegible] ... المعلوم ... [illegible] ... العلم ... [illegible] ... يكون صورة ذهنية
... [illegible] ... العلم ... [illegible]
... [illegible] ... وصورة خارجية ... [illegible]
... [illegible] ... بالصورة زائدة عليها ... [illegible]
... [illegible] ... الصورة ... [illegible] ... كلية وان كانت مجموع ... [illegible]
... [illegible] ... واحدة ... [illegible] ... النفس ... [illegible]
والعلم ... [illegible] ... وصورة ذهنية ... [illegible]
... [illegible] ... وجود ... [illegible] ... واعلم ان ... [illegible]
عليه ... [illegible] ... النفس ... جوهر ... [illegible] ... جوهر ... [illegible]
... [illegible] ... الجوهر ... [illegible] ... جنس ... [illegible] ... النفس ... [illegible]
... [illegible] ... وفصل ... [illegible] ... الكلية
لا يكن ... [illegible] ... الجنس او الفصل ... [illegible]

النفس

... [illegible] ... والمقوم ... [illegible]

على الصورة شيء كثير مثلا ان الحركة مع عدة امثال مع امر آخر مشخص بذاته لا يوجد كونه الى
اشتراك كثرة لكن من ثم تعتبر ذلك الحركة مع تعقل مقوماته الكلية بعلم كلي وصورة ذهنية
وكلي هو كذلك فهو بنسبته اليه هو ولا يمكن الاشارة اليها وكون نعلم بوجدانا نعلم ادراكها
لذاتها قد نعقل مقوماته الكلية بعلم كلي وصورة ذهنية وكلي هو كذلك فهو بنسبته اليه هو
والكلي هو الاشارة اليها بالتمييز عن جميع المفهومات وبعنوان الماهية نعقل جميع مقومات الجوهر او الاين في
او غيره ذلك وكلما ادركه من هذه الامور الذي يشير اليه فهم من هذا ان العقل يدرك بعض الامور
البسيطة فهو قبل الكل هذه الهوية البسيطة وغيرها وكثرتها هو غيره فلا يحكم بشيء منها عقلا
فيكون مركبا من اجزاء كلية شيئا او جزئية ليس كذلك فما قد يتم من ادراك غيره وجهه في تعين
كلي ما له صورة شيئا كثيرا من ذلك الماهيات ومن هنا يدفع ان الجوهر مع العدم عنده [redacted]
ان النفس بانفعال عن البدن لكثير من الاجسام وكوانها منفعل عنها بانها هذا ما هو جوهر مجرد
غير شيء من الاجسام ومن صورتها فتدفع الشبهة لا لعارضة الانقسام انها كثيرة ذاتها وكلها
ببيانه اما ان اعترافها وكذلك فيقول انها معين الجوهر المجرد ومنها ان النفس لا يمكن انها
تعقل صورة ذاتها لا الصورة اخرى لكن بتدبير كثير من قوى المدركة والمحركة الا الصورة اخرى ومنها
ذلك من وجوه الاول ان النفس يتصرف بما فيها من الخيال وتستعمل قوة الشخصية
الموجودة في الانسان فانها تستعمل مثلا قوة المتفكرة وتستعملها في تفصيل الجزئيات وتركيبها
وتنسب اليها هو الوسط وهي لا يحصل الصور وتنسبه ومع شعور النفس بانه عزة من جملة بين
يديها تقلبها كيف شاءت وتصرف فيها بالتقديم والتأخير والتفريق وما قابل هذه التصرفات
والتقلبات التي ليست خارجية لا من الكلية بل بجهة الوجود كذا لا الكلي التي بها يقع التوقف
والترتيب من القوة المتفكرة وكذلك تدرك النفس قواها الخيالية والحسية وتتصرف
فيها وتحفظها ومخزونها الموجودة فيها وقت ببدنها انها لا بواسطة صورة اخرى غيرها

قبلا

فلا يتميز مع تضعف الصورة وذا بها غير النهاية فالنفس اذا ادركت هذه الامور مجردة اما
بحصول ذاتها لا بما صورة اخرى الثاني ان ادركت هذه الامور لو كان بالصورة ذهنية مجردة
عنها لادركناها على الوجه الكلي والتلازم باطل فانا نجد من انفسنا انا ندرك كثيرا من هذه الصور
الادراكية على نحو جزئي هذا حال الصور التي هي الحكم في الكلي بحيث لا يكون مع ذلك
بصورة جزئية مع حصول تلك الصورة وحفظها وكيفية الانفعال وتقدم فلا يدل كيفية كونها
والطلب كذلك ثم يستلزم بطلان المستلزم واذا بطل اللازم كان مخزونة حقا وهو المطلوب
الثالث انا نتألم بقطع او تفرق اتصال يقع في بدننا والالم هو الشعور بالمنافي الحسي فالالم
لا يكون الا بالتفرق الاتصال او صحة المؤثر او الكيفية المؤثرة بصورة اخرى فحقه
جزئية كلية او نفس كلية او غيرها بل المدرك فهذا الالم النفس بتفرق الاتصال او كيفية
في ترتيبها المحسوس لا يحصل من ادراك هذا المنافي بالصورة اخرى ثم هو غيره لا الم
فاذن حيث كان من ذلك الشيء المتغير في ادراكها مجردة حضورها نفسها بنفس اداء الذي يتعلق
بها الرابع ان النفس اذا ادركت شيئا خارجا عن ذاتها وذوات قواها فاما ان يدرك بالصورة الحاصلة
من عند النفس مطابقة اياه او تلك الصورة فان لم يدرك المعنى تلك الصورة المجردة
الاخرى مطابقة فالمطلوب او يجمع في محل واحد صورتان ذهنيتان متحدتان مختلفتان بالعدد
وهو محال الخامس من الوجوه ان النفس في مبدأ فطرتها خالية عن العلوم التصورية
والتصديقية وانما يكتسب ان استعمال الآلات كالحواس فعلا اعتبار الحس فطبيعي فتوقف ذلك
على العلم بتلك الآلات فلو كان كذلك لكان علم بالآلات من العلوم لزم توقف على استعمال الآلات
المتوقف العلم بتلك الآلات وهكذا نعود الكلام فيما يليه ويتسلسل فيها فلا تقدر الا ان يكون
علوم النفس بهذه الآلات بذاتها ثم علمها القوى والآلات من الحواس الظاهرة والباطنة
وغيرها الكلام في العلوم الحصولية ثم بعد هذين ينبعث من ذاتها النفس بذاتها

استعمال الالات بدون التعقل بل الفعل الذي يستعمل الالات [illegible] بقوة محركة له
في سائر الحركات الاختيارية الصادرة عنه في الخارج البدن فان هذه الحركات الارادية [illegible]
ليس في القصد والروية وان كان عنه بشعور مع العلم به لكن الارادة فيها تابعة للعلم
وفي غيره من الحركات الاختيارية الصادرة عن النفس مسبوقة بالعلم بها والشعور بفائدتها الا
الفعل الذي كاستعمال النفس القوى والحواس في كونها فانها تنبعث عن ذاتها الامر وترتيبها فذاتها
بذاتها موجبة لاستعمال الالات لا بارادة زائدة وعلم زائد بل هي نفس لما كانت في اول
الفطرة عالمة بذاتها عاشقة لها وللقوى [illegible] الالات اضطرت الى استعمال الالات
الحركة لا ارادة لها اذا علمت هذا فاعلم ان [illegible] بها الذي يتم هذا المطلب ان
الصورة ما قد تحصل في الة ادراكية للنفس لا تشعر بها كما اذا [illegible] مستغرق في فكر او في غضب
او شهوة او فيما قوته حاسة اخرى فلا بد من التفات النفس اليها ليتحقق الشعور فان الادراك
ليس الا التفات النفس [illegible] ليست هي صورة كلية بل الصورة
جزئية فلا بد ان يكون للنفس علم بها او حضور ليس بصورة زائدة فقد ثبت تحقق هذه
الوجوه ان الادراك مطلقا لا يحتاج الى صورة حاصلة ولا انه يحتاج الى صورة ذاتية
زائدة على ذوات المدركات [illegible] من حيث لا يكون وجوده ادراك [illegible] ادراكنا لوجودنا
كالاجسام المادية [illegible] الادراك [illegible] عند القوة المدركة وعدم
الحضور للعدم وجود المدرك [illegible] او العدم وجود [illegible] ادراكه
عند قوة فان كل واحد من الموجودات ليس [illegible] الصور العلمية

وادراكه

ليست صادرة [illegible] اوليس كل
كما لا يكفي [illegible] علاقة ذاتية [illegible] بحسب
الوجه فيكون لكل شيء يتحقق بينه علاقة اتحادية لا ربط وجود [illegible] على

الا انه

الواجب لنفسه

ان نحو كون الصورة [illegible] مشروطا بانه عند العلم بحيث الموجودات الخارجية فان تلك العلاقة
مستغرقة [illegible] حصول [illegible] من قد يقع بين النفس وذات المعلوم [illegible] وجوده العيني
وذات العالم كما في علم النفس بذاتها وصفاتها وقواها والصور القائمة بها [illegible]
يكون بين الصورة الحاصلة من المعلوم زائدة على ذاته وذات العالم كما في علم النفس بالخارج عن
ذاتها وذات قواها [illegible] العلم [illegible] فحقيقة العلم
ايضا هو نفس الصورة [illegible] ان الصورة معلوم [illegible]
ان كما ان الموجود قد يطلق على نفس الوجود وقد يطلق على الماهية الموجودة والموجود الحقيقي
هو الوجود [illegible] في الواقع ودون الماهية [illegible]
الذات [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] ان العلم [illegible] الوجود [illegible] فهو [illegible] المعلوم بنفسه وكلما [illegible]
[illegible] فهو معلوم لذاته [illegible] الهيولى [illegible] وجودها بالقوة فهي غير موجودة لذاتها
فهي غير عالمة بذاتها [illegible] بالصور [illegible] موجودة لذاتها [illegible] معلومة لذاتها
ولا [illegible] عالمة بها كما عرفت فاذن العلم بالشيء بالحقيقة هو حضور ذاته عند العالم وهو
الذي قسم العلم [illegible] بحصول صورة من غيره [illegible] المعلوم اذ لا علاقة بين العالم وبين
الشيء [illegible] الصورة العلمية فمن ذهب الى ان العلم [illegible] صورة [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الاشياء [illegible] وجودها [illegible]
ادراكنا للاجسام الطبيعية [illegible] الصورة [illegible]
حق [illegible]

عنها

ولا [illegible] بالحقيقة [illegible]
بها ومنها انه يجب [illegible] المعقول [illegible] هو المعقول بالحقيقة [illegible]

وجود [illegible] النفس

العاقلة معقولية شيء واحد بلا اختلاف جهة وكذا المحسوس بما هو محسوس مع الحس في الذات
أعني الصورة الحسية المنتقشة عند الجوهر الحساس وجوده في نفسه وجوده للحاس فمحسوسيته
شيء واحد بلا اختلاف جهة فإن وجوده لغيره لم يكن معقولاً لذاته ولا محسوساً لذاته كالصورة
الطبيعية والجمادية ووجودها غير [illegible] البصر والسمع ولا غير محسوس وإنما لم يكن محسوس بذواتها
فإن المبصر لا يحس بالبصر ولا السمع مدرك بسمع المسموع [illegible] لأنها موجودة لا لذواتها
فإذا ثبت هذا فنقول لو كان الصورة المعقولة قائمة بذاتها لكانت موجودة لذاتها
وصارت معقولة لذاتها وكان عقلاً وعاقلاً ومعقولاً وكذا لو فرضنا الصورة المحسوسة
أمراً مجرداً قائماً بذاته كان محسوساً لذاته وكان وجوده لذاته نفس محسوسيته لذاته فكان
حساً وحاساً ومحسوساً كما يتوهم به بعض توابع المشائين من أن العلم لو فرض قائماً بذاته
لكان علماً بنفسه وبهذا التحقيق اندفع ما أورده الشيخ أتباع الأقدمين في تجرده أنه لو كان
العلم موجوداً لحصل لكل جماد فإنه ما بذاته [illegible] الأعراض العالية بذاته [illegible] فقد
حصل ما به [illegible] حصل لبعض المتقدمين [illegible] ذكره من أن الصورة الجمادية
وما يجري مجراها لما كانت صورة حصولها عند المواد لم يحصل لذواتها لأنها القائم بغيره [illegible]
بينها وبين [illegible] صورة كان [illegible] حصول له في حقيقة [illegible]
فإن ما ليس له حصول لنفسه سواء كان له حصول في نفسه أو لا كيف يحصل له شيء وأيضاً فقد لاح
لك مما أن هذه المذاهب [illegible] الطبيعية وأحوالها وجود [illegible] الأعدام [illegible] الظلمانية
في أنفسها فضلاً عن تحصلها [illegible] للغواشي الخارجية فإنما يمنع المعلومية عندنا في الجماد وغيره
لذواتها ليس [illegible] مجردة ومادية أو كونها [illegible] ليس [illegible] الخارجية فإنما يمنع
المعلومية عندنا في الجماد وغيره لذواتها ليس [illegible] بل [illegible] وجودها في نفسها
عن تحقق العلم بها حقيقة لكان أو حسية وقد ظهر [illegible] الوجه الثاني من القول [illegible]
[illegible]

من النفس بمدرك المبصر [illegible] والإدراك [illegible] السمع

تجرده [illegible] أو كونها ذات مادة وغواش

[illegible]

وهم وتنبيه واعلم أن بعض الناس زعموا أن الحكماء استدلوا على كون كل مجرد عاقلاً
بالاستنتاج من موجبتين كليتين من الشكل الثاني حيث إنهم استنتجوا من قولهم كل صورة غير
جسمية فإنه مجردة عن المادة وكل صورة معقولة بالفعل من أن كل ذات مجردة عن
المادة وقولهم إن كل صورة غير جسمية معقولة بالفعل وهو أن الموجبتين في الثاني
لا ينتجان وذلك وهم فاسد بل إنهم قالوا كل ما هو موجود مستقل الوجود مجرد عن المادة فصورة
ذاته موجودة لذاته لا لغيره فيكون معقولة لذاته وعاقلاً لذاته أو قالوا إن كل ما هو مجرد
عن المواد فلا يمتنع أن يعقل ولا يمتنع ومحال أن لا يصح أن يعقل إذ كل موجود يمكن أن
يعقل بوجه فيصح معقوليته لا بأن لا يتغير فيه شيء حتى يصير معقولاً بالفعل أو بأن يتغير فيه
شيء كما هو الحال في المعقولات بالقوة من الأجسام وغيرها التي تحتاج في معقوليتها إلى نزع
وتجريد بجوهر ينتزعها ويجردها عن المادة وعن غواشيها حتى يصير معقولة بالفعل بعد ما كانت
معقولة بالقوة لكن أي شيء لا يصح في المجرد بالفعل إذ كل ما له من الصفات فإنما هو حاصل
العام فهو له بالوجوب دون الانفعال ولا تغير له فلا يصح [illegible] لم يكن فعلاً يجوز له [illegible] فإذاً يجب
كون المجرد معقولاً فوجب أن يكون معقولاً بالفعل وأما فوجب أن يكون معقولاً لذاته مع
قطع النظر عن غيره فهو عاقل لذاته بالفعل لكان معقولاً لذاته بالقوة وقد فرضناه معقولاً
بالفعل هف [illegible] لا يتحقق ذلك إلا بأن يكون ثمة عاقل يكشف المعلوم حال كونه مجرداً
في نفس حقيقته من حيث [illegible] فلا يقول العلم نفس حقيقة العالم وهذا أمر غير القيام صفة
زائدة وأن الكلمات أنه من حيث [illegible] مصداق الصورة [illegible] مفهوم العالم فإن كل [illegible] بنفسه
هو هو وكل ما هو من حيث تقوم [illegible] الأمر فلا بد أن يكون [illegible] عالماً بنفسه مثل [illegible] أمر آخر
غير نفس ذاته يكون [illegible] مصداق العالمية والمعلومية كيف يكون علم المجرد بذاته عين ذاته [illegible]
[illegible] واختلط بين الوجود والماهية فإن لفظ الذات قد يطلق ويراد به

وإن لم يكن عاقلاً لذاته

بالهوية وهو قد يطلق ويراد به الماهية وهو عين العلم فيما هو من تلك بذاته هو عين وجوده لانه
لو فرض له ماهية كلية كان بعض تلك الماهية عين علمه فذات المجرد بذاته وهويته
مصداق لصفة العلم بها فانضمام شيء آخر اليها وقد عرفت مرارا ان من صفات الموجودات المتغايرة
ما هو شيء لا يستبعد عن تقابل جهات العلم والمعلوم ولا يوجب كثرتها في وجوه الذات الموجودة بها
الا ان يوجب تقابل الجهات الاثنين ... من اصحاب البحث ان شرذمة من ملك ... علم
علم المجرد بذاته عين ذاته بعينه على ذاته بقوله انه لو كان كذلك كان كل من عقل مجردا عقل
كونه عاقلا لذاته وليس كذلك اذ اثبات كون المجرد عاقلة لذواتها يحتاج الى تجشم براهين
ستعرف اذ بيان اثبات عاقليتها عين بيان اثبات وجودها الامر عن ان ... يوجد
البارئ تعالى ذكره فهو من البرهان لم يكتف في اثبات علمه بل يحتاج الامة حجة اخرى
بوجه عرفت بعد ما عرفت ان تعقل المجرد ليس وجوده في ... بذاته لا بغيره وهذا هو
الوجود الذي لا يكون الا الكمل لغيره ... عن ... بحاول البرهان اثبات وجوده والثاني يحصل له
عند اثبات البرهان صورة علمية مطابقة لمعقول كونه موجودا لنفسها وان حصلت ماهية موجودة
لشيء آخر هو نفس ذلك البرهان او عقله فيكون في هذا المقام ان الوجود ... له او حاصلا
لذاته فيكون هذه الصورة معقولة له لا معقولة لذاتها لما ثبت ان كل ما وجوده لغيره لم يكن
حاصلا الا لذلك الغير لا لذاته فقد ... فقط لا هو عاقل نفسه في هذا الوجود بل
في وجود آخر له عند ما يقوم بنفسه فعلى هذا لا يلزم من كون وجود المجردات العاقلة بذواتها
عين معقوليتها لذواتها ان يكون وجودها الذي ثبت بالبرهان عين معقوليتها لذاتها بل هو عين
معقوليتها لذلك الغير فعلم من ذلك ان من عقل ذاتها معقولها عاقلة لذواتها فلزم الا ان العلم
لحدودها بالعلم الحضوري الا ... كما يقع لبعض ... من اصحاب البراهين عند ... منهم
من ... ومنهم الشهيرات ... ان ... من المنتسبين الى العلم والفضل

زعموا

زعموا ان مناط كون الشيء عالما بذاته و معلوما لذاته هو اختلاف الحيثيتين وان موضوع العالمية
غير موضوع المعلومية بالاعتبار وحسب ... التجريد ... ذلك ... بالنفس
نفسه او لذلك انه من حيث كونه عالما بغيره من حيث كونه ... فالمؤثر النفس من حيث
ما لها من ملكة المعالجة والتأثر من حيث ما لها من استعداد قبول العلاج والعجب انه قابل
بين الاختلاف امرين لا يوجب تكثرا الا في ... ولا في ... ولا في الذات ولا الاعتبار
كالعالمية والمعلومية وبين الاختلاف امرين لا تقدير فيه تكثر في ... والعيني ... الذهن
والاعتبار ... ان ... المجرد ... والتأثر المجرد ... لا يتكثر كان ... ذاته
العقل ... ان يفعل وان ينفعل ... القوة الا ... لا ... مادة جسمانية ...
النفس لحصول حالة ... جديدة لا بد لها من مادة ... لقوة الانفعال حتى ينتقل النفس
بها من حالة الى حالة اخرى لو ... النفس غير مستقلة ... مادي لا يمكن لها عند ذلك
استكمال بكمال ... والانفعال ... فالنفس المعالج غير العلاوي ...
للنفقة والدواء ... والنفس الطبيعية ... والمستعلي يعني
المريض ... والنفس هو الامر المتعلق بما هو ... والنفس ... وهو ...
او ما ... من جهة ... صورة طبيعية او ... الموضوع ... المختلف
ذاتا واعتبارا واما موضوع العاقلية والمعلومية فهو لا يستدعي اختلافا لا في الذات
ولا في الاعتبار الذهني كما صرح الشيخ في كثير من كتبه ... جمهور المشائين زعموا ان التضايف
مطلقا ... من التقابل وان كل ... متقابلان ... القوم ... في بحث
التقابل ان ... من الاربعة تقابل التضايف ... حكموا بان اضافة العاقلية
مغايرة اي مقابلة لاضافة المعلومية فاذا ورد عليهم الاشكال في كون الذات
الواحدة عالمة ومعلومة في علم الشيء بنفسه ... اجتماع المتقابلين ... بان

بان التغاير بين مفهومي العاقلية والمعقولية بحسب الاعتبار ذهني لا تحقق له في الخارج وكذا
المعلومية فذلك من اشنع الكلام وافحش القول وهو مصادم للبرهان والاولى هذه المشابهة
الركيكة المرقومة من القدماء [illegible] فان النزاع [illegible] هذه المشابهة [illegible] وجود كل مفهوم [illegible]
متضائفين مما يقتضي تغايرهما بوجه من الوجوه فضلا عن التقابل فان مفهوم العالمية
مثلا لا يقتضي ان يكون وجوده كاشفا عن وجود المعلومية بوجه من الوجوه اصلا [illegible]
الصفات الوجودية [illegible] لا يقتضي ذلك الا [illegible] وبرهان تجويز صدق مفهوم [illegible]
على ذات [illegible] فبعض المتضائفات بحكم العقل [illegible] كالعلية والمعلولية والتحريك والتحرك
والمتقدم والمتأخر [illegible] لحصول [illegible] بين طرفيها في الوجود لا يجوز [illegible]
[illegible] وبعضها ليس كذلك كالعاقلية والمعقولية [illegible] كالمحب والمحبوب
والعاشق والمعشوق وغير ذلك فالقسم [illegible] يكون من اقسام التقابل [illegible]
من الضرب الاول لا من الضرب الثاني فاذا تمهدت هذه المقدمات فلنشرع في تحقيق علمه
بذاته وبما سواه وكيفية علمه بالاشياء [illegible] والكائنة ومراتب علمه بها كالعناية والقضا
والقدر والكتاب [illegible] فصول اخرى **فصل** في اثبات علمه بذاته [illegible] بعد [illegible]
من الاصول لا يحتاج الى [illegible] بيان لهذا المطلب فنقول [illegible] ان حقيقة العلم [illegible]
كان مرجعها الى حقيقة الوجود بشرط سلب النقائض العدمية وعدم الاحتجاب بالملابس
الظلمانية وثبت ان كل ذات مستقل الوجود مجردة عن [illegible] فهي حاصلة لذاتها
فيكون معقولة لذاتها [illegible] وجود ذاتها لا غيره [illegible] والعقول [illegible]
تغايرا بين [illegible] والحاضر [illegible] ولا في الذهن [illegible]
وجودا واشد تحصلا وارفع [illegible] من النقائص والقصورات فيكون اتم عقلا ومعقولا
واشد عاقلية لذاته فواجب الوجود لما كان مبدأ سلسلة الوجودات المترتبة في الشدة

والضعف والشرف والخسة من العقليات والمثاليات والمبدعات والمكونات فيكون
في اعلى مراتب شدة الوجود وقوته ويكون غير متناه في كمال الشدة وغيره من الموجودات وان
فرض كونها غير متناه في القوة بحسب العدة والمدة لكنها ليست بحيث لا يمكن تحقق مرتبة
اقوى في الشدة من فوقها فواجب الوجود لكونه فوق ما لا يتناهى [illegible]
عاقلية لذاته [illegible] ونسبة عاقليته [illegible] الى عاقلية الذوات المجردة لذواتها
كنسبة وجوده في التأكد الى وجودها فعلم الموجود الحق بذاته اتم العلوم واشدها [illegible]
[illegible] بل لا نسبة لعلمه بذاته الى العلوم [illegible] كما لا نسبة بين وجوده ووجودات
الاشياء وكما ان وجودات الممكنات منطوية مستهلكة في وجوده [illegible]
فكذلك علوم الممكنات منطوية مستهلكة في علمه بذاته وقد علمت ايضا ان الوجود حقيقة
الوجود التي لا يخرج عنها شيء من العلوم والمعلومات [illegible]
الاولى والعلم الكلي ان كل ما حكم [illegible] بالفعل [illegible] الموجود من حيث هو موجود [illegible] الواجب
[illegible] تحقق في موجود من الموجودات
كان ممكن التحقق في الوجود الحق [illegible] الامكان العام [illegible] وجوده الامكانية [illegible]
[illegible] مقابلة للوجوب الذاتي وقد قررنا ان واجب الوجود لذاته واجب
الوجود من جميع الجهات ولا شك ان العلم صفة كمالية للموجود بما هو موجود ولا يقتضي
تجسما ولا تغيرا ولا انفعالا خاصا وقد تحقق في كثير من الموجودات كالذوات
العاقلة فيجب حصوله لذاته [illegible] على سبيل الوجوب بالذات [illegible] كيف يجوز عند ذي فطرة
عقلية ان يكون واهب كل كمال [illegible] ومفيضه قاصرا عن ذلك الكمال فيكون المستوهب
اشرف من الواهب والمستفيد اكرم من المفيد وحيث ثبت [illegible] وجميع الممكنات [illegible]
التي هي [illegible] [illegible] الذات [illegible] والصور [illegible]

والضعيف لكان شئ ادون بكل كمال غير متكثر لئلا يعتقد معطل الكمال عنه فكان الواجب عالما وعلمه
عين زائد على ذاته كما مر **فصل** في علمه تعالى بما سواه قد مضى في العلم الكلي ان العلم التام بالعلة
التامة او بجهة كونها علة يقتضي العلم التام بمعلولها وبيان ذلك ان تقدم في قولنا بجهة العلية
او حيثية كون الشئ بعض المعنى الاضافي من العلية المتاخر حصولها عن العلة والمعلول بل الامر
المتقدم على المعلول الذي به كانت العلة علة وبه حصل وجود المعلول ولا شك ان قوام
كل معلول بامر متقدم او مستقل اياه بذاته بلا توقف على غيره وان كان يتبع ذلك
الامر مقتضيا للمعلول والكلام فيما يتوقف عليه وجود المعلول بالاستقلال فلا بد في كل
علة مستقلة للمعلول ان يكون المعلول من لوازمها فكل معلول من لوازم ذات علته المقتضية
اياه فكلما حصلت تلك العلة بخصوصها سواء كان حصولها في ذهن او خارج حصل
ذلك المعلول بخصوصه لما ظهر ان من لوازم قائمها ويمكن استدلال العكس فان المعلول
لا يقتضي العلة بخصوصها والا كانت العلة معلولة لمعلولها بل انما يقتضي بامكان وافتقاره
علة ما فاذا تحققت علة ما بخصوصها تحقق المعلول بخصوصه وانما تحقق المعلول تحقق
علة ما بلا خصوصها فحصول العلة برهان قاطع على وجود المعلول بخصوصه وحصول المعلول
برهان قاطع على علة ما وهو دليل ظني على ذات العلة بخصوصها وانما تستمر الاستدلال
من المعلول على العلة قسما من الان وهو المسمى بالانّي بالاعتبار الاول لا بالاعتبار الثاني
فثبت وتحقق ان العلم بالعلة التامة او المقتضية يوجب العلم بالمعلول بل ان
العلم بذي السبب لا يحصل الا من جهة العلم بسببه فاذا تمهد هذا الاصل الكلي فنقول لما كان
الواجب الموجود عالما بذاته ولا شك ان ذاته علة مقتضية لما سواه على ترتيب ونظام
فانه مقتض بذاته للصادر الاول ثم وبتوسطهما للثالث وهكذا الى اخر الموجودات
فيلزم كونه تعالى عالما بجميع الاشياء على النظام الاتم فكان علمه بجميع ما عداه لازما لعلمه

بواد

بذاته فكان وجوده ما عداه من توجه ذاته الا كيفية هذا العلم بالاشياء وجه لا يلزم منه تكثر
في ذاته وفي صفاته الحقيقية فلا كونه فاعلا وقابلا ولا يلزم عنه الكيفية
العلم بالاشياء قبل وجود الاشياء او بعد وجود الاشياء او مع الاشياء بل لا يعلم الاشياء الا بتعين وجود
وتحصيل الاشياء بحسبه وبحسب الاشياء بكل لم يكن على ذلك الحال لم يكمل الحجب لحقيقة
حقيقة ... في علمه ... فطائفة ... متعلقات ... تكمل ... الفكر ... يكون اسرار ... سابقا
مضطرين من ... التي ... الصعوبة ... وغموضه ... اقدام ... الفحول حتى
ان الشيخ ... اثبات علم زائد ... ذات الواجب ... حتى تبع تابعه
امر ... تفريع ... العلم ... فاذا كان حال هذين الامرين مع فرط
ذكائهما ... ومشقة ... فكيف حال من دونهما من اهل
الاهواء والبدع ... في الكلام ... ذكره من الصعوبة فلا
انكر بعض القدماء من الفلاسفة علمه تعالى بشيء من موجودات غير ذاته ... صفاته ... ذاته
كما ان ... الاشياء ... العلم ... بين العالم والمعلوم ... ولا
بين الشيء ونفسه ... والصورة ... العلوم ... تعدد الواجب وذلك انه علم ذاته
لم يعلم غيره ... نقص ... ان يعلم شيئا ... ووقع
من ... الا ... الحكمة الالهية ... الملك ... الملكوت ... فيلسوف
حكيما ... العلم ... الاشياء ... العالم ... القران ... الموجودات ... وبعضهم
بصورة ... الكلية ... الجزئيات ... التعقل ... المكان ... الاطلاق
وكان ... عندهم ... العلم ... انه تعالى
الا ... الصورة ... الذهنية ... المقصود ... المتحقق ... المتعلق
بهم ... فصل في تفصيل مذاهب الناس في علمه تعالى بالاشياء ... مذاهب ... ثمانية

الشيخان ابو نصر وابو علي وبهمنيار وابو العباس اللوكري وغيرهم من المتأخرين وهو القول بارتسام
صور الممكنات في ذاته تعالى وحصولها فيه حصولا ذهنيا على الوجه الكلي الثاني القول بكون [illegible]
صور الاشياء في الخارج سواء كانت مجردات او ماديات [illegible] مركبات او بسائط مناطا [illegible]
[illegible] وهو مذهب شيخ اتباع الرواقيين شهاب الدين المقتول قدس سره ومن تبعه
كالمحقق الطوسي قدس سره وابن كمونة والعلامة الشيرازي ومحمد الشهرزوري في شرح كتاب الشجرة
الالهية الثالث القول باتحاده تعالى مع الصور المعقولة وهو منسوب الى فرفوريوس مقدم
المشائين من اعاظم تلامذة المعلم الاول الرابع ما ذهب اليه افلاطون الالهي من اثبات الصور
المفارقة والمثل العقلية وانها علوم الهية بها يعلم الموجودات كلها الخامس مذهب القائلين
بثبوت المعدومات الممكنة قبل وجودها وهم المعتزلة فعلمه تعالى عندهم بثبوت هذه الممكنات
في الازل ويقرب من هذا ما ذهب اليه الصوفية لانهم قائلون بثبوت [illegible] قبل وجودها [illegible]
[illegible] بان ذاته تعالى علم اجمالي بجميع الممكنات [illegible]
[illegible] الاشياء وهو قول المتأخرين [illegible]
متقدم عليها وعلم تفصيلي مقارن لها السابع القول بان ذاته تعالى علم تفصيلي بالمعلول الاول واجمالي
بما سواه وذات المعلول الاول علم تفصيلي بالمعلول الثاني واجمالي بما سواه وهكذا الى آخر
الموجودات وهذه تفاصيل المذاهب المشهورة بين الناس وربما قيل في وجه الضبط ان من اثبت علمه تعالى
بالموجودات فهو اما ان يقول انه نفس ذاته او لا والقائل [illegible] اما ان يقول بثبوت
المعدومات سواء نسبها الى الخارج كالمعتزلة او الى [illegible] كبعض المشايخ الصوفية مثل الشيخ
العارف المحقق محي الدين العربي والشيخ صدر الدين القونوي [illegible]
[illegible] فاما ان يقول بان علمه تعالى بالاشياء صور خارجية قائمة بذواتها [illegible]
عنه تعالى او عن الاشياء وهو مذهب افلاطون [illegible] ويقول بان علمه بالاشياء الخارجية

[illegible]

نفس تحقق الاشياء [illegible] باعتبار [illegible] من حيث حضورها جميعا عند الباري
ووجودها وارتباطها اليه علوم ومن حيث وجودها في انفسها معلومات [illegible]
[illegible]
[illegible] وهذا اختيار شيخ الاشراق ومتابعيه والقائل بعدم انفصاله اما
يقول انه غير ذاته تعالى وهو مذهب [illegible] الفارابي وابو علي او يقول انه عين ذاته تعالى
ان يقول ان ذاته [illegible] بالصورة العقلية كفرفوريوس [illegible] المشائين او يقول ان ذاته
بذاته علم اجمالي بجميع ما عداه [illegible]
[illegible]
[illegible] ما هو اقرب الى الصواب [illegible]
فصل في الاشارة الى ابطال مذهب المعتزلة [illegible] اهل التصوف اما مذهب المعتزلة
القائلين بان المعدوم شيء [illegible] ثابتة في حال عدمها منفكة عن الوجود متميزة بعضها عن
بعض [illegible]
[illegible] والكتب الكلامية والحكمية [illegible] ببطلان [illegible]
[illegible] الصوفية [illegible] مذهب المعتزلة [illegible] ثبوت المعدوم
[illegible]
مطلقا [illegible] موجودا بعد عدمه [illegible] الاوقات [illegible]
[illegible]
[illegible] قدس الله [illegible]
[illegible]
كما اشير اليه [illegible]

العقل عنه او في من كلام المعتزلة فيه في جهتها ما ذكره صاحب كتاب الفتوحات المكية في
باب ستين وخمسين وثمانية منه وهو قوله ان حقائق الممكنات في حال عدمها لها شيئية
مرئية ورائحة مسموعة مرئية ثبوتية وسمع ثبوتي فهي حق سبحانه عنها
الاشياء في حال عدمها عنه من هنالك قول المعبر عنه في القرآن الاعيان بكن فيسمع
امره فبادر الا اموره فتكون من كلمات مسلم نزل الممكنات في حال عدمها ان لها ثبوت
الحال الوجود لانها مستجدة ومنزهة عن جميع ازلي وتحديد محقق بما في ذاته من لم يوجد
الحق وقال في الفصوص ان العلم تابع للمعلوم فمن كان مؤمنا في ثبوت عينه وحال
عدمه ظهر بتلك الصورة في حال وجوده وقد علم الله ذلك منه انه هكذا يكون
فلذلك قال وهو اعلم بالمهتدين فلما قال مثل هذا قال ما يبدل القول
لدي وما انا بظلام للعبيد اي ما قدرت عليهم الكفر الذي يستقيم ثم طلبتهم بما ليس في
وسعهم ان يأتوا به بل ما عاملناهم الا بحسب ما علمناهم وما علمناهم الا بما اعطونا من نفوسهم
مما هم عليه فان كان ظلما فهم الظالمون ولذلك قال ولكن كانوا انفسهم يظلمون
فما ظلمهم الله وكذلك ما قلنا لهم الا ما اعطته ذاتنا ان نقول لهم وذاتنا معلومة لنا بما هي عليه
من ان نقول كذا ولا نقول كذا فما قلنا الا ما علمنا انا نقول فلنا القول منا ولهم الامتثال مع
عدم الامتثال مع السماع منهم انتهى وقال في موضع آخر فليس للحق الا افاضة الوجود على الاعيان
والحال انه لا يفهم هذا الكلام من الشيخ ما دام لم يحصل الفهم له الا من ثبوت الاعيان حال عدمها منفكة
عن الوجود في الاعيان فما فرق بين ما ذهبوا اليه وما ذهب المعتزلة فانه يقتضيه ... فان وجود
ابراز ... بل ... وثابتة مع وجود لها ولو كانت ... فضلا عن تقدم
بحسب الشرط وقد جاء متقدما عن الوجود ثبوتا علميا اي ثبوتا خارجيا لكن لما علم ان
الكثرة فلذلك موجودة بوجود واحد وعلم بسيط وذلك قد يوجد بوجودات متعددة متكثرة

من كثرة اجلب المفهوم المفصل المتصور واذا قيل كذا موجود في الخارج او في الاذهان اريد
به الوجود المقتضي لانه الوجود الذي يقتضيه تلك الماهية ولا يتميز منها عينيا فاذا قيل
وجود المعنى اريد به الوجه الذي يقول القوم انه البسيط فربما تميز اعني الانسان ويقول الحجر
وغيرها فانه وجود بسيط اي اجمالي الذي يصدق عليه مفهومات متعددة انواع كثيرة متعددة
متميز بعضها عن ذلك الوجه مع تعاليه عن مفهوم فذلك الوجه غير منسوب الى شيء من تلك
المعاني وحقائق من ذلك وجود ذا الوجود الماهية اذا قيل وجود كذا يفهم منه الوجود المفصل الذي
اشار ذكره غيره دون الوجود البسيط الذي يجمع فيه مع ذلك اشياء كثيرة فاذا عرفت
هذا فنقول ان الذي قيم ان علم سبحانه هو ثبوت ماهية مجردة عن الوجود اصلا سواء كان
وجودا تفصيليا او وجودا اجماليا ولا ثبوتها فيه هذا الوجه الحق الذي يقول ... بالفصل
متميزا اعني ... بل المفصل ... والكشف الصحيح بالبرهان كما ستعلم فهو لا اثر
الموجودات ان الاعيان الثابتة في حال عدمها ... وحكموا كذا
فلا ... العدم ... مجرد ... في الخارج عن وجود آخر غير الاسم
المطلق ... وجود حق ... فان تلك الاعيان من ... اسماء الله ولكنه
ان اسماء الله وصفاته ... موجودة واحدة بسيطة فمن يكن في التحقيق
... مطلقة قبل وجودها ... في الازل ... عن الوجود ...
... وملك الا ... في ...
... الله ... من هذه ... علم الاسماء وان
ذلك ... عظيم ... الشيخ ... الا ...
بين علم ... الاشياء قبل وجودها عبارة عن عقل بسيط ازلي ... ذاتية
ووجوب بالذات هو كل الاشياء ... في ... الاشياء

وجهة طبيعية في هذا العالم ووجود اشباحها ووداتها في عالم الآخرة ووجود اعقليا
في عالم فوق الكونين فهذا الكتاب لوجود هذا الوجود في صقع ربوبي يبقى له في حرف
الصورية عالم الاشباح فصل في حال ما ذهب اليه افلاطون القائلون بالمثل العقلية
والصور الافلاطونية وحال ما نسب الى فرفوريوس واتباعه من اتحاد العاقل بالمعقول
لا مذهب الفلاسفة بالاشراقيين فان كان مذهبا مشهورا عندهم حيث في مبنيا وامكن
وشيدوا اركانه بحيث لا يبقى للعقول فيها العلم الكلي المذكور في المقالة
من هذا الكتاب يمكن في حمل تلك الصور منها العلم الآخرة في مرتبة تحت سواء موضع
وكل في الحقيقة قديم وجب بذاته وعنه الصور منها قوة الوجود عنه وعلته بذواتها
فكيف يكون هو عن علة تعلم بالاشياء في ازل الآزال ولها هذه الصور المفارقة فكونها
موجودات عقلية لا ذهنية فنقل الكلام الى كيفية علمه بها قبل ... فلم ... تسلسل
الا لعقول ان الواجب تعالى عليم بجميع الاشياء وقبل ... الاشياء وبل ... بها
دائما لو لا ذلك الاشياء لم يكن هو بكان انها حصل الملاحظة ... تبطل في
واستاله وما نسب الى فرفوريوس فقد ... الشيخ الرئيس ... في ... الى ... هذا
في الرد عليه ... وشنعه عقل ... لا يظهر ... الشيخ ... كلا انفعاله
واشارات ... الشيخ الاشراقي في ... وتلك ... غير ما ... بمن ...
بالتفصيل وكتب المحقق الطوسي ره والامام الرازي وغيرهما من الافاضل وقد تكلمنا
في هذا المقام في مباحث ... العقل والمعقول ... الكتاب بما لا مزيد عليه ومن اراد
الاطلاع على كيفية هذا ... وحقيقة ... والاطلاع فليراجع اليه ...
... مرتبة ... الحكمة ... في الاعدام ... بشرط ان يكون
له قوة ... في الاعدام ... في ... في ...

في حال العقول ... ثم وجود الاشباح في ذواتها ثم ... كما يستفاد من كلام الشيخ في كثير من
ان الصور المعقولة ... مستفادة عن الصور الموجودة في الخارج كما يستفاد من ...
... الخارجية ... من ... صورها العقلية وقد لا يكون الصورة المعقولة ... مأخوذة
عن المحسوسة ... ان يكون الامر بالعكس كصورة بيت يتخيلها البناء اولا في ذهنه بالقوة خيالية
ثم ... تلك الصورة ... الى ان يوجدها في الخارج فيثبت ... وجود ...
... من وجودها في الخارج لوجود الصور ... في مباحث ...
... ان ... العلم ... من جهة ... وجودها ... ونفعله ...
... الوجود ... في الخارج ... كان ...
تامة مستقلة ... ان ... اثر ...
ليس ... موجبا ... في ... فاعل ... في ... من ...
... فيقول ... جميع الامور في هذا العالم اليه ... صنع ... الآثار
... الكمال ... اي النفس ... العليم الحكيم ... لو كانت ...
... لا يكون ... الصورة ... في الخارج ... او ...
... انما ... لكن ...
... من ... الاشياء ... الا في ... من ...
... في ... وجوه ... الا في ...
في ... الى ... العقل ... الى ... قوة
... آلة ... طبيعية ...
طبيعية ... والعقل ...
... الايجاد ... الا ... الوجود ...

وتفتا

كما اشار اليه ذكره

المثل العقلية الموجودة

وصدور الاشباح في الخارج عن البارئ جل اسمه

لعقول لها

بفعله لكن هكذا نقوله وكلامه الذي هو تابع للارادة الذاتية هو تعلقه بالاشياء الخيرية

الاشياء في الخارج فيه معقولاته التي هي عبارة عن قوله وكذا الصور العقلية وكل انه

انما ثابت فيه لا تعدد في الكثرة الا بعد الصور عنه على هذا المقصود بالطبع وجوده حيث يترتب

وجوده الا كونه الخارجية على قول الاكثر وكلامه النفسي مطابق لما يترتب على الارادة الازلية

الذاتية وتحقق معنى الكلام والكثرة سبقها وجود وبوجود شيء في ذاته وتقدير تسلسل كون

علمه تم بالاشياء بالصور الحاصلة في ذاته ثابتة فيلزم كان ذاته سبب العلم [illegible] فيلزم

يوجب العلم بذلك الشيء فذاته تم علمه بجميع الاشياء لكونها منه موجودة في الازل بوجود الجميع فلو لم

يكن ايضا موجودة بوجود [illegible] لم يتحقق العلم بها اذ العلم نسبة [illegible] بين العالم

والمعلوم [illegible] او لان نفس التعلق [illegible] وصورة موجبة لها [illegible] بين ذات العالم

او صفته وبين المعدوم الصرف ممتنع للاشياء بالنسبة لتحقق [illegible] وجودها [illegible]

امتنع تحقق العالم بها [illegible] في الازل والقول [illegible] فيجب كونها موجودة بالوجود

العقلي الصوري عند ابداعه قبل وجودها الخارجي فذلك اما بان يكون منفصلا عن الواجب

فيلزم المثل الافلاطونية واما بان يكون جزءا من ذاته فيلزم التركيب في ذاته وكلاهما باطل

لان او بان يكون زائدة على ذاته لكنه [illegible] فيلزم [illegible] الافلاطونية

فهذا هو [illegible] الذي ورد عليه [illegible] في القدرة الازلية الازلية لانها ايضا صفة ذاتية

متعلق بالمقدورات [illegible] قدرة ذاته [illegible] على جميع الاشياء [illegible]

الكلية [illegible] قدرة [illegible] ان يكون للمكونات وجود في الازل [illegible]

لا بصورة العلمية [illegible] مقدورة [illegible]

في الازل [illegible]

بلا [illegible]

للاشياء

في الازل لكن الاكثر

منه

اوجو

لا

في الوجود [illegible] قال [illegible] انهدام اصل الاستدلال بما ذكره فالوجدان يقتضي ان يجب

والالم يتحقق تحقق الطرفين [illegible] لكن تحقق العلم يقتضي تحقق العلم يستلزم

[illegible] عند العالم [illegible] والمعدوم الصرف لا [illegible]

[illegible] المستند [illegible] اليه [illegible] القدرة [illegible] القدرة [illegible]

[illegible] الطرفين [illegible] تحقق الحكم

في القدرة الازلية [illegible] وجود المقدور بعينه [illegible] الصورية

[illegible] الوجود المقدر [illegible] معلوم ذلك [illegible]

وغيره من [illegible] صور الاشياء في ذاته [illegible] الصورة [illegible]

فيه [illegible] صادرة [illegible] الجواب [illegible] ذكره [illegible] غاية [illegible]

من وجوه [illegible] لا وجود لها [illegible] المفروض [illegible]

وليس كذلك [illegible] مقولة الاضافة [illegible] الوجود الخارجي

وان لم يوجد [illegible] والعالم يكون من الموجودات العينية [illegible] من

الاشياء [illegible] الوجود [illegible] بين العلم الازلي

والقدرة الازلية [illegible] يتحقق [illegible] مما سبق من

ان الصفات الحقيقية [illegible] حقيقة [illegible] وجود [illegible]

ثم على القدرة [illegible] القدرة [illegible] القوة والاستعداد [illegible]

[illegible] القول [illegible] القدرة [illegible]

[illegible] الاشارة [illegible] ذكره [illegible] الواجب يعقل الاشياء

[illegible] يعقل الاشياء [illegible] يعقل

[illegible] الاشياء فيلزم [illegible] في ذاته [illegible] يعقل الاشياء

نسخه ح م

وجود العلم بعينه [illegible] وجوده للصور [illegible] لا يعلم

[illegible] الاشياء [illegible]

الله

وجود

الاشياء من الاشياء فلا يكون واجب الوجود من كل جهة وهو ايضا محال [illegible] فرع
لم يكن هو بالفعل كما له حال لا يلزم عن ذاته بل من غيره فيكون لغيره فيه تأثير وهو محال
[illegible] اذ قد تبين ان [illegible] ما له [illegible] فلا بد فيه من
قوة انفعالية فيلزم فيه تركيب من شيئين شيء هو به موجود بالفعل وشيء هو به
بالقوة وكل ما هو كذلك لم يكن واجب الوجود بالذات لانه بسيط الحقيقة من كل جهة وانه
كل ما يعرض له شيء لا من ذاته بل من غيره ان يكون فيه شيء بالقوة [illegible] جسم [illegible] في
مادة جسمية [illegible] من هذه الاصول كون [illegible] مستفادة من غيره او [illegible] بعد
لم يكن [illegible] ان يكون عاقلا لهذه المتغيرات مع تغيرها من حيث تغيرها
[illegible] فيكون [illegible] واحدة [illegible] صورة [illegible] متغايرة
غير باقية بعضها مع بعض فيكون ذات الباري محلا للتغيرات والمتضادة فيكون [illegible]
مادة جسمانية تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا [illegible] هذه [illegible] اذا
ادركت الصور الكونية [illegible] من جهة [illegible]
لم يكن [illegible] بل [illegible] فتكون القوة المدركة قوة حسية
او قوة خيالية اذ قد ثبت في موضعه ان المدرك [illegible] الصور
المحسوسة [illegible] لكونها شخصية متجزية لا بد ان يدركها آلة جسمانية متجزية فلا بد
ان يدرك [illegible] هذه الاشياء [illegible] من غير [illegible] التخيل [illegible]
ان اثبات [illegible] بلا واسطة [illegible] اثبات [illegible] الواجب
الوجود [illegible] فلا يعزب عنه [illegible] فلا يعزب عنه مثقال ذرة
في السموات ولا في الارض [illegible]
ذلك [illegible] عقل ذاته [illegible] عقل انه مبدأ [illegible] عقل [illegible] الموجودات [illegible]

عنه وشيء من الاشياء [illegible] لوجود [illegible] صار من جهة ما يكون واجبا بسبب [illegible] قد بينا [illegible]
هذه الاسباب [illegible] ان يوجد عنها الامور الجزئية فالاول [illegible] يعلم الاسباب
ومطابقاتها [illegible] ما يتأدى اليها وما بينها من الازمنة [illegible] من العودات
لانه ليس يمكن ان يعلم تلك ولا تعلم هذه فيكون مدركا للامور الجزئية من حيث
كلية [illegible] انه لو كانت المعقولات [illegible] كثيرة لكانت كثرة الصور — عنده
[illegible] اجزاء لذاته [illegible] يكون [illegible] لذاته [illegible] عقل لذاته [illegible]
فيعقل ما بعد ذاته معلول [illegible] لذاته [illegible] المعقولات والصور [illegible] ذاته
معقولة [illegible] المعقولات العقلية [illegible] — النفس
عنه لا فيه [illegible] بعضها على بعض وان كانت معا لا تتقدم ولا تتأخر في الزمان — الترتيب العقلي
فلا يكون هناك انتقال في المعقولات [illegible] فيكون العالم [illegible] محيطا بوجه
[illegible] من حيث [illegible]
[illegible] في حال وجود المعقولات [illegible] موجودة في ذات
الاول [illegible] او يكون لها وجود مفارق لذاته وذات غيره [illegible]
على ترتيب [illegible] موجودة في عقل او نفس [illegible]
هذه الصور [illegible]
المعقولة [illegible]
[illegible] من ذاته انه مبدأ [illegible] المعقولات [illegible] مبدأ
الاول [illegible] مبدأ [illegible]
تفيض عنه [illegible]
[illegible] — كالعقل والنفس

ما الأول

في ذلك شروع في المعلولات الأول فنقول في جملته يعقل ذاته مبدءا فيكون صدور الغير
ليس على ما ظننا من انه اذا تعقل خيرا او جيدا ان نفس عقله لغيره فيتسلسل الامر فانه يحتاج
الى ان يعقل انه عقلت ذلك الى ما لا نهاية وذلك محال من نفس عقله لغيره فاذا فلنا
عقلها وجدت ثم لم يكن هو ما عقل آخر ولم يكن وجوده الا انفعالات فانه يكون كما
قلنا الا انه عقلها عقلها او لا وانه ما وجدت عنه وجدت عنه فان جعلت هذه المعقولات
اجزاء ذاته عرض تكثر وان جعلتها لواحق ذاته عرض لذاته ان لا يكون من جهتها
واجب الوجود لملاصقة ممكن الوجود وان جعلتها امورا مفارقة لكل ذات عرضت الصور
الافلاطونية وان جعلتها موجودة في عقل ما عرض ايضا ما ذكرناه قبل هذا فيحتاج
ان تجتهد جهدك في التخلص عن هذه الشبهة وتتحفظ ان لا تكثر ذاته ولا تبالي بان تكون
ذاته مأخوذة مع اضافة ما ممكنة الوجود فانها من حيث علة لوجود … واجبة الوجود
من حيث ذاتها وتعلم ان العالم الربوبي عظيم جدا وتعلم انه فرق بين ان تعقل صورة
من شأنها ان تعقل وان يعقل عن انها صورة معقولة من حيث هي معقولة بلا زيادة وحيث
يعقل ذاته مبدءا فيجب ان كل من حيث هو معقول معلول ثم تجتهد في ان الاصول
المعطاة في هذا المستقبل ليتضح لك ما يمكن ان يتضح انه ما ذكره وفيه امور مستغنية
وامور مستزادة وكل ما يستقيم فيه … من المعلقات التي يستتبع بها كون الاول عاقلا
للاشياء والتجريد هو دال على ان الموجودات حاصلة عنده بصورها العقلية قبل وجودها
فهو مشترك بين اثبات الصور المفارقة الافلاطونية وبين اثبات الصور الموجودة
عنده في ذات الاول … ويكون عقله علة لذاته علة عقله لها وان تكثر بها كثرة فلا …
الاحدية وانها صادرة عنه على الترتيب السببي والمسببي وان الحيثية كونها معقولة لم تثبت حيثية
صدورها عنه بلا اختلاف … انها سبب ما عقلت فوجدت او وجدت فعقلت …

تعقلها
الفاعلية
على الشيء
كما هو مبدأ الشيء كل ما هو معقول من حيث هو معقول معلول

المعقولات

معقولة وعقلت موجودة وان الكل الاول لا يجده في ذاته بحيث يصدر عنه هذه الاشياء
لا في نفس حصول ان تعقله وتجده هذا انه لا يملك الصورة العقلية اي غيره الكثرة وكل
ما يملك ذلك هو طريق الانقسام فهو مشترك كما تقدم فيما بعد ثم من العجب ان الذين جاءوا
بعد الشيخ وحاولوا القدح في هذا المذهب لم يقدروا على رده ولم يأتوا بشيء الا وقد
نشأ من قلة تدبرهم في كلامه ومن قصور فهمهم وادراكهم او من عدم خوضهم
في الاصول الحكمية كما ينبغي فمنهم ابو البركات البغدادي حيث ذكر في كتابه المعتبر
قولا لو كان علمه مستفادا من الاشياء لكان لغيره مدخل في تتميم ذاته … لكونه
تم فاعلا للاشياء … فاعليته ولم تتم الا بصدور الفعل عنه فيجب ان يكون للفعل مدخل
في تتميم ذاته وذلك يبطل فيلزم من كونه فاعلا للاشياء ولكن ان هذا الكلام باطل فكذا
ما ذكر انه قد وجد انه … الصفات الاضافية كالعلم والقدرة وكونهما قد يطلق
ويراد بهما نفس الاضافة المتأخرة عن وجود الطرفين وقد يطلق ويراد مبادئ تلك
الاضافات وهي متقدمة عليها وهي تلك المعاني من الصفات الكمالية ثم ان …
باعتبار مبادئها متقدمة على الاضافة فكما ان فاعليته … لا يتوقف على وجه
الفعل … يتوقف عليها والا لزم الدور فان ما ذكره في علمه الكمل
المعلوم … المعلوم ومن القادحين في هذا المذهب الشيخ …
… في قواعد العقائد حيث قال في الشرح التابع
من … كتاب … فتوهم ان ذاته … الكثرة ولكن لا ينفعل
عنها … ولكن يلزم ان الانفعال لا يليق بذاته
لم يفهم من … ينفعل … فانه وان لم يلزم الانفعال … من وجه
عرض … بالضرورة … لكن ان الفعل بجهة

ابا علي هم
لا يفهم

لوازمه

والمعلول جزء ثم كيف يتحقق ما قيل بان ذاتا يكون محلا للانفعال بها وقد تقررت
فيها وهي كالقدرة الالهيات الصفات فيها والا لا فيها كانت محلا لها انتهى كلامه اقول
ما ذكره وهم محض ذهب فيه عن عدم تكثر الحيثية واختلافها الا في اجتماع الفعل والقبول
بمعنى الانفعال الا بمعنى الاتصاف وان اتحاد الجهتين لا يكون مطلق القبول فان
المعلول القادر بايجاب العلة [illegible] اذا كان وجوده في نفسه بعينه وجوده لغيره كلوازم
كما هو شان الاعراض الخارجية صدور مثل هذا المعلول من فاعل حيثية عروضه لموضوعه [illegible]
ولتقتضيه لانه لو لم يجب الا معلولا وجوده هذا الوجه فلو لم يقم به لم يكن مقتضيا له
الوجه الاول [illegible] لو كان خلافه [illegible] اعراضا لكان
[illegible] من سبيل آخر من محالية اجتماع الفعل والقبول ثم [illegible] كيف يتقدم
عنده محل لوازم الالهيات [illegible] مع انه قد حقق القول فيها بانه غير مستندة الا
الى [illegible] الالهيات [illegible] ثم قوله كيف
يتحقق [illegible] الى اخره [illegible] وان كانت متكثرة
لوازمه كثيرة ولكنه [illegible] فان اكثر ما يطلق لفظ الانفعال
انما هو في الاعراض [illegible] الموضوع [illegible] لم يكن هو في ذاته عليها كالجسم
المتصف بالطول والعرض [illegible] وكالنفس في اتصافها بالعلم والقدرة وغيرها
وليس كذلك حال العقل [illegible] في حصول [illegible]
[illegible] الاضافات الخارجية [illegible] المعلولات [illegible]
مطلق [illegible] والموصوفية [illegible] في الالفاظ بعد وضوح المقصود [illegible]
محققة [illegible] وان اريد به [illegible] الموضوع بسبب ما لم يكن عليه في ذاته فليس بلازم
فالا لازم غير محذور والمحذور غير لازم وقال بعض [illegible]
[illegible]

وليس في

وليس في ذاته الا ذاته وليس الا ذاته كما يعترفون به فيكون مبدأ الصورة في ذاته الا ان يكون
علما بان انه اذا علم ذاته يجب ان يعلم لازم ذاته فيكون العلم تابعا لكونه لازما من جهة فيتقدم
اللازم على العلم باللزوم فعلمه بلازمه متوقف على لزوم لازمه فبطل قولهم ان علمه بالاشياء
سبب لحصول الاشياء بل علمه على هذا الوضع انما هو معلول للزوم اللازم عنه انتهى اقول
هذا المذكور ايضا يشبه المؤاخذات اللفظية بعد ظهور المعنى فان قولهم علمه بذاته
علة لعلمه بلازمه ليس المقصود ان يكون له لازم متحقق قبل العلم به ثم يحصل العلم بذلك
اللازم من العلم بالذات حتى يتاتى ما ذكره من قولهم ان وجود الاشياء تابع لعلمه بها
ويلزم تقدم اللزوم على العلم باللزوم بل مرادهم ان علمه بذاته الذي هو عين ذاته علة لعلمه
بما يلزم ذاته في الواقع وان كان لزومه بتوسط هذا العلم فان اللازم ايضا
لازم وحاصله ان الصور العلمية الحاصلة في ذاته من لوازم ذاته التي هي علمه بذاته والاشياء
الخارجية من لوازم علمه بتلك الاشياء فيكون من جملة لوازم لوازمه [illegible] لوازمه
بوجه فان العلم الصوري والعلوم الخارجية [illegible] في المهية والحقيقة مختلفان بالوجود
الوجود الذهني والعيني فلا [illegible] قولهم علمه بذاته علة لعلمه بلوازم ذاته اي اللوازم الخارجية
وقولهم حصول اللازم تابع للعلم بها ثم انه [illegible] بهذا الدفع قال [illegible] ان حصول
الصورة في ذاته مقدمة على لزوم ما يلزمه بالعلية بحيث لولا تلك الصور المفارقة لما يوجد اللازم
المباين في [illegible] الواجب [illegible] مفيدة للوازم المباينة [illegible] قول
انهم [illegible] ذلك [illegible] اثبات العقول [illegible] على انه واحد
من جميع الجهات [illegible] الصادر الاول لا بد ان يكون واحدا وليس كذلك الا العقل اذ نقول
اولا ان البرهان على اثبات العقل ليس منحصرا في هذا المسلك [illegible] اثباته واثبات
كثرة متعددة [illegible] ان هذه الجهات الكثيرة اللاحقة لذاته انما هي صور الاشياء الخارجية

وليس كل واحدة من تلك الجهات يصلح لان يكون جهة لصدور اثر معلول كان بل كل واحدة منها
مناسبة جهة لصدور ما يطابقها ويلائمها مع الترتيب في انتهائه اذ دل البرهان على حصول
الاشياء لذاته فلا بد من ان يكون وجودها في العين على التطابق لوجودها في العلم
وكذا في ترتيبها وكيفيتها صور الخارجية على وفق ترتيبها وكيفيتها الصورية والا لم يكن العلم
الازلي مطابقا للمعلوم فيكون جهلا وهو ممتنع بالضرورة ثم قال فعلم ان الصورة الاولى
وسواء تقررت في اللازم المباين او كانت غير متقدمة ولا متأخرة لم تحصل في ذاته
ثم بجهتين في ذاته ولا يصح ان يكون سلب المادة سببا لخروج واجب الوجود الى الفعل
من الامكان الغير المترتب لحصول صورة فيه حتى يكون قابل الصورة في ذاته وفاعلها بجهة
وحدة او السلب في ذاته فانه يلزم ان يكون السلب اشرف في ذاته اذا كان ليس له
الا القبول والسبب في الحصول في الفعل ومحال ان يكون جهة السلب اشرف من الجهات
الواجبية اقول ان قوله ثم ان الصورة الاولى الى قوله لست في جهتين في ذاته اعادة لما
سبق منه انه يلزم من حصول صورة في ذاته نعم اختلاف جهتي الفعل والقبول واما قوله
ولا يصح الى اخر فهو جواب من نفسه نيابة عنهم ليعرض عليهم او وجدة في كلام
بعض اتباعهم ومقلديهم وبناه على ما توهم كثير من لزوم الامكان في كل ما يتأخر عنه
شيء اللاحق سواء كان المتأخر زمانا ام لا وسواء كان المتقدم مقتضيا لوجوده او لا
وليس ذلك كما توهموه حيث لم يعلموا ان المقتضي للشيء والمفيض عليه ليس فاقدا له
خاليا عنه بالحقيقة حتى طرء عليه وجدان شيء بعد فقدانه عنه بعدية ذاتية او زمانية
ليلزم عليه الامكان الذاتي والقوة الاستعدادية بل الشيء من حيث موجده اتم واكمل
منه من حيث نفسه كما حققناه سابقا وهذا اصل شريف لم يظفر به الا قليل من الاصفياء
ثم قال وايضا الصورة الاولى اذا كانت في ذات الاول علة لحصول اللازم المباين

لحصول صورة

صورة وعلية لحصول صورة اخرى في ذاته الفعال فيلزم ان يكون الاول باعتبار صورة واحدة
وجهة واحدة بغير منفعل وفاعل ثم يكون منفعلا عن الصورة الاولى وعلة لاستكمال
لحصول صورة ثانية اقول اولا ان ما ذكره منقوض بكون العقل الاول سببا لحصول
العقل الثاني او الفلك الاقصى فيكون ذات الاول باعتبار صورة واحدة وجهة واحدة
بغير فاعل ومنفعل بكثرة ما ومع الاغماض عن ذلك يمكن دفعه بما ذكرناه ثانيا بان الحق هو
ان الصورة الاولى وما بعدها من الصادر الاول ليس في ذاته حقيقة كما هو الحق وان كان المع شيء
لازمة كما قال كثيرا من الاول لا يخرج من حد كمال ولا نقص بكثرة ولا يلزم منه شيء من الاول
من الاشرف والاخص من الاخص ثم قال ايضا ان يكون الواجب مستكملا بغير الصورة الاولى
ادنى علة لاستكمال بحصول صورة ثانية والصورة وان اعتذر بانها وان كانت
في ذاته فهي كالاجنبيين لاعتراف بانها في ذاتها متكثرة الوحيد في ذاته بل يكون
حصولها بالفعل ونفسها بالقوة عن الوجود الكون كالاذكية في عندهم ان الصورة توجب
نقص فيه اذا لم يكن وجودها نقصا ولو كانت منقضية او كان كونها بالقوة نقص
في الحقيقة سيما ولكن حكمه من حيث ما هو يحصل بنفسه مستكمل من حيث هو قوله اقول
ان هذه الصورة عندهم ليست كالاشياء التي يعلم الشيء منها كالدابة وقوتها ويكون
على ذاته ولا في فرقتين لصدور هذه الصورة عنه ثم وصدورها بعد الاشياء والخارجية
وكونها متأخرة عن ذاته ثم متأخرة بوجودها ووجودها عنه ثم نسبتها الحيث
الى الوجود الفعلية لا بالامكان والقوة ولا يمكن ان يكون جهة تخرج بها
الى ما هيته ممكنة والقياس الى موجبه جده وجها فكثرة من تلك الصور ولا الامكان فيها
في نفسها بعينه وجود الواجب لكنه لا يلزم من ذلك تعلقها وجوده اتم فان معنى كونه واجب
ممكنا ان له ماهية زائدة على الوجود كما مر بالقياس اليها لا ذكرنا في نفسه ولا يلزم من ذلك

المحال ان يكون حال كنهه او وجهة نفسه او في ابداعه او بالقياس الى موجده ان كان
غير منفعل عن موجده ذلك الحال عنه لانه لكان هو بالجملة وجود تلك الصور ليس من قولا
بالقوة ولا نقص عن الواجب لكان ان يوجد عنه ليس يتصور انه فقد [illegible] بل كان لم يوجد
بوجوده الا انه ليس بوجودها في نفسها فان كان له وجه بذاته [illegible] ومنه الفيض [illegible]
من كتب الشيخ غير مرة منها قوله ثم يتعلقها ان فرضنا ان الاول تعقل ذاته مبدءا لما
ثم يكون تلك الموجودات موجودة فيه فاما ان يكون وجودها فيه مؤثرا في تعقله
لها او لا يكون مؤثرا فان كان مؤثرا كان علة لان يتعقلها الاول لكن عنه
وجودها هو ان الاول عقلها فيكون لانها عقلها الاول عقلها او لانها وجدت عنه
تعلق اخر لكان وجود تلك معقولات علة لان يعقلها الاول ثم نقول
ان عقل الاول لها هو علة لوجودها لكان كانه [illegible] لانها وجدت عنه وجدت لان
كان تعقل الاول علة لوجودها ثم يصير وجودها علة لان يعقلها كان كانه [illegible]
عقلها عقلها وكلاهما [illegible] وحقيقة الاول ان نفس معقوليتها هو نفس وجودها
عن تعلق اخر الاول به لا يستفيد علم الموجودات من وجودها فانه يفيدها اوجدها فهو
يعقلها فانه غني [illegible] فعقله لذاته علة [illegible] وهو يوجدها معقولة لا انها
يوجدها ويكون من [illegible] انها ان [illegible] تعلق اخر [illegible] قاله بل انه تعلقها قبل وجودها حتى
يلزم من ذلك ان [illegible] ويلزم [illegible] ان [illegible] عنه
[illegible] وجودها حتى يكون [illegible] من وجودها [illegible] علة [illegible]
وجودها ونفس كون هذه الموجودات معقولة له نفس كونها موجودة وهو عليم بالاشياء
لانها [illegible] من جهة [illegible] علمه بها وعلم
بسيط ثم قال [illegible] اثبات العقول [illegible] وجب [illegible] فاسد [illegible]

بوجودها الا انه ليس بوجودها في نفسها تلك الصور
وليس كذلك [illegible]

يكون الفقر يفيد العقول ليس [illegible] بل شيء اثر في ذاته وهو ممتنع والان [illegible] ما هي
ذوات واحدة بجهة واحدة يجوز ان يتصل ويفصل فينهدم بذلك قواعد كثيرة [illegible]
لهم قواعد كثيرة ويكون الفيض اما لما لا كثرة [illegible] ذكره [illegible] قوله علمنا ان
واجب الوجود مبدء كل الاشياء هو مبدء وجوب وجودها واذ [illegible] نفسه [illegible]
متوسط فذلك [illegible] المتوسط [illegible] الجهات الفعلية [illegible] عنه [illegible]
[illegible] من شرط [illegible] شيء [illegible] وجه الاشياء عنه [illegible] ليس
بزيدة [illegible] كان لم يكن [illegible] ذاته بذاته وعلت [illegible] الصدور
واحد [illegible] ليس ممتنع [illegible] لوازم الماهيات [illegible] ليس [illegible] الفعل
ولا يلزم من ذلك [illegible] عدة [illegible] يجوز ان يكون ذاته واحدة
فاعلة وقابلة من جهة واحدة [illegible] العقول [illegible] مثل اثبات [illegible]
العقول [illegible] قوة [illegible] وكذا الوهم والحافظة
[illegible] العقول [illegible]
وقوة [illegible] وكذا الاحساس [illegible] مثل قاعدة [illegible] جسم [illegible]
[illegible] القوة من جهة [illegible] جوهرا [illegible]
[illegible] القوة [illegible] اثبات [illegible] الصفات [illegible]
[illegible] لو كانت زائدة لزم [illegible]
علت [illegible] الصفات بل [illegible]
اضافات كثيرة الى الاشياء [illegible] ولا يلزم من ذلك [illegible] العقول
وبالجملة [illegible] اثبات العقول [illegible] العقول [illegible]
[illegible] بها [illegible] طول المدة [illegible]

الا لحدراك فما سنذكره بقوة العزيز الحكيم ومن النقادين المتقربين في الانكار لهذه
الصور بعده المحقق الطوسي قدس سره في شرح الاشارات مع انه قد شرط في اول شرح الطبيعيات
والالهيات انه لا يتكلف الشرح في اعتقاده وانه لا يتكلم في نقض ما ليس له [illegible]
ذاكرا ان يتقنع لراي الا يتقنع الا بما عرفه ما هو الحق والصواب [illegible] بتبيين مقاصد
القول باثبات الصور في ذاته من انه لا يكفي في ادراك القول بتقرير لوازم الاول في ذاته
قول بكون الشيء الواحد فاعلا وقابلا وقول بكون الاول موصوفا بصفات غير اضافية
ولا سلبية وقول بكونه محلا لمعلولاته الممكنة المتكثرة تعالى عن ذلك علوا كبيرا وقول
بان معلوله الاول غير مباين لذاته ثم وبانه لا يوجد شيئا مما يباينه بذاته بل بتوسط
امور حالة فيه الى غير ذلك مما يخالف الظاهر من مذهب الحكماء [illegible]
بنفي العلم عنه [illegible] ان قيام الصور المعقولة بذاته [illegible]
[illegible] والمعقول [illegible] بين [illegible] العدد [illegible]
[illegible] من التزام [illegible] الالتزامية المعتمدة [illegible]
[illegible] التقدير المذكور [illegible] بالقبول مطلق [illegible]
فلا [illegible] ولم يقم دليل على بطلان كون البسيط فاعلا وقابلا الا ان يراد
به الانفعال [illegible] العارض [illegible]
[illegible] وان اراد به غير ذلك [illegible]
[illegible] فان [illegible] والجواب [illegible]
كثيرة من كتب [illegible] بعبارة مختلفة ان بجهتي الفعل والقبول [illegible]
غير مختلفة ولا متعددة [illegible] لا يتجه [illegible] لذاته [illegible]
القبول لا فيه [illegible] بالقوة [illegible] ان يكون [illegible] لذاته [illegible]

اذ فقال [illegible] انه فاعل [illegible] تقدم ان لا يكمل [illegible] لوازم ذاته فلا يجوز كون ذاته
موصوفة بتلك الصفات لان تلك الصفات موجودة فيه بل لانه هو ذو قوة
بين ان يوصف جسم بانه ابيض لان البياض يوجد فيه من خارج وبين ان يوصف
بانه ابيض لان البياض من لوازمه وانه وجد فيه لانه هو لو كان [illegible]
في جسم [illegible] حقيقة الاول على هذا الوجه [illegible] لوازم [illegible]
[illegible] وهو انه [illegible] فيه ليس هناك قابل وفاعل [illegible]
قابل [illegible] الحكم [illegible] فان حقايقها [illegible] يلزم [illegible]
[illegible] لوازم [illegible] فان البسيط [illegible]
[illegible] فلا كثرة فيه ولا يتجه فيه غير ذلك [illegible] يكون [illegible]
اذ هناك كثرة [illegible] اللوازم [illegible] قوله ان البسيط [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] الواحد [illegible] لم يكن [illegible] كان
استعداده [illegible] البسيط [illegible]
[illegible] المعقولات [illegible] لم [illegible]
ذاك [illegible] بالقوة [illegible] استعداد [illegible] حقيقة [illegible]
المعقولات [illegible] يكون [illegible] بالقوة [illegible] قوله [illegible] المعقولات لا يتجه ان يكون [illegible]
لا يتجه ان يكون [illegible] الواحد فاعلا وقابلا [illegible] ان لم يكن [illegible]
[illegible] بالقوة [illegible] على [illegible]
[illegible] عارض [illegible] بالقوة [illegible]
[illegible] والاول [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الفعل

من جهتها والقابل هو الهيولى وما يجري مجريها والانفعال من جهتها والثاني يوجب
ذلك ... والتعدد ... [illegible] من الوجوه الذاتية في الفعلية من جهة الوجوب
والامكان من جهة الماهية وكذا اللوازم الذاتية ... [illegible] اللوازم
من جهة [illegible] فليس لها من جهة ذاتها الامكان ... تلك اللوازم
بل ... وجوبها فلا تكثر فيها من جهتي الامكان والوجوب ... تكثر فيها من جهة
الفعل والانفعال ولا ... [illegible] الثانية من ... حقيقة [illegible]
لازم ... لو كانت تلك الصور العقلية ... بذاته او بغيره وجوده
وجودا ... وجوده ... وجودات تلك اللوازم من ... [illegible]
... وجوده ... [illegible] ذاته ... تلك الصور [illegible]
لا ... [illegible] ذاته ... [illegible]
للاشياء ... [illegible] معقولة ... وجوده بذاته لا [illegible]
... [illegible] اللوازم ... معقولة ... وان
كانت ... موجودة ... [illegible] يوجب
الوجوب بذاته ... مبدء ... بل ... [illegible] بعد
عن وجوده ... [illegible] ذاته ... [illegible] بعد
بها ... [illegible] ذاته ... اللوازم ... [illegible]
وان صار الواجب ... بذاته ... اللوازم لا ... [illegible] اللوازم   ذلك العلم
فعاقلية ... الاشياء ... [illegible] العقلية بل
بسبب ذاته فقط ... ذاته ... [illegible]
... ذاته ... [illegible] عاقلية للاشياء ... [illegible]

١٠٦

عن حصول الصور للاشياء ... معقولة ... [illegible] ... [illegible]
ومن ادرك ... [illegible] العلم ... على ... [illegible] المعقولة ... [illegible]
... [illegible] الممكنات ... [illegible] هذا ... [illegible]
لا ... [illegible] جهة الامكان ... الوجوب ... [illegible]
... [illegible] الشيخ في التعليقات ... [illegible] وجود ... الاشياء
عند ... وجود ... [illegible] وجود ... [illegible] موجودات ... وجود معقول
لا ... [illegible] ... [illegible] اضافة هذه المعقولات ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible] اضافة ... [illegible]
حيث ... [illegible] موجودة في عقل او نفس ... [illegible] صورة ... مادة
او ... [illegible] اضافة ... معقولة ... بلا مادة ... [illegible]
... الشيخ ... [illegible] على هذا الوجه ... [illegible]
... [illegible] القول ... المعقولات ... التحقيق ... [illegible]
... [illegible] القول ... [illegible] ذلك ... هذه المعقولات ... [illegible]
نفس ... [illegible] الاضافة ... [illegible] الاضافة ... [illegible]
... [illegible] المعقولات ... الوجود
... الانفصال ... [illegible] ... [illegible]
... [illegible] هذا الاتصال ... [illegible] تعليق
آخر لان هذه الصور موجودة عنده ... علمه بها ... [illegible] وجودا هو
مبدء لوجوده عنه ... علم آخر ... مبدء الوجود ... تعليق آخر
وجود هذه الصور ... عنده ... علمه ... مبدء ... [illegible]

هذا الوجود وهذا الوجه هو نفس هذه المعقولية تعلق آخر لو كان تعقل ذاته اولا
ثم تعقلها مبدءا للموجودات لكان تعقل ذاته من حيث تعلق آخر فالاول انه يعقل
ذاته على ما هي عليه لذاته وهو انه مبدء الموجودات وانه لازمه له عقل بسيط ليس
يعقل ذاته اولا ثم يعقل انه مبدء الموجودات حتى يكون عقل ذاته من حيث بل
نفس عقله لها هو نفس وجودها عنه وليس اعتبار تعقل الاول كاعتبار تعقلنا فنحن نعقل
العلة والمعلول من لوازم تعقلها ونعقل بالقياس واعتبار فنعقل اولا انه موجود ونعقل انه
مبدء الموجودات بالقياس والنظر ونعقل انه بعد تعقلنا ذلك بعقل آخر وليس في تعقل
الاول هذا الحال تعلق آخر لا محالة ثم يعقل ذاته ويعقل انه مبدء الموجودات
فالموجودات معقولات له غير خارجة عن ذاته لان ذاته مبدء لها وهو العاقل
والمعقول ولا يقدح هذا الحكم فيما سواه يعقل بما هو خارج عن ذاته الى غيره الى حين
تحقيقاته وافاد انه تعلق آخر ليس على الاول ومحبته وحصول تعقل الاشياء و
بل علمه ومحبته بان يفيض عنه الاشياء معقولة فيكون بالحقيقة علمه ومحبته
بذاته لا بالموازنة حتى من المعقودة تلك الامور في تحقيق فان علمه ومحبته بان
يخلق لا بان الاشياء مخلوقة فهو ومحبته اولا بذاته انتهى واما الزوم
المقدمة الثالثة من لزوم تحقق الكثرة في ذاته فلان الكثرة لما كانت
بعد الذات على ترتيب الاول ثم الثاني والثالث وهكذا الى اقصاها لم يقدح
في وحدة الذات ولم يخل بالاحدية الذاتية كالوحدة في كونها مبدء للكثرة
التي بعدها وقد اشار الشيخ الى دفع هذا المحذور بقوله في مواضع من كتبه تعليقات
بما حاصله ان هذه الكثرة انما هي بعد الذات مترتبة بترتيب وسببية لوازم له
فيسلم بها وحدة الذات الا ترى ان صدور الموجودات الكثيرة عنه تعم

لا يقدح

لا يقدح في بساطته الحقة لكونها صادرة عنه على الترتيب العلي والمعلولي فكذلك
معقولاته المفصلة الكثيرة انما ترتبت عنه على وجه ... ولا يجتمع في وحد
محض في مع كثرتها اشتملت عليها احدية الذات اذ الترتيب يجمع الكثيرة
في واحد كما اشار اليه المعلم الثاني بقوله واجب الوجود مبدء كل فيض وهو ظاهر
على ذاته بذاته فله الكل من حيث لا كثرة فيه فهو ينال الكل من ذاته فعلمه بالكل
بعد ذاته وعلمه بذاته عين ذاته ويتحد الكل بالنسبة الى ذاته فهو الكل في وحدة
واما الزوم المقدمة الرابعة من كون المعلول الاول غير مباين لذاته
ان اراد بعدم المباينة الحلول والقيام فهو عين محل النزاع فلا يكون حجة على
القائلين بكون علمه تعالى بالصور القائمة بذاته ثم مع مغايرته له ... ان اراد
به كون صورة المعلول الاول متحدا بالواجب بناء على ان صدور كل معلول
عنه مسبوق بالعلم به فلو لم يكن صورة المعلول الاول عين الواجب لتقدمت
عليها صورة اخرى والكلام عائد فيها ... وهكذا فيلزم مع خلاف الغرض
التسلسل في الصور المترتبة فجوابه ما هو مذكور في كتب الشيخ الا ان نظروا على
ولكن ... ملخصه ... حاصله ان صدور كل موجود خارجي لم يكن وجوده
في نفسه عين معقوليته فذلك مسبوق بعلمه لانه صدوره ما وجوده عنه نفس معقوليته
فلا يحتاج صدورها الى ان يكون مسبوقا بعلم آخر لان وجوده عقلا في نفسه
عقل آخر قال الشيخ في التعليقات ... ما يصدر عن واجب الوجود فانه يصدر ... عقلا له
هو هذه الصور المعقولة له يكون نفس وجودها نفس عقلها له ...
ترتيب ... على الآخر فيكون عقله لها هي بعينها وجودها عنه فليس معقوليتها غير
نفس وجودها عنه فاذن من حيث هي موجودة معقولة ومن حيث هي معقولة موجودة

كما ان وجود الباري ليس الا نفس معقوليته لذاته فالصور معقولة يجب ان يكون
نفس وجودها عنه عقليته لها والا لكان ان كانت معقولات اخرى عقلية
لوجوده تلك الصور كان الكلام في تلك الصور معقولات كالكلام في تلك
الصور ويتسلسل الى غير النهاية فاذن يجب ان يكون قد عقلت اولا ثم وجدت
او يكون انما عقلت لانها وجدت فيكون عقله معقوليتها فيلزم ان يكون الاشياء
معقوليتها معقوليتها وعقله وجودها تعليق اخر لو كان صدور وجوده هذه اللوازم
عنه عقلية لها يجب ان يكون موجودة عنه عقلية لها فان المعقول يجب ان
يكون موجودا وان كانت موجودة يجب ان يتقدم وجودها ايضا عقلية لها
فيتسلسل ذلك الى غير النهاية فيجب اذن ان لا يكون نفس عقلية لها نفس وجودها عنه
تعليق آخر الصور العقلية لا ان يوجد عنه بعد ان يكون معقولة فيكون
مجرد وجودها عنه موجودة لانها ان لم تكن موجودة لم تكن معقولة فان ما هو غير
موجودة لا يعقل فيلزم اذا كانت موجودة ان يتقدمها عقليته لها وكذلك الى
غير النهاية فاذن الكلام في ذلك كالكلام في هذه الاشياء انها كانت معقولة لذاتها
ايضا من لوازم فيكون قد عقلت هذه ايضا بواسطة معقولة اخرى بل الكلام
فيها كالكلام في هذه فيتسلسل تعليق اخر اذ قيل انه وجدت هذه اللوازم لانها
عقلت عقلية لها التي هي سبب وجودها من اللوازم يلزم تسلسل فيلزم وجدت
وبواسطة اخرى فيلزم ان وجدت لانها عقلت فيتسلسل الامر تعليق هذه الصور
المعقولة من لوازم ذاته فلا يجتمع وجودها عقلية لما كانت عقلية لها من لوازم
ذاته وهذه ايضا فيكون وجودها عقلية من عقلية لها فيكون تعقل بعد تعقل الى
لا نهاية له والا اللازم بعده لا غير من ذاته ثم لا يوجد شيئا مما يباينه بذاته

وجودها وعلمه بوجودها معقوليتها

آخر

(ان يقولوا

بل بتوسط الامور المجانسة فيه فهذا مجرد استبعاد وخلو هذا كقول من ينكر وجود الصور
المرتسمة في ذاته تعالى لم يحقق ثم يقول نحن نجزم على ذلك ان لا يوجد شيء من
هذه المجعولات بذاته بل بتوسط الامور العقلية ولا يخلق شيئا من الخلق الا بواسطة
الامر فيجب اولا ان تبرهن ان هو المنبع لا غير وثانيا ان ذلك العالم ثم خلف ذلك العالم
بالتقدم فتلك نقول الصور العقلية لكونها من لوازم وجوده الباقية بعقاء الذات
الموجودة بوجوده بالذات او بوجود عن الحق الاول فهي قدس من الهولية
المنفصلة عنه فيكون اقدم تحققا وانزه منه فقد لا يحتاج الى كل واسطة في الايجاد
لهذه المباينات الخارجية ثم ان القارئين في مباحث الصور الالهية ينكرون ذلك
الصور مما تمسك به الفلاسفة الخارجية بنقل في مجلس من تلامذته كلام افلاطون الالهي
من انه قال ان كل شيء مبدع فصورته عند مبدعه فقد كانت صورته في علم
مبدعه الاول والصور عنده غير متناهية ثم قال ولا يجوز في الرأي الا احد قولين اما ان
يقول انه مبدع في عدد ذلك ان يقول ابدع شيئا لا يعلمه وهذا من القول الشنيع واما ان
يقول ابدع بما علمه فالصور الازلية بازليته وليس يتكثر ذاته بتكثر المعلومات ولا يتغير تغير
الاحوال عنه بل بوجوده الصادرة منه ثم تعرض لكيفية نسبتها الى هذه الصور مرتسمات
فيكون ما العلم متقدم او لا وعلى الاول يرد عليه ان المتقدم القديم هو عين الذات
كما في العلم بالموجودات العينية فالقديم فيصل الصور العلمية قبل الايجاد وتميز
وعلى الثاني يرد عليه هذا قوله بل القديم ابدع اشياء لا يعلمها وهذا قول شنيع
كما ذكره ذلك الفيلسوف واما ان يرد عليه هذه الصور لا جواهر ولا اعراض
فان كان الاول يلزم ان يكون موجودات قديمة لها صور اخرى العلم بها في الكلام
في ذلك كالكلام في اصل الصور وان كان الثاني لزم ان يكون الواجب محلا لها وفاعلا

هذا العالم الثاني او وجود عالم الامر قبل وجود عالم

منزله

لها والقول بكون الموجب الذات فاعلا لها لكونه غير متأثر عنها فنقول كونها جواهر
كما في الممكنات ولا يخفى ان ذاته تعالى موجبة لوجود هذه الصور ليس علية
كاتيا ذاتيا لكونه فاعلا لفيضان تلك الصور في تقدير كون العلم متقدما في فيضان
الصور المنكشفة فيلزم ان لا يكون للذات علم كمالي ذاتي غير تابع لتلك ... والحق
كشف كما قرره القوم في كلامه موضع نظر لان قوله ان العلم المتقدم الذي هو عين الذات
كاف في ايجاده فيه ان هذا العلم عنده مستلزم لفيضان الصور العقلية التي هي من
لوازم ذاته وهو غير كاف في ايجاد الاعيان والاشياء المباينة للذوات للذات المبدع
نعم لو كان علمه بالاشياء على الحقيقة ... في نفسها لا بالاضافة الى
هذه الصور العقلية ... وجودها في ذاتها عن ... الخارجية
من اللوازم المتعلقة ... المنفصلة وقد مر ... ان ... تلك الصور
العقلية بذاته ... الايجاد ... ان العلم اذا كان على الاشياء ... على
الوجود ... في صدوره عن الفاعل ... علم ... تفصيلي
فلا ... هذا قول ... ان الحق عنده
في هذه ... انه لا يحصل ... في حصول ... هذه الصور ... من اللوازم ... غير
ملازم ... فان كون الذوات ... بعينه كونها ذوات هذه اللوازم
... هذه الصور ... جواهر او اعراض ... متوجه ولا متوجه اذ ... الخلط
بين الجوهر النفس والجوهر ... الجوهر ... والاعراض
... المنفصلة ... فنقول هذه الصور جواهر
جوهرا جواهر عقلية ... او اعراض خارجية ... العلم بها جوهرة
وجوهر ... باعتبار الوجه ... اعراض ... بذاته ... ذاته ... ولا ينفعل

علمي

الملاك

بها كان تحقق تقريره وقد قوله ... ان ... تلك الصور ليس ... كما في الكونه
... تلك الصور ... علة ... تلك الصور ... تم
فنقول ... هذه ... الاعلام المتأخرة الناشئة عن الذوات ... من جهة
كالالوان ... والكيفيات ... لهذه الصور ... بان ... معلوم
ثم ليس ... هذه الصور ... وعقول ... ذاته ... هذه الاشياء ... معقولة
وان ... لذاته ... العقل ... ان ... هذه الصور ... عقلية ...
المنفصلة وان كان ... هذه الصور الى العلم ... عندهم ... الاخر
وجود ... عقلي ... في ... ان ... اجتماع ... كتاب
لكن ... المحقق الطوسي قدس سره حيث ... الامور ... لها ... في
غير ... الاضافة العقلية ... القاعدة المشهورة ... العقل
بالذات ... المعقولية ... الوجود ... باختلاف ... ما هو ...
في ... وجوده عند ... واحد ... فهم ... هذه
الاول ... ذات ... المكانية ... وجود ... عقلي ... حسيا
كما هو ... عندنا ... هذه الصور ... قبل ...
... عقلا ... معقولة ... بتقدير ... في فيضان
الصور المنكشفة فيلزم ان لا يكون للذات علم ... ذاتي ... علم ... اذ ...
... عندهم في هذه الصور متأخرة عن الذات الاخرى ... الشيخ ... ل
المعقول ... المعقولات ... من فصول ... الشفاء ... علم
... عقل ... تم ... الذي ... في ... فانه ليس

يلزم فيه انها علة للاشياء التي تفيض عنها وان اراد
ان نفس تلك الصور

لنا

او ... لذاته

في نفسه صورة مترتبة متى لفظ كما يكون في النفس مع المعنى الذي يعقل في كتاب ينتقش

فهو كله كما يعقل الاشياء دفعة واحدة من غير ان يتكثر بها في جوهره او يتصور في

حقيقة ذاته بصورها بل يفيض عنه صورها معقولة وهو اولى بان يكون عقلا من كون

الصور الفائضة عن عقلية لانه يعقل ذاته وانه مبدأ لكل شيء فيعقل من ذاته كل

شيء انتهى فقوله فاذا قيل للاول عقل قيل على المعنى البسيط تعرفه اولى بان يكون عقلا من

تلك الصورة وقوله فيعقل من ذاته كل شيء كلها تصريحات وتنبيهات على علمه الاجمالي

الكلي والعقل البسيط لكن ذهب الى ان هذا العقل البسيط في غاية الصعوبة وان ظني تحقيق ذلك لم

يتيسر فهمه على وجه لا شك فيه من جهة اخرى بل انفصل عن ساحة تحقيقه لا بانه

كالمستنير المتبع والتقليد فمنه [illegible] اقوال القادمين في تقرير حضور المعقولات

في ذاته تعالى مع تسليم انه موجود او انها لاتحاد في النفس فصل في تحقيق

في هذا المقام ومن اظهار ما كتبه في مذهب القائلين بارتسام الصور في ذاته تعالى و

تسليمهم وقد ان لا خلاف فيه سوى في جميع ما ذكره في اثبات الاصول والمقدمات

ولا في وجه انه يكون تلك الصور المعقولة لوازم ذاته ولا في كونها قائمة بذاته

غير مباينة عن ذاته انما المخالفة لنا من جهة ان تلك الصور اعراض في ذاته وجودا

ذهنيا على تقرير انها اعراض يمكن لنا معاملتهم عليها ما هو حق عندنا ولا يبعد

ان يكون القول بوجودها من نفرات ذلك التقرير حيث ان كل شيء ماله تعلق

الفاعلين بالعقود كالشكل مع عدم خلوه عن ذكر الموضوعية كما يظهر من تتبع ما قرروا في كلامهم

اذا تقرر هذا علم ان القدر المتفق عليه هو ان كل الاول لوازم الاول

[illegible] من اللوازم ذهنيا [illegible] كما في الكلية المقومة للانسان ولا داخلة

وجوده

كما الكلية المقومة للانسان والذاتية للحيوان

سحر الحيوان ولوازم خارجية كحرارة للنار والحركة للفلك ولوازم الماهية ثم يجب

ان يعلم ان لوازم الماهية كما انه لازم لها في جميع الماهيات تلك في الوجود الخارجي

كذلك لازم لها في الخارج فلا بد وان يكون لها وجودا في الخارج ووجودا ذهنيا يكون

اذا تمهد هذا فنقول لوازم الاول ان كانت من قبيل اللوازم الخارجية فلا بد ان يكون لها كلوازمها

موجودة خارجية لكن الفرض انها من لوازم الماهية فان ماهيته الاول عين وجوده

سواء فرض ان له ماهية الا ولم يعرف ان ماهيته عين انيته ووجوده في الخارج

فان هذه اللوازم يجب ان يكون لها وجود ذاتها بعينه لا ذهنية ثم تجوز اما ان يجب

ان لا يكون عين ذاته ولا جواهر فهي تتركب جواهر خارجية فان القول بارتسام الصور عقلية

في ذات الاول ثم يعد الكلام في تحقيق الامر وهو ان اللوازم لها تقدم بعضها

كيف امكن ان يكون من اللوازم في الذات ما يتصور انقصاله عن غيره مع قيام برهان على

ذلك في النقد ان قولهم العلم التام بالعلة يوجب العلم التام بمعلولها وقولهم ان

العلم بذي السبب لا يحصل الا من جهة العلم بسببه ان العلم التام بالعلة العلم بجهة

بما هي علة الا بها يكون بمجرد الماهية سبب المعلول كما في لوازم الماهيات مثل الكليات

الطبيعية ولا امر زائد من العلم بوجه من وجوهها وهو ظاهر ولا العلم بمقوم كونها علة ولا العلم

بالاضافة العلية لانه يتوقف على هذين او يحوي كما قال الحكماء ان العلم بالعلة والعلم بالمعلول

حاصلان معا لا تقدم لاحدهما على الآخر فعمدة الغرض من هذه المقدمة عدة اثبات

الباري بسواء من جهة علمه بذاته فان المراد من العلم الذي كونها اما العلم الحضوري

الذي يكون العلة بها كلها وليس هو الا كونها حاضرة وجوده وقد يتبين بما سبق في الكلام في

الجعلية والمجعولية انما هي بالوجودات لا الماهيات ويتبين ايضا ان العلم بالحق به

لا يمكن ان يحصل الا بحضوره وحضوره بما هي لا بصورها وتحقيقها وذلك في غير علمه التام

من جهة الاولى والاخرى من جهة الهيئة والاحاطة الوجودية فاذا تقرر هذه المقدمات
فنقول لما كان ذاته من جهة وجوده المقرر هو بعينه ذاته علة لما بعده على الترتيب والى
مجعولاته الصادرة عنه [illegible] من تلك الموجودات العينية فالعلم الواجب بذاته المقرر في نفس
ذاته يقتضي العلم الواجب بجميع الموجودات ولا بد ان يكون بعينه تلك الموجودات المجعولات
بعينه معلوماته فهي بعينها علومه التفصيلية الحضورية بجميع المعلولات والعقل البسيط بجميع
علمه في باب العقل والمعقول في علم النفس وانما قلنا هذه الموجودات علم له بتمام اعتبار
انها من لوازم علمه بذاته والمصطلح الذي يتبين ذلك الاشياء والصادرة عنه علوم له
باعتبار وجوداتها لمجعولاته ثم [illegible] متغايرة بالمغايرة للوجود ولكان حسنا
لما يقطع الفرق بين ما هو علم الباري وما هو مجعول له فان العلة الفاعلية [illegible] حيث
الفعل الذي يؤثر في غيره بما هو غيره والفاعلية الممكنة كلها سابقة لحقيقة الوجوب [illegible]
فقد علمت من طريقتنا انه من مقتضيات ذاته ولوازمه [illegible] قد تقرر منه انه
من غير [illegible] وثبت ايضا [illegible] بقاعدة [illegible]
ان كل ما هو اقدم صدورا من المبدء الاول فهو اشرف ذاتا واقرب [illegible]
الصدور [illegible] في ذاته ثم يلزم [illegible] القاعدة [illegible] فان الاعراض
ايا ما كان [illegible] وارد [illegible] من الجواهر [illegible] كان [illegible] هذه
[illegible]
من جملة الموجودات [illegible] في [illegible] الترتيب [illegible]
الوجود [illegible] العقل [illegible]
لكون [illegible] الوجدان [illegible]
تنبيه [illegible] المحقق [illegible] في شرح الاشارات [illegible]

ادرك

اورد الجرجاني تشنيعات على الشيخ وذكر ان التعقل لا يلزم ان يكون بصورة زائدة
على ذات المعلوم من ذاته لما كان وجوده عين علته لوجود ما سواه وعلمه بذاته علة لعلمه
بما سواه وقد حكمت بان ذاته وعلمه بذاته وهما العلتان واحد بلا خلاف وجب ان
فالحكم بان الصادر منه وعلمه بذلك الصادر وهما المعلولان واحد بلا خلاف
وفيه ان هذا الكلام لا يخرج [illegible] ان يمنع حقية هذا الحكم اذ ربما يكون
في المعلول الكثرة [illegible] الكثرة لا يكون [illegible] العلة الا ترى ان العقل
يصدر عنه الفلك من جهة ماهيته ويصدر منه عقل آخر من جهة وجوبه [illegible]
[illegible] واحد [illegible] والمعلولان متعددان لا تقدر [illegible]
واحد بسيط من كل وجه والعقل الصادر منه اولا [illegible]
فليس [illegible] العلة والمعلول [illegible] الوحدة والكثرة [illegible]
المعلول [illegible] العلة الموجدة [illegible] كتب الشيخ الالهي شهاب
الدين السهروردي ان جميع ما ذكره [illegible] المحقق [illegible]
[illegible] ذكره [illegible] الا ان الشيخ المذكور
[illegible] القاعدة في [illegible] ان [illegible]
[illegible] القاعدة [illegible] المحقق [illegible]
[illegible] العقلية [illegible]
[illegible] الجزئيات المادية [illegible]
[illegible] هذا الكتاب [illegible] تمت [illegible]
[illegible] النظر [illegible] وجود [illegible]
موجودات ذهنية [illegible] موجودات [illegible] متفاوتة [illegible]

ولم يثبت ع

الامكان ومن كيفية لزومها انه لا على وجه العروض ولا على وجه الصدور بل على ضرب
آخر غير ما يعلمه الا من تنور قلبه بنور الجوهر اللطيف لشدة ان تلك الصور
الالهية ليست من جملة العالم وما سوى الله وليس وجودها وجودا مباينا لوجود الحق
سبحانه ولا هي موجودات بنفسها منفصلة عن ذاته انما هي من مراتب الالهية ومقامات
الربوبية وهي موجودة بوجود واحد باقية ببقاء واحد والعالم انما هو ما سواه
وليس الا الاجسام بصورها وطبائعها واعراضها وموادها والحق انها ثابتة حدوثها
وتجددها بالبرهان كما قررنا في مباحث الجواهر الجسمانية فلا قديم في العالم القديم
الا هو سبحانه وقضاؤه وعلمه وامره وكلمته التامة في فهم والتفهيم والشكر
ربك فيما هذا كمال التوحيد تصالح الاتفاق بين كلام من الارسطاطاليسيين
والافلاطونيين لو نظر واحق النظر وامعن حق الامعان في مذهبيهما وحمل تحديدهم
راجع الى مذهبهم كما حققناه واما قول ان [illegible] المذهبين في علم الله تعالى
مما يظهر فيه خلل وقصور ليس في الآخر اما الخلل في مذهب اتباع ارسطو فكون
تلك الصور الالهية اعراضا ضعيفة الوجود وكون متعلقاتها الى انواعها الوجود
اقوى تحصلا واشد وجودا وتجوهرا منها وقد علمت فساده وانه ممتنع الظهور
ومشيئة هذا الخلل بجعلها موجودات عينية لا ذهنية تعرف كالصور الافلاطونية في هذا
المعنى واما الخلل في مذهب الافلاطونيين فكون علمه تعالى باشياء خارجة عن ذاته
ولكن هو من الموجودات الخارجية فوجود علمه تعالى انه بعد ان لم يكن بعد ان
كان [illegible] فيعود الكلام الى كيفية معقوليتها له
فان الموجودات وصور منفصلة خارجية او الموجودات وصور الالهية منفصلة
هي لوازم الاول مع الغير القادرة من الموجود [illegible] بوجوده تعالى [illegible] انتهى

بلزوم التسلسل في الصور الخارجية وهو مع وضوح الشق الثاني يلزم الكثرة في الواجب
تلك اللوازم المتقدمة فلا الخارجية الى اثبات غيرها ثم لا يخفى ان كلامه لابد ان يكون
اشار الى اتباع غير مشوب بحقيقة الامكان والعدم بل من اصله الحقيقة وكلامه لا مرية فيه
وقسمه الا انه يبقى ان يكون عز وجل في اجزاء العالم فان رجع الامر وعاد الحكم
في الصور الافلاطونية الى انها يجب ان لا يكون امورا خارجة عن صقع الربوبية
كما ظنه اتباع المتقدمين لهذا المذهب كما هو المشهور واذا ازيل عنه هذا الخلل
والقصور يعود الى ما قررنا والظن به وبنظرائه من المتقدمين الذين هم الاساطين
[illegible] باب العلم واحد والمذهب في هذا منهما من ترتيب بين اتفاق افلاطون
والمعلم الاول [illegible] فهم الناظرين فيما [illegible] او قصور الفكر عن البلوغ الى دركه
ما ادركوه وتعقل ما تعقلوه لان المطلب صعب المسلك عظيم الرفعة شديد الطلاقة
يكل الاذهان عن فهمه وتتحاشى القلوب عن استماعه وتتعشى العيون عن خوضه
ثم اعلم ان ابا نصر الفارابي قد رجع في كتاب الجمع بين رأيي الحكيمين [illegible]
باتفاق اراء الحكيمين فيهما ما ليس ببعيد عن الصواب بل هو قريب مما قررناه
فقال في موضع انه لما كان الباري جل ثناؤه ثابتة وذاته مباينة لجميع ما سواه وذلك
بمعنى اشرف وافضل واعلى بحيث لا يناسبه في هويته ولا يشبهه كله ولا يشبهه حقيقة ولا
مجازا ثم مع ذلك لم يكن بد من وصفه واطلاق لفظة فيه من هذه الالفاظ المتواطئة
عليه فان من الواجب الضروري ان يعلم ان في كل لفظة نقولها في شيء من اوصافه
ذاته بعيد من المعنى الذي نتصوره من تلك اللفظة وذلك كما قلنا بمعنى اشرف واعلى
حتى اذا قلنا انه موجود علمنا مع ذلك ان وجوده لا كوجود ما هو دونه واذا قلنا انه حي
علمنا انه حي بمعنى اشرف [illegible] ولكن الامر [illegible] برهانه [illegible] هذا المعنى [illegible] في ذهن المتعلم الفلسفة

الّتي بعد الطبيعيات يعوّل عليه تصوّرها بقول افلاطون وارسطاطاليس ومن سلك سبيلهما
فنرجع الآن الى حيث فارقناه فنقول لما كان الباري تعالى وتقدّس حيّا مريدا لايجاد
العالم بجميع ما فيه فوجب ان يكون عند صدوره ما يريد ايجاده في ذاته قبل ابراز الاشياء
والفيض عن ذاته لما كانت باقية ولا يجوز عليه التبدّل والتغيّر فهو هو بعينه
كذا في غير دائر ولا متغيّر ولو لم يكن للموجودات صور واثار في ذات الموجد الحقّ
العالم المريد فما الذي كان يوجده وعلى اي مثال يبدعه يفعله او يبدعه اما علمت
ان من نفى هذا المعنى عن الفاعل الحيّ المريد لزمه القول بان ما يوجده انما يوجده
جزافا وعلى غير قصد ولا نحو غرض مقصود بارادته وهذا من اشنع الشنعات
فعلى هذا المعنى ينبغي ان يعرف ويتصوّر ما اتى به اولئك الحكماء فيما اثبتوه من الصور
الالهية لا على انها اشباح قائمة في اماكن خارجة عن هذا العالم فانه متى
تصوّرت على هذا السبيل لزم القول بوجود عوالم غير متناهية كلها كامثال
هذا العالم وقد بيّن الحكيم ارسطاطاليس ما يلزم القائلين بوجود العوالم الكثيرة
في كتبه في الطبيعيات وشرح المفسرون ما قاله وبلغ به غاية الايضاح وينبغي ان
يتدبر هذا الطريق الذي ذكرناه مرارا كثيرة في الاقاويل الالهية فانه عظيم
النفع وعليه المعوّل في جميع ذلك وفي اهماله خطر شديد انتهى كلامه ولا يخفى
انه مؤيد لما بيّناه وقررناه ضربا من التاييد وترجيح لما بيّناه على سائر الطرق
في علمه فصل في حال مذاهب القائلين بان علمه تعالى بما سواه علم واحد
تفصيلي بالاشياء كلها قبل ايجادها وعلى وجه الاجمال وبهذا اخذ اكثر المتاخرين
وقد بيّنا ذلك بان الواجب تعالى لما كان عالما بذاته وذاته مبداء لعدد من جميع
الاشياء فيجب ان يكون بمجموعها متحققا في مرتبة ذاته متقدما على صدور الاشياء

في رتبة صدورها

كما [illegible] وانّه لم يكن عالما بالاشياء بما بعد ذاته بل باعتبار ذات الاشياء فلا
يكون له علم بغيره هو منطقه كما ثبتنا في محله وهو مختار ان علمه بمجعولاته عبارة
عن كونه مبدءا لمجعولاته المتميزة في الخارج ومبدء تميّز اثره يكون
علما بها اذ العلم ليس الا مبدء التميز فان ذاته علم بما سواه وهو دعوى علية الاثر
تنتزع عن انعكاس الموجبة كنقيضها او على الاشياء منطوية على ذاته فاذا
كان علمه بذاته وذاته علة لوجه ما عداه وحكمه ما عداه منطوية في ذاته فكان
علمه بما عداه متوقفا لما عداه فيكون علمه علما فعليا اذ هو علم بما هو بهذا المطوي
لم يفيد زائدا على ما يأتيه واعلم ان كون ذاته علما عقليا بسيطا هو كل الاشياء امر حق
لطيف غامض لكن لغموضه لم يتيسر لاحد من فلاسفة الاسلام وغيرهم حتى الشيخ
الرئيس تحصيله واتقانه على ما هو عليه اذ تحقيقه شديد لا يمكن الا بقوة ملكوتية مع قوة
بحثية شديدة والبحثي اذا لم يكن معه ذوق تام وكشف صحيح لم يمكنه الوصول
الى ملاحظة احكام الحقايق الوجودية واكثر هولاء القوم مدار كشفهم وتفتيشهم على
احكام المفهومات الكلية التي هي موضوعات علومهم دون الانيات الوجودية ولهذا
اذا وصلت نوبة بحثهم الى شرح هذا المقام ظهر منهم القصور والتبجيح والتشويش في الكلام
فيرد عليهم الاعتراض بما ذكره من انه يكون شيء واحد بسيط غاية الوحدة
والبساطة صورة علمية للاشياء مختلفة كثيرة فقد انتم فادعيتم ان العلم بالشيء
يجب ان يكون صورة مساوية له متحدة الماهية مع المعلوم والواجب تعالى لا ماهية
له فضلا عن ماهيات كثيرة ولا يعلم كيف يتميز الاشياء في مجرد هذا العلم والابهام
لوجد تلك الماهيات بعد اصلاه وهو ايضا لا يتميز [illegible] ذات الفرق [illegible]

يكاد يعجز الاول بانه كما ان بالصورة العقلية المخصوصة يتميز تميز ذلك يتميز كذلك
بالمقتضى لخصوصية يتميز بتميز ذلك يتميز ذاته المقتضى باقتضائه بتميز ذات مقتضيا
وصف بحيث لا يشاركه غيره وكما ان الصورة يتميز بها يتميز الشيء اذا حصلت
عند المدرك كانت علما به كذلك المقتضى الذي يتميز به الشيء اذا حصل عند المدرك
كان علما به ولما كان المقتضى لجميع العالم على ما هو عليه في الواقع افرادا وحدا
يتميز باقتضائه لكل ذرة من ذراتها لوجود عن كل ما عداه فلا استبعاد في ان
يكون ذلك الامر الواحد اذا حصل عند المدرك كان علما بالكل واحد منها في
نحو يكون جميع الاشياء معلومة بذلك الامر ويكون جميعها في هذا الشيء الذي هو
بمنزلة الوجه الذي امرا واحدا ... وعليه يرد ان بعض ... بانه
كانت العلة مباينة ... مغايرة لهذا الوجه فلا يكون حضوره حضوره وعلم
كيف يتميز عند المدرك لا يكون شعورا به بحيث كونه مبدأ لتميزه عما عداه وقياس
العلة على الصورة وازالة الاستبعاد بذلك مستبعد جدا اذ الصورة عين
ماهية المعلوم على ما هو التحقيق او شبح ومثال له على المذهب المرجوح والعلم
المصادم للتحقيق ... العلة حقيقة ... فقياسها على الصورة
قياس ... مع ظهور الفارق وعن الثاني بان ذاته علم اجمالي بالاشياء
بمنزلة العلم بالاشياء ... على وجه التمييز فان العلم ... تمييز
آخر والاول لا يوجب الثاني وقيل عليه انا نعلم بديهة انه لا يمكن ان يعلم
معلومات متباينة الحقائق ... بحقيقة واحدة مباينة لجميعها
وان فرضنا انه لم يتميز بعضها عن بعض في نظر العالم واعلم ان المورد ...

من القدماء

من القدماء في تقرير هذا المطلب عن كيفية تعقله للاشياء في مرتبة ذاته هو ما
ذكرناه من الظواهر ... لوازم الاشراقية في العلم بالاشياء وهذا ... كلام
في غاية الاجمال وان كان ... التحقيق الذي قررناه وشرح الكيفية
وتوضيحه ... القول ... اجمالا ...
في علم ثلثة اقسام احدها ان يكون علما ... وصورة عقلية تفصيلية ...
على سبيل الانتقال من معقول الى معقول على سبيل التدريج ... مشاركة ...
... تعقله مع ملكة خيالية بحيث يقتدر الادراك ...
... وحصل ... صورة ... الادراك ولا ...
في آلة البصر ... مشترك ... ولا ... ان يكون له ملكة
تحصل من ممارسة العلوم والادراكات ... حصل ... الملكة
... الصورة العقلية ... من غير ...
... العلوم والادراكات ... غير حاضرة في النفس ...
نفس مدبرة ... الطبيعة ... ان يعقل الاشياء ...
... من مشاركة الخيال ... عند ... المعقولات ...
الاستحضار ... من غير ... وهذه حالة بسيطة
... لكل صورة ... حضورا ... الملكة ... القوة
الاستعدادية ... العالم ... بعد ... بالقوة ... العقول ...
الان ... في هذه الحالة ... الصور ... قبل ... عنده
ولكن بالقوة القريبة ... قدرة الاستحضار ... بالقوة ...
كونه بحيث ... مسائل كثيرة ... العلم ... بجواب الكل ...

بعده في التفصيل شيئاً فشيئاً حتى يكمل [تحملا] منه الاستماع والادراك فهو في هذه الحالة
يعلم من نفسه يقيناً انه يحيط بالجواب جملة ولم يفصل في ذهنه بترتيب الجواب
ثم يخوض في الجواب مستمداً من ذلك الامر البسيط [الذي] كان يدركه من نفسه فهذا العلم
الواحد البسيط فعال للتفاصيل وهو اشرف منها لو انقطع بمسلم واجب الوجود
الصادر عنه وانطواء الكل في علمه على ما هو ورد عليهم بعد ما بينوا لوجوه بثلثة ان
ذلك العلم البسيط على الوجدان لشئ ليس علم بالقوة الا انه قوة قريبة من الفعل
واجاب الابهري بانا نجد يقيناً بالفعل بان يحصل جواب هذه المسائل
عند عدم التفصيل فهذا اشارة الى امر معلوم ومن البيّن ان تفصيلها بالفعل
حال الشئ الذي وهو معلوم من جهة تفصيله فاذا كانت الاشارة تتناول المعلوم
بالفعل وليس من المعلوم الا متيقن بالفعل الذي كان محرزاً عنده قبل الحل
بهذا النوع البسيط معلوم له قدر بيان نجمعها معلومة بجعلها هو نفسه بالعلم البسيط
حيث يحصل للنفس لا بذا بل من لوازم مبدء مخرج لها من العقل بالقوة الى
العقل بالفعل بحيث يلزم من التفصيل التصور الفكر والعلم متفقه فالاول هو القوة
العقلية التي كلها معقول الفعالة والثاني تفصيل وهو للنفس من حيث هي نفس هذا الكلام
ويرد عليهم ان ما يفيد ذلك هذا الكلام ليس الا ان المجيب في تلك الحالة عالم
بالفعل بان له قدرة على الجواب ولا يفيد انه يعلم بالفعل حقيقة ذلك الشئ وهو
غير عالم بها فان ذلك الجواب حقيقة وماهية وله لوازم وهو كونه داخلاً في ذلك
السؤال فالحقيقة مجهولة فالازم معلوم فهي حالة بين الفعل المحض الذي هو العلم
بالمعلومات المفصلة متميزة بعضها عن البعض وبين القوة المحضة التي هي حالة اختزان
المعلومات المفصلة وحصول الامر المستمر بالملكة فهي حالة بين الحالتين

الفكر

كون شئ واحد ماهيتين اذ لا كلام في غاية الوحدة والبساطة كذات الباري عز اسمه
على ان الامور المختلفة الذوات متباينة الماهيات بخصوصها فانه لا يمكن ان يكون
تلك الامور معلومة بالذوات الا الا بلزم ما ذكر المعترض كما عرفت فلزم ان لا يكون
معلومة بالوجه الذي العلم بها بالذات وذلك لان الامر الواحد البسيط والمعلوم
بالوجه يلزم من المعقولات مبهمة فكما ان العلم بافراد الانسان من العلم
بوجه العنوان فكما ان العلم بالفرع من العلم بالاصل لا لان العلم بافراد الحد من
العلم بالحدود فان الحد والمحدود متحدان فانا نحن نعتبر الكلام
في مباحث الماهيات فان التفاوت بالاجمال والتفصيل هنا انما يكون بحسب
الادراك لا بامر في الادراك ليس يسلم هذا العلم الاجمالي الذي يشتمل على مجيب
المذكور على المثال الاخير فكيف يسلم كون الذات المقدسة الواجبة بالنسبة الى
معلوماته وهي ماهيات الممكنات كالمحدود بالقياس الى الحد وفي هذا يلزم
فان نظرة [...] قصاراه فقط من زعم كون علمه تعالى مرتبة ذاته على التفصيل
ببعض الممكنات هو العقل الاول وعلى الاجمال لما سوى المعلول الاول من الممكنات
ويكون علمه بالكل مقدم على التفصيل سابقاً عليه اي الحكم عليه ببعض ما هو سابق عليه
ولكن هذا يسلم بكل واحد بالعلم بجملة اجزاء المعلومات ولا يلزم ان يكون
علمه بتفاصيل جميع الممكنات في مرتبة واحدة بل في مراتب متفاوتة مثلاً
صفة كل مرتبة على التفصيل بالجملة اجمالاً بالعدد من الثانية فلا هذا العلم
بالكل معلول مقدم على ما دونه فيكون علمه فعلياً فاعترض عليه بعدما ترى من تقدم
بوجه ما في حدها لانه يلزم احتياج الواجب في العلم بتفصيل اكثر الاشياء الى
ما سواه وما يتضمنه انه يلزم عليه الحد في علمه والا لا انتقال من معلوم الى المعلوم

هو شأن المعلوم بنفسه وما ليس اياه فيعلم بعينه فنقول ان العلم بكثير الاشياء في كثير من
مراتب نفس الامر وخفي كثير من المعلومات علينا في اكثر المقامات الوجودية وهذا
ممتنع بالضرورة البرهانية وربما كان على الاول بان توقف العلم بتفصيل
الشيء على اجزائه سابق لذاته عليه وعلى شيء آخر تستند اليه ذاته ليس بمحذور كما ان
صدور الموجودات عنه بعضها يتوقف على بعض آخر وذلك البعض على بعض
آخر حتى ينتهي سلسلة الافتقار الى شيء بل هذا في الحقيقة افتقار المعلول
لا الى غيره من الشيء بان هذا ليس افتقارا لذاته بل ترتيبا عقليا والانفعال
من معلوم اذا لم يكن ذاتيا بل نقصا وكلما كان ذاتيا فهو ليس بممتنع
عليه كما في طريقة الفاضل بان صدور الاشياء في ذاته على ترتيب العلة والمعلول
وكما في طريقة بعض المتكلمين وابي البركات وقريب من هذا المذهب ما نقل
عن افلاطون من ان علمه بذاته عين ذاته وعلمه بالاشياء والممكنات
عن وجه التعقل التجلي مع الصور القائمة بها من غير تكثر في العقول
يكون علمه بالاشياء وصور الكثرة ثابتة لذاته تم هذا وان امكن
عند من له قدم راسخ في الحكمة الالهية لكنه لا يتوجه على قواعدهم المذكورة لان
الصور التي فيه ذاتية وحقيقة علمه تم قديمة فانها عين ذاته فكيف يمكن
ان يكون هو ... الى قوم من يقول البعض علمه قديم وبعضه حادث
فانه يميز له قوم من قال ان بعض قدرته قديمة وبعضها حادثة او قال
بعض ذاته قديمة وبعضها حادثة بل يجب ان يكون حقيقة علمه واحدة ومع وحدته
يكون علمه الكل بالكل كما اشرنا اليه في اوائل هذا المقصد الرابع ... ايضا
ان وجه التعقل بسبق العلم بالحق به لان ما لا يعلم لا يمكن ايجاده ... الوجه

لو فاتهم

وهذا العلم به حاصل بحيث قبل وجوده ضرورة فهو غيره لا محالة وماهية مغايرة لحقيقة
العلم بالضرورة لان حقيقة العلم كما ذكرناه يكون الوجوب لذاته لان حقيقته حقيقة
الوجود وان الحقيقة في بعض المراتب من جهة اقتران الماهية بها امكان عقلي
ولا شيء من الماهيات بواجب الوجود لذاته فكيف يكون ماهية المعلول الاول العلم
بالاشياء واكثرها بما يعلم به ذاته لا بامر آخر وبعض المعقول الاول عندهم جوهر وجوده بعينه
انه ماهية اما وجوده عرض زائد على ماهيته والعلم ... علم الله ليس
كذلك لانه كالوجود ليس بجوهر ولا عرض وجوهرية العقل عنده هو الله والحاصل
انما هو من تربيات الوجوبية وبها يصح عندهم ان يكون علما له تم بالاشياء ولا يصح عندهم
والنفي القول بان المعقول الاول ما فيه علمه بالاشياء ... بطلان الماهية
الثانية على وجه الاشياء ... او بحسب عبارة او خصوص تعقل عنده لان المقصود صفة
وهو المعقول وهو تم صفة فهو غيره ... ما فرع على ... لانه صفة له وهو
ما فرع عن الوجوب لانه معلول له وعلمه ... بجميع ... لانه متقدم بالذات على جميع
الموجودات ... عليه الصدر ... تعليمي وتعريف تنبيه ...
ان من ... ان ... الاشياء ... بالذات ...
بذاته الا ... من العدم الى الوجود سواء كان العدم زمانيا او ذاتيا ...
الاشياء ... واللوازم ... الاشياء ... مع ترتيب ونظام
... منها حسن التقويم والله لا يخفى عليه ... في الوجود ...
بما هو غيره او مقدم ... ان ... في اثبات علمه بالاشياء ...
من ... كعقل الفعال ... تفصيلا ما فرع ... ذاته ...
لقصور نظره وضعف عقده ... في الحكمة ... علمه بجميع الاشياء

مع كثرتها وتفصيلها في مرتبة ذاته لا يقدح في جميع اللوازم والخوارج ومن غير ان
ينثلم اختلاف حيثية في ذاته وذلك فضل الربوبية [illegible] والله ذو الفضل
العظيم فصل في حل مذهب من كان يرى ان علمه تعالى بالاشياء هو الاضافة
واعلم ان صاحب الاشراق اثبت علمه تعالى بمعنى عدم [illegible] على ما كان في قيده
[illegible] ما سلف من ان [illegible] [illegible] ذلك القاعدة
على ان علمه بذاته هو كونه نورا لذاته وعلمه بالاشياء الصادرة عنه هو كونها ظاهرة له
لا بصورة فيها [illegible] كالجواهر والاعراض الخارجية والمتعلقة بها التي هي مواضع
الصور [illegible] المستمرة كانت كما في المدبرات العلوية الفلكية [illegible] ونقوشها
او غير مستمرة كما في القوى الحيوانية النطقية والخيالية والوهمية فعلمه تعالى عنده بمحض
اضافة اشراقية فوجود [illegible] في علمه بالاشياء من غير الصور [illegible]
وتسلطه المطلق [illegible] وعلمه وبصره واحد اذ علمه يرجع الى بصره لا ان بصره
يرجع الى علمه كما في غيره وهذه القاعدة [illegible] نورية النفس [illegible] فان النور فياض
لذاته فعلمه بالاشياء [illegible] النفس [illegible] كما ان وجود الاشياء عنه نفس حضورها لديه
الاضافة الفعالية الى جميع الاشياء [illegible] جميع الاضافات اللائقة به كالعالمية
والمريدية وغيرهما اذ كلها واحدة [illegible] كما سبق ذكره فهذا [illegible] الله
فعلمه تعالى عنده ليس بالصور مطلقا بل بالمشاهدة الحضورية وعدم الاحتجاب عن الغير
[illegible] عنده هي التسلط النوري للمدرك على المدرك [illegible] فادراك
النفس [illegible] كما ان لها تصرف فيه [illegible] اجزاء البدن وقواه
[illegible] بالاضافة الحضورية الاشراقية [illegible]
[illegible] يكون قوة ادراكها وليس ادراكها بصورة زائدة [illegible] عليه

ولو كان ادراكها لوهمها وخيالها بالصورة [illegible] في ذاتها ولكل صورة في
ذات النفس فهي كلية وان تخصصت [illegible] تخصيص فان ذلك لا يخرج عن العموم
فاحتمال الشركة فيها بالكثرة فيلزم ان لا يكون النفس [illegible] البدن كليا و[illegible]
كلية وليس [illegible] قوى [illegible] التصرفات والتدابير الجزئية [illegible]
[illegible] في التفصيل الصور الجزئية [illegible] ينتزع الكليات [illegible]
وتستنبط النتائج من المقدمات [illegible] القوة الجزئية [illegible] هذه
فانها لعدم حضورها عنده لنفسها [illegible] وجوده في نفسه هو بعينه وجوده
[illegible] فوجوده لغيره [illegible] كما سبق ذكره [illegible]
وان لم [illegible] الصور الجزئية [illegible]
الى ادراكها [illegible] الصور الباطنة كذلك سائر المدارك الجزئية فالمدركة
لهذه الصور الجزئية والجزئيات المرتسمة [illegible] الكليات [illegible]
انما هي النفس الناطقة [illegible] فلا اثر [illegible] وتسلطها على
هذه الامور مع كونها في ذاتها نورا لذاتها [illegible] تسلط على غيره
كان مدركا لذاته [illegible] ادراكه لذاته [illegible] نورا
[illegible] وادراكه لغيره [illegible] اضافة اليه ولما كان
اشد نورية واقوى تسلطا على غيره كان ادراكه لذاته ولغيره اشد واقوى
واشد المدركات نورية هو الحق جل ذكره [illegible] التسلط هو الابداع
والتأثير بلا مشاركة وليس [illegible] القياس الى هذا البدن [illegible] وقواه الا [illegible]
[illegible] الغير [illegible] في موضعه ولو كان تسلطه عليه [illegible]
بالابداع [illegible] ادراكها [illegible] الغاية [illegible] ذكرناه [illegible] ذلك

بل اولى على الظهور

ومع ذلك تفاوت النفوس في النورية والتسلط ولكن كانت نوريتها اشد و
تسلطها على البدن اقوى كان ادراكها اقوى اذ كان حضور البدن لها اتم
ولو كانت ذات تسلط على غير بدنها كتسلطها على بدنها لادركته بمجرد الاضافة
الاشراقية النورية من دون الافتقار الى حصوله بالصورة وانفعال عنه بقبول
ما يوجب نقص النورية [illegible] الكمال و[illegible] انما احتاج الى الصورة في بعض الاشياء
كالسماء والكواكب وغيرها مما تعد بعيدة وليس [illegible] دوامها كانت في غيبة عنها
فاستحضر صورها [illegible] الصورة معلومة الحقيقة لكونها موجودة لها ولو كانت [illegible]
حاضرة لها كحضور الاشباح وما يشبهها لما احتاج في ادراكها الى صورة فقد ثبت
وتحقق ان النفس غير غائبة عن ذاتها ولا قواها ولا الصور المرتسمة في قواها الجزئية
عنها ولا بدنها [illegible] عليها لكونها نورا لذاتها واما حضور [illegible] وجوده
الامور فان النور المجرد الواجب هو في اعلى مراتب شدة النورية وله اضافة الابداع
الى ما سواه الذي هو اعلى مراتب [illegible] والتسلط [illegible] والقهر [illegible]
فلا جرم يعلم ذاته ويعلم ما سواه من العقول والاجرام وقواها [illegible] او ينطبع
فيها بمجرد الاضافة الاشراقية فكما ان علمه بذاته لا يزيد على ذاته [illegible]
قد ثبت ان ما هو كامل مطلق للموجود من حيث هو موجود فيجب له [illegible]
منه في مسلوب فيتحقق [illegible] واجب بالضرورة وهذا هو
العلم الاشراقي الحضوري [illegible] فيدرك ذاته بذاته [illegible]
ويدرك ما سواه بمجرد الاضافة الاشراقية عليها [illegible] مدرك لذاته [illegible]
لكان ذاته النور من ذاته ولو كان [illegible] في ذاته [illegible]
ويلزم ما يلزم القول [illegible] يدل على ان هذا القدر [illegible] العلم ان

مع

الاشياء انما هو مجرد اضافة ظهور شيء لها من غير حجاب [illegible] فلما لم يكن [illegible]
عنده بالطبع [illegible] الجليدية [illegible] عنه [illegible]
بان الابصار بمجرد مقابلة المستنير للعضو الباصر فيقع به اضافة اشراقية للنفس اليه
[illegible] فان اضافته [illegible] لادراك [illegible] الاضافات
لا يوجب تكثرا في ذاته ولا [illegible] ولا يوجب تغيرا في ذاته كما بين في موضعه فلا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الارض فهذه طريقة الشيخ الجليل في هذه المسألة
تبع العلامة الطوسي وغيره والحكم بصحتها [illegible] فان العلامة الطوسي شرح
كتاب الاشارات [illegible] في اثبات العلم لذاته ثم ورد [illegible] كثير من الاشكالات
ولم يقدر على حلها [illegible] مسلك [illegible] فقال [illegible]
كما لا يفتقر في ادراك ذاته الى صورة غير ذاته التي هو بها هو كذلك لا يفتقر
في ادراك ما يصدر عن ذاته الى صورة غير صورة ذلك الصادر التي بها هو هو
[illegible] تعقل شيئا بصورة [illegible] صادرة عنك [illegible]
لا بانفرادك مطلقا [illegible] ومع ذلك فانت تعقلها بذاتها لا بصورة
اخرى [illegible] تضاعف الصور الى غير النهاية فاذا كان حالك مع ما يصدر عنك
غيرك هذا الحال فما ظنك بحال العاقل مع ما يصدر عنه بذاته من غير مداخلة غيره فيه
وليس من شرط كل ما يعقل ان يكون [illegible] حاصلة [illegible] تعقل
[illegible] مع ان [illegible] شروط حصولها كما ان الذي هو
[illegible] فان [illegible] حلول [illegible]
من غير حلول [illegible] فان المعلولات الذاتية للعاقل [illegible] حاصلة له من غير
ان يحل فيه [illegible] فاذا عرفت هذه المقدمة فاعلم ان الواجب

لذاته لما لم يكن بين ذاته وبين عقله لذاته مغايرة بل كان عقله لذاته هو نفس ذاته
فكذلك لا مغايرة بين وجوده أي الأول وبين تعقله الموجب لأن عقله له أنه علة
عقل لمعلوله الأول كما أن ذاته علة لذات المعلول الأول كما حكمت بذلك [illegible]
فالحكم بالاتحاد في المعلولين فإذن الوجود مع الأول هو نفس تعقله الموجب له إذ لا غير
اثنينية في صورة [illegible] في ذات الأول [illegible] عقولا كثيرا [illegible]
[illegible] مجردة [illegible] بذاته وغيره من المجردات في الجواهر العقلية لما كانت [illegible] معلولا
بحصول صورها فيها [illegible] الواجب [illegible] وهو معلول له
كانت صور جميع الموجودات الكلية والجزئية على ما عليه الوجود حاصلة فيها والأول
يعقل تلك الجواهر مع تلك الأمور لا بصور غيرها بل [illegible] والصور
وبهذا الطريق يعقل الوجود على ما هو عليه فإذن لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات
ولا في الأرض من غير أن يلزم [illegible] المحالات المذكورة قال [illegible] تحقق هذا
الأصل [illegible] الإحاطة بجميع الموجودات الكلية والجزئية [illegible]
فضل الله يؤتيه من يشاء [illegible] ما ذكره هذا العلامة [illegible]
[illegible] الشيخ الإشراق [illegible]
[illegible]
مع [illegible] زيادة التوضيح والكشف فنقول [illegible]
[illegible] على جميع الممكنات الدال عليها نظام
العجيب والترتيب الفاضل [illegible]
انتظام وحسن الترتيب الذي [illegible] في هذا العالم [illegible]
الترتيب [illegible] المفارقات فإن [illegible] عدده [illegible]

الأنيق

لا يرجم

طولية وعرضية وهيئات عقلية ونسب [illegible] في ذوات [illegible] لذوات أربابها وهيئاتها
[illegible] مقدمات [illegible] وقسيمها [illegible] لا أنا نقول
إن هذا النظام [illegible] العالم [illegible] نظام العالم لو لم
يكن [illegible] الأفضل [illegible] لا نظام أفضل منه
ولا أحسن ولا أكرم [illegible] الأول [illegible] المقصود
لا مزيد عليه [illegible] أن كون العلم إضافة [illegible] غير صحيح [illegible] الإشراقية لم
[illegible] العلم ما يكون مطابقا للواقع ومنه غير مطابق [illegible] العلم
ما هو تصور [illegible] ما هو تصديق والإضافة لا يمكن تقسيمها إلى هذه الأقسام
وتقسيم العلم [illegible] إلى التصور والتصديق [illegible] العلم [illegible] الإضافة
الحضورية غير مستقيم لأن مطلق العلم [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] إضافة [illegible] الأفراد [illegible]
[illegible] مشترك بين الأقسام
ولا يجوز [illegible] الاشتراك [illegible] الإضافة وغيرها [illegible] غير مستقلة [illegible]
[illegible] العلم [illegible] في موضوعه [illegible]
[illegible] العلم [illegible] هذه الأقسام [illegible]
الباري [illegible] العقلية [illegible]
[illegible]
عن الأقسام المذكورة وهذا غير وارد [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الجزئيات فإن [illegible] العلم [illegible]
[illegible] الذات [illegible] وإن لم [illegible]

لنسبها

صفية

فاذن ادراك هذه الامور المادية عن كل مدرك انما هو بتبعية صورها الادراكية
مطلع على ذهنها اليه وادركت المفارقات بالتبعية الصور المعقولة فان الكلام [illegible]
نفس الصورة المدركة ذات صورة ونفسها ولكنك والصورة الاولى صورة عقلية [illegible]
ان ثبت عنده وهي المعقولة بالذات وما دونها انما معقولة لكن بتبعية علمك في حفظ — الصورة
بذلك التحقيق فانه انفع قضايا ما اتراجع ان الاضافة متاخرة الوجود عن وجود [illegible]
فيلزم صاحب هذا في [illegible] صفاته الى محقوقاته فاسس الحكماء قد بين في كثير من مواضع
هذا البرهان ان الاشياء من الاجسام الطبيعية وصورها المادية وهيآتها لا يمكن ان
يكون مدركا بالذات فليس لها الا حضور عند شيء الا بتلونها حسية او عقلية
ولاجل ذلك كان ادراكها عند الحكماء بالصورة منتزعة عنها لا بانفسها [illegible]
من الشيخ المعظم والعلامة الطوسي ومن اقتفاهما الى الانتفاء وبغير [illegible]
هذه الاقوال الا انها ان [illegible] ان قوله ولكن لم يمكن [illegible] عنده في الطبايع
نهاية المقادير في الجليدية ولا بخروج الشعاع عنها [illegible] الاعتراف بان الابصار
بمجرد مقابلة العضو الباصر منظوره فبعد ذلك الاعتراف غير لازم بل اللازم انه — المستنير
هو غيره وهو ما ذهبنا اليه وقررناه بان النفس الحية عند تلك المقابلة تخترع الصور
المبصرة في غير هذا العالم النسبية الى النفس قيام [illegible] الصور العقلية القائمة
بذاته تعالى عن ذلك لا بالحلول ثم [illegible] انه ذهب الى ان [illegible] صور — لا بالحلول
مخالفة في شيء من [illegible] بل [illegible] النفس لها في عالم مثال [illegible] من
الصور ليس [illegible] من [illegible] النفس حتى [illegible] عليه [illegible] بطل
ما قررناه من القاعدة المذكورة من ان ادركت [illegible] لذاته بكونه نورا [illegible]
لغيره بكونه فاعلا [illegible] ومراده من الصور [illegible] ليس [illegible]

ليس

ليس معلوما انه فسخت قاعدة في ادركت نفس الحيوانات [illegible] انه يلزم على ان
لا يعلم الباري شيئا من ذكره شيئا مما سواه في مرتبة ذاته لا على وجه التفصيل ولا على وجه
الاجمال لان العلم الا صور له ثم بالاشياء [illegible] عنده كما ذكره في كتاب [illegible]
ونقلت القول به فلا [illegible] وكيف يجوز صاحب بصيرة ان [illegible] وجود الاشياء وذاته
بذاته لا يكون فيه علم بها مع ان الحكماء قد اثبتوا الطبايع المحركة للمواد غايات
ذاتية في افعالها والعلة الغائية متقدمة عن الفعل وجودا متقدمة عليها
فيلزمهم القول [illegible] من الادراك فيها [illegible] افعالها [illegible]
بل جاز ان [illegible] وجود الاشياء فهذه وجوه من القدح في هذا [illegible]
فكان من تبع هذا القول في تصور الذاتية [illegible] انه يلزم حصول الاشياء في ذاته وفي
علمه الذي هو عين ذاته فقد علمت ان ذلك غير لازم الا عند المحجوبين عن تحقق
التوحيد [illegible] انها كانت غيره ثم ولكانت اعراضا حالة فيه واما اذا كانت عينه من حيث
الحقيقة والوجود وغيره من حيث التعين والتقييد فبالحقيقة ليس هناك حال ولا محل
[illegible] شيء واحد [illegible] الوجود في الكمال والنقص والبطون والظهور نفس
عند التحقيق عبارة عن هذا العلم الا انه [illegible] صور الاشياء [illegible] — عالما ما علمها ما في الاشياء
وحادثها فانه يصدق عليه انه وجد الاشياء موجودة بهذا الوجود [illegible]
[illegible] الاشياء كما ان لها وجود طبيعي ووجود [illegible] ووجود عقلي فكذلك
لها وجود الهي عند العرفاء وهذا الوجود الاول بان يكون عبارة عن نفس [illegible]
[illegible] ثبوت المعدومات اذ ثبوت المعدوم الذي [illegible] محال عبارة عن [illegible]
عن الوجود مطلقا [illegible] مع [illegible] بالوجود [illegible] وظهورها
فيه وسيأتيك زيادة ايضاح لهذا المطلب [illegible] العلم [illegible] فكيف يكون [illegible] — للعلم

هذا العلم الذي هو الصفات الالهية بجميع الاشياء وقبل هذا العلم الذي هو كونه كالقدرة ولا
والارادة ونظايرها من الصفات الاضافية اي من الحقايق ذات الاضافة الى
الاشياء فلا اعتبار ان احدها باعتبار عدم مغايرته للذات الا تقديرية وهي بهذا الاعتبار
من صفات الذات وغيرها بحسب التعلق بالاشياء وتاثيرها فيها صدرت في جهات الاشياء
في الخارج وبهذه الجهة قد يقع [illegible] وتاثيرها اعتبار الاضافة الى الاشياء وهو بهذا
الاعتبار [illegible] الاشياء [illegible] او [illegible] القول في تحقيق هذا المقام عند بيان
كيفية علمه تعالى بالاشياء على طريقة اصحاب المكاشفة الذوقية ولكن في حجابنا مكاشفاتهم
الذوقية مطابقة لما يفهم من اشارته والكلام في كون علمه تعالى بالمعلوم ام بالمعلوم
تعالى الا يليق بذكره ان يكون هناك من [illegible] فصل في ذكر صحيح تحقق وما هو
اليقين وتحقيقه يقول في علمه تعالى السابق على كل شيء حضوري على الصور العلمية القائمة بذاته تعالى
هو موجود عين الذات بوجه غيره كما بيناه وهذه المرتبة من العلم هي المسماة با
الغيب [illegible] يقول تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو فالمفاتح هي الصور العلمية
التفصيلية في غيب هو مرتبة الذات كانت منطوية على [illegible] تفاصيل والمقصود
في هذا الفصل بيان شهوده للاشياء كلها في هذه المرتبة الاحدية التي هي [illegible]
من كل بسيط وهذا المطلب يمكن بيانه بوجهين احدهما من جهة كونه تعالى عقلا بسيطا والبسيط
وهو طريقة قدماء الحكماء وثانيهما وهو منهج الصوفية المحققين من جهة انه تعالى
بعد لوازم الكمال الصفات في مرتبة ذاته وانها مما يترتب [illegible]
[illegible] كون الماهية [illegible] وجودا مع ان الواجب [illegible] ماهية له ولكن الوجود
دقيق [illegible] ودركه عند تحقيقه مرتبة من العلم [illegible] منه الطف [illegible]
حتى يكشف في الاستنباط واستفاضة من الملكوت الا انه ينبغي الاول والتمهيد بيانه وهو انه

(١٥٤

واحدا ان كثرة هويته وجوديته من مصداق معنى الصفات الالهية في مرتبة وجوده وهويتها
ولا مساواة في غير الواجب [illegible] الماهية عند الحكماء والمعاني ثابتة عند الصوفية ونحن
البعض قد يكون متعددا وقد يكون واحدا ويقال الماهية البسيطة والمعاني [illegible] متعددة
قد يكون موجودا بوجه واحد ويقال لها البسيط الخارجي كالسواد والشكل وقد يكون موجودة
بوجودات متعددة يقال لها المركب الخارجي كماهية الحيوان الماخوذ جنسه من مادته وهو
الجسم النامي وفصله من صورته وهو حساس فتم لا بد ان يكون له مادة وصورة جزءا
من الماهية في الوجود حتى لا يكون ان [illegible] جزء هو موضوع في جانب الانسان والا فلم يكن
الماهية مادية واحدة وجهتا الوحدة اي توجد في جانب الصورة لا في جانب
المادة لان الصورة هي اقوى [illegible] من المادة لانها معنية المادة كما هي في
موضعه ولو لم [illegible] الوحدة اي تتوجه في جانب الصورة عبارة عن كون الصورة
كالحس مثلا [illegible] بحيث جميع [illegible] مفيضا بازاء المادة [illegible] الجسم
النامي [illegible] ان يكون ذلك بمعنى جزء الماهية والا لكان المعروض فصلا [illegible]
المعروض من جنس [illegible] الفصل والمعروض [illegible] ولا بد ان يكون عارضا
للذات اذا [illegible] الفصل في مرتبة هويته وذاته مصداق معنى جنسه [illegible]
في [illegible] ان العرض او عرض [illegible] المراد ومنه عارض الوجود [illegible]
[illegible] القوة بالنسبة الى الاول [illegible]
الوجود ان [illegible] جنس داخلا في ماهية الفصل الاشتقاقي اذ لا ماهية له
[illegible] الكلام في الفصول الاشتقاقية التي [illegible] مطابقة للفصول [illegible]
والمنطقية باصطلاح اخر غير الذي يذكر في المنطق [illegible]
والماهية [illegible] من الوجه [illegible] الجنس [illegible]

الجو

وجود الآخر

بعروض العارض اللازم لقضية خارجية من حيث انه لمعروض وكذلك الصور في جهة
الفصل الاشتقاقي وهو الصورة النوعية في الخارج يعني ان المعنى الجنسي لا يكون
المغايرة والاتصاف في ظرف التحليل وهذا معنى قولهم الجنس عرض عام للفصل ومفهوم الجنس
غير مفهوم الفصل ومع انهما موجودان بوجود واحد هو وجود الفصل الاشتقاقي و
المقصود ان الاجزاء المختلفة الموجودة بوجودات متعددة قد يكون موجودة بوجود واحد
كالفصل الاخير للانسان وهو الناطق اي النفس الانسانية من حيث ان مفهوم الجوهر والجسم
القابل للابعاد والجسم النامي الحساس ومفهوم الناطق ومفهوم الحساس كلها موجودة بوجود | للابعاد
الناطق في هذا النوع الانساني وبعض هذه المفهومات موجود بغير هذا الوجود في نوع آخر
غير الانسان مثلا طائفة منها موجودة بوجود واحد آخر في الحيوان غير الناطق
ومن الجواهر الى حس وطائفة اخرى وهي بعض تلك الطائفة في الجماد ونفس الجوهر | موجودة بوجود واحد آخر في النبات ومن الطائفة الاخرى كذلك
القابل للابعاد في الصورة الطبيعية الجسمية في الجسم العنصري ونفس الجوهر في الابعاد
بوجود جسم مطلق للتركيب ومفهوم الجوهر فقط فهو بذاته وجود العقول فعلم من
ان الاشياء الكثيرة المتكثرة الوجود قد توجد بوجود الاصل الثالث انه كلما كان الوجود
اقوى وجودا واتم كان مع بساطته اكثر حيطة بالمعاني واجمع شتاتها مع الكمالات
المتفرقة في الاشياء غير ان يلزم من ان المراتب السافلة لنقصها يمتنع في الكمال من مرتبة
الصورة متعاقبة على المادة يجب بحسب استعداداتها لقبول الصورة بعد صورة الى ان | الصور
تنبع مترقية الى صورة اخرى تفيد وحدها جميع ما تفيده من توابع الصورية لا بحد بها عن
جهة قوة الوجود على ما مر [illegible] الاصل الثالث فتبين من
من تحقق بالتدرج والترقي في الوجود حقيقة تبين انه يكون وجوده وجود ذلك المعنى وجود
اخرى وما هو يكون الجنس في ذلك الوجود متميزا عن غيره من الفصول [illegible]

الهية

من ماهية وحده فوجود الانسان مثلا ليس هو وجود الحيوان بما هو حيوان وان اشتمل على حده
ومعناه ولا وجود الحيوان هو وجود الانسان وان اشتمل على حده ومعناه وهكذا
نظائره كما يوجد في الانسان فعلا كما انها زائدة على الحيوانية المطلقة ولذلك يلزم
ان يتحقق في كل نوع من الحيوان كمال آخر وجودي زائد في وجوده على مطلق الحيوانية
ولا يلزم من ذلك ان يكون الفصل فيه وراء الانسان امورا عديدة في جميع كمال
ماذكره وجه فعلية ما هو من مقولة الموضوع لكمال آخر وجودي في المعنى الواحد بحسب كل | المثنى
شيء في [illegible] صالح [illegible] صالح [illegible] وسيبين [illegible]
[illegible] ذكره
وان كان [illegible]
[illegible] الوجودات [illegible] ضعيف | وجود
ووجود آخر قوي [illegible] عن الاشتراك بوجود [illegible] وجود آخر والا انتقال
من وجود الى وجود [illegible] الوجود [illegible]
عن [illegible] في باب [illegible] تلوله [illegible]
في باب [illegible] فلا يكون انتقاله الى كمال نوع آخر وقوة [illegible]
[illegible] بوجود [illegible] والمواد الحيوانية فانه صالح لان ينتقل من نوعه
الى نوع اكمل [illegible] في باب [illegible] الوجود [illegible]
في باب الحيوان [illegible] الوجود [illegible] الاجسام الناطق [illegible]
وان كان [illegible] بحد به الحيوان وكذا القياس في الحيوان [illegible] الى الانسان
وكذلك [illegible] الى نوع [illegible] من الاجناس والانواع [illegible] بعين ما قررنا
انه يجوز ان يكون تمام حقيقة شيء وبعض حقيقة شيء آخر الاصل [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] وجود [illegible]

تحقق شيء من الكمالات الوجودية في موجود من الموجودات فلا بد ان يوجد اصل
ذلك الكمال في علته على وجه ابسط او اكمل وهذا ما يفهم من كلام معظم المشائين في كثير
من مواضع كتابه في الربوبيات المسمى باثولوجيا ويعضده البرهان ويؤيده الذوق
السليم والوجدان فان الجهات الوجودية معلول لجهات مستندة الى علة اثر عنده
وهكذا الى علة العلل فيجب جميع الخيرات كلها وكمالات [illegible] عن القصورات والنقائص
والاعدام اللازمة للمعلولية [illegible] فاذا تمهدت هذه الاصول
فنقول الواجب تعالى هو المبدأ الفياض لجميع الحقائق والماهيات فيجب ان يكون
ذاته تعالى مع بساطة واحديته كل الاشياء ولنحقق مقدمة البرهان في مبحث العقل
والمعقول على ان البسيط الحقيقي من الوجود يجب ان يكون كل الاشياء [illegible]
[illegible] على ذلك البرهان فارجع اليه [illegible] فان لما كان وجوده تعالى وجود
كل الاشياء فمن عقل ذلك الوجود عقل جميع الاشياء وذلك الوجود هو بعينه عقل لذاته
وعاقل فواجب الوجود عاقل لذاته بذاته فعقله لذاته عقل لجميع ما سواه وعقله لذاته
مقدم على وجود جميع ما عداه فعقله لجميع ما سواه سابق على جميع ما سواه فثبت ان علمه تعالى
بجميع الاشياء حاصل في مرتبة ذاته بذاته قبل وجود ما عداه سواء كانت صورا عقلية
قائمة بذاته او خارجة منفصلة عنها فهذا هو العلم الكمالي التفصيلي بوجه والاجمالي
بوجه وذلك لان المعلومات على كثرتها وتفصيلها بحسب المعنى موجودة بوجود واحد
بسيط ففي هذا المشهد الالهي والمجلى الازلي ينكشف وينجلي الكل من حيث لا كثرة فيه فهو الكل
في وحدة فان قلت فيلزم من ذلك ان يكون واجب الوجود ذا ماهية فلا يكون وجودا محضا
بحتا وقد قام البرهان على انه تعالى وجود بحت بلا ماهية لان كل ذي ماهية معلول قلت
قد سبقت منا الاشارة الى دفع هذا الايراد بان [illegible] من الماهية المحدودة

بحد خاص [illegible] يخرج [illegible] كثيرة وذلك لقصور وجودها عن البساطة التامة
والمراد من كون الشيء ذا ماهية او كونه ذا وجود زائد على ماهية هو عبارة عن كون
الشيء بحيث يفتقر في اتصافه بوجوده الى شيء آخر ولا يكون بحيث يتحقق الوجود بجميع
المراتب الوجودية فلا محالة يتحقق حينئذ وجوده في حد من مرتبة من مراتب [illegible]
فليس هو موجودا في تلك المراتب مع تحقق [illegible] الوجود الالهية في تلك المراتب
الماهية عين وجوده في حد ما يمكن الا في نفس [illegible] مرتبة لا يكون وجوده في
المقيدة بتلك المرتبة فهذا معنى كون الممكن ذا ماهية وكون الوجود زائدا على
ماهية واما الواجب جل ذكره فليس له حد محدود في الوجود ولا له ماهية محدودة بكل
[illegible] الاشياء الكثيرة ولا الغير يوجد مرتبة في الواقع لم يكن هو موجودا
في تلك المرتبة ومعنى كونه موجودا [illegible] فانه ليس [illegible] غير الوجود [illegible]
فجميع حيثياته حيثية الوحدة ووجوب الوجود اذ لا حد لوجوده [illegible]
لكونه غير متناه في مراتب الشدة والكمال [illegible] غير متناه في عدة الاثار [illegible]
فلا يخلو عنه ارض ولا سماء ولا بر ولا بحر ولا عرش ولا فرش فلو كان لوجوده نهاية
كان بازاء نهايته [illegible] الوجود [illegible] فلم يكن واحدا حقيقيا وكان ذا ماهية
مخصوصة لكنه واحد حقيقي يجب ان يكون غير متناه الشدة ويجب ان يكون كل الاشياء
الا ان ذلك يفتقر الى مزيد ايضاح [illegible] بالاشياء في مرتبة ذاته [illegible]
زائدة مغايرة لذاته [illegible] كثيرة غير محدودة [illegible] حكم الوجود [illegible]
غير ان [illegible] الاصول [illegible]
[illegible] وفرق بين كون الوجود مظهرا [illegible] الماهيات [illegible] كونه وجودا لها
اذ وجود كل ماهية [illegible]

النفسية

الانواع الغير متناهية مع وحدتها في الوجود كثيرة من الماهيات الا نوع من [illegible] الحركة
الاشياء متصفة بهذا الوجود كما هو الشأن في الموجودات الخارجية من ان يكون هذا الوجود مظهرا لها
ومجلى لذاتها [illegible] الشدة والضعف في الكيف مراتب السوادات مثلا
انواع متخالفة كما هو المقرر عند الحكماء فان التحقيق في الاشتداد في الكيف وهو حركة متصلة
واحدة لها حدود غير متناهية بحسب ادراك الوهم انواع غير متناهية لو كان يقف على كل حد
وله في كل حد نوع آخر من جهة الانواع [illegible] متباينة في الوجود بالقوة مع
انه ليس هناك الا وجود واحد لانه اتصال حركة ونقول انها [illegible] حركة الاشتدادية فيه
الى مرتبة كانت مشتملة على المراتب الضعيفة [illegible] كانت من الفقدان [illegible]
القول [illegible] على جميع المغايرة [illegible] مع وحدة وجودها [illegible] مثلا
سواء حصل [illegible] ابتداء [illegible] على ماهية السوادات الضعيفة [illegible]
مع وحدة الوجود [illegible] في جميع ذلك [illegible] الوجود [illegible]
الذي [illegible] الانواع السوادية [illegible] الاشتدادية
الاشتدادية [illegible] وجود خاص [illegible] الحقيقة الانسانية
على كثير من الماهيات [illegible] موجودا بالقوة كما [illegible]
بالفعل على وجه اعلى واتم من وجودها الخاص [illegible] بالقوة [illegible] لا يكون موجودا
بوجوده الخاص [illegible] بالفعل [illegible] ماهية
بها متباينة الوجود [illegible] ثابتة بالفعل ٤٧
لا بالقوة بالوجود [illegible] فنقول التحقيق ان هذه الانواع [illegible] تباينت
[illegible] موجودة بالفعل بوجوداتها الخاصة بها [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]

[illegible]

آخر من الوجود [illegible] من [illegible] وجود [illegible]
بالقوة ولو [illegible] لفظ القوة في هذا المقام لم يكن المراد به ما هو [illegible]
[illegible] الاستعدادات [illegible] كانت [illegible] بل المراد من كونها بالقوة انها غير موجودة
بوجوداتها الخاصة بل بوجه [illegible] وجود [illegible] ولا يلزم من ذلك ثبوت
المعدومات [illegible] عن الوجود [illegible] عبارة عن [illegible]
عن وجودها [illegible] فان قلت [illegible] الاشياء
معقولة [illegible] بسيطة [illegible] الى اثبات [illegible]
الزائدة [illegible] كانت [illegible] واذا كان [illegible] الحقائق
التي [illegible] في وجود [illegible] طريق [illegible] المبدأ [illegible]
[illegible] واحد [illegible] باختلاف [illegible] في ذاته [illegible]
قلت [illegible] لوازم [illegible] لذاته [illegible] هو معلوله القريب
[illegible] معلول [illegible] معلوله [illegible] الى
الى آخر المعلولات [illegible] وذاته [illegible] الاشياء [illegible]
وجودها [illegible] العلم [illegible] على الوجه الذي هو [illegible]
[illegible] على [illegible] واحد [illegible] على وجه لا يكون
[illegible] الاول [illegible] البسيط [illegible]
المبدأ [illegible] الممكنات [illegible]
[illegible] فان [illegible] كثرة
في [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الاول [illegible] القوة والفعل [illegible]

والعلولية والحركة والتحرك ومثال القسم الثاني كالعلم والقدرة وكالقوة
والمعقولية وكالوجود والتشخص وكالوحدة والوجوب الى غير ذلك من حيثيات
اخرى يمكن ان يكون ذات واحدة مصداقا لها جميعا ويحكم بها من غير ملاحظة امر زائد ثم جهة واحدة
والوجوب لا جهة فيها الا نفس جهة وجوب الوجود فكما يمتنع الحكم به عليه بنفسه
من جهة وجوب الوجود لا من جهة اخرى زائدة كذلك ان التركيب والافتقار والملازمة
والتجزي والتحيز وغير ذلك فان قلت فلم حكموا بالتركيب في العقل فيما يشتمل ذاته
على الجنس والفصل كالحيوان والناطق في الانسان ولم يقولوا وما بعض المعرفي [illegible]
قلت لان الاختلاف بين المعنيين ومعنى الفصل في شيء من هذه الموجودات الطبيعية يرجع
الى اختلاف في انحاء الوجودات فان الحيوانية الطبيعية المطلقة قد يوجد لها نحو من
من الوجود يستحيل ان يقترن معها النطق بل الموضوع الواحد قد يتحقق فيها وقتا ليس بحيث
وجود حيوانية يمتنع ان يجامع وبحسب ذلك الوجود النطق ثم اذا تحول بحسب
الوجود وانتقل الى وجود آخر فقد يجامع بحيث النطق فالاختلاف في احوال الوجود
والانفكاك بعضها عن بعض مما يقتضي التركيب في الذات الموصوفة بهما والعقد في
ومن هذا الوجه اثبت الحكماء الطبيعيون تعدد القوى الحيوانية وغيرها في النفس ومن هذه
الحيثيات وتقابلها وتعددها من الوجوب والامكان وتحققهما تعدد لها دون ان يكون لها
عارفا بالحكمة الالهية ان يعلم ان الموجودات مراتب في الوجودية والوجود نشآت
متفاوتة بعضها اتم واشرف وبعضها انقص واخس كالنشأة الالهية والعقلية
والنفسية والطبيعية ولكل نشأة احكام ولوازم يناسب تلك النشأة وبعلم ايضا ان
النشأة الوجودية كلما كانت ارفع واقوى كانت الموجودات فيها الى الوحدة
والجمعية اقرب وكلما كانت انزل واضعف كانت الى الكثرة والتفرقة والتضاد

لكن فاكثر ما نشاهد متضادة في هذا العالم الطبيعي هو انزل العوالم غير متضادة في
العالم الذي فوقه كالسواد والبياض وكالحرارة والبرودة فان كل طرفين من هذه
الاطراف متضادان في هذا الوجود الطبيعي غير مجتمعين في جسم واحد لقصورها
عن الجمعية وقصور الجسم الطبيعي عن قبولهما معا فان واحدا منهما موجودان في
خيال الانسان وكذا المختلفات في عالم النفس تتفق الوجود في عالم العقل قال معلم المشائية
ان الانسان الحسي صنم للانسان العقلي والانسان العقلي روحاني وجميع اعضائه روحانية
ليس موضوع العلم العيني فيه غير موضوع اليد ولا مواضع الاعضاء كلها مختلفة لكنها
كلها في موضع واحد فتعرف اذا كان هذا بهذه الصفة ان العالم والنشأة الالهية في الرؤية
الجمعية والتمامية فجميع الاشياء هنالك في الاحد هو كل الاشياء لوحدته من غير تجزي
ومن غير تكثير الاشياء وموجودة بالوجود الالهي
خنقه فيما بينه وبين هذه المطلب قال معلم المشائية انه لو كانت واقعا فان العقل
فيه صفحا دائما واحيانا موجودة ولا خيانا غير موجودة من غير ابتداء ولا كانت دائمة
فانها مستفادة من العلة الاولى لا العلة الاولى فان العقل هذا بنوع عقلي لا
انها بمنزلة الاوهام والعقل لا يتبع هذا من غير ان ينقسم ولا يتحرك ولا يكون في مكان بل
من غيره يتجسس الاشياء فتكون موجودة في كل الاشياء بنحو قوة الالهية وقد
ان العقل فيقبلها اكثر من قبول النفس والنفس تقبلها اكثر من قبول الاجرام السماوية والاجرام السماوية
يقبلها اكثر من قبول الاجرام التي تحت الكون والفساد دون ذلك ان اتم من بعد
من العلة الاولى لكن كلما كان من العلة الاولى ابعد كان قبوله اقل في موضع
اخر منه الواحد المحض هو علة الاشياء وكلها وليس هو شيئا منها لكن الاشياء كلها انما
انبجست منه وبه ثباتها وقوامها واليه مرجعها فان قال قائل كيف يمكن ان يكون الاشياء

لكنها انما تكون كذلك عند ان العقل

بل هو مبدأ الشيء وليس هو الاشياء بل الاشياء كلها فيه
وليس هو في شيء من الاشياء كلها

ان يكون الاشياء هي الواحد المبسوط الذي ليس فيه ثنوية ولا كثرة حتى يكون من جهة
قلة الاثنية واحد محض مبسوط ليس فيه شيء من الاشياء فلما كان واحدا محضا انبجست
منه الاشياء وذلك لانه لما لم يكن له هوية انبجست منه الهويات واقول مختصر
القول انه لما لم يكن شيئا من الاشياء رأيت الاشياء كلها منه غير انه وان كانت
الاشياء كلها انبجست منه فان الهوية الاولى اعني به هوية العقل هي التي انبجست انما
منه اولا بغير وسط ثم انبجست منه هويات جميع الاشياء التي في العالم الاعلى والعالم
الاسفل بتوسط هوية العقل والعالم العقلي انتهى كلامه وقال ايضا ان في العقل جميع الاشياء
وذلك لان الله جل ثناؤه اول فعل فعله هو العقل فعله ذا صور كثيرة وجعل في كل صورة
منه جميع الاشياء التي تلائم تلك الصورة وانما فعل الصورة وحالاتها معا [illegible]
لعله شيء بل كلها معا في دفعة واحدة وذلك انه ابدع الاول ان العقل وفيه جميع صفات
الله تعالى ولم يبدع بعض صفاته اولا وبعضها اخرا كما يقول في الانسان الحس
لكنه ابدعها كلها معا في دفعة واحدة وقال ايضا ان الاشياء والطبيعة بعضها متعلق
ببعض واذا فسد بعضها لا يرجع حاصله الى ان يأتي الاولى كما بيناه [illegible] ثم العقل ثم النفس
كلها ثابتة في العقل والعقل ثابت في العلة الاولى بدء لجميع الاشياء وفيها اوله وبعدها
مبتدأ وابتداء هي مرجعها كما [illegible] ذلك مرارا وقال ان الاشياء تكون في العقل والعقل
هو الاشياء كلها فاذا كان العقل كانت الاشياء واذا لم يكن الاشياء لم يكن
العقل وان صار العقل هو جميع الاشياء لان فيه جميع صفات الاشياء ومن جهة صفة
الاول لم يعقل شيئا ما يخفى عنها وذلك لانه يعقل العقل شيء الا وهو مطابق لكون يلتفق
شيء آخر انتهى فهذه العبارات صريحة في ان الاجسام ذكره في جميع الاشياء كلها

ما على وجه التقدير في الواحدية ولا قوله ليس هو شيء من الاشياء فليس تأويله الاثبات
ما ذكر بيناه والمراد به في كلام هذا المعلم هو ان الذات المسلوب عنه هو الشيء بحسب وجوده
الذي يمتاز عن سائر الاشياء وهو وجوده الخاص به دون غيره والمثبت له
هو الشيء بحسب وجوده بحسب الانسب الذي هو تمام كل شيء ومبدؤه ومنتهاه وذلك
مع تمامه في شيئية لان ما به يعني النقصان كما سبق ذكره فكان ما انيته الحيوان
كونه موجودا بالوجه الخاص الذي يقتضى اولوية بالحيوانية من كونه موجودا لا
مع انه في وكذلك الانسان العقلي اولى بالانسانية من الانسان حيث لكونه تاما المثبت
كامل انه يعني عن الانسان المحض في بشريته اما احتاجت وكذلك برأة الاشياء للانسان
اولى بنفسه هناك من نفسه اذا لم يكن هناك الا ان وذلك الوجود تام كل
موجود من حيث وجوده كما ان مطلق الوجود تام الكل بما هو من حيث انه هذا
غاية التحقيق في هذا المقام ولعل لم يسبقه في شرح هذه الكتاب الى ان الالف في الكتاب
[illegible] ليحيا التناس قدره حق قدره بحالها فظهر هذه الفريدة [illegible] من الغرائب المشهورة
مشهورة بهذه الشارة اعني مذهب الصوفية الكاملين وهو قريب مما عرفنا من مذهب الحكماء
وبيانه ان الوجود الحق له اسماء وصفات هي لوازم ذاته وليس المراد من اسمائه
[illegible] الالفاظ العالم والقادر وغيرهما فان الالفاظ من اسماء الاسماء في اصطلاحهم
ولا ايضا المراد بالصفات [illegible] اعراض زائدة على الذات بل المراد المفهومات الكلية
كمعاني الاثبات وكثيرا ما يطلق الصفة في كلام الحكماء ويراد بها ما يشتق الاسماء منه كما
يذكر في المنطق الوصف العنواني ويراد به المفهوم الكلي الصادق على موضوع العقد
الموضوع ولكل ذات [illegible] كما ذكرنا في الحاشية [illegible] واذا ما ذكر
في الكتاب انه لو كان شيء [illegible] في العقل يوجد جميع صفات الاشياء فان المراد بها ما يشتمل

الا انها تتفاوت في الوجود فان الحقيقة والذوات في هذا الاصطلاح كالماهية والوجود وكذا الوجود ربما
باللوازم تتميز الذاتية والفرق بين هذا الاسم والصفة في عرفهم كما عرفت في [illegible]
الواحد بشخصه [illegible] الواحد كالفرق بين الواحد بشخصه نفسه [illegible] وبين الكل والفرق
بين البسيط والمركب من حيث الاعتبار فيتعقل الشي موجود ومتشخص الا انه [illegible]
مصداق محمولات كثيرة مع قطع النظر عن غيره [illegible] في الوجود [illegible] فان المحمولات
[illegible] الوجود [illegible] الهوية الوجودية [illegible]
الا ان المحمولات الذاتية متكثرة والوجود واحد وهو طبيعة كلية والوجود هي الهوية الشخصية
ولا يجوز [illegible] ان الوجود كلما كان اكمل واشد كان [illegible] الذات اكثر المحمولات
المحاكية عنها [illegible] في الكمالات [illegible]
[illegible] الذاتية [illegible] المعقولات [illegible] ذاته
كان حكم الماهية والذاتيات في كونها متحدة في الوجه موجودة بوجود الذات [illegible]
عرفت ان الهوية الوجودية [illegible] جامع تلك المحمولات المتعددة [illegible]
[illegible] ذاته [illegible] جميع الفضائل [illegible]
وذاته مبدأ لكل [illegible]
من [illegible]
في الذات [illegible]
عندهم [illegible] في مرتبة الذات [illegible]
انها موجودة بوجود الذات [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
ليست موجودة من حيث [illegible] الوجود صفة عارضة [illegible]

فقطع

قطع

توجه

انها

به ولا انها مجعولة للوجود معلولة له بل هي ثابتة في الازل بلا جعل الواقع الموجود الا صدر كما
ان الماهية ثابتة في الممكن بجعل المتعلق بوجوده بلا ماهية لانها غير مجعولة بالذات
ولا انها ما مجعولة اي تابعة بالذات وليست انها ثابتة للوجود بالحقيقة فان معنى التابعية
ان يكون الشي متبوع وجود آخر وليست في ذاتها وجود بل انها في نفسها [illegible]
الاسماء والصفات ومتعلقاتها التي هي الاعيان الثابتة في الازل [illegible] ان لم يكن في الازل
موجودة بوجود ذاتها خاصة الا انها متحدة بالوجود الواجبي وبهذا القدر خرجت عن كونها
معدومة في الازل ولم يلزم ثبوت المعدوم كما زعمته المعتزلة [illegible] فاذا
تقرر ذلك فنقول لما كان علمه تعالى بذاته نفس وجوده وكانت تلك الاشياء معقولة [illegible]
هو عقل الذات [illegible] مع كثرتها معقولة بتعقل واحد كما انها مع كثرتها موجودة بوجود واحد
اذ المعقول والوجود هناك واحد فنقول قد ثبت علمه تعالى بالاشياء وكلها في مرتبة ذاته
قبل وجودها فعلمه تعالى بالاشياء الممكنة [illegible] بوجودها في الخارج [illegible] علمه تعالى بذاته
هو وجود ذاته وذلك الوجود بعينه علمه بالاشياء وهو بعينه سبب لوجودها في الخارج
[illegible] صورة عقلية [illegible] صورة طبيعية [illegible] المواد الخارجية [illegible] الوجودية [illegible]
واحد [illegible] ولا تعدد [illegible]
[illegible] واحدة كما [illegible] في الازل واحدة [illegible] مشتركة [illegible] هذا تقرير مذهبهم [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
وعدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
والا [illegible]

كلها

ملكه الارادة موجودة بوجود الذات فكانت [illegible]

ذكر تصريح قد حرر في مباحث الصفات ان الله وكمال صفاته تعالى عين ذاته تعالى وان ذاته
من حيث وجوده وهويته ما يظهر الصفات والتعينات وهو ما حقق مفهوم الذات ومفهوم
الوجود والهوية فلا اشارة ولا اسم ولا رسم لان هذه الامور كلها طبع مع كلية والذات هوية
مستوفية صرفة لا تجزي فيها وحق اما مرتبة الاحدية وهي غيب الغيوب باعتبار هذه الصدة
اخر والهوية بوجوده تجلى الذات تعلق اما مرتبة الالوهية والواحدية فثبت الكثرة كما ثبت ازل
وهذه المرتبة تميز الصفة عن الذات وتميز الصفات بعضها عن بعض فتميز العلم عن القدرة وهي عن
الارادة فيكثر الصفات ويتكثر بتكثرها الاسماء ويكثر مظاهرها وتميز الحق في الالوهية بوجوده
بوجود واحد اخر بعضها عن بعض ذاتا ما منه لا تمييز العين بحقيقته ويعطي الالوهية اخر
باذاتها وحرفها بعضها عن بعض ان الوجه فهناك مقام جميع ومرتبة ... تسمى مقام
جمع الجمع ومقام الفرق واذا ابرزت الحقايق من هذا العالم الى مرتبة ...
هذا يسمى مقام فرق الفرق وعلى هذا لا ... ان يصل الى مقام من الكون ليكون وجوده
على استعداد العلم لكونها على قوة ... وعين التجدد ...
على ... الى حدها على الكثرة كالعدد وعلى قوة الكثرة كالمقدور والجملة الحقايق
المتعلقة كالانسان والنوع ... والجمع والقرب والاوضع الهوا ...
والنبات والحيوان والقمر وغيرها من الانواع ... من الكون ودرجات ومقامات في الوجود
ومشاهدات في الكثرة ... فكان الوجه فيه اقدم ووحدة ...
بكونه كثرة وجمعية ... حتى يبلغ الى مقام ...
الحق ... من مقام ... بين ... والتعلق ...
المتعلقات ... من الكثرات ... موجودة بوجود واحد ...
كما عبر عن هذا المقام ... الله ... الكل

وانا ... مقام ... مرتبة الرسالة ومرتبة الولاية فان ...
الرسالة ... المقام ... وانا ... بوقته تعليمية ...
على كون حقيقة واحدة لها درجات في الوجود ... ونقل ...
الاثر ... ان العلم ... القدرة ... حقيقة واحدة ... وقد يكون عرضا
كالعلم ... وقد يكون جوهرا ... كعلم ... وقد يكون جوهرا عقليا كعلم
العقل بذاته وقد يكون جوهرا ... الواجب الوجود بذاته
في علمه بذاته ... القدرة قد يكون ... من الكيفيات ... كما في
الحيوانات وقد يكون جوهرا ... المعقول ... القدرة ... وجودا ...
على ما ... القدرة ... جوهرا ...
القدرة ... وقد يكون واجبا الوجود كقدرة الله ... فاذا تحقق
عندك ان ماهية ... القدرة ... الوجود ...
... في ... الموضوعية والوجودية ...
الوجودية فان ... وجودا ... ماهية في الذهن عند ... بل ...
وجود جوهر ... في ... الموجود جوهر ... ذهنية كما في علم
الامر ... في ... العقل ... وجود عقلي ...
وقد ... وجود ... وهو ما في علم الله ... من الحقايق ...
... في ... ان ... العقلية ... في ذاته ... الوجود ...
... الاعراض ...
... الحيوان ... الحيوانات

فكيف حدثت هؤلاء المهتدون بنفي ان يفصل ان يكون ذاته تعالى موصوفا ومحلا لهذه الكثرة
على حسن ذلك قوله في الوجود وما نزل مراتبها في الكون ولا كثرة ان مجرد الترتيب الى الذات تعالى
الترتيب عقليا يكون منشأ لما في العقول والثرى فقط بعد هؤلاء في هذه المسئلة عن
اصحاب الحق وكيف الطريق نقل كلام الشيخ ... عارف محقق بحر الحكمة
الربانية ابواب ... والتسعين وثلثمائة من الفتوحات المكية اعلم ايدك الله انه تعالى
اذا صح المحال ان يكون في المعلومات اكثر الموجودات ثم ما كان في حكم ذلك الحكم
عليه بل هو معقول ... في نفس الامر مما عليه ان يكون واحد الكثرة في الوحدة
الى الكثرة ... واعلم ان الترتيب الذاتي للواجب الوجود ... لا يقدح فيما يقدح
الترتيب ... في الترتيب العلمي في الممكنات ... الى اختلاف
الترتيبات الامكانية فيطلب الترتيب ... في هذا الترتيب ... التي هي الترتيبية
التي هي منه كما يقول في ... الذي يقبل التكثر العقلي دون غيره من الانفعال ان ذلك
لا بد من مخصص غير ذات تعقل بل الترتيب الذاتي في الواجب الوجود ... عن هذا
الحكم وما وجد عقلا تقسيم ولا قطع ... انه لا يحكم عليه بحكم ... لان ... من
من خاض في ... والعقل ... جميع العلل ... عقل ... في ... انه حكم
عليه بانه علة ... توحيده ... ذاته ... حكم عليه ... الابدية ولا ... من ... الخطأ وحكموا
عليه ... قبل ... الفعلية والاعتقادية ... حكم عليه بانه عالم قادر ...
متكلم سميع بصير جميع الاشياء ... من حيث ... على الاشياء ... تدريج ...
الصفات الازلية ... الوجود ... قال الشيخ ...
ان الترتيب في المعاني ... عقلية ... في الاحدية الوجود ولا يوجب الحلال
المفهومات ... الذات ... اختلافها ...
كالعالم والقادر والرازق

الدر

واما غيرهم الاخر النظار فحكموا عليه بان ... زائدة ثم جعلوه
وجعلوا ... وقدرة وارادة وكلاما ... عالم قادر ...

بحب ذلك ... يكون متعددا في ذهنه فلا يقدح كثرة المعلولات الذاتية في الوحدة
التامة وقوله فانه ذلك في الترتيب الامكاني اشارة الى ... حقيقة ...
ان الاشياء الموجودة بالوجود الواجب ... غير ... في الوجود وقد يكون ...
بغير هذا الوجه بالوجود ... خارجيا وعقليا كما في الجنس
الفصل ... في موضع ... الحكمة ... الممكنات
متميزة في ذواتها في حال ... تعالى ...
بالتكوين ... الوجود الخارجي ... الاجمال ... في الاعيان
الممكنات ... في علم الله ...
في ... تفصيل في ... وحقق ...
اعطاه ... الحكمة ... الانبياء ... الورثة ...
فان الحكمة عندهم عارية ... التفصيل في ... عبارة اقول
بظهر ... الالف ... في مرتبة ذاته تفصيل
حقائق الممكنات ... العظيم ... الحكمة والترتيب ...
ابدا ... الله ... ان يكون ... الكتاب
ثم فصلت من لدن حكيم عليم اشارة الى ... كما في قوله ثم ...
الحكمة وفصل الخطاب ... وجودات الممكنات ...
ذاته ... عبارة عن الوجود الجمعي وكونه كتابا ... عبارة عن
وجود ... ان ... كلمات ...
ماخوذ من ... الحبشي ... من ...
من ... قرانا وفرقانا ... القران هو الكثرة هو ... واعلم

الاجمالي في عرف الحكماء وفي القرآن هو كلمة تفصيل الكتاب وفصل الخطاب هو العقل التفصيلي
والعلم النفساني المنتقل من صورة الى اخرى واعلم ان سائر الكتب النازلة على الانبياء
عليهم السلام كتبت قرانا كما ان ليس كلام الله على وجه الحقيقة فان علومهم ماخوذة من
صحائف الملكوت النبوية حسب مقاماتهم ثم في تلك الصحف تنزل من قول لهم من فعله في
بعض الاوقات وكان ماخوذا من الله في مقام لي مع الله بلا واسطة جبرئيل ولا غيره
من ملك مقرب ولا نبي مرسل فصل في مراتب علمه تعالى بالاشياء وهي العناية والقضاء والقلم
واللوح [illegible] وكتاب المحو والاثبات [illegible] بقوله يمحو الله ما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب [illegible] اللوح والقلم [illegible] العقل الفعال [illegible]
بقسميه [illegible] على سبيل [illegible] فاما العناية [illegible] الاشراقيين [illegible]
اتباع [illegible] كالشيخ الرئيس [illegible] وعند [illegible] صور زائدة على ذاته
على وجه العروض وقد علمت ما فيه [illegible] انها علمه تعالى بالاشياء في مرتبة ذاته علما
مقدسا عن شوب الامكان والتركيب فهي عبارة عن وجوده تعالى بحيث ينكشف له الموجودات
الواقعة في عالم الامكان على نظام [illegible] في حاق الوجود [illegible] مطابقا للنظام
[illegible] لا على وجه القصد والروية [illegible] قائم بذاته [illegible]
التفصيلية العقلية والنفسية [illegible] واما القضاء فهو عندهم عبارة عن
وجود الصور العقلية لجميع الموجودات [illegible] على سبيل الابداع [illegible]
لكونها عندهم من جملة العالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
باقية ببقاء الله [illegible] واما القدر فهو عبارة عن وجود صور الموجودات في عالم

والقدر

النفس

في عالم النفس السماوية على الوجه الجزئي مطابقا لما في موادها الخارجية الشخصية مستندة
الى اسبابها وعللها واجبة بها لازمة لاوقاتها المعينة وامكنتها المخصوصة ويشملها القضاء
شمول العناية للقضاء واما اللوح والقلم فبيان القول فيهما ان الباري جلت كبرياؤه
اول ما ابدع [illegible] هو جوهر قدسي في غاية النورية والصفاء والبهاء [illegible]
[illegible] ثم بتوسطه جواهر اخر قدسية مترتبة في الشرف والكمال وشدة النورية
على حسب قربها من القريب [illegible] بواسطة جهات كثرتها ونقصها [illegible]
وضعف وجودها موجودات نفسانية واخر طبيعية من النفوس السماوية والاجرام
الفلكية وما سواها من العناصر والمركبات وهذه كلها متفاوتة الوجود [illegible]
من الملائكة المعقولة [illegible] الانوار القاهرة [illegible] مقدسة عن الزمان
منزهة عن التجدد والحدثان بل كلها [illegible]
لشدة اتصال بعضها ببعض كانها موجود واحد [illegible] كثرة [illegible]
في موضعه البرهاني ولهذا قد يعبر عنها بلفظ واحد كالقلم [illegible]
[illegible] جميع العقول [illegible] وحدة [illegible]
[illegible] الكريم الذي علم بالقلم [illegible]
[illegible]
وقد يعبر عنها بالفاظ متعددة [illegible]
[illegible]
[illegible]
فباعتبار كونها مصدرة [illegible] النفوس والاجرام [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]

وهي نور رقيق بهرة مؤثرة فيما تحتها بتأثيراته لما أن ذواتها موجودة بوجوده
لطف أنه في أنوار حميدة وكذلك حكم [illegible] أنها فعالة وتحتها أخرى [illegible] مرتبة ثم
كان ان نور تحتها أخرى فانتزاع [illegible] ذواتها [illegible] وجود [illegible] وتقع منها
ظلال [illegible] استعداد الزمان والمكان في الخارج مع كونها كذلك سواء عن
الزمان والمكان وقد [illegible] بقوله الم تر الى ربك كيف مد الظل [illegible] يفيض منها
صور الأشياء وحقائقها باضافة الحق [illegible] فكلك يفيض منها [illegible]
الثالث [illegible] نفسها فهذا عبارة [illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] فقد [illegible] وحفظ [illegible] عالم الجبروت [illegible] جبارية الله
[illegible] وكلام الله [illegible] التامات ومفاتيح [illegible]
[illegible] قوله واصنع الفلك باعيننا ووحينا [illegible]
[illegible] اللوح المحفوظ فهو عبارة عن النفس الكلية الفلكية [illegible]
[illegible] في العالم [illegible] في النفوس الفلكية [illegible]
عالمة [illegible] كما بيناه في مباحث الأجسام [illegible]
والغايات [illegible] القلم في اللوح [illegible] عالم العقل [illegible]
صور علمية مسلوبة محفوظة [illegible] النفس الكلية
[illegible] العالم والانسان الكبير [illegible] صورا
الفائضة عليها [illegible] الله [illegible]
العقل [illegible] الأجرام الطبيعية
[illegible] النفوس والطبائع [illegible] موجودة
[illegible] النفوس المنطبعة الفلكية صور جزئية [illegible]

بالبدايات الأرباب [illegible]

[illegible]

[illegible] مقدرة [illegible] معينة [illegible] في المادة [illegible]
الصور الجزئية [illegible] متجددة [illegible] بعض في [illegible]
كما [illegible] اللوح المحفوظ [illegible] مستمرة على [illegible] واحد [illegible] الكلية
فهذه النفوس [illegible] فقد [illegible] فيها المحو والاثبات [illegible] عالم الخيال [illegible] وعالم
[illegible] الأول لوح محفوظ [illegible] التغير [illegible]
والثاني [illegible] والاثبات كما قال تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب
[illegible] هذه [illegible] المادية في مواد [illegible] له
[illegible] الصور القدرية المعلومة [illegible] في [illegible]
الا [illegible] العلم [illegible] وانكشفت [illegible]
[illegible] فان [illegible] البرهان عليه [illegible]
[illegible] يحكم بان وجود [illegible] جزئية في
مواد [illegible] المادة الكلية [illegible] بوجود
[illegible] الحكمة ان [illegible]
[illegible] وهذه الصور [illegible] في المادة [illegible] الاعدام [illegible]
[illegible] بالعرض [illegible] مطابقة [illegible]
[illegible] صورة [illegible] المتعلق [illegible]
فهذه العوالم العالية [illegible]
[illegible] لوح محفوظ [illegible] المطهرة [illegible]
[illegible] والكتابة [illegible] كما قال في وصف القرآن انه لقرآن كريم في كتاب
مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين [illegible]

كما قال تعالى [illegible] الارض [illegible] كتاب [illegible]

[illegible]

الصورم

[illegible]
[illegible] اللوح المحفوظ

مكرمة مرفوعة مطهرة بايدي سفرة كرام بررة وهذه الكتب المذكورة انما هي
اصول الكتب الالهية وتأثر فروعها ونقوش عليها الواح من موضع يتصور كالنقوش والنقوش
الحيوانية الوهمية والخيالية وغيرها من المدارك والمشاعر وانّ الانسان الكامل كتاب
جامع لهذه الكتب المذكورة لانه نسخة العالم الكبير فمن حيث روحه وعقله كتاب عقلي
ومن حيث قلبه وهو نفسه الناطقة كتاب اللوح المحفوظ ومن حيث نفسه الحيوانية اعني
قوة خياليه كتاب المحو والاثبات وقد ثبت ان ذلك لا يلزم بعض على الطهارة وقد ورد
ومن الكتاب المبين القرآنية آية لا يمسه الا المطهرون واعلم ان النفس الانسانية اذا
ولطفت غايتها في الاستكمال وتجردت بعدها عن ثيابها وكثرة ما بها وتبدلت تبدلا
ان تتصل بالعالم العقلي صارت كتابا علويا الهيا كما يشير اليه بقوله ثم ان كتاب الابرار
لفي عليين الآية واذا انتكست عن الطريق وانحطت الى الهوى وجهالات صارت كتاب الفجار
بهوات صارت بقوته اومنية كتابا بالشيطان مشحونا بانواع الكذب والمغالطة
والهذيان ويكون كتابه هذا ثابتا من حقه ان يطرح في النار فمن سبق هذه الصحيفة
الشيطانية ان يقع في النار المحيط كما يشير اليه بقوله ثم ان كتاب الفجار لفي سجين الآية
وللحاق القوى ان تغرة النزف بالحيوانات ومن كتابها وصحيفة اعمالها تحت حجب الطبيعة
الطبيعة في هذا العالم فان الطبيعة المستولية على الاجسام الطبيعية سيما على النبات والحيوان
الفاعلة منها الافعال الطبيعية والآثار الذاتية واعلم ان هذا على البصيرة من حقيقة تعذيب الاشباح
وكيفيتها بتعليق التعذيب الى القوى والارواح كيف تفعل حقيقة الانوار المحسوسة في الاجسام
بالافعال والآثار العنصرية والمكانية ... لا توجد في العقول العالية نفعني
العاصية وتحرقها الذي نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة من النقص في الحقد والحسد
والعداوة والبغضاء وقال هذه الامثال هي ذكر ان الكشف ... المقبور

بيرانات ومشكلات لطيفة الا ان تتقلب نفوس الاشقياء والفجار محرقة بالمعرفة
الالهية لهيبتهم في كتابهم من الاعتقادات الباطلة والآراء الفاسدة مرتبة
فيها جوهرها وما تنزلته بحيث لا يمكن كون كتاب منقوش في الالواح الظاهرة
الكافية على ان بحث في جميع الامثال لو قيل تم ... الاشكال النفوس ... وما
يعقل الا العالمون فقد تبين ان الحقيقة ان طريق الحق ان نقوم من نعم الله
ولو حرصا ما يقوم بمتبرعه من كون ... الجبائية مستقا من القصب والسطور
ليس بمنتهاة انها خبر او ورقه على ... والوجه ما يخص الا بعينه
ذات الله وصفاته ذاتيه وصفات الله شبه قلمه ولوحه وكتابته فلهم
ولو حرصهم ما يهتم على الحق لو نظرت في مدلولات هذه الالفاظ وجردتها عن
الزوائد المعتبرة في اصل مفهومها ... واوجدت ان هذه المفهومات
لكونها قصيلا وخشبا او معادا ... عن اصل معناها ... في حقيقتها فان معنى
الكتابة ... على آية صورة كانت مثل اللوح الجوهر العقلي الملكوت والمحو
سوا كان جسما محسوسا لكان جسما غير محسوس كما رأيت في المنام الحق على اللوح
او كان غير جسم كروح او نفس ... فاذا علمت هذا اعلم ... ما يناسب الالهية
... على ما ... فلا تتبع الهوى ولا تتبع ... الفطرة
الانسانية ذلك ... صورة ... مشتملة على
مراتب العلم على شيء من مراتب ... وذلك ... الانسان ... في
الانسان من ... ما ...
... في ... الانفس و...
غير منقوش بما ... الى ... مرتبة ... بالفكر ... بالاعمال

كلية وفي هذه المرتبة يحصل الشوق الى تحصيل ان تصورات الكلية وكبريات القياس عند الطلب في تحصيل المقصود عند العزم مع البعض ثم تنزل الى مخزن خياله متشخصة جزئية وهو موطن التصورات الجزئية وصغريات القياس بحيث ينتجهما الى تلك الكبريات بالجزئية ينبعث عنه القصد الجازم فيحدث منه تحريك الاعضاء عند ارادة اظهاره فيظهر في الخارج كما في الكتابة في هذا العالم الطبيعي الصورة والاعراض فالمرتبة الاولى بمثابة العالم الاجمالي بمثابة مرتبة القضاء ومحلها لوح النفس الناطقة وكذا بها العقل البسيط مالها بمثابة الصور في السماء ومحلها القوى الخيالية والرابعة بمثابة الصور الكائنة في المواد فنظيره ولذلك ان النزول الاول لا يكون الا بارادة كلية وعلم كلي والنزول الثاني بارادة جزئية وعلم جزئي منضم الى الارادة الكلية فينبعث بسبب الانانية والشوق من جزئي مستتبع تحريك الاعضاء لاظهار الفعل فحركات الاعضاء هو الاوراد فيحدث الفعل حركة الاعضاء بواسطة عضلاتها بمنزلة حركة السماء وسلطان العقل الاول في اصوات في كلامها في الروح في العرش وظهور صفته بمنزلة في قلب الصنوبري كظهور النفس الكلية في فلك الشمس او في روح العالم بمنزلة القلب الصنوبري كما ان في العرش بمنزلة الدماغ والقلب المحيط وهذه المراتب الاربع منها علمية ومرتبة الاول لان وجودها وجود صوري والمرتبة الاخيرة فيه مرتبة العلم كما توهم لكونها معلومة بالعرض كما ان وجودها الخارجي مما هو معلوم وتوجهات الاشارة السنية فقط بما ختم فيه زيادة كشف وتوضيح اعلم انه ورد في الحديث ان الله تعالى سبعين الف حجاب من نور وظلمة لو كشفت لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره وانا وقع في العراق وانقرا لقات امرو وهذه الحجب هي الوسائط المعلولة المرتبة المتوسطة بين الموجد وهذا العالم ولا شك ان العلم البعيد ينقص كونه ضعيف من الوجود فاذا فرض فرض هوية الضعيفة الوجود في مرتبة مع القرب يجلب في اشرف منها مرتبة فاذا اراد الله

ان ينظر الى وجهه الكريم من جهة هذه الحجاب وقبل ان يتبدل فانه بعد ... ولا ان تقطع الحجب كلها او بعضها وصار في مرتبة الحجب الواقعة او اقرب منها كما كان صالحه كما وقع للنبي صلى الله عليه وآله قال جبرئيل لو دنوت انملة لاحترقت ... علم ان المراد من الحجب الصورية هي العقول المجردة والمرتبة في الوجود المتفاوتة في النورية ... لا يشوبها ظلمة العدم لانها ثابتة بخلاف غيرها كالنفوس والطبايع والمادة من الحجب الظلمانية لانها زمانية وكل ما هو زماني فللعدم مدخل في نحو وجوده وهي في مرتبة خالصة عن الظلمة ولكن قلوبهم مرتبة علم الله التفصيلي وانه وجه الله تعالى مع انه في غاية النورانية والسمو والصفات ... المحضة ... لها منها كون من الوجود كما وقع التنبيه عليه ... الحقيقة ليس ... ومن الوجود ... فهي عين ... وحقيقة ... وان يكون وجود العلم بوجود العين ... وتفاوته في ... يحب ان يعرف ... نفي ذاتي يكون راجعا الى صفاته وصفاته عين ذاته ولذلك في بعض بياناته قد خلقت الخلق ... كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف ... في الله واسمائه وصفاته لم يحصل ... بهذا الوجه ... فيصح ... هذا الوجود ... هذا العالم ... المحجوبة ... الا تمت ... الوجود ... بالحق

للذين لما هو سلطان الاحدية مع وجودهم فمن لا وجود له منفصل عن الحق نو عرفة لرا الحق
بالحق فلا يقولون سواه اذا الموقف من الوجود علما وجد الحق ثم ذلك هو الذي قال الارواح
يتجلى [illegible] المثل و جملة اول ما اوجد الله تعالى من عالم العقول القادسة جوهرا [illegible]
كليا و معنى باطنه هو جميع العقول كما ان فلك الافلاك عند بعض عبارة عن مجموع الافلاك
و هو الحق عندنا اثبات بالبرهان في وجوه كثيرة ما لا يكثر في ذاته تعددا وله افتقار
ذاتي وجود الموجد كما تقرر بما يشرع من امر الكتاب وسماه الله تعالى حقا و قلما و امرا و روحا في
الحديث عقلا و قد ذكرنا انه من افعال الله تعالى و ما خلقت السموات والارض وما بينهما الا بالحق و هو
الاول الحفيظ علام الغيوب يعلم موجده فيعلم نفسه من حيث يعلم موجده كل علم غيره من
حيث علم نفسه هذا قولهم من عرف نفسه فقد عرف ربه و هو عرش الله الاعظم الذي استوى
عليه ذاته وجوده اللوح المحفوظ و هو كما تقرر النفس الكلية الجامع لجميع النفوس الجزئية والقوى
الادراكية لما اوجد الله تعالى في المرتبة التي تنبثق في العالم و من الملائكة الكرام و [illegible] الى
الحق بلطف لطيفة [illegible] في عالم تنزل عن مقام الربوبية ولم تنزل الى عالم الامكان
[illegible] عالم الامكان [illegible] عالم الحق [illegible] الامر [illegible] بقوله
تعالى وكتبنا له في الالواح موعظة وتفصيلا لكل شيء و من موضع [illegible] الكتب [illegible]
سطره العقل اجمالا [illegible] تفصيلية [illegible] القلم [illegible]
الى يوم القيمة ما قدره وقضاه [illegible] القلم [illegible] العقل [illegible]
التفصيل [illegible] التفصيل [illegible]
الذين [illegible] القلم [illegible]
ما هو قلم [illegible] روح [illegible]
ما هو عقل [illegible] علم [illegible]

هذه الا [illegible] و [illegible] العلوم [illegible] كلمات الله [illegible]
[illegible] القرآن ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله و هذا [illegible] هو لوح [illegible]
[illegible] اللوح [illegible]
والالواح [illegible] ادم [illegible]
و هو اللوح بمنزلة حوا [illegible]
[illegible]
[illegible] نفس [illegible]
ونسبة [illegible] العقل [illegible]
و هذه [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible] الافلاك [illegible] حركة
خاصة [illegible] الله [illegible]
[illegible]
بين عالم [illegible] و هو عالم النفوس [illegible] عالم الاخرة و بين عالم [illegible]
و هو عالم الطبيعة والدنيا [illegible] الاخرة [illegible] الدنيا [illegible]

جسم من حيث انه كلي مقعّر وارض جسمية من حيث انه محدّد هو فلك الكواكب المسمى بالكرسي
كما ورد في الخبر ارض الجنة الكرسي وسقفها عرش الرحمن ولعل المراد من الكرسي الوارد عن
في الشرع الشريف هو هذا الفلك الثامن على ما ذكروه من عرش الرحمن هو ما يلي ذلك
من العالم المحدد هو فلك الافلاك والعلم عند الله وبه جميع ما يصح القدس بحقيقة
لطفه في هذا العالم يدخل العبد من باب السماء ويفتح له من ابواب الجنة وذلك من قول الحقيقة
او يرجع الى الله تعالى ثم انه يعرج الى ملكوت السموات وينفذ من اقطارها حتى ينتهي الى سدرة
المنتهى ويخرج منها بما فيها الى ذلك العالم واعلم ان المحسوسات النازلة من الحق
ينزل الى هذه الحضرة القدسية بغير تفصيل ثم بعد هذا المنزل قسمة خارجية الى الغيبة
والصورة والمعنى والترتيب وان هذه والنها يتوالى من موضع القدمين المتقدمين
احد بها الى عالم الجنان ومن اشار اليها بقوله قدم صدق عند ربهم والاخرى قدم
جبار اشار اليها بقوله حتى يضع الجبار قدمه فيها فيقول قط قط ثم فاصدر القدمين
يسقط منهما شيء من الجنات في جنة النعيم ومن قدم الجبار والاخرى يسقط منهما اهل الجحيم
في جحيمهم ومن قدم الجبروت الى هذا المنزل يبقى اهل البرزخ والاصحاب عند ربهم
فقد كانوا منه وهو الى الله كما قال اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ثم اعلم
ان الله تعالى والافلاك الباقية بعضها فوق بعض الى العاصر ودرجاتها مترتبة الى
الصورية في اللطافة وكذلك في العالم الكبير والعقول ذوات طبقات متدرجة في
النورانية فكل ما هو شيء فهو لطيف النور وكل ما هو ادنى فهو كثيف الى الكدورة حتى ينتهي
الى الحقائق التي لا نور لها ولا وجود الا بالعرض الى الحضرة التي لا فيض منها الى ما دونها
الله والوجه الآخر مرتبة علوية والوجه الآخر مرتبة سفلية وبوجه منهما مظاهره وآيات وبوجه
والوجه الاول وجهه في مظاهره وظلال فهذه دقيقة اشراقية فاعلم ان العالم

اشارة دقيقة الى الحقيقة باضافة الى عالم الملكوت وكل انقلاب الى الروح وكل انقطاع
بالنسبة الى النور وكذلك كل طبقة من الملكوت ادنى فوقها على نسبة الى فوقها على هذا
المثال وكما ان الانوار المحسوسة لها درجات يفيض بعضها من بعض فالانوار الروحية قد يكون لها
ترتيب بحيث يقتبس بعضها من بعض فالاقرب من المنبع يكون اولى بالاسم النور فانه اشد
واقوى في النور كما ينعكس ضوء الشمس من القمر في كوة بيت ويقع على مرآة منصوبة على
حائط وينعكس منها الى حائط آخر في مقابلتها ثم منه الى الارض فتعلم ان ما في
الارض من النور تابع لما في الحائط وما في الحائط تابع لما في المرآة وما في المرآة تابع لما في القمر وهو تابع لما
في الشمس اذ هو النور المستفاد منها وهذه الانوار الاربعة مترتبة في النورانية بعضها
اكمل من بعض ولكل منها مقام معلوم لا يتجاوزه في الوجود وكذلك قد يكشف لارباب
البصائر والبرهان وكيف يصل ان الانوار الملكوتية العقلية وجدت ثم تعاقبت انوارها
من الانوار على هذا الترتيب فان الاقرب هو الاقوى وان الاقرب الى النور الاول قد يجي اقرب الى الدرجة
الى الشدة وكلما هو اشد في النورانية فهو اشد نورا واقوى نورانية كما بين وتبين ذلك هو
البعد فهو ضعيف نوره وقد يصل وضعف وجوده حتى ينتهي الى عالم الاظلال والاجسام الظلمانية
وكذلك الانوار الظاهرة من نور علمه ثم بدايته ومنازل لطفه ورحمته فانه الله تعالى مع
كونها عرفت ان النور هو الوجود وانه ينبسط الظهور والترتيب ودرجات الوجود ومنها
في علو انه الظلمة انه من عدم العدم لانه مظلم الا نزح في الوجود مظهر لانه ليس فيه الا
الى سبيل اذ ليس موجودا للبصر وان كان موجودا في نفسه فالذي ليس موجودا لغيره ولا نفسه
فهو اولى بان يكون مظلما في الظلمة فاذا تقرر هذا فنقول ليس في الوجود ما هو
مظلم بالحقيقة والا لكان معدوما بل الذي يمكن تحققه هو مركب امتزج نوره بالوجود
بظلمات الممكنات وجهاته العدمية وذلك لا يوجب وصفها بالظلمة الا وقت ازمانيته

ومكانيته فكلما وجدت في حد فيها حدث عنها [illegible] الموقف الرابع في قدرته

تعالى وفيه فصول فصل في تفسير معنى القدرة قال للقدرة تعريفان مشهوران احدهما صحة

الفعل ومقابله من الترك وثانيهما كون الفاعل في ذاته بحيث ان شاء فعل وان لم يشأ

لم يفعل والتفسير الاول للمتكلمين والثاني للفلاسفة فتعريفه [illegible] الفلاسفة [illegible] ان

المتغيرين متلازمان بحسب المفهوم والتحقق وان من اثبت معنى [illegible] في [illegible] ثبت

المعنى الاول قطعا [illegible] الفاعل انما كان بحيث بنفس ذاته بحيث ان شاء فعل

غزل

وان لم يشأ لم يفعل كان [illegible] من حيث ذاته مع قطع النظر عن المشية والاقتضاء يصح منه الفعل

والترك وان كان يجب منه الفعل لاجل وجوب المشية والترك اذا وجبت اللامشية فلازم

الفعل وجوبه من تقدمه دوام المشية ووجوبها لا ينافي صحة الترك على تقدير اللامشية وكذا

قياس [illegible] الاعتبار من القول في ما ذكره خلط وخبط فان الصحة [illegible] وجواز [illegible] الفعل

ومقابله مرجعها الامكان الذاتي وهو [illegible] عند الحكماء [illegible] في الواجب [illegible]

[illegible] لان [illegible] وجوده بلا عدم ووجوده بلا امكان [illegible]

قوة [illegible] يجوز هذه [illegible] عندهم بسبب صفاته الزائدة على ذاته [illegible]

[illegible] هذه [illegible] ذاته بذاته مع قطع النظر عن هذه [illegible]

صفة [illegible] كان جائز المشية [illegible] وصحيح [illegible]

[illegible] والامكان [illegible] المشية المتعلقة [illegible]

[illegible] بذاته [illegible] الذات والمشية [illegible] في الواقع [illegible]

[illegible] مشية [illegible] حيثية تقييدية [illegible] الشرطية

الثانية [illegible] وجوب المقدم وضرورة [illegible] ضرورة ازلية [illegible]

وكذا الشرطية الثانية ان لم يشأ لم يفعل [illegible] المقدم [illegible] ذاتيا

وضرورة [illegible] ضرورة ازلية فيعلم ان تفسير الثاني صادق عند الحكماء ودال [illegible]

الاول [illegible] بين التفسيرين [illegible] في الاقدار [illegible] الارادة ذاتية

زائدة على ذاته [illegible] في ذاته [illegible] فوق [illegible] تمام [illegible]

[illegible] زائدة [illegible] بحسب [illegible]

ثم اثبات الدوام

وعلمه [illegible] وحكمه [illegible] ذاته بفيض [illegible] بوجود النظام [illegible]

[illegible] القدرة [illegible] فيه ويلزم من ذلك [illegible]

الفاعل [illegible] وفعله [illegible] ما حيث [illegible]

هذه [illegible] المشية [illegible] عليها [illegible] بحسب [illegible]

[illegible] المختار [illegible] في ارادته مقهور مجبور [illegible]

[illegible] في ارادته [illegible] غير [illegible] العوام [illegible]

لا خلاف [illegible] الفلاسفة والمتكلمين في [illegible] القدرة المنسوبة اليه [illegible] النزاع [illegible]

[illegible] بين التفسيرين المذكورين [illegible] العبارة واللفظ ودال [illegible] المفهوم

[illegible] النزاع [illegible] في قدم العالم وحدوثه [illegible] جوز [illegible] ان لم

على تقدير كونه [illegible] ذاتية [illegible] بالذات دائما [illegible]

بل [illegible] وجوب [illegible] وجوبا [illegible] قادرا [illegible] الفلاسفة فقد [illegible] على

ان الاثر [illegible] ان يكون [illegible] على [illegible] في ذلك [illegible]

[illegible] المقدرة [illegible] المختار [illegible] المقدرة [illegible]

كان [illegible] الاختلاف في هذه المسئلة [illegible]

[illegible] المحقق [illegible] غير [illegible]

لان [illegible] مال على وجوب كون العالم [illegible]

من غير توقف لفاعليته فضلا عن ان يكون مختارا اولا ثم ذكر وجه الاثبات بعد ذلك انه محتاج
الى محدث لان محدثه يجب ان يكون مختارا والا لزم لو كان موجبا لكان العالم قديما وهو باطل
بما ذكر وفيه نظر لانهم اثبتوا الحدوث للعالم مع القول بالاختيار بل اثبتوا الاختيار مع
الحدوث سواء القول بتغير العلة ومع كلمة يتفق عليه عندهم لان [illegible] حال [illegible]
فما يكون بذلك صريحا وادلة [illegible] الافاضل [illegible] يستدلون مع [illegible] الاول
قدماء ثانية سموها صفات [illegible] الاول ثم بين ان [illegible] الواجب [illegible]
كيفية الصفة لذاته واجبة [illegible] ان [illegible] بالفاعلية [illegible]
عن ذلك معنى نظرا انهم غير متفقين [illegible] العلة والعمل [illegible] بالحدوث [illegible]
فهم [illegible] الى [illegible] ان يكون فعلا [illegible] مختار بل [illegible] الفعل [illegible]
ان [illegible] في [illegible] وان [illegible] ان [illegible]
ان يكون فعله غير ازلي [illegible] كان العالم عندهم فعلا ازليا [illegible]
في [illegible] وذلك في [illegible] كان [illegible] الاول عندهم ازليا [illegible]
في [illegible] حكموا بكون العالم الذي هو فعله ازليا وذلك في [illegible] و لم
[illegible] مختار [illegible] قدرته واختياره [illegible]
في ذاته [illegible] المختارين [illegible] المجبورين من ذوي
الطبائع [illegible] القدرة [illegible] القوة [illegible]
[illegible] بالوجوب [illegible] الحيوانات مضطرة في افعالها [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] تحقق [illegible]
[illegible] لكمال [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] والفعل

الاختيار ربما

الاختيار ربما يتحقق ولا يتحقق بالحقيقة لانه واجب الوجود وحده وغيره من المختارين لا يكونون
[illegible] مضطرين في صورة المختارين فان نفوس الافلاك تفعل حركاتها [illegible]
[illegible] قادرة عليها [illegible] الافلاك [illegible] الطبيعية
[illegible] الطبيعية [illegible] من غير ارادة [illegible]
[illegible] حالة [illegible] الحركة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] في مقام [illegible] النفوس [illegible] الوضع
تفعل [illegible] بالقدرة [illegible] الاغراض [illegible] مختار
غير الواجب الاول مضطر في اختياره مجبور في افعاله فان القدرة في نفوسنا [illegible] القوة
[illegible] الفعل [illegible] الاختيار [illegible] الشيخ [illegible] تعليقات والتقييد له
عند المعتزلة ان الاختيار يكون بداع او سبب [illegible] يكون اضطرارا و [illegible]
[illegible] وفعله ليس [illegible] في موضع اخر [illegible] الوجود [illegible]
انه [illegible] ذاته وجوده بالذات [illegible] صفاته بالفعل ليس فيها قوة
والا لكان [illegible] انه مختار [illegible]
لم يزل ولا يزال [illegible] يكون القوة يوهنا كان
وانه محتاج الى مرجح [illegible] القدرة الى الفعل [illegible] الى ذلك [illegible]
[illegible] فيكون المختار [illegible] في اختياره لم [illegible]
الى ذلك غير ذاته [illegible] لم يكن مختارا بالقوة [illegible] بالفعل لم يزل
لكان [illegible] بالفعل [illegible] ذاته لا يمكن [illegible] والله لا [illegible]
ذاته الداعي [illegible] لم يكن [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible] ذاته بالفعل [illegible] لم يزل ولا يزال [illegible]

ولا يلزم من نفي [illegible] بخلاف المجبور في القادر ثم ان القدرة فينا قوة تامة لا يمكن
ان يكون [illegible] قدرتنا [illegible] شرط [illegible] مرجح فان لنا قدرة على الضدين فلو كان [illegible] صدور الفعل
عن القدرة [illegible] صدور فعلين متضادين [illegible] عن [illegible] واحد في حالة واحدة فالقدرة
فينا بالقوة [illegible] ثم [illegible] من القوة [illegible] وصف القدرة [illegible]
بالفعل والايجاد [illegible] حقيقة معنى القدرة كان [illegible] لنا [illegible]
[illegible] بالفعل [illegible] على الوجه
[illegible] بالقوة [illegible] القدرة [illegible]
[illegible] في نفس [illegible] والقدرة [illegible] المشية [illegible]
[illegible] القدرة على الوجه [illegible]
[illegible] من القوة الى الفعل [illegible] فان القوة [illegible]
يكون في [illegible] بكون قوة [illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
[illegible] المطلب [illegible]
[illegible] الاول [illegible] العقول ان [illegible]
يكون [illegible] الاول [illegible] حقيقة القدرة على [illegible]
في الباري [illegible] العالم [illegible]
في [illegible] وجود [illegible]
[illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] في

ايجاده

في ايجاده لما يكون [illegible] بالقدرة [illegible] وهو [illegible] في عالم
[illegible]
[illegible] الالهية [illegible] العالم
[illegible] الله [illegible] تسجيل وتكميل لما [illegible] التحقيق
[illegible] التقليد [illegible]
[illegible] الفرق بين [illegible]
[illegible] التقليد [illegible]
[illegible] الله سبحانه اذا كان [illegible] وجب الوجود
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] المطلق [illegible]
[illegible] القصد [illegible]
القصد [illegible] الله سبحانه [illegible] القصد [illegible]
سبحانه [illegible] الموجود في [illegible]
يكون [illegible] المبدأ الاول [illegible]
الوجودية [illegible] الوجودية [illegible]
[illegible] العلم والقدرة والارادة [illegible]
[illegible] الارادة
[illegible] القدرة [illegible]
[illegible] الفرق بين [illegible]
[illegible] الى

وجود الارادة وعدمه لم يكن صالحة لترجيح احد [illegible] الطرفين على الآخر
اذا صدرت عنه [illegible] هذا الوجوب لم يلزم منه الوقوع فان الارادة الازلية [illegible]
يتحقق عند الله [illegible] قد صارت موجبة للفعل وجوبا ذاتيا ازليا و[illegible]
غيره فيلزم [illegible] ان القصد والشعور [illegible] بالغير
[illegible] الصفة [illegible] الارادة الازلية فان [illegible] ما يقتضي ان [illegible]
الوجوب والمختار [illegible] انما يمكن ان [illegible] القصد والوجوب [illegible] ان
[illegible] الارادة [illegible] لم يكن [illegible]
و[illegible] حدوث [illegible] من نفي العلية والمعلولية [illegible]
الاشعرية [illegible] موجبة للفعل [illegible]
سائر الموجبات [illegible] من هذه الجهة [illegible] ما ذكرنا و[illegible] المريد هو الذي
يكون [illegible] الفعل [illegible] في غيره وغير المريد هو الذي لا يكون [illegible]
بما يصدر عنه كالقوى الطبيعية وان كان [illegible] لكن [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] الفعل لا يكون مرادا [illegible] ما ذكرنا
[illegible] ليس من شرط [illegible] الذات [illegible] ان [illegible] الله تعالى
اذا علم انه [illegible] الفعل [illegible] في الوقت [illegible] الفعل [illegible] لم يقع [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] عدم وقوع [illegible]
[illegible] مع ان الله [illegible] عليه
[illegible] ان [illegible] الله [illegible] لا يكون [illegible] عليه
[illegible] ان [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] ان [illegible] الذات [illegible] وان لم [illegible] لم [illegible]

والتحقيق ان الاشعرية امتناعه ذاتيا او غيريا

وجوب الفعل وجوبا ذاتيا او غيريا ومن توهم انه لا بد في كون الفاعل قادرا ان يقع منه
[illegible] الاشعرية [illegible] خطأ [illegible] ولم [illegible] ان الفاعل انما يكون [illegible] بالفعل
[illegible] الفعل [illegible] انه [illegible] عليه [illegible] وان [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] الاشعرية [illegible] والوجوب [illegible]
[illegible] ان [illegible] بالفعل وان كان [illegible]
[illegible] موجودا لم يكن [illegible] موجودا [illegible] الاشعرية [illegible]
[illegible] كما [illegible] عدم وقوع المقدم [illegible] عدم
[illegible] ان [illegible] يقول ان [illegible] كون الفاعل [illegible] الاشعرية ان [illegible]
[illegible] كونه [illegible] ان [illegible] الفاعل [illegible] كونه [illegible]
[illegible] ان [illegible] الفعل وان [illegible]
[illegible] الموجبات [illegible] ان الجهات [illegible] الفاعل [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] ان يقصد ولا يترتب عليه الفعل [illegible] الفاعل [illegible] الجهات [illegible]
يكون [illegible] الفعل [illegible] عليه انه [illegible] ان [illegible] عليه [illegible]
[illegible] المختار والموجب [illegible] الاشعرية في [illegible]
وعدم [illegible] تحقيق [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] فصل [illegible] الفاعلين [illegible] قدرته
[illegible] الفعل [illegible] من [illegible] لزوم [illegible]
بان [illegible] الذاتي [illegible] بتقول [illegible]
ما ذكره لو كان حقا [illegible] الفاعل موجبا [illegible] بين الوجوب والامتناع [illegible]
معلول الله [illegible] الوجود والعدم [illegible] مرتبة [illegible] وان لم [illegible]

الا الامكان وانه تحمل القدر هو بنا على الحدوث بل الامكان الوقوعي لقوة الاستعداد
مستندة بعينه لحدوث الزمانية فقد علمت بطلانه في افعاله تعالى الافعلية ولا
جمهور المتكلمين من اصحاب ابي الحسن الاشعري فبناء على ما ذهبوا اليه واعتمدوا عليه
بناء على عدم تغير قدرة الله هو الاختيار مع العلة والمعلول وعدم تخلف الوجوب [illegible]
في شيء من مراتب افعاله تعالى ولانه لا دليل على ان الاولوية الغير البالغة حد الوجوب تكفي للصدور
الفعل الاختياري وان نفس الارادة من غير داع [illegible] يكفي للصدور والفعل [illegible] وان نفس الارادة
ولا حاجة في ذلك الى مرجح غير الارادة لان شان الارادة التخصيص [illegible] احد الطرفين [illegible]
مرجح زائد عليها وقد علمت ان [illegible] وجه المذهب الصحيح المستمر [illegible] ان [illegible]
[illegible] الاحكام اليقينية وكون [illegible] تخلف النتيجة عن القياس البرهاني [illegible]
[illegible] الافتقار [illegible] المفروض ولا [illegible] الامكان [illegible]
لا لافتقار الى العلة لان العلة [illegible] هو العلة التامة [illegible] ان الوجوب والامتناع [illegible]
لا [illegible] العلة فاذن [illegible] ضرورة [illegible] في الماهية يوجب [illegible] احتياج [illegible]
لا غير [illegible] العدم او كونه فقد ظهر ان [illegible] العلة في [illegible]
[illegible] على حالة [illegible] فرض [illegible]
وان [illegible] احد الطرفين [illegible] الوجوب [illegible] العلة المقتضية [illegible] الاولوية الغير [illegible]
الاحد [illegible] الوجوب [illegible] الذاتية [illegible]
النسبة [illegible] الوقوع [illegible]
[illegible] الواجب العلة المقتضية [illegible]
[illegible] الطرفين [illegible] الاولوية [illegible] الاولوية [illegible]

وتحقيق

ارادة على ارادة [illegible] ترجيح

ان

اما

[illegible]

الامر وهكذا الى [illegible] وذلك [illegible] او الامكان [illegible]
بالنسبة الى [illegible] جهة [illegible] فيها [illegible] الاولوية [illegible] الوقوع [illegible] يجوز [illegible] مقابلها
اذ لو [illegible] ذلك كان [illegible] حد الوجوب [illegible] فرض [illegible] لم يبلغ [illegible]
فيما ذكرنا من [illegible] ان الفرق [illegible] بين الوجوب [illegible] الاولوية [illegible] الامكان [illegible]
لا الوجوب [illegible] الاولي الذاتي [illegible] الوجوب [illegible] الوجود [illegible] وعدم [illegible]
الى الاولوية الاولى الذاتية [illegible] جميع الاولويات [illegible] فرض [illegible]
[illegible] الوقوع [illegible] الاولويات [illegible]
[illegible] ان نسبة الامكان [illegible] مطلق [illegible] لا افتقار [illegible]
الى [illegible] الوجوب [illegible] الا [illegible] دون غيره [illegible] الاولوية
الغير [illegible] الوجوب فصل في بيان [illegible] الارادة
الواحدة ان يتعلق [illegible] الممكن [illegible] الممكنات [illegible] ان نسبة
الارادة [illegible] العلم الى المعلوم [illegible] نسبة الوجوب الى [illegible] الوجود [illegible]
الى [illegible] كيف [illegible]
ان وجود [illegible] يصح ان يكون وجود [illegible] ان الصورة الانسانية [illegible]
[illegible] الصورة الفرسية في العلوم [illegible] وكذا العلم [illegible]
ان وجود زيد [illegible] وجود عمرو [illegible] العلم [illegible] هو العلم [illegible]
[illegible] العلم [illegible] متعلقة [illegible] العلم [illegible]
[illegible] العلم والارادة [illegible] متعلقة
[illegible] كان [illegible] كان [illegible] فالارادة [illegible] العلم [illegible]
[illegible] متعلقها [illegible]

الامكان

الآخر

وأيضًا فالقصد بالحيثية كونه من الاثر [illegible] من وذلك [illegible] فظهر [illegible] العالم
ان ما ذكر من ان الارادة كالعلم [illegible] يرجع الى الوجه [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] في [illegible] كلام الارادة [illegible] ذاته [illegible]
متعلقة بجميع الممكنات [illegible] في الوجه كما ان [illegible] بجميع الاشياء [illegible]
[illegible] ودلك [illegible] الارادة [illegible] تتعلق [illegible]
من اعداد [illegible] واحدة [illegible] من [illegible] في القدرة من [illegible]
الارادة [illegible] التي [illegible] من [illegible] الممكن [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] واحدة [illegible] الى [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] الفعل [illegible] من حيث [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
مع المعلوم [illegible] وكذا [illegible] الارادة بالذات
كما ان العالم هو المعلوم [illegible] الوجود هو الوجود [illegible] الحقيقة [illegible] الله [illegible]
[illegible] فصل في حكاية مذهب المتكلمين في المرجح [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] ان المتكلمين [illegible] حدوث العالم [illegible]
تخصيص [illegible] الوقت [illegible] الحدوث [illegible] وجود [illegible] تخصيص [illegible]
المتقدم من المتكلمين [illegible] تخصيصه [illegible]
الوجود [illegible] تخصيص [illegible] العالم [illegible]
الوقت [illegible] الوجود [illegible] العالم في [illegible] الوقت [illegible]
ذلك الوقت [illegible] المعروف [illegible]
[illegible] الى [illegible] الفاعل [illegible]

لا يوجد بغير ذلك من الاشياء ضرورة [illegible]
من المتكلمين [illegible] ما عليك [illegible] القطعية [illegible]
[illegible] المؤثرية [illegible] في ذاته
[illegible] في حقه [illegible] بالقول [illegible]
[illegible] الوجوب [illegible] صفاته كما قال [illegible]
[illegible] كما [illegible] الارادة [illegible]
الوجوب [illegible] المرجح [illegible]
[illegible] العالم [illegible] الوقت [illegible]
[illegible] الغاية [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] القدرة [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] القول [illegible] الاعتقاد [illegible]
[illegible] بالذات القادر [illegible] القدرة من عدم [illegible]
[illegible] القرشي [illegible] عنده [illegible]
[illegible] فان كان [illegible] القادر [illegible]
الفعل [illegible] الغاية [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible] عنده [illegible] عن [illegible]
[illegible] القول [illegible] التخصيص [illegible] فقوله [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الحكيم [illegible] والعلم [illegible]
[illegible] لفعله [illegible] تعالى [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] في القدرة [illegible] وجود [illegible] عنده [illegible]

الا ان يطلع في حقه فيتبين انه في الازل متعين ولا يكون متقدما بزمان وذلك لا صح عند الحكماء
المتقدمين والمتأخرين من ان فاعلية الواجب تعالى بنفس ذاته بالمرة بما هي ذاته وكذا
وكذا اعلم ان الايجاد للعالم هو علمه بوجه النظام الاتم الاقوى وهو عين ذاته فذاته علة تامة
للعالم فهو علة فاعلية وغاية لوجود العالم فقد تبين ان الحق ان القضية ثابتة الا انه غير
[illegible] ثم يمتنع [illegible] صدوره اصلا وان لم يثبت فيه حالية ثم يمتنع كون حالية [illegible]
وعلة غائية غير ذاته ومع ذلك لا يكون [illegible] ثم الفاعلية في ذاته مع غير ارادة
زائدة او داعي منتظر ومرجح منتظر فيلزم قدم العالم وقدم ما سواه من عالم الطبيعة والاجرام
فلكية كانت او عنصرية صورة كانت او مادة نفسا كانت او جسما كما بين ذلك وهو مذهب
الاول وسيما القول فيه ثابت الا انه ثابتة مسلك وتنوع منهج اتفق ليتضح الحق من علماء
الاسلام والمتكلمين [illegible] لما [illegible] الاسلامية [illegible] والقدرة ترجح
متابعة الشرائع والتسليم لاحكام الشرع [illegible] سلام الله عليهم اجمعين [illegible] فضلا على
كثير من خلقه تفضيلا فضل في دفع بعض ما اورد [illegible] العالم المقام وتحقيقه فقال
اذا كانت المقدورة الالهية ضرورية ازلية كان صدور العالم ممتنعا [illegible]
ان يكون صدوره واجبا بالذات وذلك ينافي امكان وجوده بالذات [illegible]
حققناه في مسألة الوجود [illegible] والوجودات المجعولة [illegible]
التام [illegible] الوجبة الاقدسية وان كانت [illegible] بالوجود [illegible] وجودا
[illegible] ضرورتها [illegible] ضرورة الذاتية [illegible] ضرورتها دام
[illegible] في نفسها [illegible] قطع النظر عن [illegible] بالوجود التام [illegible]
وقد ثبت الفرق في علم الميزان بين الضرورة الذاتية الازلية وبين الضرورة الذاتية
[illegible] ما دامت الذات موجودة [illegible] ذكره بعض الاجلة دام مجده [illegible]

في دفع هذا الاعضال من ان صدور شيء عن الغير او حصوله عنه او وجوده [illegible] تقرره
ووجوده في نفسه [illegible] الاول [illegible] سقوط القياس الى غيره ولا يمكن ان يتحقق مع
[illegible] عن ذلك [illegible] فالاول امكان وجود العالم في نفسه والثاني وجوب
صدوره عن الحق [illegible] ما ذهب اليه [illegible] ان [illegible] مع
في نفسه [illegible] وجوده على الاتم وهو [illegible] صدوره عنه [illegible] حيثيتها اصلا فاذا
كانت المقدورة ثابتة له [illegible] كانت ثابتة له بالاعتبار [illegible]
[illegible] القياس الى الغير
[illegible] الذات [illegible] الوجود [illegible] هوية [illegible]
[illegible] تحقيقه [illegible] بالقياس الى الغير
[illegible] فقد [illegible]
[illegible] القدرة [illegible]
ان [illegible] في الذات [illegible] الوجوبية فقال
[illegible] الذات [illegible] وارادته [illegible]
[illegible] ذاته [illegible] الوجوبية [illegible] عن الكثرة [illegible]
ومع [illegible] ذاته [illegible] حيثية [illegible] واعتبار [illegible]
ذاته بعينه مرتبة علمه وارادته في الوجوب [illegible] صحة القدرة [illegible]
المعتبرة في حد القدرة [illegible] النظر الى نفس [illegible] ان صحة [illegible]
صدور المعتبرة في حد حقيقة القدرة بالقياس الى ذات [illegible] ان يكون
بجهة الامكانية في ذات [illegible] كما قدرة [illegible] القدرة [illegible] تحقق [illegible]
وكونه في حد ذاته بالقوة بالقياس الى [illegible] يجب [illegible] الذاتي [illegible]

مكان في قدرة القدير حق على جميع المقدورات وذلك لتقدسه عن جهات النقص وسمات
الإمكان من جميع الجهات فالمقدور بجايز الذات بالإمكان الذاتي صحيح المقدورية وهو
صادر عن جاعل القدير بالذات فان كان وجوب المقدور بحسب علمه وارادته في مرتبة
ذاته هو ايجابه اياه والقدرة والارادة بذاته فهو مختار قلنا اقول قد علمت ... فيه ثم
الامكان الذاتي معمول في نفسه لا يوجب كون المقدور قادرا فان معلول العلة الغير
المختارة كان ايضا مستوي النسبة ممكنا في ذاته فلا يستلزم الامكان في نفسه كون فاعله مختارا والا
لكان جميع معلولات الموجب بالذات ... مختارات في افعالها ثم اقول غاية ما يمكن ان يقول
من قال بقدرته بمعنى صحة القدرة والاصدار ... ذلك الافعال ... في خلاف
حيثيته في ذاته حتى ذكر من ... صفة القدرة والارادة ... نسبة المقدور الى الارادة
نسبة الضعف ... ولنسبة ... الى الكمال ... تدريج ... الاول في آن ...
بحيث لا يوجب الحيثية باعتبار احدهما مع الآخر اختلافا ... الكثرة ... ان
الوجود ... انما ... الى الوجوب ... العقل ... التقليد ... بتقيد
الوهم ... الآثار المترتبة على الاول ... الثاني ... الاول ...
الثاني ... عليه ... البحث ... غاية ما يمكن ان يقيم
من قبله ومع ذلك ... من شوب ... عند من ... حق ... فعلية
... ووجوب ... الامكان ... قال العلامة الطوسي في شرح رسالة مسألة العلم
ان تحقق العلم والقدرة فان حصر في الموجودات ... يعقل ... الاول
عليها ووصف العلم والقدرة ... ان ... على ... ثم قال
بناء لمذهب الحكماء في ارادة الله سبحانه انها العلم بنظام الكل على الوجه الاتم واذا كان
القدرة والعلم شيئا ... لوجود ... على نظام الكل كانت القدرة والعلم

والارادة

والارادة شيئا واحدا في ذاته مختلفا بالاعتبارات العقلية المذكورة ثم قال في موضع
آخر منه في بيان الجبر والاختيار انه ... اذا ... الاسباب ... وعند فقدانها يمتنع
فالقدر ... الى الاسباب ... انها ... بقدرته وارادته ... الجبر هو
غير صحيح مطلقا لان ... بقدرته وارادته والقدر ... الى اسباب
القدر ... بالاختيار ... ليس بصحيح مطلق لان ...
ومرادة ... الجبر ولا ... الامر بين الامرين وهذا حق الا انه
فان ... قدرة وارادة ...
افعاله ...
...
في ...
من لوازم الماهيات الممكنة ... للقدرة الوجوبية ...
... اذا كانت ... الارادة ... كان ...
... سواء كان عين ذات ...
... مختار ... الجبر ...
والعلم ...
الافضل ... العليم الحكيم ... العلوم ...
... في الارادة ...
...
الاتم ...
...

بوجود الآخر وهي والصورة بالصورة بانية روحانية فيتبع ذاته العقلية الوجهية
فيتصل الوجودات على هذا النظام التام المعقول عنده من معقولية ذاته لا مع
ان يتبعه كما يتبع الضوء المضيء والاسخان المسخن فعلا عن ذلك عقلا بيانا من حيث
ما حققه صاحب الشفاء من انه عالم بكيفية نظام الخير في الوجود وانه واجب الفيضان
عنه وعالم بان هذه العالمية توجب ان يفيض عنها الوجود على الترتيب الذي يعقله
خيرا ونظاما وبفيضان الخير والنظام عنه غير منافي لذاته الفياضة بل انه مناسب
وتابع لخيرية ذاته الفياضة ولازم جوده التام الذي هو نفس ذاته فاذن هو
مرادة له ذلك لا لقصد وعنه ثم رضي بذاته لا على سبيل ان يعلمه ثم يرضى بها من
سبيل ان نفس علمه بنفس رضاه بها واختياره ايها فاذن قد اتضح ان كونه تم
عالما ومريدا امر واحد من غير تغاير لا في الذات ولا في الاعتبار فاذن ارادته
بعينها علمه بالنظام الاتم وهو بعينه جوده الحق والعناية فيها اعتبار ان الامر
الامكاني دقيقة في باب العلة الغائية ان الاول والعقول الاخر والارض
للعقول العالية وخارج ... ليس لاجل صلاح ما دونها شيئا من النقص مثلا لا تقدر الملك
لاجل السعادة بل لغرض آخر فوق العبد من تحصيل حسن وهو تحصيل الكمال والوصول
الى السعادة والكمال وكذا القوة الغاذية والتوليد تصفيها وتصرفها نشوءها بالقصد
لاجل صلاح حال الغذاء والولد وتقع المنفعة بالعرض من حفظ ما يكون به قوامه وكذا الغاذية
لا تتحرك بالطبع لاجل تحصيل الغذاء ولا الذي ... مجاوزه بل لا دامت ذاتها ويحفظه
صورتها فاذا كان الكمال غير ذاتي لكونها قوة في الة عالية اذ قد يتبع الكمال
اما عرضا او حسنا او دواعي ... في هذه الكيفية الامر في القوة القدرية الالهية ثم
من فوق الكل وهو اجمع ليس لديه ... نقص وقصور وغيره من القوى الفعالة

ويكون من قول شيخ ... الذي كلام ... بجميع نقصه بالغوقة حيث استفادة الاولى كما قوله
القدرة ... الفطرة الثانية كالغوص العقلية وما بعدها فصل في تفسير الارادة لكنه
قد اشار في مواضع من كتابه انه قد يكون بماهية واحدة الى من الكون والاطوار
الحصول عليه قد يكون الامور المغايرة في المعنى والمفهوم موجودة بوجود واحد ومشخصة
بتشخص واحد كما ان الذاتية للماهية الانسانية من اجزائها المعدة والمقومة مفهومها
المتغايرة من قد يكون في شخص واحد منها كزيد مثلا موجودة بوجود واحد ومتشخصة بتشخص
واحد وقد يكون ذاتا واحدة منه الهية بحد واحد ذلك بل بحر الكثير انما لجمعية في
ابسط ... ذاته وهو مبدأ الجميع وصورة الكل وبر كذا الفصل الاخير لماهية الجنس
اجزاء مقومة ما ويكون المفيدة لما بازاء المعنى والانواع وجودا ... وحلوله
وفيما لا ... والذي تقدر ان يكون امور مختلفة المعاني والمفهومات بوجودها متباينة
في مواد متفرقة ... في عالم المواد كما ان الانسان الطبيعي ...
ومفهوماتها ... في عالم آخر ... موجودة بوجود واحد بسيط ... لطيف
... من غير تغير ... ولا تزاحم ... وكذلك كما ... المبدأ في هذا
الذي في مواضع اخر من هذا الكتاب ان تقرر هذا فنقول انه لما كان المبدأ تعالى موجودا
ثابتا حقا ... الكمالية ... جميع ما سواه ... وجوده ... الوجود جميع الوجود
وجوده واجب ... ووجوده غير ... بذاته وذاته مستغنية عن جميع ما سواه
وجميع ما سواه ... مستفيدة منه ... متعلقة ذاتها بعلة فاذن لا يكون ...
في ... ولا في ذاته ولا في صفاته لا في وجوده ولا في ... وجوده
ما القدرة والارادة لا وغيرها من الصفات الكمالية ... الوجود ... بينها
بينها وبينه لكن العلم والقدرة والارادة وغيرها من عوارض الوجود ... موجود ...

وحاصل ان الوجود حقيقة واحدة كما مر تحقيقه في اوائل الكتاب فهو في الواجب واجب
بالذات وفي الممكن ممكن وفي الجوهر جوهر وفي العرض عرض فكذلك قياس سائر الصفات الكمالية
من وجود العلم فان وجود العلم حقيقة واحدة وهو في الواجب واجب وفي غيره ممكن وفي
الجوهر جوهر وفي العرض عرض وذلك لان حقيقة الوجود [illegible] مرجع العلم والارادة وغيرهما الى الوجود
كما مر لا سيما القدرة [illegible] الا ذكرنا فيضا عن غيرهم عاجزة قاصرة عن [illegible]
العلم والقدرة والارادة في جميع الموجودات حتى الاحجار والجمادات [illegible] الوجود
وكذا بعض ائمة [illegible] نزل اليها من رحمته [illegible] العلم والارادة
والقدرة في جميع [illegible] الوجود على حسبه [illegible] وقدره فاذا تقرر [illegible]
و[illegible] فنقول الارادة والكراهة في حيوان ونبات [illegible] حيوان بكيفية نفسانية
[illegible] بكيفيات نفسانية [illegible] الوجدانيات [illegible]
بحيث [illegible] لكون العلم [illegible] حقيقتها [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] العلم [illegible]
الوجدانية عند [illegible] العلم [illegible] الوجود [illegible]
الوجود [illegible] الوجود [illegible] والوجود [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] الناس [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] جزئيات [illegible] الكيفيات النفسانية [illegible]
بسبب [illegible] الامور
الوجودية [illegible] الارادة [illegible] الممكن ان [illegible]
[illegible] كان [illegible] وان لم
يكن [illegible] في معنى الارادة والكراهة

فاذا [illegible] الارادة والقدرة [illegible] ومغايرة للعلم
والقدرة [illegible] القدرة [illegible] وذلك [illegible] جميع [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الوقوع [illegible] الوقوع فلو كان الوقوع [illegible]
للعلم [illegible] مغايرة مجبورة [illegible] وقد [illegible]
وكذا [illegible] العلم [illegible] الوقوع [illegible] العلوم [illegible]
فان [illegible] العلوم [illegible] الوقوع [illegible]
الارادة [illegible] والكراهة [illegible] القدرة [illegible] الفعل
بالروية فاذا حصل [illegible] ترجح [illegible] الفعل
[illegible] الفعال [illegible]
[illegible] في كثير [illegible]
[illegible]
[illegible] الفعل
[illegible] الا [illegible]
كما في [illegible] الى حصول [illegible] ان [illegible]
[illegible] في الافعال [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] وغيرها [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]

الا بالارادة فهو اختياري دائما وليس كذلك بل قد يوجب بالذات وقد يوجد بالاضطرار
وسيأتي تحقيق هذا المقام فنقول لا تتحقق الارادة بل يحصل الميل والرغبة
بارادة سابقة تستلزم التردد في طلب اصلح الوجوه فاذا ... علية الوجه ولا يقصد الى
غرض في وقوع الا بعد ... للقدرة الذي هو ... ليكشف له التقدم والنفع ... ويحصل
له الارادة بما يراه الاصلح ومن ... كذلك اما ... الى القدرة على الفعل والارادة
السلام ... فيحصل ... بالقدرة والارادة ... عنده ايضا
لا يحصل بقدرة وارادة اخرى ... كان الارادة فقد يكون بالاختيار
فكذلك الشوق قد يحصل بالاختيار بان يلاحظ بالاختيار وجوه النفع والشوق
في امر ما ... حتى ... شيء في ... مقصود ... الفعل
الفرق بين الارادة والشوق ... ما ذكره ... في بيان
الفرق بينهما ... الارادة ... للفعل ... الشوق الذي
هو ... حصول ... ولا يوجد ...
دان ... الشوق ... بالشوق ... الى
لذة ... مع شوق ضعيف ... شوق قد يتعلق بالغرض
كالسياق ... المحبوب ...
عدده ولا يتعلق بالارادة ... الارادة ... الآخر
ولا ... ثبوت الارادة ... مع ... ثبوت الشوق
كما ... ظاهر ... مريد ... لا يعلم
ضرورة ان الشوق ... لا ... يكون ... ان ... نفسه ...
... الكلام ... مع ... الكلام

الكلام

في الكلام ... ذكر ... من وجوه ... في الاكثر على انهم
ان الارادة في ... الارادة ... الوجود ... وليس
الامر كذلك ... الارادة في الاشياء ... الوجود ... ان حقيقة الوجود
بالوجوب ... والقدرة ...
وخلوص عن شوائب ... الارادة ... بعد كون ...
فيه ... بعض ... ففي ...
من ... الواقع ... ان ... في ...
... الاطلاق ... في الايمان ... في ...
والكلام ... عدم ... ان
... الى ... الوجود المطلق ... حيث ...
... والوحدة ... ذلك ...
يقتضي ... ان ... الوجود ... ذلك ... الارادة والمحبة
فانه ... الوجود ... محبوب ... اي ... مطلوب ...
جميع الوجوه محبوب ... مريد ... بالذات ولا ...
... بالغرض ... بالذات ... المحبة ...
بوجه ... محبوب ... الوجود ... مريد ... بالذات
ولا ... الارادة
والمحبة والشوق ... جميع الاشياء ...
بهذه الاقسام ... الارادة ... ومنه ...
... كان القدرة ... احد ...

العلم والادراكات وكمن تمييز العلم او صورة مجردة عن حق رتبة الاعدام والظلمات
المتعلقة بالجهات والغفلات فاذا تقرر هذا فنقول الارادة والمحبة معنى واحد كالعلم
وهو في الواجب تعالى عين ذاته وكذا يكون عين الوجود في غيره ثم قد يكون صفة زائدة
عليه كما قيل في القدرة وغيرها كما في الانسان فانها كثيرا ما تنفك عن القدرة [illegible]
بشرط صحة الفعل كالشر والكتابة [illegible] وهو ابلغ [illegible] ومع ذلك [illegible] فعله
كالمنفعة [illegible] من فعل الكتابة مثلا [illegible] ثم ذكر [illegible] في بعضها فهذه منفعة
عن القدرة والارادة والداعية مستفادة في الانسان بحسب الى بعض افعاله مشهورة
في حق الباري سبحانه وكلها فيه عين الذات الاحدية وفي الانسان صفات زائدة عليه
وان خصصنا لقدرة بهذه المنفعة القيس الى بعض افعاله لانه قد يحمل بالقياس الى
الى حركة من افعاله الطبيعية مثل [illegible] كالتغذية والتنمية والحركات الارادية مثل
التغذية والتنمية والتوليد وغير ذلك مما لا يخفى عنه بعض الات [illegible] حكمة الله في هذا العالم
الصغير وكيفية [illegible] البديع المحكم والنظام [illegible] في ورده [illegible] والمودع
في قواه ثم يرجع ونقول ان الانسان لكونه مخلوقا على صورة الرحمن فما يصدر عنه من فعل
صادر او حركة خارجية بالقصد [illegible] ومبدأه من ذاته وتشبع الامور عليه
مراتبه وقواه هو متوسط بين نفسه وبين مظهر افعاله وآلة تحريكاته [illegible] الاعضاء
ومن الصفات والارواح الى ان [illegible] الاعضاء بمنزلة عالم الملك والشهادة بنظره
في ان بعضه كالعقل [illegible] والاوهام والتخيلية وبعضه كالنفس الحيوانية من [illegible]
وقوة شهوية وغضبية [illegible] العقل [illegible] المحركة [illegible] الطبيعية [illegible]
وكذا هذه [illegible] فان بعضه [illegible] الارواح والانفاسية [illegible]
في الشقيقة [illegible] النورانية بمنزلة الافلاك [illegible] وهو [illegible]

القوى النورانية الكوكبية كما ان هذه الارواح محال القوى الجسمانية الطبيعية
وان تجعله كما في الفلك الا على ما بعده والاكوبة [illegible] القاهرة ما بين
نهايات بالعقول [illegible] في مقام مقام تفصيله والغرض ان الانسان اذا قصد
الى احداث فعل او حركة منه فلا بد له من علم وهو تصور ذلك الفعل
والتصديق بفائدته ثم لا بد له من ارادة وعزم له ثم لا بد من شوق اليه ثم لا بد
من ميل في عضو الى تحصيله في الحقيقة هذه الا امور الاربعة اعني العلم والارادة والشوق
والميل [illegible] بحسب عوالم الاربعة ظهوره في [illegible] بصورة ما تحت
الموطن فالمحبة اذا وجدت في عالم العقل كانت عين الحقيقة الكلية لكن لم تكن واذا
وجدت في عالم النفس كانت عين الشوق واذا وجدت في عالم الطبيعة كانت عين الميل
تبين وتحقق عندك [illegible] ما ذكرناه انكشف لك ما في كلام هؤلاء المحجوبين عن [illegible]
من الضعف والصواب [illegible] وخلطه بوجه ادوجه [illegible] الارادة بانها
تنقطع مع كلامه [illegible] حيث [illegible] بوجه [illegible] كما ان الشهوة بانها صفة
مخصوصة لا تحصل [illegible] ومن غير العلم والقدرة يتبع ما ذكره من جهة دون اخرى
ومن وضع دون آخر [illegible] في [illegible] وان لم يرد [illegible]
والعموم [illegible] الذات [illegible] مع ما ذكرنا في مرتبة دون اخرى
انفكاك بعض هذه المعاني عن بعض في حق الانسان لا ينافي اتحادها في حق الله و
كون القدرة في حقنا عين القوة الامكانية والاستعداد البعيد لا ينافي كونها في
حق الله عين الفعلية والاولى في القدرة [illegible] الامكان وفي الباري وجوب الذات
لانها عين العلم بالنظام الاتم والحكمة المقتضية وبعضها [illegible] فافهم واستقم فضل
في دفع ما ورد على اتحاد هذه الامور في حقه تعالى في كون الارادة القديمة

لا بجا و حادث فمن شكوك الموردة ان الارادة القديمة لا يصح ان تكون علة
سببية لانه يلزم ان كل شيء ولا يريد تكلف شيء الا ذا لا يريد شرا ولا ظلما ولا كفرا وه
نسب امر القبايح والاثام فهو متعلق بكل شيء وكافة لارادته فعله غير ارادته
ونقيض ارادته ثم فارادته صفة زايدة على ذاته ثم فهذه شبهة قد اتوا بها
بجامعين مشايخنا الماتريدية رحمهم الله عنهم مع اثباتهم ان الارادة زايدة على ذاته
والجواب ان ليس ثم وجود وتحقق الكل الا بعد خير في نظام الوجود فليس في العالم
الامكاني شيء مما فيه لا شرا ولا نقصا الذي هو بعين ذاته ولا جزء غيره من خير فواته
كان عدمه ثم الكل خير موجود فهو الخير للارادة ونحن لكل خيرا الا ان لها
خيرات متفاوتة وجميعها مرادة له ثم من حيث انه مراد بخصوص خيرات مختلفة
لا يؤثر بمباشرة وتعينه الا بالحيث الممكنات الاعتبارية مختصة تحت مطلوب
الامر الوجودي متفاوتات ايضا في شدة الخير الوجودية وضعفها وخير
منها جزئيات بمباشرة وقوة لكن الخير فيها غالب بسبب الاثر بعد نقص ردها
النفس الكل مراد له وجب الصدور عن الجواد المطلق والمختار الحق هو خير كله
في ترك شر كثير والحكيم لا يترك خير الكثير لاجل شر قليل لان الشر المحض ممتنع
والشر القليل مغمور فلا يحصل الا عدم هذه الشرية في هذه العالم ثم بروده الشر
منها من دون ذي قوة لكن الداخل في حريم الكمال والوجود والخيرات
لا بالذات ورفعه الشر الذي هو ضرورة داخلة في قضية الله الموصوف بها
كذلك وقعه لهم ولا يرضى لعباده الكفر وبكر مما من الايات بمعنى الكفر وغيره
من القبايح غير مرضي له ثم في النفس وجبار شرعه وانه ينافي كونه مرضيا بالنسبة
والاختيار او نقول لم سبق من وان الارادة القياس الى العلم و

للسمع والبصر القياس اليه وكون ان الكلام بالنسبة الى القدرة فان العلم متعلق
بالجزئيات كالارادة كما ان المتعلق منه المسموعات سمع الجزئيات بصره كما ان القدرة
متعلقة بالاصوات وحروف مع وجه تكلم وهذا ينافي كون الارادة عين العلم
فانه ثم علم بكل شيء ممكن والارادة تكون خيرا كما انه سمع لكل مسموع والبصر
الى كل مبصر والقدرة على كل شيء والقبيل الكل مع جزئيات الاصوات وحروف تكلم وكونه
فهذا لا يفيد حرج من هذه الشبهة لا قول الادلة ونفهمها ان الاراده وجه من الحوادث
في وقت معين لا قبله ولا بعده فلا بد له الا تخصيص من مخصص وليس هو القدرة لتساوي نسبتها
الى جميع الاوقات ولا العلم لما ذكرنا فهذا المخصص هو الارادة لا القدرة والعلم فثبت
ان الارادة مغايرة لهما لكونها تخصيص والجواب انه منقوض بالقدرة الا انها
تفيد الكلام اي تخصيص نفس الارادة بالوقوع من الا وقوع وبالوقوع في هذا الوقت
دون غيره من الاوقات الجهة فهذه الارادة ان كانت قديمة لزم تخلف الاثر
عنه وان كانت حادثة بعد الكلام في عود تخصصها بهذا الوقت دون الاخر وبكل الكلام
الكلام في مخصص المخصص وهكذا الى لا نهاية ولا انه في فلا نقول الارادة صفة
واحدة كالقدرة والعلم تتعلق الاشياء على ترتيب بسبب سبب ذلك بصحيح صدور المعدودات
الكثيرة المختلفة بحسب الحقايق وكيف لا ساير والاوقات عن فاعل واحد الذات واحد
الصفة فهو بصحيح صدور ماهيات كثيرة متخالفة ذاتا وعددا ووقتا عن ارادة واحدة
بسيطة وقد بين كيفية ذلك الا القدرة في موضعه من التعقيد فذلك الا هو هو الفقهون
الالفاظ على حقيقة التوحيد وحدات الله وقوع في الادلة وشرك علاما
فوقع او جاءوا الاول الحق ان الارادة تخصيص كل حادث بالوقت الذي حدث فيه وجه
لمصلحة كيفية بوقت الحوادث من ترجيح الاخر وهو دون بل من جزئي في القدرة

ويجوز دايما كذا وجب ان يتم ان يريد في هذا الوقت والعكس ويمتنع له تخصيصه او ارادة قال
موجبا لا مختارا دايما كذا اذا كانت لهذا الوقت خاصية مرجحة ان اراد قال القديم ما يتبع الله
التخصيص ويرجع في تخصيص شي فذلك في القدرة ويتجه ظهوران كون هذا الوقت مؤثرا
في تخصيص الحادث لا يقتضي ان الاوقات متفاوتة في حقيقة شي ترجح ذلك الجزء اشبه ما يرجح
بعضها الصالحية التخصص بذلك وعلى بعض الامتناع حكمة ومصلحة مختصة والفضل ليس
من جميع الحكمة والمصلحة ان يكون بالارادة لانا نقول الكلام عائد في كون بعض اجزاء
الزمان متضمنا للحكمة الداعية دون غيره مع ان وجه حقيقة زائدة حكمة ايضة
لا يمنع تخصيص جزء الزمان لو فرض انقسامه بما تخصه بامر كذا تتصف بالاشياء كلها
ولوازمها ويمتنع كلهم الله وعلمه وارادته لم ترجح بعض على ما سبق في كون العالم سببا
لصدور الاشياء ووجودها لان الاشياء مع صدور ارادته فيتبع [illegible] اذ القصور [illegible]
ونحو هذا التعبير [illegible] بعض المفوض في الهيئة والتوهم وكذا اعتبار [illegible] اثره اثرا
باختيار الوجه [illegible] من قوله [illegible] وان [illegible] لا [illegible] يعود [illegible] ويجابهم [illegible]
الاكثر ومن قولهم [illegible] في غير الزمان [illegible] القدر واذا جاز ان يكون العلم [illegible]
مؤثرا في وجود المعلوم فالامر لا يجوز ذلك في العلم الا في الذي [illegible] العالم من العدم
[illegible] اتقن كمال العلم [illegible] بسيطا [illegible] بسببه تفصيل العقد [illegible] الكتبة
والتفصيل [illegible] في خيال [illegible] الملكة [illegible] في نفس [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] العقد [illegible] وجوده [illegible] في نفوسنا واذ كنا [illegible] موجودة حاضرة
[illegible] بحضور [illegible] حاضرة [illegible] عن [illegible] كما حقق في موضع
[illegible] العلم بسيطا [illegible] الذي [illegible] بالمكنات الذي هو عين ذاته [illegible] الوجود
الممكنات [illegible] في الخارج حاضرة عنده غير غائبة [illegible] وجودها [illegible] في الخارج على حضور

عنده

فاما ان تعلق بوجوده حال انعدامه فيلزم تخلف المراد عن ارادته تعالى وان كان
انعدام ذلك الحادث بارادته تعلق بوجوده حين وجد وهو غير معقول لانه لا يتعلق
تعلق الارادة في حال الوجود [illegible] مع زوالها يلزم زوال القديم وهو مع
ان الارادة [illegible] سبحانه عين ذاته وعلى الثاني احتاجت الارادة الى ارادة اخرى
ويلزم التسلسل ولا يلزم كونه تعالى محلا للحوادث ومورد [illegible] الصفات فان [illegible]
صفة الى صفة وهذا شان المادة الجسمانية فيكون [illegible] جسما تعالى عما يقول [illegible]
الملحدون من القدم [illegible] محلا للارادات المتعاقبة علوا كبيرا فنقول ان هذه الشبهة
والنظاير انما نشات من قياس ارادته تعالى الى ارادتنا وتوهم كونها عرض [illegible]
الاكوان [illegible] ان الزمان [illegible] الحضور بعد الغيبة والوجود بعد العدم [illegible]
الى ذاته تعالى وارادته وليس [illegible] فانه سبحانه عالم ازلا بسلسلة الوجود ونظام
الاتم وروابط بعضها الى بعض [illegible] وجوداتها الى غاياتها [illegible] الصادرة
وعلم ان وجودها على هذه الهيئة [illegible] خير [illegible] عنه [illegible] في الكون [illegible]
هذا العلم القديم الذي هو عين ذاته [illegible] الى [illegible] وجودها [illegible]
نور الوجود [illegible] بحيث من حدث العدم [illegible] الا [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الظهور وهذا العلم [illegible] الارادة [illegible] الوجه
والوجوب [illegible] من غير تغير [illegible] في ذات العلم والارادة ولا [illegible]
[illegible] عين ذاته [illegible] الصفة الا صفة [illegible] ذات [illegible] كانت [illegible]
[illegible] ثابتة [illegible] من ان ارادته تعالى [illegible] الفضلاء [illegible]
[illegible] لذاته [illegible] تعلق الارادة [illegible] الا [illegible] لا [illegible] تخلف المراد
عن ارادته تعالى [illegible] عين ذاته [illegible] بالنظر الى ذاته [illegible] وجد العالم ويكون :

فيكون العالم من لوازم ذاته فنسبته الى العالم كنسبة الحرارة الى النار ونسبة الضوء
الى الشمس لا يمكن انفكاكه بل كنسبة الزوجية الى الاربعة واذا كان كذلك كان
موجبا لا مختارا اذ لا معنى للموجب الا ما يجب الفعل والايجاد نظرا الى ذاته ويكون القول
بكونه مريدا مجرد تسمية واطلاق لفظ من غير تحقق معنى مستحسن ومن قال بانه قد ثبت
الآثار بانه من ان ذاته تعالى عين الارادة في حقيقة كون الارادة مبدء لوجود الفعل
وهذا المعنى مذهب كون الفعل حاصلا بالارادة ومع انه فرق بين الموجب عنه والموجب
عليه من ان ذاته تعالى وان كان امرا بسيطا هو عين ارادته لكن ذاته ذات تعينها
بروابط ومع تباينها مع صور الممكنات وله تعالى بحسب تعينه شؤون والاضافات
ثابتة مع صور الاعيان الثابتة بحسب الازل في علمه تعالى اجمالا وفي عقله تفصيلا بوجود المفصل
بوجه اجمالي واما جهات نظرا الى هوية الوجود بحيث لا تركيب فيه اصلا بوجه من الوجوه
لا عقلا ولا ذهنا ولا خارجا بحيث لا يتحقق التركيب العقلي والذهني والخارجي بحسب الاعتبار ولا كالمركب
العقلي من الجنس والفصل او الهيولى والصورة والاشياء كالمركب من المادة والصورة وما يجري
مجراها وبالنظر الى صفاته ومعلوماته سبحانه كان العالم والمقطع الالهي كثيرا
جدا لا يحصى بتلك الكثرة الالهية لا يوجب تكثرا في ذاته وهذا هو الحق اتفاقا ومنها مسئلة
من الاصول التي قررنا بيانها واحكمنا برهانها فنقول ان الصفات بعد ما ثبت انفهام هذه
الروابط والتعينات التي يعبر عنها بالعوارض كالقدرة والعلم وسائر الصفات الاخرى
وما يترتب الا بعد علوم وجهيا لها وكان مبدءا للمعرفة واحدة من حقائق الممكنات
والامور الواحدة من الاعلى واشملها من الزمانية والمكانية كالوقت والمكان واذا اتضحت
تلك الصفات بعد انفهام هذه الروابط المعينة التي قد يعبر عنها بالارادات او التعلقات
او التوجهات في ذاته بدون اعتبارها لم يتحقق بها الخلق من الخلق ولم يتميز ممكن من ممكن

فلا يكب

فلا يكب عنه ذلك صدور بعض منه تعالى فهم من كونه موجبا القديم عبارة عن التقدم
فخرق ان ذاته يقتضي الاشياء بالارادات المعرفة اليه فهذا حيث يصدر
عنه بحسب تلك الارادة مخلوقة ممكن معين ومخلوق فاعل فهو اراده فقد وقع في بعض
الاحاديث ان المشيئة والقدرة من صفات الفعل عن نسبة الله وهو وتعالى عما علي علوا كبيرا
حيث نقله عن اجلاء الرواية والمحدثين منهم الشيخ الاجل محمد ابن يعقوب الكليني
في الكافي وكان الصدوق قبله في بعض كتبه في التوحيد وعيون الرضا عليه
وفيها من صفات الارادة والمشيئة وانهما من صفات الفعل لا من صفات الذات
وهذا نظيره مما في كون الارادة منه تعالى عين ذاته مما يوجب عنه شيئا واحدا
سيما عند اعظم العلماء من وان لم يحققه على ان الارادة فيه يطلق ويراد به امر الصدور
بعض عن الاضافات والامور وقد يراد به امر عن الفعل والحدوث المتجدد
كما ان العلم قد يطلق بالاشياء ومراتب واحدة من مراتب وجود الموجودات في وجه من وجود
عنه مكشوفة غير محجوبة عنه عن ذواتها وهي باعتبار مرتبطة اليه معلوم له تعالى بوجه معلوما
له باعتبار تعلقها له تعالى عين ذواتها لا غايتها بما انها عين ذواتها وانما هو
عين ذاته المقدسة فالعلم من الحيثية عين هذه الممكنات والموجودات فكذلك
للارادة سبحانه مراتب واحدة منها مرتبة تعينها ذوات الموجودات المتقررة بالفعل
وانه عين الارادة بمعنى مراد منها لم يتم الا بمعنى مع الاشياء وما به تعينت الاشياء
والرضا والسبب بمعنى التخصيص هو عين ذاته المقدسة وهذا القول في الاختيار حتى ان كون
انبعاث الارادة والرضا بالفعل عن امر زايد على نفس الذات منه حاصل
دائم بعلمه ومحبته وهذا منه عظيم من اسرار الالوهية يشير الى ذلك ما ورد

انه يكيف بمعارف جهيرا لكم بان وجه هذه الاشياء في رتبتين من مراتب علمه ثم
وارادته بمعنى عالمية ومرتبة بمعنى معلومية ومرادية فقط فما يمكن تحصيله
للمتوقف عليه فصول ان يتم ذكره فصل في تحقيق ما ذكرناه من الفرق بين ارادة
الله سبحانه وبين ارادتنا من طريق الرواية والنقل قد عرفت ان كلما فعلنا او ورد لنا
فعلا وامرنا كو كيفية انه متصور اولا وصدق في مقدمته العائدة الينا بقرب لجذب
او جهيا او عمليا بان نفس نشعر اما او جزاء من الخيرات حقيقة او ظنية عليا كان
او حسيا او شهويا او مجردة عائدة الى جوهر ذاتنا او الى قوة من قوانا فيتبعه حصول
العلم تصور وذلك من ذلك العلم بتصور شوق اليه فاذا قوي الشوق تنبعث
والشهوة القوة الامرادية وهي الارادة المسماة بالاجماع وهذه الاجماع
في الانسان من قوة من شوق القوة الشوقية حيوانية من حيث انها شهوة وغضب
ومن العقل العملي وغيره شتداد ما يحرك القوة كما وقع المنبه عليه من قبل وجملة
فينبعث عنها جميع القوة المحركة المتعلقة بالعضلات فتحرك الرباطات والاوتار ويحرك
الاعضاء الاعضاء فحصل المراد فهذه المبادي فينا مبادي متعددة في افعالنا الاختيارية
فما يحصل منه من ذكره فذاته منفعل من الكثرة والدواعي الخارجية والانفعال والامتزاج
بما وراء ذاته ثم انها مبادي من المطالب وليس بشوق منا ساعي عن ذلك ولا بحجة
بما سواه ولا قصد الى تحصيل شيء عادم له كما علمت مرارا بل هو مبتهج بذاته عاشق
لذاته ويلزم من هذه الابتهاج ومن تبعيته حصول سائر الخيرات والابتهاجات مقتضى تفصيل
والابداع والافاضة لا عن شيء من الانفعال والانتقاص والاستكمال والايات القرآنية
في هذا الباب كثيرة ممن تدبر فيها وتامل في معانيها مثل قوله والله الغني وانتم الفقراء

فهو

فهو المنزه من كل جهة عما سواه وما سواه مفتقر اليه من كل جهة يجب ان يهب صفاتها
وافعالها لو كان له تم في فعله وجوده قصد الى ايجاده او غرض او شوق او طلب لعاد
شيء او منع لم يكن غنيا من كل جهة عن ما سواه ومثل قوله واليه المصير وقوله اليه
يرجع الامر كله وقوله الا الى الله تصير الامور واشباه ذلك من الايات كثيرة فهذه
الايات تدل على انه تام فاعل تام بل فوق التمام فيكون فعله تام غاية وغرض عن ذاته مقدسة
فلو كانت الارادة زائدة او داع او مرجح من خارج لما كان فاعلا لم يكن ذاته غنية الوجود
ومفيد كمال شيء فيفهم من هذه الايات وامثالها ان الارادة فيه تعالى شيء هو عين علمه
وهو عين ذاته ثم ولا ادري شيء من الاحاديث المروية عن ائمة وسادتنا عليهم
السلام في الكافي وغيره في باب الارادة ما ذكره في الصحيح عن صفوان ابن يحيى قال قلت
لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير وما
يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا
يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير
ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك
كما انه لا كيف له ولعل المراد من الضمير تصور الفعل والا يبدو وبعد ذلك اعتقاد
النفع فيه ثم انبعاث الشوق من القوة الشوقية ثم تاكده واشتداده الى حيث
يحصل الاجماع المسمى بالارادة فكلما مبادي الافعال الارادية بالقصد يقينا وكلها
مقدس عن ذلك كله والفعل الصادر عنه بالاختيار يتوسط بين جوهر ذاته
وبينه امور كثيرة فعلية بعضها من باب الادراك والعلم وبعضها من باب القوة المحركة الشوقية وبعضها
من باب الشهوة والغضب وبعضها من باب الفعل المتحرك كالجذب والدفع والاجتذاب
المرتب في نفسه مترتب على نفس ذاته بلا توسط شيء بينه وبين فعله من القصد وغيره وقوله

العارضة في الواقع الطارئة من الاعراض والاشواق والهموم والقصود وغيرها من الانفعالات
والتغيرات تعالى عن ذلك انه لا يترتب بعضها على بعض لصدور الموجودات عنه على ترتيب الاشرف
فالاشرف وهو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام فكان
من سؤاله ان قال له رضا وسخط فقال له ابو عبد الله نعم ولكن ليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين
وذلك ان الرضا حال تدخل عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب
للاشياء فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد احدي الذات واحدي المعنى
فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان
ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين رواه رئيس المحدثين ابو جعفر محمد بن
علي بن بابويه في كتاب التوحيد وفيه ان الرضا والغضب دخال يدخل عليه فينقله
لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد احدي الذات واحدي المعنى اقول نفى كون المخلوق اجوف
تشبيه في غاية حسن البلاغة في الكلام وهو في مقابلة نعت الله بالصمد وذلك
لان كل ممكن مركب من ماهية ووجود والماهية كالعدم في ذاتها لا تحصل لها في ذاتها
من الوجود فهي في حد ذاتها خالية عنه فكانها ظلمة الجوفية الخفاء الذي
لا يتعين لذاته الا بالوجود الذي هو نور الوجود ومرتبة من مراتبه فكل ممكن يتصف
بالاعدام والنقائص ... كل ما هو عدمي من الاعدام والنقائص ... الوجود والعدم
عن منبع الخير والجود فما يحصل فيه العدم والنقص ... الخيرية والجود وهو سبحانه
واما قولنا ثم ان الموجودات الطبيعية مركبة من مادة هي بنفسها بالقوة وصورة
هي بها بالفعل والصورة لانها محيطة بالمادة لانها كالمادة وعينها
بوجهها الذات والحقيقة الوجودية ... فافهم فاذا تقرر هذا فاعلم
ان سبب كون الشيء بحيث ... الامور الخارجة ... عليه ... الى ... هو ... له

على ما بالقوة وانما ... الاعدام والقصودات فيفتقر الى ما يكمل به ويخرج
به ذاته من العدم الى الوجود ومن القوة الى الفعل ومن النقص الى الكمال ولاجل
ذلك ... دفع الضد ... يتوجه الى الكمال ... الذي ينبغي
لا يتحقق ... واما ثبوت ... للنفوس العالية من المشتاقين و
لا ... ضروري للنفوس ... او حركة ... كمية او كيفية او اينية
كما ... الفلكية والعنصرية ... ما هو الحق ... قصور او فقد ... الى
متمم ... الوجود ... في الذي ... الجوف ...
الوجود ... صمد تام ... هو الله ... القصد واعلم
ان الاحاديث المنقولة عن الائمة المعصومين صلوات الله عليهم ... في هذا
كثيرة ... البحث ...
... فيها ... المنقول عن غيرهم من اهل العلم ... الشيخ ابو علي
في تعليقاته ... الشفاء ... ثم ان هذه الموجودات ... صورة في
ذاته ... ذاته ... ذاته فهذه الاشياء ... لا في
ذاته ... ذاته ... ذاته فانها ... ذاتها
فليس هذه الموجودات لانها ... ذاته ... لو كنت ... الى
جميع ما ... ان يريد ... الا
... والارادة ... الاشياء ...
... ذاته ... الاشياء ... لذاتها ...
عن ذاتها ... الذات ...
تام من فوق التمام ... ان يكون ... الا ... الاشياء ...

له فيشتاق ثم كيصدر منه ذلك إرادة منه فرحمة للعالم أن ذلك خير لهم فلا كونه
فلا يحتاج بعد هذا العلم إلى إرادة أخرى يكون أثرها موجودا لغرض عائد بنظام الأشياء و
الممكنة على الترتيب الأفضل هو بعينه موجب لوجود تلك الأشياء على نظام الوجود
والترتيب الأفضل وبعينه هو لازم لذاته بحيث لا يتخلف لم يكن عليها إلا مختارا بل
لما كان صدورها عنه مقتضى ذاته كان نفس علمه بذاته عين علمه بالأشياء
الأفضل وكذا كان غير مناف ومع ذلك يعلم الأفضل لذاته فهو إرادة لكن تناسب
لا نقول هذه الموجودات صدرت عن مقتضى ذاته واجب الوجود بذاته المستغني لا عن علم منه
بأنه فاعلها وعلتها بل تصدر عن [illegible] هذه الصفة فهو خير محض فلما كان الأفضل
وكل فعل يصدر عن الأفضل وهو خير محض فهو مراده فإذن الأشياء كلها مراده
الواجب الوجود وهذا المراد هو المقصود الخالي عن الغرض لأن الغرض في رضاه مقصود
مكمل الأشياء بأنه مقتضى ذاته الموثوقة فيكون رضاه بصدور الأشياء [illegible]
الغاية في فعله ذاته ومثال هذا أن الكاتب [illegible] محبوب بحقيقته ذلك
أثرا من أفعاله فكذلك صدور مطلق هو ذاته ومثل هذه الإرادة فيما يمكن أن نزيد شيئا و
ننقص أيضا تحتاج إلى وجوب الوجود [illegible] ما ذكرناه ولكنه لا يترتب
إليه لأنه غني عنه فالغرض يكون [illegible] لم طلب [illegible]
مشتهاه [illegible] لا يكون [illegible] لا يكون الغرض [illegible]
والغرض [illegible] غرض وما يتبع ذلك [illegible] غرض
[illegible] قد يكون [illegible] قد يكون [illegible]
حكاية وقد يكون [illegible] ذلك البناء قد يكون غرضا وقد يكون الآلة
المستكمل بغيرها [illegible] الكمال الذي هو حقيقة واجب الوجود [illegible] كان

ينتظم

ينتظم الأمور التي بعده على ما له حتى كانت الأمور على غاية انتظام الكمال الوصفي
بالحقيقة واجب الوجود بذاته الذي هو الكمال فإن كان واجب الوجود هو الأفضل فهو الغاية
للغاية والغرض وكذلك لو عرفنا الحكمة في بناء بيت بناه غير مرتبة الأمور ذلك
البناء على مقتضى الحكمة لكان الغرض في ذلك الكمال هو الأفضل كمال الأفعال
والغرض [illegible] هذه الإرادة فينا إنا إذا تصورنا شيئا وعرفنا [illegible]
أو الصواب [illegible] هذا الاعتقاد [illegible] القوة الشهوانية ما لم يكن هناك مرجح ولم
يكن هناك مانع فلا يكون بين تصورنا الاعتقاد المذكور وبين حركة القوة
الشهوانية إرادة أخرى إلا نفس هذا الاعتقاد وكذلك الإرادة واجب الوجود [illegible]
[illegible] طلبه شيئا الحس يحتاج إلى الشوق [illegible]
وطلب تحصيله ونحن إنما نحتاج إلى القوة الشوقية ونحتاج في الإرادة إلى الشوق
بالآلات [illegible] فإن في الآلات تتبع الشوق [illegible] يحتاج إلى
هذا الشوق في استعمال الآلات فليس في إرادة الأول العلم المطلق بنظام موجودات وكل
بنقل الوجود [illegible] أن يكون [illegible]
بعضها [illegible] موجودا كاملا [illegible] الأفضل ثم ترتيب
الموجودات [illegible]
كان [illegible] الأفضل [illegible] كان الصدور للموجودات على مقتضاه كانت
الغاية [illegible] الإرادة [illegible]
الأفضل والغاية [illegible] واجب الوجود [illegible] كيف [illegible] أن يكون
[illegible] أن يكون [illegible]
موجود [illegible] هذا العلم شوق وطلب [illegible]

من هو نفسه معلوم لذاته محبوبة كذلك فان الغرض والحكمة بالنظر الى الفعل عين او فعل يخلى
طالبه غرض غير يجوز ان الغرض يخلق او الكمالات موجودة في الخلق حتى يلحق يتبع الخلق
ليس بكمال لم يكن تولم يكن يتبين وهذا لا يليق بما هو واجب الوجود بذاته من جميع جهاته
ثم قال فقد عرفت غاية الواجب الوجود بذاته وانها عين ذاته بعينها غاية وان
هذه الارادة غير حادثة وتبين ان لا ارادة على هذا الوجه وقد يقتضي في تحقيق
آخر كما ان المبادي الاول فانما تنتهي ذلك تحقيق الوجه كما اذا تمثلنا بنحو توجد
واذا اشتهينا شهوة تقتضي نحو حركة الا عضاء واعلم ان القدرة هو ان يكون الفعل
منتفعا بمشيته من غير ان يعتبر معه شي اخر والقدرة فيما عندهم فانه اذا علم
وشاء فقد وجد وجود شي والقدرة فينا عند المبدأ المحرك هو القوة المحركة للاعضاء
للحركة والقدرة فانه عن الامكان وهو مصدر الفعل عنه بارادة من غير ان يتغير
معها وجوب الاشياء واعجز يعني فانه لذاته ولانه لم يرد ويمس بوصف به القدرة فان
القدرة فينا يعني بها القوة وهو فيه تمام الفعل فقط فانه ان لم يعتبر هذا الوجه كان في
الامكان ووجب الوجود نزه عن ذلك وكذلك لم يعتبر ان قدرته يعني بها ارادته وعلمه
كان في صفاته كثرة فيجب ان يكون مرجعها الى العلم كما كان مرجع ارادته الى علمه والارادة
فينا لغرض البتة غير ذاته ثم فاته في صدور الاشياء عن ذاته ثم لا الغرض فهو رضاه
لا انها تصدر عنه ثم يرضى بالصدور عنه والقدرة فيه يستقيم ان يكون بالامكان
وهو اذا فهو يقدر شاء واذا لم يفعل فانه لم يشأ فيتم الفعل والقدرة وقد يقع
الحكمة موقع الوجوب الوجوب في هو الاول تم ولا يعرفه عقل كما يعرف هو ذاته فالحكيم
بالحقيقة هو الاول تم والحكمة عندهم تقع على العلم التام والعمل التام في التصور
ان يكون بالقدرة والحد في باب تحقيق التصديق الاعلم بهذا يجب ان كان كذب

ولا لسبب فانه متصور بذاته ويعرف بذاته كل واجب الوجود فانه لا يعقل بقصور
بذاته اذ لا يحتاج في تصوره الى شي اذ هو اولى المتصورات ويعرف بانه اولى السبب
لو تقع على الفعل المحكم والفعل المحكم هو ان يكون قد اعطي شي جميع ما يحتاج اليه
في وجوده وفي حفظ وجوده بحسب الامكان ان كان ذلك الامكان
في مادة فبحسب الاستعداد وان لم يكن في مادة فبحسب الامكان الاخر في نفسه
كالعقول الفعالة لا بتفاوت في الامكان فتختلف درجات الموجودات في الكمال
والنقصانات فان كان تفاوت في الامكانات في النوع كان الاختلاف في النوع وان
كان ذلك في الاشخاص فاختلاف الكمال والنقصان يكون في الاشخاص فالكمال
المطلق حيث يكون الوجوب بلا امكان والوجود بلا عدم والفعل بلا قوة والحق بلا
باطل ثم كل فانه يكون نقصه من الاول اذ كل ما سواه فانه ممكن في ذاته ثم التفاوت
بين الانواع والاشخاص والانواع يكون بحسب الاستعداد والامكان فالعقل الواحد الفعال
الفعال اشرف ما يليه وجميع العقول الفعالة اشرف من الامور المادية ثم السماوات
اشرف من عالم الطبيعة العنصرية ويرتب الاشرف ما هو اقدم في ذاته ولا يتبع وجوده
ما ليس الا بعد وجوده وهذا اشارة الى ترتيب اسباب الوجود فيه لا يكون الامر لحكمة فيها خلط
شر اذ الشر هو العدم كما ان الخير هو الوجود حيث يكون الامكان اكثر كان الشر اكثر
انتهى كلامه ومن تتبع هذه المسئلة من علمائنا الامامية وحققها غاية التحقيق للاية
المطهرة فقد اعترف حيث قال المعتزلة هو الاشعري الذي مسئلة لا يجوز ان يفعل الله تعالى
شيئا لغرض خلافا للمعتزلة ولاكثر الفقهاء لنا ان كل من كان كذلك فهو مستكمل بفعل ذلك
ذلك الغرض مستكمل بغيره ونقص لذاته تعالى وقد فرض بغرض نوع من الممكنات فيكون قادرا
على ايجاده ابتداء فيكون توسيط ذلك عبثا لا يليق بالحكيم كما يليق بالله تعالى ان لا بل

لانا نقول الذي يصح ان يكون غرضا ليس الا ايصال اللذة الى العبيد وهو
مقدور له من غير توسط من الوسائط احتجوا بان ما يفعل لا لغرض فهو عبث
على الحكيم غير جائز فقال ان اردت بالعبث ما يخلو عن الغرض فهذا اول المسألة
عليه وان اردت شيئا آخر فبينه فقال ان قد يحقق الفوائد المعتبرة فنقول
لو كان الحكم مخصوصا بالغرض ورد ان يقال لم غير الله تعالى عنه فهذا هو الغرض منه ثم
المجوزين يقولون على ذلك لا ان واضع فيما لم يتعرض الشرع الحكم فيه بوجه يا
الغرض او يا لقصد ومعلل القائلين بالاغراض يقولون الا ذوق الا بنا الا انتفى
الى كما لا تعارض المصلحة والمفسدة بذلك كما ان الجسم لا يكون الا في مكان
الى مكان الذي يحركه هو الغرض من تحركه يتحصل بعضها الا غرض من غير توسط الا
الخارجة محال لا محال غير مقدور عليه وقوله ان في تكونه غرضا ليس الا ايصال اللذة
الى العبيد وهو مقدور من غير واسطة فليس الحكم كذلك فان اللذة اخذ جزءا لكن غير مقدور
عليه بالسعة الذي هو الفضل على الا غرض يتصف به بحلاف بنا يحتسبه بذلك كما ان
شيئا من ذلك نعلمه ان يقدر على فاعله المختار الغرض وكا لغرض لا تعقله الفاعل
مستكملا بالغرض لحكم اخذ من الحكم واستعماله في غير موضعه فانهم لا يقولون غرضه
الى كلا وتساوات بطل علم من نوع الاعضاء وفوائد العلوم الكلية من الطبيعة وعلم الهيئة
ومعرفة المنفعة التي هي بما شبه بها من الامور يقولون ان حكمة الوجود لا غرض فيه
ما يكون مع الكم وجه يمكن به ان يلحق ما قصاه تمحيد لغرضه انه مصحح لشيئا
الى كما له بحيث انه يحرك بقول بالغرض ايضا وذلك ان الله تعالى لا يفعل شيئا الا لغرض
الثاني وله ان يرسنه فيقولون انه يقتضي بما يتعلق من ان غرض ابو صف
لا ينتج كلمة من انه مقتضى مصلحة ولم يتعين تلك من الا امر لا ابتغاه على لكم الا غير غاية

حركاتهم

كتاب عقد الفرايد بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين رسالة تتعلق بعقد الفرايد فيما نظم من الفوايد

الحمد لله الذي اخرج من البحر الفرايد وجعل فيها جزيل الخير وعظيم الفوايد واجرى من شاء
من عباده على جميع العوايد وقدره منا فكانت من افخر القلايد وبصره في الغوص في البحار
فصلاف الاصداف كالموايد فالتقط ما كان فيها من الفرايد واسقط ما كان من الزوايد احمده
والحق يقوم بحمد الحامد واشكره شكرا ارجو بركته المتزايد والصلوة والسلام على سيدنا محمد
الصادي الى الخير والقايد والذاب عن الدين والزايد افضل من ورد الى منهل العذب وارد و
اناخ برحبه الشريف قاصد وخضع له معاند وامن به كل حاسد وجاحد وعلى اله واصحابه الكرام
الاماجد ما وفد الى الكريم وافد وبعد مشتاق الى صلة عايد وبعد فيقول العبد الفقير الى الله
المجيب علاء الدين بن عبد الباقي الخطيب عفى عنه الزلل وجنبه الخطا والخطل لما كنت في العام الخامس
بعد الالف من الهجرة النبوية في طيبة الطيبة المصطفوية مجاورا سيد الاولين والاخرين ملازما
لاعتابه الكريمة في كل حين عليه من الصلوة اركاها ومن السلام والتحية اعلاها واعلاها
املي بمشاهدة اثاره واستمد من لطيف انواره فارغ البال من القيل والقال خلوا من نصب
المناصب معرضا عن المزاحمة في المناصب والمراتب منطرحا في زاوية الخمول تاركا للزوايد والفضول
مكبا على مطالعة العلوم مرتضعا من لبان المنطوق منها والمفهوم مكنت الظفر في اثناء المطالعة
على عظيم النفايس ولجتلي من الفوايد ابكار العرايس ولجالس من كان لي مجالس واغالي في التسبق اليها
وانافس واتوما في الكتاب المكنون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فرعا وجدت فوايد كاللالي منظو

منظومة في ابيات لطيفة منظومة تفوق الدر النضيد والعقد الفريد قد صيغت في قالب
النظم البديع ووشيت حللها بمحاسن البديع جامعة لما تفرقت في الكتب المبسوطة ومجملة
الاسلوب تكون مطلوبة مضبوطة فطفقت اجمع كل ما وقفت عليه من هذا الاسلوب وضممته
الى ما هو عندي مكتوب ليصير مجموعا نافعا جامعا مفادا فما وقد سبقني الى هذا الاسلوب والنمط
الحسن المرغوب شيخ شيوخنا العلامة الاوحد والفهامة الامجد الشيخ جلال الدين بن ابي بكر
السيوطي برسالة مختصرة وجيزة ذات فوايد عزيزة سماها فلايد العلايد وشوارد الفرايد فلقد
قلد فيها اجياد الفضل اطواق المنن ومن لهم هذا المنهج الحسن الا انه جاوز في الاختصار الحد
وبالت هذا البيت لو مد فاحببت ان احذو حذوه ولجعل لي قدوة فالتقطت من كانت المستطاب
ما يليق مزجه بهذا الكتاب مجمعت من كتب الاقدمين ما نظم من الفوايد كالعقد الثمين
الى ان صار هكذا اعلى هذا الاسلوب والنهج الفايق المرغوب فلله الحمد على ذلك وبلوغ الاماني
على احسن المسالك ورتبته ترتيبا يقرب البعيد ويسهل به الكشف لمن يريد حيث وضعت
كل ما صدق في باب ولم اذهب فيه تقريبا للطلاب كما سيظهر لك في ترتيبه
وحسن تفصيله وتبويبه فالباب الاول فيما يتعلق بالذات وعظيم الصفات
الباب الثاني فيما يتعلق بالقرآن العظيم من الالفاظ والمعاني الباب الثالث
فيما يتعلق بخاصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الباب الرابع فيما يتعلق بنات وبنات
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الباب الخامس فيما يتعلق بالمسايل الفقهية على البنا
السادس فيما يتعلق بعلم التصوف الباب السابع فيما يتعلق بفن التاريخ الباب الثامن
فيما يتعلق بعلم المنطق الباب التاسع فيما يتعلق بعلم الطب الباب العاشر فيما يتعلق
بعلم اللغة الباب الحادي عشر فيما يتعلق بعلم الصرف الباب الثاني عشر فيما يتعلق بعلم
النحو الباب الثالث عشر فيما يتعلق بعلم العروض الباب الرابع عشر فيما يتعلق بعلم الخط
والخاتمة في فوايد شتى وسميته عقد الفرايد فيما نظم من الفوايد وارجو ان يكون سببا

لتذكر الأحباب ووسيلة للأجر والثواب من رب الأرباب الكريم وهذا الباب الأول
فيما يتعلق بالذات وعظيم الصفات المقدسة فايدة عظيمة في معرفة الاسم الأعظم اورده
الشيخ العلامة الولي عبد الله بن اسعد اليافعي اليمني في كتابه الدر النظيم في خصايص القرآن العظيم
وعزاها الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ثلث عصي صففت بعد خاتم
على راسها مثل السنان المقوم ٭ وميم طميس ابتر ثم سلم ٭ الى كل ما مول وليس بسلم ٭ واربعة مثل الانامل
صففت ٭ تشير الى الخيرات من غير معصم ٭ وهاء شقيق ثم واو منكس ٭ كانبوب حجام وليس بمحجم ٭
فذلك هو اسم الله جل جلاله ٭ الى كل انس من فصيح واعجم ٭ يريك من الخيرات ما فيه عبرة ٭ ومن يحمه
في القضية مغرم ٭ فيا حامل الاسم الذي ليس مثله ٭ توق به كل المكاره تسلم ٭ وقال بعضهم في شان الكريم
ايضا خمس هاآت وخط وفتحة ٭ وصليب حوله اربع نقط ٭ وهمزات اذا عددتها ٭ هي سبع لم
تجد فيها من غلط ٭ ثم هاء ثم واو بعدها ٭ ثم صاد ثم ميم في الوسط ٭ فهي اسماء عظام قدرها ٭ ما
حملها انقص والا الغلط ٭ تبرئ الاسقام والادوا التي ٭ حارت به الاطباء التي ٭ فيزيل
عن حاملها كل سحر وبلاء وسخط ٭ ذاك اسم الواحد الفرد الذي ٭ لسليمان بن داود الريح هبط ٭ وهذه
الابيات ايضا تتضمن اسم الله الاعظم ذكرها الشيخ العلامة الشرجي في فوايده عن بعضهم
ان كتمت اسم الحبيب بقية ٭ وعافاه من كان شيخ مترقب ٭ اسم ترى البركات وتقلبه ٭ وترى به الخيرات
ان لم تقلب ٭ فرد فيه النصف منها مثلها ٭ شهد الحساب بذلك فابحث واطلب ٭ ومتى تصح وجد تصحيفه ٭
عز بما تنال به جميع المطلب ٭ واشار به الى الحي القيوم فان فيهما حرفان عددهما كعدد الاربعة الباقية
فايدة في صفات الذات المقدسة وهي ثمان نظم شيخ الاسلام علم الدين الشهير بالباجي
حيوة وعلم قدرة وارادة ٭ وسمع وابصار كلام مع البقا ٭ صفات لذات الله جل قديمة ٭ لدى الاشعري الحبر
ذي العلم والتقى ٭ وقال بعضهم ايضا صفات الاله العزيز جل ثمانية ٭ ثمان تجدها اتاها المتعلم ٭ هو الحي
باق قادر ذو ارادة ٭ سميع بصير عالم متكلم ٭ وللشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي في صفات المعاني
والصفات المعنوية وهي سبع مريد وحي عالم متكلم ٭ قدير على ما شاء سميع وبصير ٭ بسمع وعلم وحية
وقدرة ٭ كذلك بانيها الى الكل مصدر ٭ فايدة جليلة لمن اراد حفظ القرآن العظيم منسوبة الى الشيخ
العارف بالله محمد بن عراق الدمشقي وكان يعلمها التلاميذ لحفظ القراءة فيحفظونه اذا لازموا الدعاء بها وهي
هذه كلام قديم لا يمل سماعه ٭ تنزه عن قولي وفعلي ونيتي ٭ به اشتفي من كل داء ونوره ٭ دليل

دليل القلبي عند جهلي وحيرتي ٭ فيا رب متعني بسر حروفه ٭ ونور به سمعي وقلبي ومقلتي ٭
فايدة جليلة مما يستمطر به الغيث وتدعي به اهل مكة المشرفة ايام الجدب فيمطرون وهي من مجرباتهم
وهي هذه يا من يغيث الورى من بعدما قنطوا ٭ ارحم عبيدا اكف الذل قد بسطوا ٭ واستمطروا غيثك
المعهود فاسقهم ٭ غيثا مريئا به رضي ما شاء به سخطوا ٭ اذ البهايم اضحى الجدب مرعيها والطير اصبح محجبا
يلتقط ٭ فعامنا القطر الفضل الذي الغوا ٭ يا عادلا لا يرى في حكمه شطط ٭ فانت اكرم مسئول تمد له
يد العصاة وان جاروا وان قنطوا الباب الثاني فيما يتعلق بالقرآن العظيم من الالفاظ والمعاني
فايدة لفاتحة الكتاب عشرة اسماء نظمها بعضهم فقال ٭ ام الكتاب ومثنه والشافية ٭ واساس قرآن
معاه والكافية ٭ سبع مثان ثم حمد بعده ٭ كنز وفاتحة يليها وافية ٭ فايدة نظم الشيخ ابو حامد الغزالي بعض
فوايد الفاتحة من جملتها العز والغنا والجاه وغير ذلك اذا لازم الانسان على قراءتها وهي من شرحه في كتبه
اذا ما كنت ملتمسا لرزق ٭ ونيل القصد من عبد وحر ٭ وتظفر بالذي ترجو سريعا ٭ وتامن من مجال العدو
فاتحة الكتاب فان فيها ٭ لما املت سرا اي سر ٭ فلازم درسها بالابتغاء ٭ من صبح وظهر وعصر
وبعد صلوة عصر يسبق كل يوم ٭ الى تسعين تتبعها بعشر ٭ ولم تحتج الى احد بشيء ٭ ولم تفجع بمكروه وضيق
تنل ما شئت من عز وجاه ٭ وعظم مهابة وعلو قدر ٭ ومن عسر وفقر وانقطاع ٭ ومن بطش لذي نهي وامر
وستر لا تغيره الليالي ٭ بحادثة من الفضان تجري ٭ وتوفيق وافراح تواقي ٭ وامن من نكاية كل شر
فان تضعر بذاك اثاك آت ٭ بما تغنيك من زيد وعمرو ٭ ودمت مجللا في كل وقت وعشت منعما في طول عمر
فايدة للعلامة السيوطي في ضوابط له تتعلق بالقرآن العظيم واوردها في كتابه قلايد الفوايد فقال
كل ما في القرآن من ذكر رجز ٭ لا التي في الشبا فصل السماء ٭ وكذلك البروج فيها ذات بروج
السماء لا في النساء ٭ فلك كلها العلى الا ٭ طالما تخلدون في الشعراء ٭ وكذا المسجد الحرام سوى في
ول وجهها اريد كل الفناء ٭ والرنا قد اريد بالفحشاء ٭ لا الذي جا في آخر الاسراء ٭ كل ظن بيقين وسخط
بهجة بغير مراء ٭ والاليم الوجيع حيث تلونا ٭ او لو اكاد كونه ذا ابتغاء ٭ بالاسانيد كل ذا قد رويناه
عن صحاب النبي والعلماء ٭ فايدة نظم الشيخ محمد تاج الدين السبكي الالفاظ المعربة في القرآن العظيم
في هذه الابيات فقال السلسبيل وطه كورت بيع ٭ استبرق صلوات سندس طور ٭ والزنجبيل ومشكاة
سرادق مع ٭ مريم وطوبى وسجيل وكافور ٭ كذا القراطيس ربانيهم وغساق ثم دينار القسطاس المشهور

كذاك فسورة و البحر ناشية ❊ وبيوت كفلين مذكورة منظورة ❊ له مقاليد مزيد وس فقد كذا ❊ فيما
حكى ابن دريد فيه تنوره ❊ وزاد عليها ابو الفضل بن حجر العسقلانى فقال ورد في حكى لها و البجل كذا
السري الاب ثم الجبت مذكورة ❊ وقطنا واناه مرتا ثم متكا ❊ وارست لبعض منه فهو مشهورة ❊ وحيث
والشكر الاواه مع حبيب ❊ وان لهم الطاغوت منظورة ❊ مرص اصري وغيض الدامع ❊ ووزر
ثم الرقيم مناص والسنا النوره ❊ فايدة في العشر الكلمات التي ابتلى الله تعالى ابرهيم عليه السلام وذكرها
في القرآن العظيم وهي من الفطرة نظمها بعض العلماء فقال الف قد ابتلى الله الخليل بعشرة ❊ هي الكلمات
اللاتي هي معظم العترة الذكرة ❊ فكن ما سلفها وكن ما لما بها ❊ فيها انا اذكرها لك الان في الشعر
ختان وتنف الابط حلق لعانة ❊ ولا تنس الاستنجا كذا قص للظفر ❊ فايدة في عدة الايات التسع ايات
موسى بن عمران عليه وعلى نبينا افضل الصلوة والسلام نظم بدر الدين محمد بن جماعة فقال ايات موسى الكليم التسع
يجمعها ❊ بيت على اثر هذا البيت مسطورة ❊ عصى يد وجراد قمل ودم ❊ ضفادع حجر والبحر والطور
ولصاحب القاموس بيت مفرد وزاد فيه شيئا كما يظهر ❊ عصا يد وجراد قمل ودم ❊ طوفان ضفدع
جذب النقص والبحر ❊ وبينهما في العدد مخالفة وان اتفقا في العدد وقال الزمخشري للقايل ان يقول
كانت الايات احد عشر اية ثنتان منها اليد والعصى والسنين الفلق والطوفان والجراد والقمل و
الضفادع والدم والطمسة والجذب بواديهم والنقصان من مزارعهم ❊ فايدة للشيخ بها الدين
في ضبط المنجيات السبع فقال المنجيات السبع منها الواقعة ❊ وقبلها ايل تلك الجامعة ❊ والسجدة
الغراء والدخان ❊ والملك والبروج والانسان ❊ فايدة في ضبط ايات الشفاء وهي ❊ ويشف صدور
خاشعا كما ورد ❊ وفيه شفاء جاء للناس مرسلا ❊ شفاء ورحمة فهو يشفيني خامس ❊ هدى وشفاء
ست ايات ولا تحا ❊ فايدة في عدد الايات المنسوخة في القرآن العظيم لجلال الدين السيوطي وذكرها في كتاب
قلايد الفوايد ❊ قد اكثر الناس في المنسوخ من عدد ❊ وادخلوا فيها اياتا ليس تنحصر ❊ فهاك تحرير اى لامن
بدل لها ❊ عشرين حررها الحذاق الكبر ❊ اى التوجه حيث المشركان وان ❊ يوصي لاهليه عند الموت محتضر
وحرمة الاكل بعد النوم مع رفث ❊ وفدية لمطيق الصوم مشتهر ❊ وحق تقواه في ما صح في الاثر
وفي الحرام للاولى كفر ❊ والاعتداد بحول مع وصيتها ❊ وان يدان حديث النفس الفكر
والحلف والحبس للزاني وترك اولى ❊ كفر واشهادهم والصبر والنفر ❊ ومنع عقد لزان او لزانية
وما على المصطفى في العقد محتظر ❊ ودفع مهر لمن جاءت وآية نجواه كذاك قيام الليل مستطر
وزيد اية الاستيذان من ملكت ❊ واية القسمة الفضلى لمن حضرا ❊ فايدة فيما ذكرها الشيخ

الشيخ لها العلامة السيوطي كما في كتاب قلايد الفوايد ❊ واربع تكرر الشيخ لها ❊ جاءت بها النصوص
والاثار ❊ لقبلة ومتعة وحمر ❊ كذا الوضوء مما تمس النار ❊ فايدة نظم المحقق الاصفهاني في حقيقة
البرهان والمكان في ايات القرآن العظيم وعدها تسع اصناف فقال الا انما القرآن تسعة حرف ❊
انبيت بها في بيت شعر بلا خلل ❊ حلال حرام محكم ومتشابه ❊ بشير نذير وقصة عظة مثل ❊ فايدة في معرفة
الانبياء عليهم السلام الذين هم من غير نسل ابرهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلوة واتم السلام ❊ وكل نبي
في القرآن فانه ❊ لمن نسل ابرهيم ذي الحلم والتقى ❊ سوى خمسة لوط وهود وصالح ❊ ونوح وادريس النبي فاز
وارتقى ❊ فايدة نظم بعض العلماء اسماء اولوا العزم من الرسل وهم خمسة كما يعلم من هذا النظم فقال
اولوا العزم من جمع النبيين خمسة ❊ فهود ونوح ثم موسى محمد ❊ وعيسى كما قالت جماهير امة ❊ وفي سورة
الاحزاب ذلك يوجد ❊ يشير الحق له تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى
وعيسى ابن مريم وقال بعضهم محمد ابراهيم موسى كليمه ❊ فنوح وعيسى هم اولوا العزم فاعلم ❊ وقال بعضهم
في المعنى بزيادة فايدة على ما تقدم اولوا العزم خمس والشرايع خمسة ❊ بيان بها رب العباد ولجد فنوح
وابرهيم ذو الحلم والحجى ❊ وموسى وعيسى ثم جاء محمد ❊ هذا واعلم ان الاحاديث النبوية دلت على ان عدد
الانبياء ازيد من عدد الرسل لانه ورد انه سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن عدد الانبياء فقال
مائة الف واربعة وعشرون الفا وفي رواية مائتا الف واربعة وعشرون الفا واما الرسل عليهم الصلاة والسلام
فثلث مائة وثلاثة عشر والكتب مائة واربعة كما في شرح العقايد للسعد التفتازاني وحاشية الخيالي عليه
فايدة للسيوطي في ضبط من ولد من الانبياء مختونا وهم سبعة عشر نبيا فقال في قلايد الفوايد ❊ وسبعة
مع عشر قد رووا اخلقوا ❊ وهم ختان فخذ لازلت مانوسا ❊ محمد آدم ادريس شيث ونوح ❊ سام هود شعيب
يوسف موسى ❊ لوط سليمان يحيى صالح زكريا ❊ وحنظلة الرسي مع عيسى ❊ في عدة من تكلم في المهد نظم
العلامة السيوطي وذكره في قلايد الفوايد ❊ تكلم في المهد النبي محمد ❊ ويحيى وعيسى والخليل ومريم ❊
ومبرئ جريج ثم شاهد يوسف ❊ وطفل لدى الاخدود يرويه مسلم ❊ وطفل عليه مر بالامة التي
يقال لها تزني ولا تتكلم ❊ وماشطة في عهد فرعون طفلها ❊ ومن زمن الهادي اليمامة تختم ❊ فيمن دخل
مصر من الانبياء على نبينا وعليهم افضل الصلوة ❊ قد دخل مصر فيما رووا زمرة ❊ من النبيين اذ امصر انسة
فهاك يوسف والاسباط مع ابيه ❊ وحافرا وخليل الله ادريسا ❊ لوط وايوب والقرنين مع خضر

شفاء لما في الصدور
يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
واذا مرضت فهو يشفين
قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء الآية

سليمان يوشع ارميا هرون مع موسى وامة سارة لقمان آسية ودانيال شعيبا من بعدها عيسى
شيثا ويوحنا واسمعيل قد ذكروا لا زال من حبلهم ذا المصر ما نوشا فائدة نظم العلامة عز الدين
الديريني مدني القرآن وعدها ثمانية وعشرين سورة فقال يا سائلي عن مدني القرآن اسمع هديت
الرشد للبيان فخاربع من اول الطوال وسورة التوبة والانفال والرعد والحج مع الاحزاب وسورة
النور بلا ارتياب وسورة القتال قبل الفتح والحجرات هكذا في الشرح ثم اتلو عشرا بلا تقييد
اولهن سورة الحديد ولم يكن بها حكوا مع زلزلت وسورة النصر بها قد كملت عدتها عشرون
بعد خمس ان كنت من اهل الذكا والحدس فائدة نظم الشيخ عبد الله الجزري عدد آي القرآن
وكلماته وحروفه في هذه الابيات الثلاث تحتوي كل بيت منها اقساما ثلاثة فقال وفي ما بين اعداد
ثلاثين اية وستة آلاف وستا كملا وسبعة آلاف وسبع ماتها وزد كلمة سبعين الفا وكملا
ثلاث واي الف سبعون الفت وعشرون الفا مع ثلاثة اكملا فائدة نظم كمال الدين ابن [illegible]
بيت مفصل القرآن على الاختلاف فيه فقال مفصل قرآن باوله اتى خلاف فصافات وقاف وفتح
وجاثية ملك وصف قتالها ونبح ضحى حجراتها ذا المصحح فائدة في الاقوال التي وردت في تفسير الصلاة
الوسطى في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي تسعة عشر قولا على ما في مواهب
اللدنية نظم جلال الدين بن ملا زاده فقال ان الاقاويل في الوسطى قد انتشرت وقد حوتها مع الايجاز
ذا الشعر صبح مع العصر ظهر مع عشي وضحى احدى الخمس اما صبح او عصر صبح وظهر فعصر مغرب
وعشا كل الصلوة صلوة الخوف والوتر او جمعة يومها والظهر في اخر او عيد اضحى مع الفطر
فائدة فيما وقع في القرآن العظيم من اسماء البقاع والجبال نظم الجلال الدين السيوطي وذكرها في [illegible] الفوايد
فقال وفي القرآن اسامي البقاع اتى بدر حنين ومصر ثم الاحقاف ومكة بيت الجودي ثم طوى
وبابل عرم جرز الاولى جاثوا الطور سيناء والكهف الرقيم كذا الحجر والايكة جمع مع قاف فائدة
نظم جمال الدين بن ظهير اسماء التسعة الذين في قوله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون الاية فقال فيها ان التسعة اسما تسعة انفس هم افسدوا في الارض من قدم
القدم قدار رباب مصرع عاصم عتم سبيط وسمعان هذيل عمرو عتم فائدة في اسماء من جمع القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله نظم عبد الرحمن بن علي الربيع اليمني الشيباني محدث اليمن فقال لقد

لقد جمع القرآن في عهد احمد علي وعثمان وزيد وثابت ابي ابو زيد معاد وخالد تميم ا
ابو الدرداء وابن الصامت فائدة لبعضهم في اسماء السبعة القراء فقال لقد جمع القرآن للناس سبعة
فمنهم الامام وعالم فتجل كثير نافع وابن عامر وحمزة زبان الكسائي وعاصم ومثله لبعضهم
جمعت لك القرآن لما اردتهم بست تراه للائمة جامعا ابو عمرو عبد الله حمزة عاصم علي وعبد الله
لا تنس نافعا وقال ابو الحسن محمد بن الحسن فيهم الا انما قراء الائمة سبعة بهم يهتدي في الذكر كل كبير
علي ابو عمرو حمزة عاصم ونافع عبد الله وابن كثير فالاول في النظم ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي
مات سنة تسع وثمانين ومائة بالري والثاني ابو عمرو واسمه زبان وقيل العريان بن العلاء
العريان التميمي المازني سنة اربع وخمسين وقيل سنة سبع ومائة والثالث حمزة الزيات وهو
حمزة بن حبيب بن عمارة ابن اسمعيل ابو عمارة التيمي الكوفي احد اصحاب ابي حنيفة مات سنة
وخمسين ومائة والرابع عاصم بن ابي النجود واسم ابي النجود بهدلة بهدلة وكنيته ابو بكر
الاسدي مات سنة سبع وعشرين ومائة والخامس نافع ابن ابي نعيم مات سنة تسع و
ستين ومائة والسادس عبد الله بن عامر مات سنة مائة وثمانية عشر والسابع عبد الله بن كثير
مقرئ اهل مكة لكن مات سنة عشرين ومائة وما احسن قال بعضهم مورثا ببعض اسماء القراء
فقال تفضلوا واحيدوا بالحضور فما زلنا لا باتيكم في الغسل نالونا خفر بكم نافع للقلب عاصمة اما
وحفظكم للغير قالونا فائدة في معرفة الدواب التي تدخل الجنة وغالبها مذكور في القرآن العظيم نظمها
الشيخ ابو العباس القوصي وعدها عشرا فقال يدخل باجماع دواب عشرة في جنة الخلد ينقل البررة
عددهم في نقل معاوية حقا كما حققه محمد الاوائل اولها عجل النبي الخليل ومثل كبش فدا اسمعيل
وناقة ملك النبي احمد وناقة لصالح اخي الهدا كذا حمار العزير لمن سمي بين الورى عزير
وكلب اهل الكهف بالوصيد مرافقهم في جنة الخلود وحوت يونس كهذي الجملة واذكر اخو هدهد ونملة
فهدهد في نعت لبشان ونملة خاطبها سليمان واذكر لآل اسرائيل البقرة واختم بها فهي تمام العشرة
الباب الثالث فيما يتعلق بشان رسول الله صلى الله عليه وآله نظم الحافظ شمس الدين ابن ناصر
الدين الدمشقي جواهر النبي من بعد فضل على فضل وكان به رؤوفا فاحيا امه وكذا اباه
لايمان به فضلا لطيفا فسلم فالقديم بذا قدير وان كان الحديث به ضعيفا فائدة في عدد اعمام

رسول الله صلى الله عليه وآله نظم قرة بن محجل بن عبد المطلب اورده السيوطي في كتاب المحاضرات
والمحاورات فقال اعدد نظرا ان عددت في نداء ما لقيت حمزة واعدد العباس او اعدد بنيه المقوم
بعده ابو القسم حجلا والفتى الراس او ابا عبيدة فاعدد ذا ثامنا او القرم عبد مناف الحساسا او القرم غيدا
فانسبها حجلا بن ادوا على زعم العدة الناسا او الحارث القناص ولي ساعدة ايام ان زعم الهام الكاسا ما
في الانام عمومة كعمومتي خيرا ولا كاناسنا اناسنا القرم شديد القوة والحجل المغيرة وعبد مناف هو ابو طالب الحساس
الفتال وتفصيل هذا النظم يوجب زيادة البيان وهو مطلوب فاعمامه صلى الله عليه وآله ابو طالب والزبير عبد الكعبة
وامهم فاطمة بنت عمرو وهؤلاء اشقاء عبد الله والده صلى الله عليه وآله وحمزة والمقوم وحجل قيل والمقوم
وامهم هالة بنت وهب بنت عم امه صلى الله عليه وآله والعباس وضرار وامهما نبيلة وقيل نفيلة بنت جناب
والحارث وهو اكبر ولد عبد المطلب وبه يكنى وشقيقه قثم مات صغيرا وامهما صفية بنت جندب وابو لهب
عبد العزى وامه لبنا بنت هاجر بن عبد مناف والغيداق واسمه مصعب وحجل بن نوفل وامه ممنعة بنت
عمرو بن مالك ومنهم من يعدهم عشرة فيسقط عبد الكعبة ويقول هو المقوم ويجعل الغيداق وحجلا
واحدا ومنهم من يعدهم تسعة فيسقط قثما ايضا ولم يسلم منهم سوى حمزة والعباس **فايدة**
في ضبط من كان شبيها بالمصطفى صلى الله عليه وآله في الخلق فقال الشيخ نجم الدين بخمسة شبه المختار
من مضر بأحسن ما حولوا من شبهه الحسنين بجعفر وابن عم المصطفى قثم وسائب وابي سفيان
والحسن نور زاد الشيخ محمد بن عبد الله في عددهم فقال شبه النبي سبطان جاعلهم وجعفر وابناه ابو سفيان
والقثم وسائب والعقيلي الخليل وكابس الكرزي الرفاع الشبه والقسم **فايدة** في عدد ازواج
النبي صلى الله عليه وآله للشيخ برهان الدين فقال الاولى ازواج النبي محمد عليه صلوة الشرف الحر
والخير خديجة الكبرى وسودة بعدها وعايشة ايضا وحفصة الاثر ورملة ايضا وهي ام حبيبة
وهند وتدعى ام سلمة عن خبر وزينب ايضا بنت جحش ومعها جويرية وصفية بذخر
وميمونة الست الجليلة آخرا تزوجها المختار في ترتيب قادر فهن عشر ثم جوهرة فكن
لهن محبا تحظ بالبر والاجر وقد قبض المختار عن التسعة سواهن لم يدخل بهن محمد شرعي
ونظم الحافظ ابراهيم بن عمر في عدة ازواج النبي صلى الله عليه وآله الذي توفي عنهن وهن تسع فقال
توفي خير الخلق بعد خديجة وازواجه تسع صفية حفصة او عايشة ميمونة مع رملة جويرية هند

هند وزينب سودة ونظمهن الشيخ نجم الدين بن قاضي عجلون في عدة الابيات وتبين تفصيل
ذلك فقال توفي رسول الله عن تسع نسوة اليهن تعزى المكرمات وتنسب فعايشة
ميمونة وصفية وحفصة تتلوهن هند وزينب جويرية مع رملة ثم سودة ثلاث وست
نظمهن مهذب **فايدة** في عدد اسماء الصحابة العشرة لاحمد بن حجر العسقلاني لقد بشر الهادي
من الصحب عشرة بجنات عدن كلهم قدره علي عتيق سعيد سعد عثمان طلحة زبير بن
عوف عامر عمر علي **فايدة** نظم محمد بن قرقماس اسماء مؤذني رسول الله صلى الله عليه وآله
لقد كان في عصر النبي محمد من الصحب جمع للاذان تواظفوا بلال وسعد ابن ام مكتوم
والصدى جناب ابو محذورة قد تعرفوا وعبد العزيز ابن الاصم كان زيد فيالهم فخر به قد
تشرفوا لهم سبحة كالشهب اعداد انجم على مارد الكفار بالنار يقذفوا **فايدة** في عدة جماعة
الذين كانوا يفتون في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ونظم الشيخ زين الدين خطاب وعدهم
اربعة عشر لقد كان يفتي في حياة نبينا مع الخلفاء الراشدين ائمة معاذ وعمار وزيد بن
ثابت ابي بن مسعود وعوف حذيفة ومنهم ابو موسى وسلمان ذو النهى كذا الاول ابو الدرداء
وهو تتمة **فايدة** في عدد من روى عن النبي صلى الله عليه وآله فوق الالف حديث نظم الشيخ جمال الدين بن
ظهيرة المكي فقال سبع من الصحب فوق الالف قد نقلوا من الحديث عن المختار خير مضر ابو
هريرة سعد جابر انس صديقة وابن عباس كذا ابن عمر **فايدة** في عدة من عاش من الصحابة
مائة وعشرين سنة نظم جلال الدين السيوطي واورده في كتاب القلايد الفوايد فقال لقد عاش
من اصحاب النبي جماعة الى منتهى عمر الطبيعي فاعدد حكيم وحسان حويطب حمير سعيد بن يربوع
وعاصم مع عدي ومخرمة اللجلاج نافع نابغة وسعد هو العوفي وعبد بن محمد كذا الداود شداد
منتجع محمد فخذها اتماما نفح حسان لمن ربى **فايدة** في عدة السادة اهل الكساء عليهم السلام
على الله في كل الامور توكلي وبالخمس اصحاب العبا توسلي محمد المبعوث وابناه بعده وفاطمة الزهرا
والمرتضى علي **فايدة** في عدد اسياف رسول الله صلى الله عليه وآله خبو له الشيخ بدر الدين بن جماعة
فقال ان شئت اسماء اسياف النبي فقد جاءت باحكامها من السبع الجبار قل مخدم ثم حتف
ذو الفقار وقلعي غضب رسوب وقلعي بتار والحتف سكب لحيفا سيفي تمرية البتار ان مرخجر ورد بها الشرار
الباب الرابع فيما يتعلق باحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله **فايدة** العلم لا يطلق الا على

مترفا الاعلى ثم اشتغل علم القرآن وعلم الحديث وعلم الحديث الفقه ونظم بعض العلماء ذلك فقال اول العلم مسوى القرآن مشتغل الا الحديث ولا الفقه في الدين العلم ما كان فيه قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين

فايدة في الثلاث التي في حديث حبب الي من دنياكم ثلث نظمها البعض فقال الي من دنياكم الحبيبة لا اشتبا الطيب النسا مع قرة عيني في الصلوة

فايدة في الاعمال التي يلحق الميت ثوابها بعد موته وهي تسعة نظمها الشيخ ابرهيم بن برهان الدين العبيدي يجري الاجر بعد الموت في تسع كما قال الرسول المصطفى اجراهن حفر بئر غرس نخل نشر علم والتصدق والشفا وبنا بيت ابن السبيل ومسجد وتركه ابنا صالحا او مصحفا وزاد العلامة السيوطي فجعلها عشرا فقال اذا مات ابن آدم ليس يجري عليه من فعال غير عشر علوم بثها ودعاء نجل وغرس النخل والصدقات تجري وراثة مصحف ورباط ثغر وحفر البير او اجراء نهر وبيت للغريب بناه ياوي اليه او بناء لا محل ذكر وتعليم لقرآن كريم فخذها من احاديث بحصر

فايدة نظم السيوطي من لا ياكل الدود جسده اذا مات وهم خمسة انفس فقال لا ياكل الدود جسما للنبي ولا لعالم وشهيد قتيل معترك ولا لحامل قرآن ومحتسب اذانه لاله مجري الفلك

فايدة نظم جلال الدين السيوطي الاشيا الثمانية التي ورد التعجيل بها فقال وتعجيل باشيا ستحب فتجهيز لشخص ذي ممات فرض سنة فتزويج الانثى واوبقاء لدين او صلاة او تزود ميسا لفقر بني ولوبا الى اهل واعطاء الزكوة ونظم الاشيا التي يستحب فيها التعجيل بتاخيرها اولى فقال اول الوقت في العبادة اولى ما عدا سبعة انا المستقري فطرة والعشي وعيد فطر حيث الابرار مانع بالحرى وطواف الحجيج ثم حلاق ابعيج ورمي يوم النحر

فايدة نظم البعض السبعة الذين يظلهم الله تحت ظله فقال وقال النبي المصطفى ان سبعة يظلهم الله العظيم بظله محب عفيف ناشي متصدق وباك مصل والامام بعدله ونظم هذا الشيخ عزه فقال امام محب ناشي متصدق مصل وذ باك مخاف بسطوة الناس يظلهم الرحمن في ظل عرشه اذا كان يوم الحشر لا ظل الا ظله [illegible] هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمسجد ورجلان تحابا في الله واجتمعا عليه وافترقا عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

فايدة نظم العلامة السيوطي الاربعة الواردة التي فيهم قوله صلى الله عليه وسلم حق على الله ان يعينهم فقال حق على الله عون جمع وهو لهم في غد جلي مكاتب ناكح عفافا ومن اتى بنية وغازي

فايدة نظم الشافعي الاحاديث الاربعة التي عليها مدار الاسلام فقال عمدة الدين عندنا كلمات اربع قالهن خير البرية اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية

فايدة نظم جلال الدين السيوطي الثلاثة الاشياء الاعمال التي تكون السنة فيها افضل من الفرض فقال الفرض افضل من تطوع عابد حتى ولو قد جاء منه باكثر الا التطهر قبل الوقت وابتدا بالسلام كذاك ابرا معسر

فايدة نظم

نظم بعضهم فوايد يبتدي العاطس بالحمد لله وهي ثلاث فقال من يبتدي عاطسا بالحمد يامن من شوص ولوص وعلوص كذا وردا عنيت بالشوص داء الراس ثم بما يليه ذا البطن والضرس اتبع رشدا او في نسخة اخرى بمعنى آخر فالداء في الراس شوص وهو في اذن لوص وفي البطن علوص كذا وجدا

فايدة نظم شهاب الدين احمد بن حسين الاشياء التي تقي الفتنة القبر وهي خمسة فقال عليك بخمس فتنة القبر تمنع وتنجي من التعذيب فيه تمنع رباط بثغر ليلة ونهارها وموت شهيد شاهر السيف يلمع ومن سورة الملك اقترى كل ليلة ومن يرعه يوم العروبة يرتع كذا وشهيد البطن جا عنه منا ودو غيبة تعذيبه تتنوع

فايدة في وفي كيفية قص الاظفار لبعض العلماء فقال ابدا بيمناك من الخنصر يوم الخميس انوار الازهر وثن بالوسطى وثلث كما تقدم بالابهام والبنصر واختم بسبابتها هكذا بالبدء الرجل ولا تقصر وابد بيسراك بابهامها واصبع الوسطى مع الخنصر واتبع الخنصر سبابتها واختم هداك الله بالبنصر نعم امان ذا لمن دام [illegible] من رمد وعل [illegible] واشكر ومعنى في قص الاظفار من واظب عليه امن من الرمد في قص مبنى رتبت خوابس اوخس بالاحرف بالخامس فالمراد بالخا الخنصر وبالواو الوسطى وبالالف الابهام وبالباء البنصر وبالسين السبابة وبالبنصر يكون الابتداء بالايسر بالابهام ثم الوسطى ثم الخنصر ثم السبابة ثم البنصر

فايدة نظم الشيخ السيوطي محمد بن ابي بكر عن الامام المقدسي نظم عشر خصال في السواك فيه رضى الرب طهارة الفم زيادة الحفظ زوال البلغم وفيه ايضا قوة اللثاة ذهن صفا وطابت النكهات ومنه زال الصفرة الاسنان وكان منه طلق اللسان يفتح المعدة هذه عشرة وتم ما قال الامام نصر قلت وقد زادوا من الفوايد اسخاط ابليس اللعين المارد يبطي الشيب يجد البصر يضاعف الاجر كما قد اثرا عن النبي ويسوق الطهر ومن يرد عند الممات ذكرا لكلمة التوحيد التسهيل يسكت كما قد جاء في الدليل

فايدة نظم بعض العلماء قوله صلى الله عليه وسلم من تكلم فليتكلم بخير او ليصمت فقال امنع اللسان من الكلام فانه كهف البلا وجالب الآفات فاذا نطقت فكن لربك ذاكرا لا تنسه واحمده في الحالات

فايدة

يتقن بهذا الحديث فايل في السفر والقوم فقال بعضهم لقد سمعنا عن النبي كلاما او كلام النبي طبيب فقد
قد سمعنا بانتفا الحقا سافروا تغنموا وصوموا تصحوا فايدة نظم الشيخ ابو العباس بن يزيد معنى
حديث رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملائكة لتبسط اجنحتها لطالب العلم رضى بما طلب فقال
العلم افضل مطلوب لذي نظر وافضل العلم ما قد صح في الاثر كل الملائك قد ارخت اجنحتها
اذ ميشي طالب علم الله في البكر فايدة نظم بعض الفضلاء معنى الحديث النبوي ليس منا من لم يرحم
صغيرنا ويوقر كبيرنا فقال ارحم بني جميع الخلق كلهم وانظر اليهم بعين اللطف والشفقه وقر كبيرهم وارحم
صغيرهم وراع في كل خلق حق من خلقه فايدة نظم الشيخ العلامة الحافظ ابن فرح بن احمد اللخمي
المغربي انواع الحديث في هذه القصيدة الغرا على نهج التغزل وقد اجاد وكان وفاته سنة تسع وسبعين
وستمائة بدمشق فقال غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل وصبري
عنكم يشهد العقل انه ضعيف ومتروك وذلي احمل ولا حسن الا سماع الاحاديث منكم مشافهة
تملى على فانقل وامري موقوف عليك وليس لي على احد الا عليك المعول ولو كان مرفوعا
اليك لكنت لي على رغم عذالي ترق وتعدل وعذل عذولي منكر لا اسيغه وزور وتدليس
يرد ويهمل اقضي زماني فيك متصل الاسى ومنقطعا عما به اتوصل فها انا في اكفان هجرك مدرج
تكلفني ما لا اطيق فاحمل واجريت دمعي بالدما مدبجا وما هي الا مهجتي تتحلل فمتفق جفني
وسهدي وعبرتي ومفترق صبري وقلبي المبلبل ومؤتلف وجدي وشجوي ولوعتي ومختلف
حظي وما فيك آمل خذ الوجد عني مسندا ومعنعنا فغيري بموضوع الهوى يتحلل وذا ابتدا قصن
مبهم الحب فاعتبر وغامضه ان رمت شرحا اطول عزيز بكم صب ذليل لعزكم ومشهور
اوصاف المحب التذلل غريب يقاسي البعد عنك وماله وحقك عن دار القلى متحول فرفقا
بمقطوع الوسايل ماله اليك سبيل لا ولا عنك معدل ولا زلت في عز منيع ورفعة ولا
زلت تعلو بالتجني وانزل اوري بسعدى والرباب وزينب وانت الذي تعنى وانت المؤمل
فخذ اول من آخر ثم اولا من النصف منه فهو فيه مكمل ابر اذا اقسمت اني بحبه اهيم وقلبي بالصبابة مشغل

الباب الخامس فيما يتعلق بالمسائل الفقهية

فايدة تتضمن فضل

فضل الفقه على غيره من العلوم قال بعضهم واطلب على الفقه ذا العز تابعه واعمل بتقوى عن ا
الفريقين وكل علم سواه فهو خادمه فاسمع لتحظى ولا تخضع الى الطين فايدة يتقن رفع الايدي في ثمانية
مواضع وهي تكبير الاحرام للصلوة وعند قنوت الوتر وعند الاضحى والفطر وعند استلام الحجر وعند رمي الجمار
وفي عرفات وفي المروة والصفا وجمعها صاحب الكنز في قفص ضح فكل حرف رمز الى شي فايدة تضمن حد
جزيرة العرب للصفدي حد جزيرة هذه الاعراب حققه تجد علم الحبر باق فاما الطول عن محققيه فمن
عدن الى ريف العراق وساحل جدة ان سرت عرضا لاطراف الشام على اتفاق فايدة في معرفة
حدود الحرم وهي ستة فقال بعضهم وللحرم التحديد من ارض طيبة ثلاثة اميال اذا رمت اتقانه و
سبعة اميال عراق وطايف وجدة عشر ثم تسع جعرانة ومن يمن سبع بتقديم سينها وقد كملت فاشكر
لربك احسانه وقد زيد في حد الطايف اربع ولم يرض جمهور لهذا القول رجحانه قال بعضهم
تتمة للحرم التحديد من عسقان اميال تلثه ومن جدة عشر ولواح وعراق سبع والجعر
انة تسع اتفاق فايدة نظم بعض الفقهاء مواقيت الاحرام الخمسة فقال عرق العراق يلملم
اليمن وبذي الحليفة يحرم المدني والشام جحفة ان مررت بها ولاهل نجد قرن فاستبن
فايدة نظم بعض الفقهاء مواقيت الاحرام وبين من احل كل واحد منها الى مكة المشرفة
وقد اجاد فقال ان الحليفة للمدينة محرم ولهم يمين وشام جحفة عرق عراق ثم نجد قرنها
هذه المواقيت الشريفة خمسة فالحليفة عشر وجحفة اربع ومراحل الباقي اثنتان مسافة
المرحلة عبارة عن ثمانية فراسخ والفرسخ عبارة عن ثمانية اميال فايدة نظم بعض
محرمات الاحرام وهي سبعة فقال محرم الاحرام ما من بعد ازالة الشعر وقلم الظفر
واللبس والوطي وما يدعو له والطيب والدهن وصيد البر فايدة لبعضهم وجمع فيه
ستة من افعال الحج وهي الوقوف بعرفة والنفر ورمي الجمار والطواف والحلق والتقصير فقال
الحج الى الزهر لتحظى به وارم جمار الهم مستقر امن لم يطف بالحق في وقفه من قبل ان الحلق
قد قصر فايدة نظم بعضهم مسئلة ما اذا وقف الحاج بعرفة ولم يطف طواف الافاضة
لم يتم حجه او حج ولم يزر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال مودنا بتمام الحج ان تقف

لا أخو فطنة بالفهم موصوف، ولبس يعرفه من لبس يشهده، كيف يشهد ضوء الشمس مكفوف،

فائدة لفظ التصوف أربعة أحرف مجمعها أربع خصال فقال بعضهم اسم التصوف فيه أربع جمعت
ولبس بين معنىها أصحابه أهل الصفا، تا التواضع صاد الصفو واو وفا، فا الفتوة تمت ثم تترى ا
الصفا **فائدة** هذه الأركان الأربعة أساس التصوف وبها صارت الأبدال أبدالا كما قال
ذلك الشيخ سهل بن عبد الله، يا من يريد منازل الأبدال من غير قصد منه للأعمال لا تطمعن
فيها فلست من أهلها، إن لم تزاحمهم على الأحوال، صمت واعتزال دائم والجوع والسهر النزيه العالي،
فائدة نظم الصالحين الأخلاق الكريمة وعدها عشرة فقال إن المكارم على الحقوق فالعفو أولها
والدين ثانيها والعلم ثالثها والحلم رابعها والجود خامسها والعرف سادسها والبر سابعها والصبر ثامنها
واللين عاشرها والشكر تاسعها **فائدة** نظم بعض الأشياء التي يداوى بها القلب من الغفلة فقال
دواء قلبك خمس عند قسوته، فادأب عليها تفز بالخير والظفر، خلاء بطن وقرآن تدبره، كذا تضرع باكي
ساعة السحر، ثم التهجد جنح الليل أوسطه، وأن تجالس أهل الخير والخبر، **فائدة** قال بعضهم في التصوف
فقال تورع وتب وازهد وصل وصم ولا تنم واعتزل واصمت وراقب وانفق وكن دائم الذكر
والشكر قائما على الصدق والإخلاص في كل موطن، أبالك لا أو بي وآبائك لوهم ومن يدع الورع بحيرة أصابع
واتق وجد من علوم الله فيها تقوم به فتدر واعمل وحسن ومن عزيز الأدب تخلق تمكن، ومن
درر الأخلاق تحل بما ونشي **فائدة** نظم بعض محاسن كتب التصوف وعدها خمسة فقال محاسن
أسفار التصوف خمسة، رسالتهم ثم العوارف والإحياء ومنهاج ثم الأربعين أصوله عليك
بها تبلغ بها الرتبة العليا

السابع الباب فيما يتعلق في التاريخ

فائدة في عدة بناء الكعبة الشريفة فكان بناؤها عشر مرات فقال بعض بنى الكعبة الغراء عشر ذكرتهم
ورتبتهم حسب الذي أخبر الثقة، ملائكة الرحمن آدم ولده، كذا الخليل الله ثم العمالقة،
وجرهم يتلوهم قصي قريشهم، كذا ابن زبير ثم حجاج لاحقه **فائدة** في عدة وسع المسجد الحرام
وقد وسع ست مرات كما عرف من هذا النظم فقال بعضهم تحقيق أن المسجد الشافعي أوسع من عهد
رسول الله إذ بعده بالقطع زاده عمر، وشيد الجدار منها إذ عمر، ووسع الأمكنة المضيقة،
عثمان واستجد منها الأروقة، وابن الزبير بعده قد وسعه، ثم الوليد بعد زاده سعة، ثم انقضى
ملك بني أمية، واحرقوا ابن شل لذبح الكلبة، ثم انتقل الملك ودفع الناس، من عبدهم الى بني العباس،
فوسع المنصور ثم المهدي، ودام ذا الأمر إلى ذا العهد **فائدة** أفضل البقاع بالإجماع ما ضمّ

جسم رسول الله صلى الله عليه وآله فضلا جرمها الجميع بأن حجر الأرض بها، فتحط ذات المصطفى وحواها
ونعم المقصد قوال كنه عنت، لا نفس حين زكت بها وأثنت **فائدة** نظم بعضهم آبار رسول
الله صلى الله عليه وآله التي بالمدينة الشريفة وهي سبع فقال إذا رمت آبار النبي بطيبة فعدتها سبع
مقالا بلا وهن، أريس وغرس رومة وبضاعة، كذا بصة قل بيرحا مع العهن **فائدة**
نظم بعضهم الأعمار وجعلها عشر مراتب فقال ابن عشر من السنين غلام همه اللهو مولع بالزعام،
وابن عشرين مولع بالغوالي، لا يبالي بلامة اللوام، والذي يبلغ الثلاثين عاما، خضروب لذي الوغى
بالحسام، وإذا جازها بعشر سنين، كان كهلا لذا الدماء والخصام، وابن خمسين للنوائب يرمي وتقضي
الأمور والإبرام، وابن ستين حازم الرأي طب، حنكته تجارب الأيام، وابن سبعين قد تولى وولى
وتمشى فالدهر قوام، والذي يبلغ الثمانين عاما، نابه العقل دائم الأسقام، وذي التسعين ليس يعني يحيى
ان التسعين غاية الأعوام، وإذا جازها بعشر سنين، كان في الموت رحمة بسلام **فائدة** في قسمة الأعمار
كيف يمضي وينسب الى علي عليه السلام وهو قوله إذا عاش الفتى ستين عاما، فنصف العمر تمحقه الليالي،
ونصف النصف يمضي ليس يدري، لغفلته يمينا عن شمال، ونصف الربع آمال وحرص وشغل
بالمكاسب والعيال، ونصف النصف أحقر للرزايا، وباقي العمر من الرجال، وباقي العمر أسقام
وشيب وآفات تدل على انتقال **فائدة** نظم بعض علامة الكبر وعدها ثمانا فقال سلني النشيف
ما بانت الكبر، لزوم الغش والسعال في السحر، والعجز في المشي وضعف البصر، وقلة الأكل إذا الزاد حضر،
وكثرة النسيان في كل حجر، وفترة الوطي إذا التنبل عشر، وسرعة البول إذا هي العرج والنفاس حيلون
كما تبين الشجر، وبعضهم في المعنى وعد ثلاث علامات فقال إذا رأيت صلقا في الهامة وجد بالعبد
اعتدال القامة، وصار شعر الرأس كالثغامة، فايئس من الصحة والسلامة **فائدة** نظم بعضهم
ما يستحب فعله في بعض الأيام من أيام لفعل فقال لنعم اليوم يوم السبت حقا لصيد ان أردت بلا امتراء،
وفي الأحد البناء لأن فيه، تبدى الله في خلق السماء، وفي الاثنين ان سافرت فيه، ستظفر
بالنجاح وبالثراء، ومن يرد الحجامة فالثلاثاء، ففي ساعته مهرق الدماء، وان شرب امرؤ يوما

وداء فنعم اليوم يوم الاربعاء وفي يوم الخميس قضاء حاجة وفيه اذن بالدعاء وفي الجمعة تزويج
وعرس ولذات الرجال مع النساء وهذا العلم لا يعلمه الا نبي او وصي الانبياء فائدة نظم
بعض الايام التي توقى فيها الافعال وهي سبع فقال توق من الايام سبعا كواملا ولا تتخذ فيها
امرا ولا سفرا ولا تلبس ثوبا جديدا وجبة ولا تنكح الانثى ولا تغرس النخل ولا تحتفر بئرا و
لا دارا تشترى ولا تقرب السلطان الحذر الحذر ثلاث وخمس ثم ثالث عشرة وسادسها [illegible]
السادس عشر وحادية العشرين ايان شؤمه وواحد العشرين والي مس الاخر كذلك ربوع
لا تدور خصصتها اليها فعينه النحس جرم البشر فائدة في معرفة الايام المنقوطة وغير المنقوطة من
الشهر يعلم ذلك من هذين البيتين الى علي عليه السلام محبتنا [illegible] فهل تعود ليالي الصد
الامل فما كان نقط بالخسة وما كان مهمل الخير حصل فائدة تسمى ان لكل ثلاث
من الشهر اسم على حدة فايام الشهر تسمى عشرة اسماء فقال بعض في اسامي الشهر ليالي فقال
وليالي الشهر لها قسم والكل ثلاث حتى قسم منها غرر نفل تسع عشر بيض درع ظلم و
حنادس ثم دادي ثم محاق ثم فحمة اعلم ان ليالي الشهر تنقسم الى عشرة اقسام لكل ثلاث منها
لها اسم على حدة وها انا اذكرها مرتبة غرر لثلاث ليال من اول الشهر جمع غرة كل شيء اوله
فلعلها سميت بذلك لذلك ونفل قال الجوهري يقال لثلاث ليال من الشهر نفل وهي بعد
الغرر قبل التسع الليلة الرابعة والخامسة والسادسة من الشهر وتسع ثمان عشرة سميت بها
لان اخر ليلة منها التاسعة وعشر يحتمل انها سميت عشرا لان اول ليلة منها ليلة العاشر
كما قيل في تسع وبيض سميت به لبياض لياليها واما ايام البيض فهي يوم الجمع المشهور
اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ودرع سميت بها لاسوداد اوائلها وبياض
ساير ما على غير قياس لان قياسه جمعها بالتسكين لان واحدها درعا وهي ليلة السادسة
عشر والسابعة عشر والثامنة عشر وظلم سميت به لاظلامها على غير قياس لان قياسه ظلم بالتسكين
لان واحدها ظلماء وحنادس قال ابن سيدة في المحكم والحنادس ثلاث ليال من الشهر لظلمتهن وانما
سميت بذلك لشدة ظلمتها لان العرب تسمي الليل الشديد الظلمة حندسا نقله الجوهري في صحاحه
وهي ليلة التاسع عشر والعشرين والحادي والعشرين ودادي قال الجوهري الدادي ثلث ليالي

ليالي من اخر الشهر قبل ليالي المحاق قال ابو عمرو الدادي والدآدي من الشهر اخره وهي ليلة خمس وست
وسبع وعشرين الواحدة دادأة ومحاق الهلال انما سميت به لان الشهر يحصر فيه الامحاق عنده وجوده و
والامحاق الهلال قال ابو عمرو المحاق ان يهلك الشيء كمحاق الشهر ويكون لليلتين او ثلاث ليال من
اخر الشهر قال [illegible] وكل شيء يزول الى انتهائه كما ان الهلال الى المحاق فائدة تسمى هذان البيتان
الفصول الاربعة الربيع والصيف والخريف والشتاء فبروج فصل الربيع الحمل والثور والجوزاء وبروج فصل
الصيف السرطان والاسد والسنبلة وبروج الخريف الميزان والعقرب والقوس وبروج فصل الشتاء الجدي
والدلو والحوت ويجمعها قوله حمل الثور جوزة السرطان ورعى الليث سنبل الميزان عقرب
القوس [illegible] الدلو [illegible] وقال بعضهم [illegible] البروج الاثني عشر اسقيا
[illegible] جوزة السرطان ورعى الليث سنبل الميزان ورمى عقرب بقوس لجدي فاستقى دلوه [illegible]
فائدة في تعيين الفصول الاربعة فعقها بعضهم [illegible] عدد فصول اوقات الزمان جميعها باربعة
[illegible] ربيع وصيف مع خريف [illegible] شتاء الى يوم القيامة والحشر [illegible] وايام الربيع ثلاثة وتسعون يوما
والصيف مثله والخريف سبعة وثمانون يوما وكذا الشتاء تسعون وطبع الربيع الهواء وطبع الصيف النار
وطبع الخريف التراب وطبع الشتاء الماء وعناصر الانسان اربعة النار والهواء والماء والتراب فالنار
مركبة من عنصرين حرارة ويبوسة والهواء من عنصرين حرارة ورطوبة والماء من عنصرين برودة ورطوبة
والتراب من عنصرين برودة ويبوسة والاخلاط الاربعة التي في الانسان الصفراء والسوداء والبلغم
والدم فطبيعة الصفراء طبيعة الصيف والنار حارة يابسة وطبيعة السوداء طبيعة الخريف والتراب
باردة يابسة وطبيعة البلغم الشتاء بارد رطب وطبيعة الدم الربيع والهواء حار رطب فائدة في
جهات الريح وهي اربعة نظمها بعضهم فقال فصبت بشرق والدبور بمغرب وشمال بشام والجنوب
يمانية فالصبا شرقية والدبور غربية والجنوب يمانية والشمال شامية وبذلك [illegible] وانما
سميت الصبا صبا لانها تقابل [illegible] اذا نظرت الى مطلع الشمس والدبور دبورا لانها تستدبر [illegible] اذا
[illegible] الى مطلع الشمس والشمال شمالا لانها عن شمالك اذا نظرت الى مطلع الشمس والجنوب جنوبا لانها عن يمينك
اذا نظرت الى مطلع الشمس فائدة في معرفة منازل الكواكب الشمسية وهي سبع فقال بعضهم

زحل شترى مرتجة من شمسه فتزاهرت لعطارد اقماره فايدة نظم الشيخ محي الدين بن عربي هذه الابيات
واعلم ان فيها ليلة القدر في هذه السبع ليالي من شهر رمضان كونا حيثما ان تضم يوم جمعة ففي تاسع عشري خذ
ليلة القدر وان كان يوم السبت اول صومنا فجاء وعشري الجمعة بلا عسر وان هل شهر الصوم في احد فقد
في سابع العشري ما رمت فاستقر وان هل بالاثنين فاعلم بانه يوافيك نيل الوصل في تاسع العشر ويوم
الثلاثا ان بدا الشهر فاعتمد على خامس العشري تحظى بها فادري وفي الاربعا ان هل يا من يرومها فدونك
فاطلب وصلها سابع العشر ويوم خميس ان بدا الشهر فاجتهد ففي ثالث العشري تظفر بالنصر وضابطه فالقول
ليلة جمعه توافيك العشري ليلة اوتر فايدة هذه الضابطة تنفع في معرفة الوقفة الوقفة على عدد
مابين النقر وقفة ثلاثة تحار بين خمسة فبعد الاثنين دوقف جمعة ثم ثلاثا ثم سبت السبت
فاربعا احد ثم اثنت فجنبها السنة المقبلة وعد الاثنين لعد لسعه غير هذا نادر في العدة
ويقرب من هذا ما روي عن الامام جعفر الصادق عليه السلام ان يوم خامس عشر المحرم يكون اول رمضان

الباب الثامن فيما يتعلق بعلم المنطق المعبر عنه بالميزان

فايدة جمع بعض الفضلاء ما اشتمل عليه علم المنطق وجعله ثلاثة عشر قسما ونظمها في بيتين فقال بكاف
ثم قافات ثلاث وبا ثم حا كاف ثم خا ثم شين ثم ميم نحو حينا كباب الفتح بافق الرخا فالمراد
بالكاف الكليات الخمس اي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام وبالقافات الثلاث القضايا
والقول الشارح والقياس وبالباء البرهان وبالجيم الجدل وبالخاء الخطابة وبالشين الشعر وبالميم المغالطة
فايدة ضبط بعض المنطقيين المقولات العشر في هذا البيت ونقله السيد الشريف الجرجاني في
تعريفاته وهو الجوهر والكم والكيف والاضافة والمكان والوضع والمتى والفعل والانفعال فقال
قمر عزيز الحسن الطف مصره لو قام يكشف غصني لما انثنى فالمراد بالقمر الجوهر وهو ما يقوم بذاته كالشمس
والارض وغير ذلك وبعزيز المراد به الكم بفتح الكاف وتشديد الميم وهو عبارة عن العرض الذي
يقتضي الانقسام لذاته وبالحسن المراد به الكيف وهي التي تقع تحت جواب كيف كالالوان والطعوم
والروايح والطف المراد به الاضافة وهي حالة نسبية متكررة بحيث لا يتعقل احدهما الا مع
الاخرى كالابوة والبنوة ومصره المراد به المكان كالبيت والوضع وهو في اصطلاح الحكماء
هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين نسبة اجزائه بعضها الى بعض ونسبة اجزائه الى الامور الخارجة
عنه كالقيام والقعود فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة اعضائه بعضها الى بعض

الى

ونسبة اجزائه الى الامور الخارجة عنه كالقيام والقعود فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب
نسبة اعضائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجة كما في تعريف السيد الشريف ويكشف هذا مقولة
وبعضهم يسميه مقولة ذو وبعضهم يسميها الجدة وهي نسبة المحيط الى الجسم المنطبق عليه بسيطه او على
جزء منه كالتلبس والانتقال والتشح للانسان والاتي لكلي التسخن والمراد بغصني مقولة متى منفعل
ومنفصل والانفعال هو قبول المؤثر مثل التسخن والانفعال مثل التسخن فايدة نظم بعض الحكماء
المنطقيين السبق وجعله على خمسة اقسام فقال السبق خمسة اقسام وجملتها عدت مفصلة
وحفظ لها العدد سبق زمانا وسبق رتبة وعلى وهبه وبذات فاغتنم رشدا فالسبق
بالزمان كتقدم الاب على الابن ويسمى التقدم بالزمان وبالرتبة كتقدم الامام على المأموم و
يسمى التقدم بالمكان والتقدم بالعلية كتقدم العالم على الجاهل ويسمى التقدم بالشرف والتقدم
بالهيئة كتقدم الواحد على الاثنين ويسمى التقدم بالطبع والتقدم بالذات كتقدم حركة الاصبع
على حركة الخاتم ويسمى التقدم بالعلية فايدة الجسم والحركة والزمان الثلاثة متطابقات يلزم من عدم
الحركة قسمة الجوهر الذي هو جزء الجسم وعدم قسمة الان الذي هو الزمان والامام الرازي في هذا
المعنى هذه الابيات فقال اسمع خطيبي ان اردت مقالة مشهورة لصحتها النفوس الناطقة ان الحركة
والزمان كلاهما مع المسافة جملة متطابقة ان صح قسمة بعض تجده فالطرفين نفسهما متوافقة فايدة
بمعرفة الحواس وهي عشر خمس منها ظاهر وخمس باطن وقد جمعها تلكه في قول بعضهم خيال ثم وهم ثم فكر وذكر
ثم حفظ فهي خمس وابصار وسمع ثم ذوق وشم ثم خامسهن لمس فايدة في معرفة الجهات الست
نظمها بعضهم فاتى في بيت فقال ثم الجهات الست فوق ووراء ويمنة وعكسها بلا مرا فالمراد بعكسها
عكس هذه الثلاثة فعكس فوق تحت وعكس وراء امام وعكس يمنة يسرة في الدور ولطيف فترقيه مسألة الدور
جرت بيني وبين من احب لولا مشيبي ما جرت لولا خضابه لم اشب فايدة نقل في الدرس بلام خط
النصير الطوسي رحمه الله ما في المثال الذي ما زال مشتهرا للمنطقيين في الشرطي تسديدا اما ترى وجهه من اهوى
وطرته كالشمس طالعة والليل موجودا وقال بعضهم فالشمس الذي وجه حبيبي بالقمر الجامع بينهما وهو الخفر

الكل عد وارم في لبنان لابد

فقت القياس لايج لمعرفة، وبيد ذا عندي في الوجه نظر دقال بعض فما سن غرامي صادق مع انه تركب
من تلك العيون السوالك، وقد حكموا ان المتولد كلها انتركب منها لا يرى غير كاذب بمعتودات
الرقيب كيف عذت ودل، عند لقا الحبيب منفصل، تمتعنا الجمع الخلوص وانا ذاك منهم منفصل
وبعضهم منخكم صدق المودة كاملا، فكان جزائى منهم كاالنقض، لكنه وجبه لكلية ان عكسنها،
في صنعها بجزئية عند ذي الفحص، فايدة نظم بعضهم الجهل البسيط والجهل المركب فقال جاهل قال حمار
الحكيم يوما لو انصفوني لكنت اركب، لانني جاهل بسيط، وراكبي جاهل مركب، فالجهل البسيط
عبارة عن عدم العلم عما من شانه ان يكون عالما والجهل المركب عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق
للواقع ويوضح قول بعضهم اذا كنت لا تدري ولا انت بالذي تسايل من تدري فكيف اذا تدري
جهلت ولم تعلم بانك جاهل، فمن لي بان تدري بانك لا تدري، ومن اعجب الاشياء انك لا تدري
وانك لا تدري بانك لا تدري

الباب التاسع فيما يتعلق بعلم الطب

من الفوايد نظم بعضهم ضرر شرب الماء في تسعة مواضع فقال توق شرب الماء في تسعة فانها
جالبة للسقام، عقيب حمام والنوم والاتعاب والباه واكل الطعام، فايدة نظم بعض الاطباء
الثلاث المهلكات للانام فقال ثلاث هن مهلكة الانام، وداعية الصحيح الى السقام، دوام مدامة
ودوام وطئ، وادخال الطعام على الطعام، فايدة لعلي بن سينا فقال جمع الطب في بيتي الطي
وحز القول في قصر الكلام، فليس على النفوس اشد باسا من ادخال الطعام على الطعام، وله ينبغي المعنى
جمع وصيتي واعمل بها، فالطب مجموع بنظم كلامي، اقلل جماعك ما استطعت فانه ماء الحياة
يصب في الارحام، واجعل غداك كل يوم مرة، واحذر طعاما قبل هضم طعام، فايدة
طيبة لبعضهم توق اذا ما استطعت ادخال مطعم على مطعم من قبل فعل الهواضم تخلل طي الحجر
السن مضغه، فلا تتبعه فهو شر المطاعم، ولا تبت في وطئ الكواكب مسرفا فاسرافه للعمر اقوى
الهوادم، ولا تحبس الفضلات عند اندفاعها، ولو كنت بين المرهفات الصوارم، ولا تستوح
للداء وشربه يجري الدهر الا عند احدى القواصم، وفي كل اسبوع عليك بقية ففيه امان من
شرور البلاغم، وكن مستحما كل يومين مرة، وداوم وحافظ على هذا الكلام ودواء، فايدة
نظم بعضهم لذة الدنيا فقال المرء لذة الدنيا ثلاثا اليها الكل بالطباع، وذلك كله

ذلك كله في الحر يليق، باكل ورد كوسيلة وجماع، فايدة نظم بعضهم مذهبات الحزن وهي ثلاثة فقال
ثلاثة تذهب عنك الحزن، الماء والخضرة والوجه الحسن، فايدة نظم بعضهم العتيق الملاح فقال ثلاثة
اجودها العتيق، الراح والدينار والصديق، فايدة نظم بعضهم المسكرات الخمس فقال مسكرات الخمس
اذا رمن المرء، بها صار محكة للانام، سكرة المال والحداثة والعشق وسكر الشراب والسلطان، فايدة
نظم بعض سعادات الانسان في دار الدنيا فقال العيش دار رحبة، وحليلة حسنا فالعة ومهر فاره،
فاظفر بهن ولا تبالي فالورى، امام ثبت قلبي او كاره، فايدة نظم بعض راحة الدنيا وجعلها في ثلاث
فقال ثلاث من الدنيا اذا هي حصلت، لشخص فلن يخشى من الفقر والضير، غنا عن بنيها والسلامة منهم
وصحة جسم ثم خاتمة الخير، فايدة ثلاث خصال في العود محمودة وفي العنبر مذمومة ونظم الصفي
هذا المعنى فقال ثلاثة في العود محمودة، وتلك في العنبر لا تحمد، صلابة اللمس وتقريبه، ولونه المعتكر الاسود،
فايدة الخصال المحمودة في البطيخ المذمومة في الانسان فقال ثلاث هن في البطيخ فخر، وفي الانسان
معصية وذلك، خشونة جلده والتقريب، وصفرة لونه من غير علة، فايدة نظم بعض فوايد اللبن وعددها
ثمن فقال سبك باكل اللبن في كل ساعة، ففي اللبن الاكل خمس فوايد نشاط وهضم وتحليل
بلغم وطيب النفس حسن لعابد، نظم بعض فايدة الافطار مع الكوف والمكون فقال في الحرف ميمون
دواء وفي المكون فيما قيل سقونا، قد قاله هرمس في كتبه، فلا تدع حرفا وكونا، فايدة في طنين الاذن
فقال بعض طنين الاذن فافهم فيه سر، بما نوعان بخلو او بمر، بالظهر الغيبة تذكر في كلام، بخير او بشر تابم،
فان طن اليمين فذاك خير، وان طن الشمال فذاك شر، فايدة اذا رايت شيخ المسن رث طاز ابدا
غير عادته فذلك دليل على قرب موته، فتنبه اذا وجدت شيخ في نفسه ذلك فاذلك موت فلا تحيد
ترى ان ضوء السراج لا يذهب قبل ان ينطفي، فايدة نظم بعضهم اسماء الحكماء الاربعة الذين ماتوا
بالامراض المختلفة مع ان كل واحد منهم كان في علاج ذلك المرض كاملا لتعلم عجزه عند القدرة الربانية
فقال لقد مات بقراط الحكيم بسرسام، وبعد لقد مات افلاطون، وارسطاليس الحكيم برعشة، وكذاك جالينوس بسهم
مبطون، والحكم في كل الامور لله ورا ان ذا الامر اذا قال كن فيكون، ومثل بعضهم ارسطوطاليس بدوق فتيلا
وافلاطون مفلوجا ضعيفا، وبعض بقراط مسلولا مرعشا، وجالينوس مبطونا نحيفا، فايدة في عدة الامراض
المتوارثة ذكرها الالاذروني وعدها اربعة عشر فقال متوارث الامراض عد حروفها بنسا جد وحرقه

جبرق جحج، هذا الذي يبدي الجحد لغالبا للبرص والنون للنقرس والسين للسل والألف للقرع قال
اسمه سليب الجيم للجنون والميم للمالنخوليا والدال للدق والجيم للجرب والبا للبخر والرا للربو والفا للفالج
والحاء للحصبة والجيم للجدري والواو للوباء والميم للجذام فايدة آداب زيارة المريض وهي جمة فقال العيادة
يوما بعد يومين وان لا يطيل الجلوس والسؤال عن حاله والدعاء ومقدار جلوسه عنده فقال لا تضجرن عليلا انت عايده
ان العيادة يوما بين يومين وقد روي منقول عن جابر بن حزم ان لا تطيل جلوسا مثل فوق الذي بل سلم على حاله
وادع الاله له واجلس بقدر فواق بين حلبتين من زار غبا اخا دامت مودته وكان ذاك صلاحا للخليلين
فايدة ذكر بعض العلماء ان هذه الأبيات اذا قرئت على المحموم زالت عنه الحمى باذن الله وينجر بكل بيت
منها القرطبي يوما يشتكي فقال زارت محمصة الأذنوب وودعت تبا لها من زاير ومودع باتت معانقتي
وبت مخيمها وقبلتها ومقرها في اضلعي قالت وقد عزمت على ترحالها ماذا تريد فقلت ان لا ترجعي
فايدة ذكر بعض العلماء ان داء الكلب الكلب بفتح اللام وهو شبه جنون يحدث للانسان من الكلب
ذا الكلب الكلب الذي يأكل لحم الانسان فياخذه من رجله اليسرى فيؤخذ من دمه قطرة على تمرة
ونطعم المعضوض فانه يبرأ فنظم بعضهم فقال بنات مكارم واساة كلم دماؤكم من الكلب الشفا فقال
بعض ما صورته توجع العيني من الرمد يا ناظري يعقوب اعيذكما بما يستعاذ به اذ مسه الضرر
قميص يوسف القيته على بصري الحق بيعقوب اسكن اجفا البصر فايدة تدل ان الطبيب علم
ما دام للانسان اجل ومن هذه ان الطبيب لطبه ومعرفه ما دام في اجل الانسان تاخير حتى
اذا ما انقضت ايام مدته حار الطبيب وخانته العقاقير الباب العاشر فيما يتعلق بعلم
اللغة فايدة في معرفة استخراج الكلمة من اي باب من الصحاح فقيل اذا عزمت على استخراج جوهرة من
الصحاح ولم يعرف اسهاب فالفصل هذه مضافا آخرا اولها كذا آخرها طلبوا هذا الباب ولهذا قالوا
ان الصحاح مفيد قد غدا اوله من الفصل ابدا ليس يجهل بدل فان اردت به كشفا لمعضلة فالباب آخره والفصل
اوله فايدة في معرفة رموز القاموس لصاحب القاموس وعدها خمسة فقال وما فيه من رمز بخمسة احرف
فميم لمعروف وعين لموضع وجيم الجمع ثم هاء لقرية وللبلدة الدال التي اهملت بعد بعضهم جعلها شينا فقال
وجيم لجمع الجمع ذاك لبلدة وقد بينهم هاء وجمع له الجيم فايدة نظم بعض لغات التي ثم فكانت ثمانيا فقال
خذ نظم عد لغات التي ثم انتظمت ثمانيا ما حواها قط خاتام خاتم ختم خاتم وختام وخيتام ثم خيتوم وخيتام

وخيتام والهمز مع فتح خاء تاسع واذا ساغ القياس اتم العشر خاتام فايدة نظم السيوطي
اسماء التراب فكانت خمس عشرة فقال في التراب اللغات بينها النحاس شيخ النحاة والادب
تورب تيرب تراب رغام اثلب اثلب مع التوراب كثكث كثكث وفيه دقعا كذا عثير
نبق صوابه الكلخ كلخم وخاتمة اللغات البرا كالعصا فجرز جرابي فايدة نظم بعض لغات اف فقال
اف ربع اخره ثم ثلث مبتدا مشددا ومخفف وبتنوين وبالترك اي لا مالا وبالامالة ضعف
واكسر ابتدا في مثلث وذا لها في افلطق للاف ثم مدا كسر اف وفي ثم افوا فاحفظ ودع
ما يزيف فايدة نظم بعض العلماء جمع كل شهر افرادا وجمعا فقال ومستفيد الثاني كي اعرفه
جمع شهور من الايام فانتفعا كوس مني ذكرها نثرا فقلت له خذ ذاك نظما فالتحقيق قد نفعا
محرمات وصفار واربعة وارابع نحوه اللفظتين معا وقل شهور ربيع ان اردت فما اثبت
من ذاك بما اثبت مستندا تبعا واجمع جمادى اذا ما شئت ورجبا اجاديات وارجابا كما سمعا وجمع
شعبان شعبانات تعرفها ومثنى رمضانات لمن جمعا وقل شوال بين بانها او ربما وجد
اخو العلم شوالات حين دعا واعلم بان ذوات القعدة اشتهرت الحجة وذوات الحجة اللكى ومن
يجيئوت واحاد وبعدهما هي الاثنين واجمع جمعه جمعا اولا يعجبت فيما القابلة وقبلها
اجمعات وان ما شرعا وقبلها الثلاث وانت تعرفها والاربعاوات من نحو اصواب سمعا
وجمع خميس اذا ما شئت اخمسة وخص كن للعلم متبعا فايدة نظم ابن مالك اسم الذهب
فقال نضر نضير نضار زبرج سيرا زخرف عسجد عقيان الذهب والتبر ما لم يذب واشركوا ذهبا
وفضة في سبيكة هكذا العرب فايدة نظم بعض اللغات الواردة في لفظة بغداد فقال ستا
فقال بدال فدال بغداد وعكسه وان شئت اعجم كل دال والنهار وبغداد جوزة بدال او والهما
فتلك كغوستا جزيت لمستعملا فايدة نظم بعض الفرق بين ميت وميت بالتخفيف والتشديد
فقال ابن عن تفسير ميت وميت فهاك صحيح القول ان كنت تعقل فمن كان ذا
روح فذلك ميت وما الميت الا من الى القبر يحمل فايدة في ذكر الفرق بين وسط بالسكون
ووسط بالفتح فقيل فرق ما بين قولهم وسط الشيء ووسط محركا او مسكنا موضح صالح البين
فسكن لوقتي حركن تراه مبينا فجلست وسط الجماعة اذ هم ووسط الدار جلسنا قال الحريري
في المقامات او اذا القت جعفرت وسط الدار بيرا ابان بسكون وسط ظرف وبيرا مفعول به او اذ لقت

حوت وسط الدار بيلا وسط مفعول به ودوا علقت عقربة وبيزا جال كما في الاشباه والنظاير للسيوطي فايدة
نظم السيوطي الالفاظ الواردة بكسر اوايلها وفتح اوايلها وضدها فما كان الاول بكسر العين التي هي اوله وبفتح اول ضده
وهو المجرد ومعنى هذا القياس في البلاق فقال السيوطي هذه الابيات عن الائمة الفاظ اوايلها بكسر واول ضدها
فتح العلم والسلم والحلم الغنى وبلى حضب وجد وفتح الضد قد فتح فايدة فيما ذكروه ورد في لفظ قبا وحرا
من اللغات فقال بعضهم قبا وحرا ذكروا انهما معا مدا وقصرا وصرف والمنع للصرف ايضا قيل قد جا بتثليث
حرا مع قبا وصرفه وضده في فاروه فايدة في لغات لعل وعدتها تسع فقيل تسع لغات في لعل وهي ذا
عن لعن ورعن ثمنا ان لغات ورعن ولان ثم عل ولعن فاحفظن فايدة في معرفة
الكوع والبوع والرسغ والكرسوع بطريق اللغة فقال بعضهم وقد جاد وسط عظم فيظن باليد الابهام
كوع وما يلي الخنصر الكرسوع والرسغ ما وسط وما يلي الابهام رجل ملقب ببوع فخذ بالعلم واحذر من الغلط
فايدة في ما جاء في الاصبع من اللغات وهي عشرة اصبع بكسر الهمزة اصبع اصبع ثم بفتح الهمزة اصبع
اصبع ثم بضم الهمزة اصبع اصبع اصبع فهذه تسع لغات والعاشر اصبوع … وقد نظم هذا
المعنى ابن مالك في بيت واحد فقال تثليث با اصبع مع شكل همزته بغير قيد مع الاصبوع قد كملا
وبعضهم نظم كذا واصبع جا فيه عشر ابنية تثليث همز وباء ثم اصبوع فهو تثليث همز ان الكسر … الهمزة ثلاث
لغات تقول اصبع بالكسر والفتح والضم ثم قوله وبا ان اراد ايضا في كل واحدة من فتح الهمزة وكسر … وضمها
ان يجري في البا ايضا كذلك فيصير كسر الهمزة ثلاث لغات … في فتحها كذلك وفي ضمها كذلك
فتكون تسعة والعاشر اصبوع كما مر فايدة نظم ابن مالك لغات اللغز فكانت ستا فقال
اللغز لغز ولغز كذا اللغز اللغيزا واللغيزى … فايدة ذكر في الاسم ست لغات اسم بضم الهمزة
وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى بضم السين وكسرها وجمعها السيوطي في بيت واحد فقال اسم بضم
اوله والكسر مع همزة وحذفها والقصر وقال بعضهم سبع لغات ونظمه في قوله في الاسم سبع لغات كلها
سمعت والتي قد سمعت بالكسر مع خلا اسم بضم وكسر مع سموتها وفي سما مثلا … فقد نقلها
ابن مالك عشرا فنظمها في قوله الاسم اسم وسم وسم … وسما … وبعضهم نظم … عشرا
فقال لغات الاسم قد حواها الحصر في بيت شعر وهو هذا الشعر اسم وحذف همزة والقصر مثلثات
مع سما عشر وبعضهم نظمها وعدتها … فقال في الاسم جاءت لغات …
نظم حكى … اسم وسم وسماة … مثلث وسما جا ثم سمات ونظمها بعضهم وعدتها

وعدتها فقال في الاسم عشرة من اللغات ولعدها ثمان خذها بتثبات اسم سم وسمات وسم سمت
انت مثلثات وبعضهم نظم كذلك لغات الاسم عشر مع ثمان نظمت الكل في بيت لبا سما اسم وسم
مع سمة وسما سماة واسم بتثليث الاول فايدة نظم ابن الحاجب اسما المسرفة فقال … توام ورقيب
ثم حلس وناف وحلح ومسبل والمعلى والوغد ثم سفيح ومنيح هذي الثلاثة تهمل ولكل مما عداها نصيب مثله
ان تعد اول اعد فايدة نظم بعض اسما الحيض وعدتها عشر اسما الحيض العشر ان رمت حفظها فعقد
حيض ونفاس واكار وطمث وطمس ثم ضحك … واعصار فايدة … والدراس وعصار
ونظم بعضهم ثمنه عشر فقال … اسما … حيض … ثم طمس …
مع اذى ضحك ودرس دراس نفاس قره وعصار فايدة نظم بعض اسما زمزم المباركة … لعشر
ثنتين فقال لزمزم اسما كثيرة منها زمزم وطعام وطعم وشفا سقم … اسماعيلا …
جبرايلا مغذية عافية كافية سالمة وصفوة وصافية وبرة بركة مبارك نافعة … ملكته
حرسية ميمونة وطيبة طاهرة مصونة … سيدة … العيال قد سميت وقال
فايدة في لغة لفظ لقاط ولقطة ولقطة ولقط ما لاقط قد لقطه وبعضهم …
حبا … فايدة في معرفة اسنان … الزكاة على اصطلاح اهل اللغة فقال بعضهم
وهو الذي … ليس … ثم … عام وجد واللي في … زايد
وفي الثلاث ابن اللبون … وحق ابن اربع … وجذع في خامس الاعوام وهو ثني … عام
… رباع في … سابع ثم سديس … التاسع … بازل ثم … عام
ودع ما قيد فايدة نظم بعض ما في الالف من الاعضا التي جاءت في اللغة … عشرة …
وعشرة اعضا في الالف … صدرت … كف … كتف كوع … كتد كعب وكبد وكبيد … وكمرة فتح
ميمها ثم كرسوع … معلوم … الكلف … تميم …
… ثلاث لغات مشهورة والكوع … الكاف … والطرف الزند الذي
على الابهام من اليد والكتد بفتح الكاف … من فوق وهو ما بين الكاهل الى الظهر … الحديث
… المندق … والكعب هو العظم الناشز … القدم والكبد فيه
ثلاث لغات والكبيد ويقال الكبدة … والكمرة … بفتح الكاف …
واما الكرش … بمنزلة المعدة من الانسان واما قول الانصار
كرشي وعيبتي … الجماعة من الناس كما ذكره الجوهري والعيبة بفتح العين المهملة

وسكون المثناة من تحت وفتح الموحدة اسم ما يجيد فيه الشباب والكسر يعني تفتقي منهما سكون بعض حروف
الزائد الذي بني المنصر **الباب الحادي عشر** فيما يتعلق بعلم الصرف نظم بعض العلماء الافعال
السبعة المعروفة في علم الصرف بجمعها متفرقا فوادي معتل وجسمي ناقص وحبي صحيح واشتياقي مضاعف
وصدعاك مهموز وعيناك مثلا لفيفان مفروق ومقرون اجوف وانشد بعضهم في الكلمة فوادي معتل
وجسمي ناقص وودي صحيح واشتياقي مضاعف لفيف مفروق وصالك في الهوى مثال وعندك
مهموز ووعدك اجوف **فائدة** نظم بعضهم القاعدة التي يعرف منها اصل الفعل وما فيه من حروف
الزيادة وهي العشرة فقال يعرف الاصل من مزيد الحروف باشتقاق له او بالتصريف ولزوم وكثرة ونظير
وخروج من اصيغ التصريف وبان يكون المزيد بناء اذ ترى الحروف حرف معنى لطيف والفقد النظير
اوسع باب فتفطن هي فن التوقيف قال ابو حيان لا يزاد حرف من حروف الزيادة العشرة وهي حروف
سألتمونيها الا لاحدى ستة اشياء الاول ان تكون الزيادة لمعنى كحروف المضارعة وما زيد لمعنى في
الزوائد الثاني للمد ككتاب وعجوز وقضيب الثالث للالحاق كواو جوهر وياء صيغم الرابع للامكان
كهمزة الوصل وهاء السكت في الوقف على نحو قه الخامس العوض نحو تاء التأنيث في زنادقة فانها
عوض عن ياء زناديق ولذلك لا يجتمعان السادس تكثير الكلمة كالف قبعثرى ونون كنهبل
ومتى كانت الزيادة لغير التكثير كانت اولى من ان تكون للتكثير وفي شرح الشافية للرضي ان المبرد
سأل المازني عن حروف الزيادة فانشد المازني هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدما هويت
السمان فقال المبرد اسألك عن حروف الزيادة وانت تنشدني الشعر فقال له قد اجبتك مرتين وقد
جمعت حروف منها الف وعشرين تركيبا مهملة وغير مهملة احسنها لفظا ومعنى قوله سألت الحروف
الزائدات عن اسمها فقالت ولم تخل اماني وتسهيل وقد نظمها بعضهم فقال اليوم تنساه حروف
زائدة نظمتها لكي تحوز الفائدة وانما سميت زائدة لانها تسقط في بعض تصاريف الكلمة **فائدة**
في ضبط ما يعدى من الفعل اللازم وهي سبعة ضبطها ابن هشام في المغني فقال معديات الفعل اللازم
سبعة احدها همزة افعل كاجلست زيدا واذهبت زيدا الثاني الف المفاعلة كماشيت زيدا
وجالسته الثالث صوغه على فعلت بالفتح افعل بالضم لافادة الغلبة ككرمت زيدا اكرمه اي
غلبته بالكرم الرابع صوغه على استفعل للطلب والنسبة للشيء كاستخرجت المال الخامس تضعيف
العين كفرح زيد وفرحته السادس التضمين نحو ان بشر الطلع اليمن فقد طلع لتضمنه معنى
بلغ او بلغ السابع اسقاط الجار توسعا نحو والقمر قدرناه منازل اي قدرنا له منازل ونظمها

ونظمها المهلبي بزيادة وعدها عشرة في ابيات وانشد بعضهم فقال خصال تعدي الفعل
بعد لزومه الى الحق مفعول قد عدها عشر مفاعلة وافعال واستفعل تعديها وواو مع والحروف وحذفه
والتضعيف مبني ثم لام وهمزة وصوغ مع المعنى الاعلى بعرو وتوسع في الظرف كاليوم سرته فكر
فلم يحد لها ثلاثة سقر **فائدة** في معرفة اول الامر فتحا وضما وكسرا قال بعض لالف الامر ضرب فخير
في الفتح والضم وذا جري كسر فالفتح فيما كان من رباعي كاحب يا زيد صوت الداعي والضم فيما ضم
بعد الثاني من فعله المستقبل الزماني والكسر فيما منهما تخلى ان زاد عن اربعة او قلا **فائدة** في
مجيء فعل الامر على حرف واحد فقال اني اقول لمن ترى دقائقه في المستخير قياه قوه في قي وان
وشي غيرها في تتشفى لحوش الثوب وذلك شبه وشبه شي شي واقرانه ان عجلتها
من فنيت وباقة ودوه دي دي وان هم لم يعلموا في القول لهم ع القول وكذلك عوه عي عي وان
هم لم يعوا او بالعهد فقلت لهم ف بالعهود فياه قوه في وان هم لم يلووا فقلي اقول لهم ل شغلا
لو جاءني وقد لي ري راي صيد النقيد ر وانقيد وكذلك رياه روه ري ري **فائدة** نظم بعض
فيما يدل على كون اصل اللام من ياء او واو في المعتل من الافعال والاسماء وهي عشرة فقال
بعشر يبين القلب الالف التي عن الواو والياء في الاخر او الياء مستقبل الفعل الثاني وامره
ومصدره والفعل والمرة ان كانت الواو فيهما وتثنية والجمع خصا بالاسماء وعاشرها
يبر الامالة في الذي يشذ عن الاذهان حصر الثاني اشتقاق ذلك بيد عوادي عز وغزو والغزو
وعوادي وهي جوى غوى فتبان عصوات ورميات وغزوات **فائدة** في معرفة الفعل الذي
يلتبس في الكتابة والالف والياء للحريري فقال اذا الفعل يوما غم عنك هجاؤه فالحق به
الخطاب ولا تقف فان تلقت قبل التاء ياء فكتبه بيا والا فهو يكتب بالالف ولا ينحى الفعل
الثلاثي والذي تعداه والمهموز في ذاك يختلف وفائدة هذا النظر اذا شكل عليك الفعل
الذي لا تعلم هل هو يكتب بالالف او الياء نحو شكى وبكى وما اشبههما فرب بالالف والذي
عن هذا الوزن وغيره هو ان تلحق الكلمة تاء المتكلم فان كانت تكتب بالياء مثل بكى فلا يكون له
الا ان يقول بكيت فلا يكتب ذلك الا بالياء وبكى فانه لا يحسن بان يقول بكوت وان كان الفعل
المتكلم لا يجوز الا بالواو ومثل شكى يقال شكوت فلا يجوز فيه الكتابة الا بالالف فانه لا يجوز ان
يقول شكيت وقس على هذا الباب **الباب الثاني عشر** فيما يتعلق بعلم النحو من الفوائد

فائدة نظم بعض معاني النحو وهي خمسة فقال النحو خمس معارف قد اتيت بها منظومة كنظام الدر في العقد
النحو يأتي بمعنى القصد مع جهة مع الطريق مع المقدار والقصد وقريب منه ما قاله بعض وزاده كونه نحو دارك
باجيبي وجهنا نحو الف مما رقيب وعدنا نحو جاعا في كلب قصدنا منك نحوا من حبيب فقد كانوا
سنو نحو اراه لهم كالخموس كالقضيبي فائدة في انواع اعراب البناء وهي ثمانية [illegible] ثم كسر البنا
ثم سكون فاعرفن للمعرب رفع وجر ونصب قد اتى وحذف وجزم فاعلمن للمعرب فائدة نظم بعض [illegible]
الاعرابية والبنائية وغيرهما فقال عددنا الحركات ستة وسنا بعدها ثم ستبين فاعراب ثلث او بناء
ثلاث او ثلاث بين بين هو مشبهتان والاتباع حادي والحكى لا انتقال لبيتي كلو حجة مزيدة ترددت
لدى حراتها في حيرتي للبعض ضممت الى صدري فتاة صغيرة لها سواء اجفان خلي من الذم وقد كسرت
لاجفانها قلت هذه على الفتح لم تقدس فمالي سويها الضم فائدة في ان الالف واللام التي هي اداة التعريف
تجي لمعان ونظم بعضهم التي هي ستة من معانيها في هذين البيتين فقال تعلم للتعريف ستة اوجه ادلها
زيدة في اول الاسم حضور وتفخيم وجنس ومعهد ومعنى الذي ثم الزيادة في الرسم فاللام التي لتعريف
الحضور مثل هذا الرجل وهي تعقب اسم الاشارة واللام التي للتفخيم مثل مررت بالرجل الحسن كقولهم الرجل
خير من المرأة واللام التي للعهد تارة يكون للعهد الذهني وتارة للعهد الخارجي فالاول كقولك دخلت
السوق واكلت الخبز والثاني كقولك جاءني الرجل وكقوله تعالى ان جاءه الاعمى ومعنى الذي اذ اتصلت باسم فاعل
او مفعول والزيادة هي التي تكون في الاعلام فائدة قال ابن هشام وغيره يلزم حذف التنوين في مواضع
الدخول ال وللاضافة ولمانع الصرف وللوقف في غير النصب وللاتصال بالضمير نحو ضاربك [illegible]
ويكون الاسم علما موصوفا بما اتصل به من ابن او ابنة مضافا الى علم والدخول [illegible] وقال بعض نظما ثمانية
تنوينها دمت يحذف مع اللام تعريفا وما ليس يعرف وقد بني غير المنادى واسم لا وفي الوقف رفعا ثم خفضا
تضعف قد اكتنفه كاثنين او مشتبك بين علمين او بالقاب يكنف قد اشتقا فيه [illegible]
بنون المضاف [illegible] فائدة نظم ابو سعيد الانباري موانع الصرف وهي تسعة موانع الصرف تسع كلما اجتمعت
ثنتان منها فما للصرف تصويب عدل ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من
قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب [illegible] فقال اذا اثنان مع تسع المانع بلفظ في
حرفها [illegible] الزيادة والصفة وجمع وتانيث وعلا العجمة واشباه فعل واختصاره معرفة [illegible] جمع
وزن عادلا انث بمعرفة ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا فائدة في اسماء [illegible]
سوى ستة ويجمعها قولك [illegible] فقال [illegible] في اسم [illegible] ما عدى ثمانية بها

بها ختم نوح ولوط محمد وشعيب صالح ثم هود ولكن قال بعضهم شعيبا ولوطا صالح ومحمد او هود او لوطا
جر بالكسر فاصرف وباقي اسماء النبيين كلها عليها فقضوا بالمنع باصاح لما عرفوا وقال بعضهم الا حرف
من اسماء النبيين سبعة وباقيها فامنع قلت لفقد نوح وهود وصالح وشعيبهم عزير ولوط
الحبيب محمد فائدة ما لا ينصرف ضربان ضرب لا ينصرف في نكرة ولا معرفة وضرب لا ينصرف في
المعرفة واذا انكر صرفوه قد نظم ذلك بعض فقال مساجد مع حبلى وحمراء بعدها وسكران
يتلوه احاد واحمر كذى سبعت مصروفة ان تنكرت وان لم تنكر فقط فالقرف تفقده عمر
مع حمراء وحبلى مساجد وسكران منها الصرف بنا في سعد على كل حال وهي في الاول ثمنه
وفي الثانية الا ابد فائدة في جمع الاسماء التي تمنع من الصرف للعلمية والعدل وهي خمسة
فعد فنظمها بعضهم فقال صف للممنوع لمعرفة والعدل جمع قثم عمر مضر جشم عم جمح قزح
دلف زحل زفر هبل بلع والذي للوصف اي منه جمع اخر فائدة نظم بعض الالفاظ التي
تكون تارة اسما وتارة فعلا وتارة حرفا وعدتها ثلاثة فقال اذا طارح النحوي اية كلمة
هي اسم وفعل ثم حرف بلا مرا فقل هي ان فكرت في شانها على وفي ثم لما ظاهر من [illegible]
غدت من عليه على قدر خالد على قدر عمرو [illegible] وقد تسعف اللفظ
من في [illegible] وفي موصدي [illegible] في الكرى وما رأى الزعفران [illegible] الى شعث
لما فلا اخفف [illegible] امواره تنبئ بما قد ذكرته وان لم [illegible] بالدليل [illegible] فائدة نظم السيوطي
الالفاظ المذكورة وعدتها ثمانية عشر فقال وردت في النحو الفاظ اتت تارة حرفا وفعلا
واسما وهي من والهاء وكاف والهمزة وهي [illegible] والنون وفي وعلى [illegible] ولما وعلى وحاشا ولا وعدا
والالف فيما نقلا وخلا ها لات وما فيما رووا [illegible] الى ان فروا الكلما فمن تكون حرفا نحو خرجت
من الدار امرا واسما لحاق في قوله [illegible] فاخرج [illegible] كذا لكم قيل اذا قدرت من [illegible]
كانت اسما كمن في قوله من من يميني [illegible] وفعلا امرا من مان يمين والهاء المفردة
تكون حرفا في اياه واسما اذا كانت ضميرا نحو ضربته ومررت به وفعلا اذا كانت فعل
امر من وهي يهي والهمزة تكون حرفا اذا كانت حرف استفهام واسما في قول بعضهم ان حروف

ان حروف النداء اسماء افعال وفعلا اذا كانت فعل امر من وأى يأى وهي تكون حرفا اذا كانت للاستفهام
وبمعنى قد نحو هل اتى وفعلا اذا كانت فعل امر من وهل يهل ورب تكون حرف جر وقد تكون اسما
اسما بمعنى السيد وفعلا ماضيا يقال ربه يربه بمعنى رباه واصلحه والنون تكون حرفا اذا كانت نون
الوقاية وهي اذا كانت ضمير غيرها وقد تكون فعلا اذا كانت فعل امر من ونى يني وفي تكون حرف جر
نحو المال في الكيس واسما بمعنى الفم في حالة الجر ومنه ما تحقق في امراة اتكئ وفعل امر من وفى يفي ومن تكون
حرف لغة في معنى او اسما للعبد اذا لم يفعل وفعلا ماضيا من مرة اذ سقاه مرة ولما تكون حرفا اذا كانت
حرف نفي جازم بمعنى لم اسما وظرفا نحو لما جاء زيد اكرمته وفعلا ماضيا متصلا بضمير الغائبين من لم يلم
وبلى تكون حرفا اذا كانت حرف نفي جازم بمعنى لم اسما وظرفا نحو لما جاء زيد اكرمته اذا كانت حرف جواب
بالايجاب النفي واسما لغة في البلاء الممدود وفعلا ماضيا يقال بلاه اذا اختبره وحاشا تكون حرفا
اذا كانت للاستثناء واسما مصدرا بمعنى التنزيه نحو حاشا لله والصحيح انه معرب بتنوينه وفعلا
ماضيا بمعنى استثنى يقال حاشى الشيء والا تكون حرف استفتاح واسما بمعنى النعمة وفعلا
الاثنين من الالى بمعنى لا او امر الله يوجد فيه نون التاكيد الخفيفة قلبت في الوقف الفا وعلى
تكون حرفا اذا كانت للجر نحو زيد على السطح وعليه دين واسما نحو من عليه قال الشاعر غدت من عليه
بعدما تم ظمؤها وفعلا ماضيا من العلو ومنه ان فرعون علا في الارض والكاف تكون حرفا اذا
كانت للجر نحو زيد كالاسد واسما اذا كانت في الشعر كما قال الشاعر وما هداك الى ارض
كعالمها فالكاف هنا اسم بمعنى مثل فاعل كقوله يهدي مضافة الى ما بعدها وفعلا اذا كانت
فعل امر من وكى يكي ولا تكون حرفا اذا كانت للاستثناء واسما للرطب وفعلا ماضيا
ومنه اذا احتلوا الى شبا طلبهم ولا تكون حرفا اذا كانت للنفي بمعنى ليس واسما للقسم واسما مصدرا
بمعنى الاباء وفعلا ماضيا من الاباء **فائدة** ثلاثة مواضع تحذف الف ابنها فقد الاضافة فقال
السيوطي ثلاثة تحذف تاؤها مضاف وعند فتح التاء منها اذا قيل ابو عذرها وليت شعري الامام القلوة
فائدة الظروف التي بنيت على الضم من حروف الاسماء هي خمسة قبل وبعد وحيث ولدى فقال السيوطي
فقلت وخمسة من الظروف خففت بعد ان ذكرها سواها قبل وبعد وحيث ولدى شرح الامام الوردي
حلاها **فائدة** قال ابن هشام في المغني الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة عشرة احدها التعريف

التعريف كغلام زيد الثاني التخصيص كغلام رجل الثالث التخفيف كضارب زيد الرابع ازالة
القبح او التجوز كمررت بالرجل الحسن الوجه فان الوجه ان رفع قبح الكلام لخلو الصفة لفظا من ضمير
الموصوف وان نصب حصل التجوز باجرائك الوصف القاصر مجرى المتعدي الخامس تذكير المؤنث
نحو ان رحمة الله قريب من المحسنين السادس تانيث المذكر نحو قطعت بعض اصابعه السابع الظرفية
نحو تؤتي اكلها كل حين الثامن المصدرية نحو اي منقلب ينقلبون التاسع وجوب التصدير نحو
غلام من عندك العاشر البناء في المبهم نحو غير ومثل ودون اذا من المبهم المضاف الى اذا او فعل
مبني وهذا الفصل اخذه ابن هشام من كتاب نظم الفوائد وحصر الشوارد للشيخ العلامة حيث نظمها
خصالا في الاضافة يكتسبها المضاف فمن المضاف اليه عشر بناء ثم تذكير وظرف ومعنى الحسن والتانيث
يعرو والتعريف والتخصيص وصدر والاستحقاق والحدث المقر وقد نظم السيوطي زيادة مسئلة كتابه
التنكير من الاضافة وهي بسبب نوى العلمية وهي في غاية الحسن فقال في كتابه الاشباه والنظاير
وتكتسب المضاف فهذه امور اذا احلتها الاضافة فوق عشر فتعريف وتخصيص بناء وتخفيف كضارب
عبد عمرو وترك القبح والتجوز شرط والاستفهام فانتسب الصدر وتذكير وتانيث وظرف
وسبب للمعاني شبه در ومعنى الحسن والحدث المعري مجد نقل بما كان يعقد در **فائدة** في جمع
فال بعض في الاسماء التي لا يلحقها الترخيم وهي عشرة اوردها السيوطي في الاشباه والنظاير فقال
ان اسماء الاتي عشرة لم ترخم عند اهل المجيزة مبهم ثم نعت بعده والمضاف معا والنكرة ثم
شبه المضاف خالص والثلاث ومنه والبرية يختص به مستغاث ان كانت مستمرة
فائدة نظم بعض مواضع فعل مضمر الضمير وابرازه منفصلا فقال مواضع الضمير بالا انما ومصدر
اضيف للمفعول او صفة تجرت مع غير الذي له وحذف عامل المعمول او جر الى من عز او بقي
او بعد متبوع به موصول او بعد لام الفرق او مصاحب ادها في كل نظر ذلك في التمهيد
وعبارة الالفية لابن الحاجب في هذا المعنى لابن الحاجب لا يسوغ المتصل الا لتعذر المتصل
وذلك بالتقديم على عامله او بالفصل لغرض او بالحذف او يكون العامل معنويا او حرفا والضمير
مرفوع او يكون مسندا اليه صفة جرت على غير من هي له نحو اياك ضربت ما ضربت الا انا وانا وانت

وانتشرا وانا زيد وماتت قائما وهند زيد ضاربته هي فايدة لا يجوز الابتداء بالنكرة الا في هذه الاثني عشر وجها فقال تبيلي
وقع الابتداء بالتنكير في ثمان واربع للجبير بعد نفي كذا جوابا لنفي او طلب او موجبا كالتنكير ثم ان كنت سابا
او مجيبا السؤال وسابق مجرور ثم موصولة بمن وبماذا ارغبت ظاهر الذي مستجر وطلق تعجب او دعا او عموم
ونعتها للتصغير فايدة نظم بعض المواضع التي يحذف فيها المبتدا والخبر وبعد مسده وهي اثني عشر
ايضا فقال في ذلك قد جاء ما اغنى وسد من الخبر في حذف فرد والا اثني عشر حال وشرطا او سد جوابه
او حال فغير معمول الخبر وجواب لولا ثم وصف بعده او فاعل والفضل نفي في الاخر اذ في سؤال في العموم
ادمع او حديث معطوف كما من غير فايدة اوضح نظم بعضهم الاشياء السبعة التي تنصب
في جوابها المضارع فقال جواب ما استفهموا بها يكون نصبا بلا امترا كالامر والنهي والتمني
والعرض والجحد والدعا فايدة نظم بعضهم المواضع التي يجب اقتران الجواب بالفا وهي سبعة فقال
طلبية واسمية وبي مد وبما ولن وبقد وبالتنفيس نظم بعضهم بلا زيادة عدها ذكر فقال بعضهم
جواب لشرط ضم قرانه بفاء اذا ما فعله طلبا اي كذا جامدا او مقسما كان او بقد وبرب وسين او بسوف ادم
بانني فايدة القاعدة ان تكثير الحروف يدل على تكثير المعنى منه قولهم خشن واخشوشن لمعنى قولهم خشن
واخشوشن فمعنى خشن الحجر ان معنى اخشوشن لما فيه من تكثير العين وزيادة الواو وكذا اقطع وقطع وكسر وكسر
بالتضعيف لكن يخرج عن هذه القاعدة باب التصغير فانه زادت فيه الحروف وقل المعنى والى ذلك اشار
الشيخ التي حيث قال واسما اذا ما صغروها تزيد حروفها شططا وتقلو وعادتهم اذا زادوا حروفا
يزيد لاجلها المعنى ويعلو يشير الى معبر بان تصغير مغرب بغيسان تصغير انسان وعشيا تصغير عشي وعشية
تصغير عشية كذا قاله ابن فايدة نظم بعضهم الاسماء التي اولها همزة الوصل تثبت في الابتداء وتسقط
في الدرج فقال لم يات في الاسماء ما اوله همزة وصل غير ما استدير وهو المصدر الخماسي كيفما ومثله
السداسي واثنان واثنتان وابنة وابنم واست اسم ثم امرو وامراة فاحفظ العدد
وال ثم قد فهو الاثير المعتمد ان رغبت موصول الحروف فهي في ان وان وكي وما ولو والذي فاق نشر
او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب وان تشدوا ان تصبحوا خير لكم وكي يحشر لكيلا تاسوا عجبا فانكم
وما تشدوا وضاقت الارض بما رحبت ولو تشدوا ايود احدكم لو بعثر الفسنة والذي تشدوا [illegible] كالذي
خاضوا فايدة نظم بعضهم عدة جمع القلة وهي خمسة بافعل وافعال [struck] وافعلة وفعلة

في القافية المقيدة وهي بين كذا كقوله قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
وتنوين المهموز تنوين هولاء وبالتنوين في هذه حكاها ابو زيد حكاها في المغني وغيره فايدة نظم بعض اقسام
ان المكسورة وعدها سبعة اقسام فقال اقسام ان بالكسر شرطا زائدة نافية مخففة فعل امر وبهذه
وقد قيد معنى اذ وما وقد حكي التكس معنى قد وهذا تمامها الذي بمعنى اذ كقوله تعالى وذروا ما بقي من
الربا ان كنتم مؤمنين قال قوم معناه اذ كنتم مؤمنين والتي بمعنى ما مثل قول الشاعر ما من
صيف وان من عريب فلن تجدها ارادوا ما من عريب واما التي بمعنى قد مثل قوله تعالى فذكر ان نفعت
الذكرى اي قد نفعت ونظم بعض اقسام ان المفتوحة ايضا وعدها ثمانية فقال واقسام ان مفتوحة
مصدرية ثم زائدة ومفسرة ومخففة ثم معنى لئلا لاثم اذ حكوا وجازمة ايضا في رواية موطرة ثم نظم
بعض ابيات في ان المؤكدة ولحن فيها وتقلل فقال الف القوام وبني ذاك الي عجب قد اكد العشق لذاك
الكاتب فايدة نظم مؤلف كتاب معاني في وعدها عشرة فقال معاني في وجدناها جميعا محل من با
وتعليل وظرف الي ايضا ومعنى مع وقايس وتوكيد التعويض فكفوا ومثال المقابلة وهي الداخلة
بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل والتي بمعنى التعويض
وهي الزائدة عوضا من اخرى محذوفة كقولك ضربت فيمن رغبت اصله ضربت من رغبت فيه

الباب الثالث عشر فيما يتعلق بعلم العروض

فايدة تتعلق بمعرفة البحور الخمسة عشر
نظم بعض الادباء اسماءها في هذا البيت فقال طويل مديد والبسيط ووافر وكامل اهزاج الاراجيز ارمل
سريع السراح الخفيف مضارع ومقتضب المجتث قرب لتفصلا ونظم بعضهم البحور ستة عشر على مذهب
الاخفش فقال وما بحر شعر الناس ستة عشرة وضابطها ما صاح كن لي سميعا طويل مديد والبسيط
ووافر وكامل وهزج رجز رمل سريعها ومنسرح خفيف ومضارع ومقتضب ومجتث قارب متدارك
جميعها فايدة في بيان عدد الدوائر جمع البحور نظم بعض ثلاثتها واثنان ثم ثلاثة وستتها الاخر
عن المولى وقال بعضهم في هذا المعنى من رام اعداد البحور وضبطها في كل دائرة اجنبية عادة الثلاثة
ثنتين ام واثنين ثم ثلاثة ولستة واثنين خمس دواير ونظم بعض البحور الستة عشر فقال في خمسة دوائر
وجعل كل دائرة في بيت فالبيت الاول يجمع دائرة المختلف وفيها بحور ثلاثة الطويل والمديد
والبسيط والبيت الثاني يجمع دائرة المؤتلف وفيها بحران الكامل والوافر والبيت الثالث يجمع

دايرة المجتلب وفيها ثلاثة ابحر الهزج والرمل والرجز والبيت الرابع يجمع دايرة المشتبه وفيها ستة ابحر
المنسرح والمضارع والمجتث والسريع والخفيف والمقتضب البيت الى سر فرد دايرة المتفق وفيها
بحران وهو المتقارب والمتدارك والجملة الابيات كذوات الدواير وهذه الطريقة لبسط المدى منك
ما مول ازل علتي كف العدا عنك مشتول لحلا تو وحفظنا بمكارم نطقت بها عدى بن جوق العلا
هزجنا رملا ارجوزة فيها افعال قد سمعنا من غرائبها سرح لفرع نجت سرع اذا ما خفي خضب
فرق ارضينا تقارب ركضا اذ دعا كراعية عدة اذ دعا وقد نظم بعض الادباء بديع الشعرا
الصفي الحلي اوزان الشعر في طويل فقال طويل يمد دون البحور فضائل فعول مفاعيلن فعول مفاعل
وقال في المديد لمديد الشعر عندي صفات فاعلاتن فاعلن فاعلاتن وقال في البسيط ان
البسيط لديه يبسط الامل مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن وقال في الوافر بحور الشعر وافرها جميل
مفاعلتن مفاعلتن فعولن في الكامل كمل الجمال من البحور الكامل متفاعلن متفاعلن متفاعلن
في الهزج على الاهزاج تسهيل مفاعيلن مفاعيلن في الرجز في ابحر الارجاز بحر يسهل مستفعلن
مستفعلن مستفعلن في الرمل رمل الابحر ترويه الثقات فاعلاتن فاعلاتن فاعلات في السريع
بحر سريع ماله ساحل مستفعلن مستفعلن فاعلن في المنسرح منسرح فيه يضرب المثل مفتعلن
مفتعلن مفتعل في الخفيف يا خفيفا خفت به الحركات فاعلاتن مستفعلن فاعلات في المضارع
تعد المضارعات فاعلاتن فاعلات في المقتضب اقتضب كما سألوا فاعلات مفتعلن في المجتث
ان جثت الحركات مستفعلن فاعلات في المتقارب عن المتقارب قال الخليل فعولن فعولن
فعولن فعول وقال في المحدث المسمى بالمتدارك حركات المحدث تنتقل فعلن فعلن فعلن فعل
عن قبض صدري لما ان فقد تقضب تشعب احوالي عظام موري تقطيع اوصالي وقد ملكني
عما اروم وكف سروري فايدة ما بين البيتين للتقطيع فيهما الاشارة الى التقطيع الذي
يتركب منه اجزاء التفعيل [illegible] لبنيه [illegible] جميع [illegible] فقال
لي خل ناطقات باحرف التقطيع فايدة نظم بعض الادبا انواع زحاف الشعر وعدتها تسعة فقال زحاف
الشعر قبض ثم كف بهن لاحرف الاجزاء نقص فخبن ثم طي ثم عصب وقصر ثم اضمار وقبض وسابعها
عقل طوال لهاق الشعر لكنه نقص ونظم بعض الادبا انواع الزحاف وعدتها اربعة عشر فقال يا طالبا زحاف

زحاف الشعر معروفة اي ارى عنده منه جوابه حذف الساكن في الاسباب اربعة من جزء وما
تخفى جامعه الخبن ثانيه ثم الطي رابعه والقبض خامسه والكف سابعه وكلها تسكنه الزحاف به ثلاثة
كلها تسمو لمواضعه ثم ثاني الجزء اضمار وخامسه عصب وسابعه الاشباع تابعه والخزم اسقاط حرف
مبتدا ومد لمن اول البيت معروف شرايعه والله للفصول تراجيف تحقق بها تفتيشا كما قد
قلت سامعه ثم الحذف عندهم ان تحذفوا سببا من اخر الجزء حذفا لا يراجعه والقصر في سبب
ساكنه لكن يسكن مع ذلك تابعه والقطع في الوتد المجموع عندهم كالقصر فهو من عوارضه فكان
تاخر فهو القطف تسمية سوا ان توسط فالتشعيث قاطعه والحذ في الوتد المجموع [illegible] حذفهم له دائما
فيما قلت ابعده والصلم في الوتد المفروق عندهم بالحذف به مصطلح ما سامعه هذا جميع زحاف
الاصل عندهم لا غير ذلك دانيه وشاسعه ولا الذي لاختصار الجمع قد وضعوا وقد اجاد لعمري واضعه
واضعه فايدة نظم الزمخشري ضرورات الشعر وعدتها عشرة فقال ضرورة الشعر عشر قد جملتها
وصل وقطع وتخفيف وتشديد ومد وقصر واسكان وتحريك ومنع صرف وصرف ثم تقديم
فايدة لبعضهم في تقسيم المطالب من الشعر وهي اربعة فقال لا تحسبن الشعر فضلا بارعا ما
الشعر الا محنة وخبال الهجو فقذف والرثاء نوحة والعتب طعن والمديح سؤال وما احسن
ما قاله بعض في بحر الشعر اما قاصد الجواهر الموزون غص على جواهره فالبحر فيه الجواهر اذا انت
لم تشعر لمعنى تثيره فعقرانا وزان وما انا شاعر الباب الرابع عشر فيما يتعلق بعلم
الخط من الفوايد فايدة تدل على ان الخط الحسن يسرع في قضاء الحاجة بخلاف الخط القبيح
كتب بعض معتذرا الى ابن ابي طاهر خطا قبيحا فوقع له قد ادركه ما قبول عذرك فما قاد ونه ما قابلتنا
به من قبيح خطك ولو كنت صادقا في عذرك لجريه حركة يدك او ما علمت ان حسن الخط يناضل
عن صاحبه ويوضح الحجة ويمكنه من دركه البغيه فحسن خطك لكي يقبل عذرك والسلام و
ما نسب الى علي بن ابي طالب عليه السلام عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق وما احسن
ما قاله بعضهم تعلم قوام الخط يا ذا التادب فما الخط الا زينة المتادب فان كنت ذا مال
فخطك زينة وان كنت محتاجا فافضل مكسب وقال بعضهم في الوعظ خط حسن جمال عرض [illegible] كان

لعام فاحسن ، القد مع البنات يحلى والقد مع البنات ازين ، فائدة تقص ان الكتابة
اربعة اركان فنظمها بعضهم فقال ، ربع الكتابة من سواد مدادها ، والربع حسن صناعة الكتاب
والربع من قلم تقوم براية ، وعلى الكواغد رابع الاسباب ، فائدة نظم بعض الادباء اسماء الخطوط وعدها
سبعة فقال ، غبار ذولى فى الرقاع محقق ، بنسخ كرام كاتبين ذوى العدل ، وتوقيع ريحان رجالى
لعقد من لبادى بثلث القليل ، اسع الفضل ، ونظمها بعضهم وزاد على ذلك متغزلا فقال نسخ ريحان
عارضيك قسيم ، بحواشى رقاع لصفحك ملقى ، ثلث عمر العدول فيك لقضى ، بغبار فليتنى ومحقق
ان تكون فاتنى بطومار مجرٍ ، فبشعر العذار قلبى معلق ، ونظمها بعض وعدها ثمانية عشر فقال تعليق
ردفك بالمظفر الخفيف له ، ثلث الجمال وقد وفتر اجفان ، خد عليه رقاع الروض قد جعلت ، وفى نسخه
للقصد عينى ريحان ، خط الشباب بطومار العذار به ، سطر افضاحه للناس فتان ، محقق نسخ
صبرى عن هواه ومن ، توقيع مدمعى المنثور برهان ، ما احسن ما قال الاشعار خط على ذاك
الجبين فلا يسوءه انسان ، ولا غبار على حبتى فحبذاك فى ، حساب شوق لنا القلب ديوان ومنه
لبعضهم متغزلا ، رأيت شعرا فى المرقعة التى ، مع حسنه دلت وحسن طباعه ، كتبته ريحان الحواشى
محقق ، الى القلم العضاح تحت رقاعه ، فائدة نظم استاذ الخط ابو الحسن على بن البواب هذه القصيدة
فى برى القلم وتقديم الخط فقال ، يا من يريد اجادة التحرير ، ويروم حسن الخط والتصوير ، ان كان
عزمك فى الكتابة صادقا ، فارغب الى مولاك بالتيسير ، اعدد من الاقلام كل مثقف صلب
يصوغ صناعة التحرير ، واذا عمدت لبريه فتوخه ، عند القياس اوسط التقدير ، وانظر الى طرفيه
فاجعل بريه ، من جانب التدقيق والتخصير ، واجعل لجلفته قواما عادلا ، خلوا من التطويل و
التقصير ، وكذاك شحمته اعتمد توسيطها ، لتكون بين النقص والتوفير ، حتى اذا احكمت ذلك
كله ، احكام [illegible] بالمراد خبير ، فاصرف لرأى القط عزمك كله ، فالقط فيه جملة التدبير
لا تطمعن فى ان ابوح بسره ، انى اضن بسره المستور ، لكن جملة ما اقول بانه ، ما بين تحريف
الى تدوير ، [illegible] ، [illegible] بالمبسوط والق دواتك
بالدخان مدبرا ، بالخل او بالحصرم المعصور ، ما ضف اليه مغرة قد صولت مع زعفر

وفعلة بوزن الاول من العدد ، وسالم الجمع الف وخل معها ، فى ذلك الحكم فاحفظها ولا تزد ، وفعل
كانفس وافعال كاجمال وفعلة كاكسية وفعلة كصبية وجمع السالم كذا بين وقال باشارة هذا مذهب
سيبويه وقيل انه للكثرة ، فائدة الالفاظ التى جاءت فى اسماء الاشارة تشير الى الوحدة المؤنثة
وهى عشرة نظمها بعضهم فقال ، الى شخص المؤنث ذه وتا شر اروا ، بالفاظ سابرسى عنهما ذهى تى وذى
وذى ته تا ، وقد ذه ته او اكسر منهما الهاء ، فائدة نظم جمع السيوطى جمع العبد فى كتابه قلائد الفوائد
نظم ابن مالك منها احد عشر فى بيتين واستدركت عليه باقى فى بيتين آخرين فقلت جموع العبد الى
نظمها ، وزدت عليها مثلها فاستفد وعد ، عباد عبيد جمع عبد واعبد ، اعابد معبودا معبدة عبد
كذاك عبدان وعبدان اثبتا ، كذا العبدى وامدد ان شئت ان تمد ، وقد زيد اعباد عبود عبدة
وخفف بفتح والعبدان ان تشد ، وعبدة عبدون ثمة اعبدا ، عبيدون معبودا بقصر فخذ تشد
فائدة فى معرفة الفرق بين الاعلى والاحمر من حيث اشباه وقال السيوطى جمع الاعلى بالواو والنون وجمع
انثاه مرد واستعماله جمعا ومن اشبه على فعلى المؤنث اصدى الثلاثة الالف الاضافة والمن قال بعض
فى ذلك نظما العرق فى الاعلى والاحمر فقال ، فى عشق فى الجمع والتكسير ، قال الناظم فى الشرح وهذه
الاشياء جارية فى الاعلى وبابه كالافضل والارذل وفى الاحمر وبابه كالاصفر والاخضر ، فائدة
الفرق بين ان واذا ان ان للشك ولذا اختير بعدها الجملة الاستقبالية واذا للجزم ولذا
اختير بعدها ان الجملة الماضوية ، سئل بعض شيخ النحاة وقيل له هذا سؤال من تحبه معظم انا ان
شككت وجدتمونى جازما ، واذا جزمت فاننى لم اجزم ، فاجابه بعضهم هذا سؤال غامض
فى كلمتى ، شرط ان واذا امراد كلمتى ، ان ان نطقت بها فانك جازم ، واذ اذا لم تنطق
لم تجزم ، فائدة فى الفرق بين اذا الشرطية واذا الفجائية ونظم بعض فرق بينهما فقال الفرق
بين اذا الشرطية والتى للفجاءة جزا وجرا لا كتهت ، طلب التى للشرط فعلا بعدها ، ولجوابه وانت
لا بستقبل ، وتضاف للجمل التى من بعدها ، وتكون فى صدر المقال اذا اول فى اذف
اعرف ان اذا انتفت اولا ، لو سبقت فعلا بعدها مستقبلا ، واحذر ان تعليها ان تخصه الا

يحلف او منذ او بلا او حضن لظرف او بمجرد ربعي او راس ابن عصفور رئيس النبلا فائدة في الجمل
التي لها محل من الاعراب وفي التي لا محل لها وهي ستة عشر نظمها السرمري ونقلها السيوطي في الاشباه
والنظائر فقال وخذ جملا عشرا وستا فنصفها لها موضع الاعراب جا مبينا كوصفية حالية خبرية
مضاف اليها واحك بالقول معملا كذلك في التعليق والشرط والجزا اذا عاملا يأتي بلا عمل جبلا
في الشرط فالوا لا محل لها كما اتت صلة مبدوءة سترك الهنا وفي الشرط لم تعمل كذاك جوابه وجواب
يمين مثلوا فانك الغنا معترضة ايضا وحشوا كذا اتت كذلك في التفسير يلتبه الغنا وجمع
في هذين البيتين فقال خبرية حالية محكية بالقول ذات اضافة وتعلق جواب ذي جزم بفاء
او اذا والتابع حكم التقدم المطلقا فائدة نظم الشيخ ابن الحاجب الاسماء اللازمة التأنيث فكانت
ستون اسما ونظم ما يجوز تذكيره وتأنيثه فكانت سبعة عشر وجمعها في قصيدة قيمة وهي هذه فقال
نفسي الفداء لسائل وافاني بمسائل فاحت كغصن البان اسماء تأنيث بغير علامة هي يا فتى
في عرفهم ضربان فمنها ما يؤنث ثم ما هو فيه مخير باختلاف معان اما التي لا بد من تأنيثها
ستون منها العين والاذنان والنفس ثم الدار ثم الدلو من اعدادها والسن والكتفان ثم الجحيم ونارها
ثم العصا والريح منها واللظى ديدان والقوس والفردوس والفلك التي في البحر تجري ايها في القرآن
معروف شعر والذراع والقلب والملح ثم الفاس والوركان والقوس ثم المنجنيق والارنب والعقرب
ثم البئر والعضدان وكذاك في ذهب وفي فهر وفي عسل وفي حرب والكرشان والعين للينبوع
والدرع التي هي من حديد فقط والقدمان وكذلك في كبد وفي كرش وفي سقر ومنها الجوب
والنعلان وكذاك في قوس وكاس ثم في افعى ومنها الشمس والعقبان والعنكبوت ندت و
الموسى مقالا ثم اليمين واصبع الانسان والرجل منها والسراويل التي كالرجل كالسنة الهويان
وكذا الشمال مع ايب ر... شبهها ضبع ومنها الكف والقاق اما الذي كنت فيه مخيرا
هو كان سبع عشر للتبيان الشيخ والمسك ثم القدر مع عجز ومنها الحال والكراع والليث منها
والطريق والسري ويقال في علق كذا والسلطان وكذا اسماء السبيل وكا ليعقم وكذا السلاح لعاتق
طحان والملح هذا في القضا ابدا وفي رحم وفي السكين والسلطان وقصيد في تبيق ان ان
الكتبي بترتب الغناء وكل شي فان فائدة نظم بعض النحاة ما يذكر من اعضاء الانسان ولا يؤنث

ولا يؤنث وجمعها فكانت ستة عشر وهي هذه فقال يا سائلي عما يذكر في الغنى لا غير ومن
صادق لك يخبر راس القفا وجبينه ومعاوه والثغر والشنب والانف والمنخر والبطن والفم
ثم صغر بعده ناب وحد بالحيا مصحف والثدي والشبر المديد وناجذ والباع والذقن التي
لا ينكر هذي الجوارح لا تؤنثها فما فيه لها حظ اذا ما تذكر فائدة نظم بعض النحاة ما يؤنث في الانسان
من الاعضاء ولا يجوز تذكيره فقال الساق والاذن والابق ذو الكبد والعقب والصلعة المعوجا
والعضد والرجل والكف والعجز التي عرفت والعين والعقب المجيد دلة الاسد والسن الكرش
العقرب الى قدم من بعدها ورك معروفة ويد ثم الشمال ويمينها واصبعها ثم الكراع وفيها يحمد
العدد احصى وعشرين ولا تذكير يدخلها طرا وتأنيثها في اللفظ يعتمد قال الشيخ محي الدين العربي
في المنادى ان حبيب اصبح بالنحو مغرى هو مني بما اعانيه احرى قال ما الفعل حين تنادي يا حبيبي
المضاف فقلت جر المضاف للاعلام او يا غلامي قلت بتثنيك ثم اشتك عشرا اي الورد في المبتدا
والخبر واعتنيت ليلتي ما المبتدا والخبر مثلهما لي مسرعا فقلت انت القمر في الافراد والتثنية
ووصف جاز قدما قد جا كنه المعنى نراه في الحسن فردا لكنه بثنى بعضهم سرك اذا ثنيته
ثانيا فانه لا بد ان نفشيه فان ما اخرى في حالة الافراد قد تبج والتثنية بعضهم في ورب
وشاذن فقلت له اخبرك في المنادى فقال كم من عاشق سفكت في المنادى دمه ببعضهم
في الله قد عذبوك لما قلت ما اعطى ودولو من بذل او ما علمت بان ما حرف تكف
من العمل فائدة نظم بعض ما بمعنى انه لا تدخل على الاعلام لام فقال وقائلة اراك لا يعرف مال
وانت مهذب علم امام فقلت لان ما الاكس لام وما تدخل على الاعلام لام فائدة نظم
بعضهم قولهم المضمر لا يوصف فقال احرت في القلب سوى شاذن مشتغل بالتيه لا ينصف
وصفت ما احرت يوما له فقال لي المضمر لا يوصف فائدة هل يجوز تخفيف اللفظ فنظم الشيخ
الدماميني هذين البيتين واوردهما في شرح التسهيل فقال جوزنا تنويق دنيانا ثم
قالوا لا يجوز اي ذوفهم وحذف للقوسات يجوز فائدة نظم الزمخشري في جمع مؤنث

فقال ان قوما تجمعوا ابو يحيى تحدثوا لا ابالي بجمعهم فهو جمع مؤنث فايدة لبعضهم يفيد ان تقدم المفعول
على الفاعل على خلاف القاعدة فقال ان الجهول اذا تصدر بالغنى في محفل فوق العليم الفاضل فهو
المؤخر في المعاني كلها كتقدم المفعول فوق الفاعل فايدة لبعضهم بجواز ان تمال الالف لعلة طبيعية
اذا ما مشى وهب نسيم الصبا ينعطف بعيد ولا اذا ما حط ولا عجبا قد تمال الالف او قريب
من هذا قول بعضهم قد قلت لما اتى مقبلا معتدل القامة ذا انثنى ما يلها من قده قد بدت بالة
كون الف الوصل فايدة في واو الالحاق لبعض النحاة قل لمن يدعي سليمى سفاها لست منها ولا قلامة
ظفر انما انت من سليمى كواو الحقت في الهجاء ظلما بعمرو ابو سعيد يسمى الحق ان يعطي شئون
شعر او يحرم من دون الورى شاعر مشعر كما سرق عمرو الواو من زيد او من عنبر الحق في الواو الوصل
فايدة نظم بعضهم سر قول النحاة ضرب زيد عمروا فقال انما كان ضرب زيد لعمرو في اصطلاح النحاة قولا
ورسما ان داود قال زيد عمرو اخذ الواو من حروف ظلما كعمرو المنصرف لعدم العدل ال ... من النظم فقال
بعض يشكو ابن المويد من عزله وذم الزمان وابدى السفه فقلت لا تذم الزمان فقطم اباه المنصف
ولا تعجبن اذا ما صرفت فلا عدل فيك ولا معرفة ولبعضهم في محمود عمر يسفر في ابا عمر استعد لعير
هذا فما محمد فيه معرفة ووزن محال النحاة عن العموم تميزت عندي لان القوم اهل خصوص من جلب
فاحي قد رموه بعلة ادعوه بالمشتق المنصوص وقال بعضهم لنا صديق له خلال يعرب عن اصله الاخس
اضحى له شعر حيث كف وزدت لوانها كاس وقال بعض ما شئت يا صاحب ربالعلى اذا شئت
الدفع ... معي وانزل بنا بابي بيوت القنا فقد عرفت ... المربع حتى ... اليوم وقف على
التاكيد او عطف على الموضع فايدة سمعت ان المضاف يكتسب الرفع برفعه المضاف اليه فنظم بعضهم
ما يدل على هذا المعنى فقال عليك بارباب الصدور فمن غدا مضافا لارباب الصدور تصدرا
واياك ان ترضى بصحبة ناقص فتنحط قدرا من علاك وتحقرا فرفع ابو من ثم خفض مزمل يبين
قولي مغريا ومحذرا ولبعضهم مثلي اذا ما الليالي جاورتك بناقص وقدرك مرفوع فعنه تحول
الم تر ان الماء في صحن جاره كبير اناس في بجاد مزمل ولبعضهم في الاسم المصغر انا المسمى
حينا واسمي تراه مصغرا لا يصغر خير من ان يقال بكبر فايدة الانسان يطلق على الرجل والمراة
ولا يقال لها انسانة وقد جوز الجوهري ذلك وانشد المغني لقد كستني في الهوى ملابس الصب
الغزل انسانة فتانة بدر الدجى منها خجل اذا زنت عيني بها فبالدموع تغتسل فايدة او العطف

العطف لبعضهم فيا ظبيا حلا كان منك التفات وبا غصنا حلا كان منك بعطف [بواو] ويا حرم
الحسن الذي هو اللين كما للبنا من جود تحقق بعضي بعطف بالوصل باواو وصرفه بعض في العرف
الواو فعطف والشرف البين في الذي فانها تحتاج الى صلة وعائد النظر الى بعض مولى لم يزل
يولي الندا ولا في قبر طلاق لو انا كالذي تحتاج ما احتاجه فاغنم دعاي والثناء الوافي ولبعض
في ابن من هذا قال له قد حاولت بيتا وصالي من غير شيء لا تجوز المسئلة يا بالله قلي ابن تحوك
يا فتى ارايت موصولا يجي بلا صلة ولبعض في الاضافة اضيف الدرج معنى البدر شعرا فقال
دولا ذاك ما حق بالجر كحاجب نون الوقاية ما وقت كمن يشرطها فعل الجعفون وما انكسر فايدة
نظم بعضهم حروف العلة الثلاث فقال الف القوام وواو صدغ فيها ياء العذار المستدير
لمحتي اعلن قلبي بالصدود فسبب عند النحاة متى حروف العلة فايدة لبعضهم في العامل
المعنوي لو كان لا تشك او تجرد الفعل من الناصب والجازم لفعال قالوا احب حبيبا ولهو
لم يره فكيف حتى به للتقدم يا شر فقلت قد يعمل المعنى لقوة في ظاهر اللفظ رفعا وهو مستتر
ولبعضهم قد منعتم صرف الذا بغير معنى ولكم في الورى جهات كثيرة وانا شاعر في شرح نظمي حرفها
وجب لاجل الضرورة ولابن الوردي صرف شيء عن نصفها زغلا عند جنازة فقلت ان عرف
قال هذا زغل فقال نعم يعرف شيء ما لا ينصرف ولبعض تغير اخوان هذا الزمان وكل خليل
عداه الخلل وكانوا قديما على صحة وقد داخلتهم حروف العلل فصحت التعجب من امرهم وقد جرت
لطايع باب البدل تذييل لطيف يتعلق بمعاني الحروف قال بعض لا تغرون اصحاب الايام
لو سعني فقرا وعزى بالازاهر سدوم فالحرف في كل حال غير منتقص ويدخل الاسم
تصغير وترخيم فايدة نظم بعض اقسام ما جاءت له الحروف وعدها ستة فقال فقطن وقال
الحروف باني ستة لنفي وتخصيص وربط وتعدية وقد زيد في بعض المواضع وتعدي جوابا
كسبت العز ولا من ترديه فايدة نظم بعض حروف الشرط وعدها سبعة فقال حروف الشرط
ان لو لا ولما واذا ما ولو ولو ما ثم اما وقال بل ولما اتيتها لوذي يا موسى نظم بعض حروف الزيادة
وعدها سبعة فقال حروف الزيادة من ما وان الف اللام والباء ولام ثم ان فايدة نظم بعض
معاني الالف وعدها عشرة فقال الف الانكار وتذكار وفي لغة تكون علامة تثنية ولبني

فضلها نون الف كمن نون توكيد الفعل لعلها للذنب وللاستغاثة او ربت وكذا الى معنى التعجب مصغية
من نون توكيد خفيفة ثم من تنوين منصوب انشد جميعه قال شارح الغيث الالف حرف مهمل
لعشرة اقسام الاول ان تكون للانكار نحو اعمراه لمن قال رايت عمرا الثاني ان تكون للتذكار نحو
رايت الرجلا تريد الرجل ووقفت لتذكر ما بعده الثالث ان تكون علامة للتثنية نحو قد اسلماه مبتدا وخبر
الرابع ان تكون كافة وهي الالف المتصلة في بينا الخامس ان تكون فصلا بين نوني التاكيد ونون الاناث نحو
اضربنان بالنسوة السادس ان تكون للندبة نحو وازيداه السابع ان تكون للاستغاثة والثامن ان تكون
للتعجب نحو يا عجبا التاسع ان تكون بدلا من نون التاكيد الخفيفة نحو لنسفعا العاشر ان تكون بدلا من تنوين
المنصوب نحو رايت زيدا فائدة نظم بعض معاني الهمزة وعدها اثني عشر في البيتين وبالهمزة قرينا
ونحو وحقق وذكر بعدد وتعجب وتنبيه للاستبطاء وللانكار قد اتت تهكم بها حرف النبي ضعف قال بعض
في معانيها الاستفهام وقد ترد لمعان اخر بحسب المقام فالاول التقرير وهو توقيف المخاطب على ما يعلم ثبوته او
نفيه نحو قوله تعالى ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله الثاني التسوية نحو سواء عليهم
ءانذرتهم ام لم تنذرهم الرابع التوبيخ نحو اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا الخامس التحقيق السادس التذكير
نحو الم يجدك يتيما فآوى السابع التهديد نحو قوله الم نهلك الاولين الثامن التنبيه التاسع التعجب العاشر الاستبطاء
الحادي عشر الانكار الثاني عشر التهكم والثاني عشر بمعانيه تحرف القسم فائدة نظم بعض اقسام ال وعدها اربعة عشر فقال
اقسام ال اربع عشر للعهد والجنس والكمال ثم لماهية ونحو اوغائب او حضور حال وزيد لفظا او زيد تقديرا او
فحمت في اسم ذي الجلال وتاب عن مضمر واسم وكذا في الوصل احتفال وقيل بعض الذي انا فاحفظ ونحو
عن المثال فائدة نظم بعض معاني من وعدها اثني عشر فقال ابتدا من لتبيين وبعض وتعليل وبعد وانتهاء
وابدال وزائدة وفصل ومعنى من وفي وعلى وبا فائدة نظم بعض معاني اللامات وعدها ستة فقال
اللامات اكثر الناس في اللامات وقد اشتهر اصلها ستة لمن ذاق الفهم فلام كي ولام الجحود ثم لام الجر
والامر والتوكيد والقسم ونظم بعض معانيها مخصصة الكرم هذا فقال اللام تاتي لمعان عدة نحو حفظ ذا الا
من كلام القوم الملك والتخصيص والجر والجنس والتعليل والمعهود والابتداء والوقت والعاقبة نحو جاء للتعجب
والتوطئة والاستغاثة كيا لعمرو وجاء زيدا وقفت امرا كذا بمعنى مع وعند والى ومن وان وفي وعلى والقسم

الفاء والواو وعن والباء وكي وذا الامر الفاء حاشى نحو في جواب به او لولا والقسم وللاعاء وهي حركة العلم
وجاء في معنى الذي والبدل وللحضور مثل هذا الرجل والبعد والتهديد ايضا ورد واصلا وفي تحويل ما
الهمزة وهذه مواقع اللامات واللام تتبع الكلمات فائدة نظم بعض معاني الكاف وجعلها قسمين فقال الكاف
قسمان وهي حرف كاف خطاب وكاف جر وذا تشبيه وعلل وزائد ان شئت دون جحد ومن تعليل
انت كما وكمثل جاءنا تنكر فكاف الخطاب كاكرمك وكاف الجر نحو زيد كالاسد وكاف التعليل فاذكروه
كما هداكم والزائدة مثل ومن ورد نحو ليس كمثله كامثال اللؤلؤ المكنون فائدة نظم بعض معاني التاء فنت
فقال جاءت معاني التاء فيما حققوا ثلاثة لا غير منهم فافهم تاء للخطاب بعثت معز وتاء تانيث
وتاء قسم فتاء الخطاب وهي اللاحقة للضمير المرفوع المنفصل نحو انت والتاء في ذلك حرف خطاب
دون هو الضمير هذا مذهب الجمهور وذهب الفراء الى ان المجموع هو الضمير وتاء التانيث مثل
ضربت وتاء القسم وهي لا تدخل الا على اسم الله نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف فائدة نظم بعض
اقسام الفاء وعدها ثلاثة فقال معاني الفاء لا تعدو ثلاثا ففي عطف ترتب باتصال وبعضهم قال
قد تاتي كواو وبعض قال تاتي لانفصال وفي عطف الاوصاف كذا اتت سببية ومن المقال
ورابطة الجواب لها مع سببية في كل حال وزائدة كما قد قال قوم ومن يطلب ذاك في محله
المثال فائدة نظم بعض معاني كي وعدها ثلاثة فقال كي حرف جر تعليل اتت وكذا للنصب
تنصب فعلا يرى اثر به النبلا ورسم قد قطعت من كيف بعدها في قوله فانهم
كي يجنحون الى سلم وما تتبع كيف قال اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى كيما يضر وينفع
والتي قطعت من كيف كما قال الشاعر كي تجنحون الى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم
ودوارا كيف تجنحون فحذف الفاء فائدة نظم معاني الى وعدها عشرة فقال معاني الى
عشر فان رمت حصرها في قطع بيت مشهور تقرر استفهام شرط الوصل فاعجب لكيف
بكيف ونفي زيد بمعنى ومصدر فعزى الى الاسماء من ذاك شطرها وتمم شطرها بجر ونفي
جزا فائدة نظم بعض معاني النون وهي اربعة فقال ان حروف النون اربعة من المعاني فنون
الاناث وهي قسمان ونون لنسوة ونون زائدة عن فقد ثم الوقاية فائدة نظم

بعض معاني الواوات وعدها خمس عشر فقال الواو اقسام منها ثماني متفقة اصل وعطف والاستيناف
والقسم والحال والنصب والاعراب معرفة علامة الجمع والاشباع منتظم وزايدة وبمعنى واو رب ومع
واو والابدال فيها الفتح ففتيم فواو اصل الواو التي من اصل الكلمة كواو وعد وواو الاستيناف ويقال
لها واو الابتداء وهي الواو التي تكون بعدها جملة غير متعلقة بما قبلها في المعنى ولا مشاركة لها في الاعراب
وتكون بعدها الجملتان الاسمية والفعلية والواو الناصبة مثل بلبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس
الشفوف وواو الاعراب مثل جاء الزيدون ونظم بعض الائمة معانيها وعدها عشرين نوعا فقال السيوطي
ومعنى بها بمعنى بعضها عن الواو كم قسم فقلت له ثلاث فقسمها عشرون مزيا تاتيك تحذو كما اتى
لارسمها رسما فاصل واخبار وجمع وزايد وعطف وواو الرجوع الستة بالاسماء وواو رب مع قد تاتب
الواو منها كواو الثمان في الاعداد فاسمع العلما وواو للاطلاق والواو للحذف وواو عمرو او عمرو ثمن الوادي
وواو انت بعد القبر تغيب وواو كذا في الجمع الذي يورث السما وواو الهي والحال وسم لماله
سا سان من ... الحيال ... وواو كذا في تكسير دار وواو اذا الهوا ... عدى بها تماما فايدة
نظم في معاني او وعدها ثمانية فقال باو خير ابح قسم وابهم وفي شك وتبعيض واضراب يكون ومثل
ولا وواو ونصب باضمار حرف لا يبتغى فايدة نظم ابن مالك اقسام التنوين وعدها عشرة فقال
اقسام تنوينهم عشر عليك بها فان تقسيمها من خير ما حرزا مكن وقابل وعوض والمنكر زد ورنم
احك اضطر غال وما همز فتنوين التمكين كزيد ورجل وفايدته الدلالة على خفة الاسم وتمكنه في باب
الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع من الصرف وتنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات
جعلوه في مقابلة النون في نحو مسلمين وتنوين العوض وهو اللاحق لنحو جوار وغواش عوضا عن الياء
او عن الجملة في نحو يومئذ وتنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات نحو سيبويه وتنوين الترنم وهو
اللاحق للقوافي المطلقة اي المتحركة بدلا من حرف الاطلاق وهو حرف العلة المتولد من اشباع
حركة القافية كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن وااصر العتابن بمجيء التنوين بدلا من الالف
لترك الترنم وتنوين الغالي ... وهو كالتنوين في قولك ... اذ ... فانه يقف
التنوين كما كان قبل التسمية وتنوين الاضطرار قسمان تنوين ما لا ينصرف فاذا اضطر الى تنوينه
كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي والثاني تنوين المنادى
كقوله سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام وتنوين ... وهو التنوين في القافية

العلم ما يوخذ الا من افواه الرجال وقيل من يطلب العلوم وحيدا اي دون شيخ فانه في ضلال مبين وفي الكتب
والقراطيس علم انما العلم في صدور الرجال فايدة تفيد ان العلم يحتاج صاحبه لحفظ قال بعضهم شكوت الى
وكيع سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال اعلم بان العلم نور ونور الله لا يعطى لعاصي فايدة
تفيد ان المعصية تزيل نعمة الله عن عبده والعياذ بالله اذا كنت في نعمة فارعها فان المعاصي تزيل النعم
وحطها بطاعة رب العباد فرب العباد سريع النقم فايدة قال بعض الفضلاء سبع خصال تمنع
الرجل ان يسود قومه او يراس على قبيلته او ينظر في رعيته فنظم هذه الخصال السبعة المذكورة الشيخ
غنيم فقال منع الناس ان يسود عليهم سبعة قالها ذوو الشان احمق كاذب صغير فقير ظالم النفس
ممسك الكود اني فايدة تنقسم الناس على اربعة اصناف فقال بعضهم اربعة الناس مميزتهم احوالهم
مكشوفة ظاهرة واحد دنياه ممدودة مقبوضة تتبعها اخرة فاخرة وواحد دنياه ممدودة ليست
له من بعدها اخرة وواحد دنياه معمورة كذا اخراه غدت عامرة وواحد بينهم ضايع ليست له
دنيا ولا اخرة فايدة نحو تفيد ان الاستقامة تفيد التقدم وانشد بعضهم ان تشتكي نقصا في الزيادة
فاستقم تنل المراد ولو سموت الى السماء الف الكتابة وهو بعض حروفها لما استقام على الجميع تقدما
عارجة سبقهم تقول له من يستقم يحرم مناه ومن يزغ يختص بالاسعاف والتمكين انظر الى الالف
استقام فقطت نجم وفاز بها اعوجاج النون فايدة يجب عرفا تحبير ستة من الناس فاحذر شرهم
وتوقه طبيب وكحال وشيخ وشاعر وصاحب ديوان ومن يتفقه فايدة ثمانية من الناس لا يعاندون
ثمان من الشيئات ان وصف الفتى بواحدة منهن ليس يعاند بشر بخير شر كيف واشقر شاعر و
واشهل شيعي وشامي وشاهد فايدة عن علي عليه السلام فيما يكتم عليكم بالثلاثة فالتموها من تكك
شيعتكم وعيلتكم ومال فالناس حساد لهذا فلا يرضيهم الا الزوال وللبعض احفظ لسانك
لا تقد بثلاثة عمرو مال ما حييت ومذهب فعلى الثلاثة تبتلى بثلاثة بحاجج وبسارق وبمكذب
فايدة نقل ان الرشوة اذا دخلت بيت انسان ذهبت امانته اذا الرشوة من باب بيت تقحمت
لتدخل فيه والامانة فيه سعت هربا منها وولت كانها حليم تنحى عن جواب سفيه فايدة نظم
بعضهم نصيحة البعد عن الملوك وان كان الدولة لا تصحبن تملكا او من يلوذ به وان نل

منهم عزا او تمكينا تستخدمونك في لذات انفسهم ويذهب العمر لا دينا ولا دنيا لحظهم لا تصحبن ذوي السلطا
والدول تمشي على وجل تمضي على وجل كالتراب لا تعل لهم علا كالشر اجمع في ذلك العمل فايدة ينبغي
للصاحب حفظ هذه الخصال الثلاث اذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا فبعه ولو بكف من رماد وفا الصديق وبذل
مال وكتمان السرائر في الفؤاد فايدة ينبغي لطالب العلم الحفظ من الكتب عليك بالحفظ دون الجمع من كتب
فان للكتب افات تفرقها النار تحرقها والماء يغرقها والفار يخرقها واللص يسرقها وانشد بعضهم اذا لم تكن حافظا
واعيا فجمعك للكتب لا ينفع الجلس بالجهل في مجلس وعلمك في الكتب مستودع فايدة تفيد ان قريشا خيار
الناس كلهم قريش خيار بني ادم وخير قريش بني هاشم وخير بني هاشم كلهم نبي الاله ابو القاسم فايدة ينبغي
تعريب المداراة للناس لا تعاد الناس في اوطانهم قلما يرعى غريب للوطن واذا ما شئت عيشا بينهم خالق
الناس بخلق حسن فايدة المعاصر لا يقر بمعاصر الا بعد الموت ترى الفتى ينكر فضل الفتى ما دام حيا فاذا
ذهب لجت الحرص على نكتة ينقلها عنه بماء الذهب وقريب منه قول بعضهم لا يمدح الناس سوى ميت
او من نائي منهم ومن بابا كومات الملبس على عينه لعين يا احسن ما كان لها فايدة للصبر في اغتنام الخير وقت
الفرصة اذا كنت في امر فكن فيه محسنا فعما قليل انت ماض وتاركه فكم دحت الايام ارباب دولة
وقد ملكوا اضعاف ما انت مالكه فايدة الانسان لا بد له من ثمانية تفرقه ثمانية خصت بها سائر الورى
وكل امرء لا بد له من ثمانية سرور وحزن واجتماع وفرقة وعسر ويسر ثم سقم وعافية فايدة تدل على ان
التعبير تحسين القبيح وتقبيح المليح كما قال ابن الرومي في تزيين القول يزين لباطله والحق قد يعتريه سوء تعبير
تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان ذممت فقل قي الزنابير مدحا وذما وما غيرت من صفة سحر البيان
البيان يرى الظلماء كالنور فايدة تدل على ان الاقلال من زيارة الاحباب اولى من الاكثار عليك
باقلال الزيارة انها تكون اذا دامت الى الهجر مسلكا الم تر ان القطر ايسام دايما ويسال بالايدي
اذا هو امسكا فايدة تدل على ان المعاد من كلام معادي اذا تحدثت في قوم لتونسهم بما تحدث عن ماض
وعن اتي فلا تعيدن قولا ان صنعهم موكل بمعادات المعادات فايدة الجامات ذو علم وتقوى
فقد ثلمت من الاسلام ثلمة وموت العالم الورع نقص ففي حياته للاسلام نسمة ص فعدت في كثير
الجود محل فان بقاؤه خصب ونعمة وموت الفارس الضرغام نقص فكم شهدت له بالنصر عزمة
اولئك خمسة يبكي عليهم وموت الغير تخفيف ورحمة والحق بعض الفضلاء بهذه الابيات ولا سيما
النفس فكل روح لحم سد تلقى عنه غمة كذا متجاهر بالفسق خفت عليه من عذاب الله كلمة وعالم حق
في كل حين هما شه تحرق الثبه خصمه كذلك من اباد للناس مرا وطبق ظلمه الافاق ظلمه وذو مال

وذو مال بخيل لبس فيه غني في دفع حادثة ملمة اولئك خمسة لا خير فيهم حياتهم عنا وانفق
ونقمة خذ بنا خمسة يبكي عليهم بهم ان يعتد عدو وب كريمة فايدة نظم بعض الادبا الثمانية
الاشخاص الذين يصفعون في الدنيا فقال بيتا هل الصفع في الدنيا ثمانية لا لوم في واحد
منها اذا صفعا المستخف بسلطان له خطر وداخل البيت تطفيلا بغير دعا و
متحف بحديث غير سائله وداخل في حديث اثنين مندفعا ومبتغى الخير من لا خلاق له
وطالب الفضل من اعدائه طمعا فايدة نظم بعض الاشيا التي تورث النسيان و
عدها احدى عشر خصلة فقال توقي خصالا تحذف نسيان ما مضى قراءة الواح
القبور تديمها واكلك للتفاح ما كان حامضا وكزبرة خضر اكلها تسوبها ومن [illegible]
بول المرء في الماء راكدا واكلك سؤر الفار وهو [illegible] تميمها فايدة نظم بعض الادباء سبع [illegible]
يستحب فقال حدثنا شيخنا الكناني عن ابيه صاحب الانابة اسبع احبا العلم ثلاث الاكل
والمشي والكتابة نظم بعض الادبا اسماء اصحاب السبع المعلقات فقال لقد علقوا ابا لبيت
شرف عقدهم قصايد سبع بالبلاغة تنتثر لطرفة عمرو وحارث بن حلزة لبيد زهير وامرء
القيس عنترة فايدة في معرفة الغالب والمغلوب والطالب المطلوب عليك بخط الاسم
تظفر بالمنى وتدرك ما تهوى وما انت طالب حرو فجطر التسع تدرك سره لاسماء
املاء عليه تجاربا ففي الزوج والافراد يسموا قلها والزوجها عند التفاضل غالب ويغلب
مطلوب اذا الزوج يستوي وعند استوا الفرد يغلب طالب فايدة في حكمة بكاء الطفل
عند الولادة قال ابن الوردي لما تؤذن الدنيا به من همومها يكون بكاء الطفل ساعة يولد
والا فما يبكيه منها وانها لاوسع مما كان فيه وارغد فايدة نظم بعض في حكمة الاذان للطفل
عند الولادة اذان المرء حين الطفل ياتي وتاخير الصلوة الى الممات دليل ان محياه قليل
كما بين الاذان الى الصلوة فايدة نظم بعض حكمة قبض الطفل عند ولادة وبسطها عند الموت
وفي قبض كف الطفل عند ولادة دليل على الحرص المركب في الحي وفي بسطها عند الممات اشارة
الا فانظروا اني خرجت بلا شيء فايدة تدل على ان صلاح الاباء يسري الى الابناء الم تر
رايت صلاح المرء يصلح اهله ويعديهم عند الفساد اذا فسد يعظم في الدنيا بفضل
صلاحه ويحفظ بعد الموت في الاهل والولد فايدة قيل ان قراءة هذين البيتين عند الطاء

بدفع الظما ❊ وكنت اذا ما جئت ليلى ازورها ❊ ارى الارض تطوى لي ويدنو بعيدها ❊ كمن
من الخفرات البيض ود جليسها ❊ اذا ما انقضت احدوثة لو تعيدها ❊ فائدة تنفع للقص
تكتب اوايل حروف البيت الاول وهو ❊ الى حملت اليك كل كريمة ❊ تحوى اعز عطاء الهمة
حيث تحاول الهمة ❊ منها معتصد ❊ كصداع راس للفتى قد جربت ❊ فائدة في عود
التي اذا اعطيت للحب كانت سببا لفراقه ❊ نظمها بعضهم في قوله ❊ والله ما اهديت للحب
خاتما ❊ ولا قلما مبري ولا بعت عنبه ❊ ولا الة القطع توجب فرقة ❊ لها سبب التفريق بيني
وبينه ❊ فائدة نظم الشافعي علم الرماية فقال ❊ اقبض على الثنتين كفك كالحجر ❊ ومد مدا مستقيما
معتبر ❊ واسرع الا للاق من فوق الوتر ❊ بعد وفاه وسكوت ونظر ❊ ولما انها الرمي لغير ما
اوصى الرسول به ❊ والحج الناس من بالرمي يفتخر ❊ اصول رفسة القبض اولها ❊ والعقد ثم المد
والاطلاق والنظر ❊ فائدة في ترجيح خفة اللحية والاشارة الى قوله صلى الله عليه وآله وسلم
سعادة المرء خفة لحيته ❊ قال بعضهم ❊ اذا عظمت للفتى لحيته ❊ فطالت وصارت الى سرته
فنقصان عقل الفتى عنده ❊ بمقدار ما زاد في لحيته ❊ الاستوائي والشيب ما الشيب الا نعمة
مشكورة فاشكر عليه ❊ ما العيب الا ان تموت وانت لم تبلغ اليه ❊ فائدة في معرفة الانسان
منزلته عند صاحبه البيت ❊ من غاب عنه واذا ما جهلت ود صديق ❊ فاختبر حاله من افعال
ان عين الغلام تنبيك عما ❊ في ضمير المولى من الكتمان ❊ فائدة تحث فيها على تهذيب الكلام ❊ فلابد
من الكلام ❊ لا تعرضن على الرواة قصيدة ❊ ما لم تكن بالغت في تهذيبها ❊ فاذا عرضت
القول غير مهذب ❊ عدوه منك وساوسا تهذي بها ❊ فائدة في علامة العاشق ❊ علامة من
كان الهوى في فؤاده ❊ اذا ما راى محبوبه مصفر ❊ العصفر اللون بعد احمراره ❊ وان حركوه للكلام
تشور ❊ فائدة نظم بعضهم الخصال العشرة الغير مستحسنة في القمر فقال ❊ لا تعجبن اذا ما شئت
دلحوه ❊ والوارث هواه ولو قاسوه بالقمر ❊ ففيه عشر خصال سوف اذكرها ❊ مفصلا قبلا
شك ولا نكر ❊ نصف الوجه والكلف متلف ❊ وابرص اللون فانظر فيه وختبر ❊ يحل الدين
والمحاق يفضحهم ❊ كم اعز بمحتاج الى السفر ❊ وان قطعت بلا اخشاب سوف به ❊ او
يورث العمى حقا خلق النظر ❊ فائدة نظم بعض العلماء فوايد السفر وعددها فسفر فوايد تغرب
عن الاوطان في طلب العلا ❊ وسافر ففي الاسفار خمس فوايد تفرج هم واكتساب معيشة
وعلم واداب وصحبة ماجد ❊ فان قيل في الاسفار ذل ومحنة ❊ وقطع الفيافي وارتكاب شدايد
فموت الفتى خير له من حياته ❊ بدار هوان بين واش وحاسد ❊ لبعضهم فلفل كل الملك في
العلا ❊ ودع الغواني في القصور ❊ لولا التغرب ما ارتقت ❊ درر البحور الى النحور ❊ ذم البطالة
تزوجت البطالة بالتواني ❊ فاولدها غلاما او غلامة ❊ فاما الابن سموه بفقر ❊ واما
البنت سموها الندامة ❊ فائدة نظم بعض الحكماء الرياسة بين سبعة خطوب طالع تواريخ

تواريخ من في الدهر قد وجد ❊ تجد خطوبا تسلى عنك ما تجد ❊ تجد اكابرهم قد جرعوا غصصا ❊ من الرزايا بها ما لم
تنت كبد ❊ عزل ونفي وضرب بالسلاح ❊ وحبس ثم قتل ونشر بعد دفن ولد ❊ وفي المداراة اذا ربت نهاك ناسيا
تكلمه فلين وود واستكن وانزك الهوسا ❊ واقبل من الدهر ميسوره فعش به ❊ واركب حمار اذا ما لم تجد فرسا ❊
فائدة لبعض الفضلاء ان طلب الشيء قبل وقته لا يحصل المرام ❊ اذا رمت الاماني قبل وقت ❊ فلست بواجد
تلك الاماني ❊ فقبل الوقت كان سؤال موسى ❊ فكان جواب ذلك لن تراني ❊ فائدة نظم بعضهم في الحذق
برزق وقلما يجتمع رزق العقل ورزق المال في شخص فقال ❊ ما ضر جهل الجاهلين ولا انتفعت بالحذق
وزيادة في الحذق فهي زيادة ❊ ونقص رزق ❊ ابن عباد اذا اجتمعت بين امرين صناعة فاحبيت ان
تدري الذي هو احذق ❊ فلا تتفقدنهما غير ما جرت ❊ به لهما الارزاق حين تفرق ❊ بحيث يكون النقص
فالرزق اوسع ❊ وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق ❊ بعضهم قلت الفقر اني انت مقيم ❊ قال الحمد لله من لم
الفضلاء ان بيني وبينهم لاخاء ❊ بعض ذا يرد قطع الاخاء ❊ بعضهم كسرة خبز وقعت ما ❊ ففرد وتوبيح تسلامه
خير من العيش في نعيم يكون من بعده ندامة ❊ بعضهم الكسرة من جرابتي الخبز ❊ تشبعني وشربتي من قراح الابوي
وخرقة من غليظ الثوب تستر في الحياة ❊ والممات وتكفيني بكفني ❊ بعضهم اقسمت بالبيت العتيق وركنه ❊ و
الطايفين ومنزل القرآن ❊ ما العيش في المال الكثير وجمعه ❊ بل في الكفاف وصحة الابدان ❊ فائدة لبعض جماعة
الاشراف خضرا قال بعضهم فيهم جعلوا الابناء الرسول علامة ❊ ان العلامة شان من لم يشهر ❊ نور النبوة في كريم
وجوههم ❊ يغني الشريف عن الطراز الاخضر ❊ فائدة قال السيوطي اطبق الناس على ان انواع شكر الله تعالى ثلاثة
وهو شكر اللسان ❊ وشكر الجنان ❊ وشكر بالاركان ❊ وزاد بعضهم نوعا رابعا ❊ وشكر الله تعالى بالترد اشرف وشكر ذوى
الاحسان بالنطق تارة ❊ وبالقلب اخرى ثم بالعمل الاسنى ❊ وشكر لربي لا بقلبي وطاعتي ❊ ولا بلساني بل به شكره عنا ❊
ولكن هذا التظلم من حسن الختام ❊ يا حي يا قيوم يا ودود ❊ يا ذا الجود يا مجيد ❊ بمصطفاك افضل العباد
محمد الهادي الى الرشاد ❊ اخلع علينا خلعة الجمال ❊ وانشر علينا راية الاقبال ❊ وصلى الله وسلم على نبيك
الحبيب الاعظم ❊ وآله وصحبه الكرام ❊ واختم لنا يا رب بالاسلام ❊ تم الكتاب بعون الوهاب والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ❊ وكان الفراغ من هذه النسخة نهار الاربعاء من شهر صفر المظفر
سنة ١٢٥ ❊ على يد عبيد من عباد الله ❊ بعض حسن شيابشه ما استطعت فانه ❊ زين الرجال بها تعز وتكرم ❊ ودع التخشن
في الثياب تواضعا ❊ فالله يعلم ما تسر وتعلن ❊ فرثاث ثوبك لا يزيدك رفعة ❊ عند الاله وانت عبد مجرم ❊ وجديد
ثوبك لا يضرك بعد ان ❊ تخشى الاله وتتقي ما يحرم

يا علي

وسميته الكتاب بالفتوحات الرضوية
في تحقيق الاحكام الشرعية [illegible]
واتممته في شهر ربيع الثاني في البلدة
الطيبة الرضوية سنة ١٢٧٧

هر ورقی [illegible] جزوی هزار و چهار [illegible]
١٧٥ بیت

۵ جزو و نیم در [illegible] نوشته شده است
[illegible] هزار و [illegible] بیت [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين وبعد فيقول المحتاج إلى لطف ربه الباري محمد بن احمد [illegible] اعلم ان الفقه [illegible]

[illegible]

ان لم يكن دفعة يحمل عليه فاسم مصدر على المشهور والا فهو مصدر كغيره وقيل الكلمتان المتقاربتان في المعنى ان كان لاحدهما فعل والآخر بها لما ليست الفعل فالاول المصدر والثاني اسم مصدر

بل وقيل الحق ان لوحظ تعلقه بالغير ... مصدر ... ولا يحتاج الى الفاعل والمفعول ... اسم مصدر ... ان لوحظ ...

... وان لوحظ ... فاسم مصدر وقيل ان المصدر ... واسم المصدر ...

... والقول الآخر هو الارجح في النظر ...

[illegible]

فهذه الاثنا عشرة صورة اما جلية او غير جلية فيصير مجموع الوجوه العقلية اربعة وعشرين صورة [illegible]

ثمانية عشرة صورة والاقسام الموجودة في [illegible]

[illegible]

وقت الحاجة مشروطة ... فالظاهر ... الاجماع المنقول ... [illegible]

... الكتب الفقهية ... [illegible]

... الواجبات ... [illegible]

[illegible]

[illegible] ... والعلوم ... [illegible]

... [illegible] ...

معتبرة لان ... [illegible] ... القضية ... [illegible]

... [illegible] ...

[illegible]

... وجوبه لغيره من الطهارات [illegible]

... وجوب المعلق المشروط بالطهارة [illegible] حصول الجنابة في الآية والرواية [illegible]

[illegible] فيتحقق الوجوب [illegible] الحكم [illegible] التعقيب [illegible] وجوب الطهارة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان تقف اى الاغسال المسنونة غير متعلقة بالطهارة ... هو المشهور بين الطائفة الا ان الاغسال الواجبة ... الواقعة مسنونة ... شروطها بالطهارة في ...

[illegible]

ثم لو تعلق بالتراخي ... في التفصيل ... ذلك لان التراخي ... [illegible]

[illegible]

... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

... زوال التغير ... [illegible]

... الطهارة ... النجاسة ... [illegible]

... الرواية ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

۱۵۷

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی خاتم الانبیاء والمرسلین محمد وآله الطاهرین من [illegible] الی یوم الدین

و بعد چون درین ولا خاطر ملکوت ناظر نواب قدسی القاب عالیجاه [illegible] کارفرمای [illegible]

اصحاب السیف والقلم محیی مراسم الجود والسخا مظهر آثار [illegible]

[illegible]

میرزا [illegible] دام اقباله [illegible] براین متوجه [illegible] که در فن اسطرلاب که از شریف

علوم [illegible] خوش [illegible] و بعضی [illegible] از رساله [illegible] مطالعه فرمایند [illegible] این [illegible]

[illegible] المشهور ببهاء الدین [illegible] عفی [illegible] آن [illegible] نمایند [illegible] میان این رساله

رساله [illegible] مباحث و مطالب ضروری این فن محتوی باشد لهذا [illegible] رسید که بر [illegible]

ضروری این فن [illegible] و [illegible] مطالب آن منطوی باشد [illegible] و ترجمه [illegible]

[illegible] تا [illegible] سلیم [illegible] اغماض [illegible] عفو [illegible] و این

مختصر است بر [illegible] و باب باب اول در بیان [illegible] اسطرلاب [illegible] و [illegible] اسطرلاب

[illegible] و سطح [illegible] دو نوع بود شمالی و جنوبی [illegible] مقصود درین رساله بیان اعمال اسطرلاب

[illegible] است و [illegible] این فن در [illegible] اسطرلاب [illegible] این جنین [illegible] فرموده اند که [illegible]

[illegible] خطوط مستقیمه و [illegible] متوازیه و غیر متوازیه [illegible]

من احوال الفلکیات والارضیات والزمانیات و مراد از احوال فلکیات احوال بعضی کوا

که [illegible] است و دو [illegible] و اجزاء آن که هر دو یک [illegible] ارتفاع آفتاب و موضع آن از فلک البروج

و دایره طالع و وقت و امثال این امور و مراد از احوال ارضیات آنچه تعلق بمقادیر زمین و اجزاء آن داشته

باشد مثل طول و عرض شهرها و مسافت مابین دو شهر و بلندی دیوارها و گودیها و تعیین قبله و قیاسات

جاری نمودن و امثال این و مراد از احوال زمانیات آنچه تعلق بساعات و اوقات داشته باشد

مثل آنکه از روز یا شب چند ساعت گذشته باشد و وقت طلوع فجر و غروب شفق و ظهر و عصر و

امثال آن و اجزای اسطرلاب را اعضای آن گویند و این اعضا یا کلی بود یا جزئی و عضو کلی آن بود

که جزو عضو دیگر نباشد مثل فرس و عضو جزوی آن بود که جزو عضو دیگر باشد مثل عروه و [illegible]

کلی اسطرلاب هفت بود اول ام که اعظم اعضای اسطرلاب است و آن مشتمل است بر حجره و علاقه

و حلقه و عروه [illegible] و ام را [illegible] اند دوم عضاده که [illegible] اسطرلاب [illegible]

و آن مشتمل است بر [illegible] و دو شظیه و دو لبنه و آنها را [illegible] سیوم صفایح که در دا

خل اسطرلاب [illegible] یک عضو [illegible] در اغلب اسطرلابات مابین

دو و هفت باشند چهارم عنکبوت و آنرا شبکه نیز خوانند و آن مشتمل است بر [illegible] راس الجدی

و منطقة البروج و شظایای کواکب و این [illegible] در اغلب اسطرلابات مابین دوازده و بیست باشند

پنجم فرس ششم قطب هفتم [illegible] و [illegible] اسطرلاب را عضو دیگر [illegible] از اعضا [illegible]

[illegible] گویند و [illegible] صانع اسطرلاب [illegible] اجزا [illegible] ام [illegible]

پس [illegible] جزوی و کلی اسطرلاب که [illegible] عضو باشند و بعضی [illegible]

انها را درین ربع عنکبوت ساخته اند و اما صفایح و خطها بایست بدان که بعضی حلقه و عروه و علاقه است
عیان و فلس و قوس عضاده و قطب و مری و کرسی و غیره عنکبوت و دو قان فصل القاب خطوطی که بر ظهر و صفایح
اسطرلاب مرسوم است مختلف بود اما خطی که بر ظهر اسطرلاب است دو خط که بر ظهر ام با یکدیگر بر مرکز
حجره تقاطع کرده اند آنکه از جانب علاقه است آن را خط علاقه و خط وسط السماء گویند و دیگر را خط افق
و خط مشرق و مغرب گویند و از تقاطع دو خط دایره ظهر حجره به چهار ربع منقسم شود و یک ربع از
دو ربع فوقانی به نود قسم منقسم شود و آن اقسام را اجزاء ارتفاع نامند مقابل آن را که ربع مجیب مختلف
منقسم است اجزاء ظل گویند و گاه باشد که دو ربع مقابل دیگر را نیز بانطاق منقسم سازند و عرض
عضاده که آن خطها کشیده باشند آنها را خطوط ساعات معوج خوانند و اما خطوط صفایح دو خط که بر
مرکز صفیحه متقاطعند یکی که با ستقامت خط علاقه است خط نصف النهار و خط وسط السماء خوانند و دیگر را
خط مشرق و مغرب و خط استوا نامند و نصف آن که بجانب رقم خط مشرق است خط مشرق و نصف
دیگر را خط مغرب گویند و بر هر یک از دو روی صفیحه رقم عرض شهر و ساعات طول ایام آن عرض
نویسند و سه دایره متوازی که مرکز آن مرکز صفیحه است کوچک را مدار راس السرطان و بزرگ را
مدار راس الجدی و میانه را مدار راس الحمل و المیزان گویند و دوایر غیر متوازی را که بر یکدیگر بعضی تمام
بعضی تمام و بعضی ناقص مقنطرات خوانند و کوچکتر که دایره واقع است مخصوص آن بیت
سمت الراس نامند و آنکه بیرون همه واقع است افق مشرق و مغرب و نقطه نیز بر آن اطلاق کنند
و عدد مقنطرات در اسطرلاب تام نود باشد و در نصفی چهل و پنج و در ثلثی سی و در سدسی پانزده

ارباعی

خطا مستوی بود ...

در مابین مقنطرات ثبت شده و بترتیب شود تا نود که رقم ص است و ترتیب مذکور در اسطرلاب تام
واحد واحد است و در نصفی دو دو و در ثلثی سه سه و در سدسی شش شش و در زیر مقنطرات
که از دو قسم تحت الارض گویند ده قوس رسم کنند که آن قسم با این قوسها و خط وسط السماء
و دو جانب خط افق بود و آنچه ده قسم شود و در هر قوسی رقم آن را نویسند و آن قوسها را خطوط
ساعات معوج خوانند و در بعضی صفایح قوسها کشند که بر نقطه ...
نامند و گاه هر دو قسم تحت الارض نیز کشند فصل و اما خطوط عنکبوت بر منطقة البروج اسامی
بروج اثنی عشر ثبت نمایند و هر برجی را موافق اسطرلاب منقسم سازند شش شش در سدسی و سه
سه در ثلثی و هکذا و بر هر جایی از شظایا اسم کوکب نویسند از ثوابت مشهوره و آنچه از آن
کواکب داخل منطقة البروج است عرض شمالی بود و آنچه خارج آن بود عرض جنوبی بود و در
بعضی اسطرلاب صفیحه باشد که در او بدل دوایر ... خط وسط السماء و خط مشرق و مغرب مثل
ما صفایح باشد لیکن هر ربعی از ارباع آن را به دو قسم منقسم سازند به دو خطی متقاطع بر مرکز هر قسم
هر یک از این چهار خط که ما بین مدار راس الحمل و هر یک از دو مدار دیگر افتد به سه و چهار
قسم کرده باشند آن قسم را درجات میل خوانند و بر هر ربعی از ارباع صفیحه قوسها کشند که هر یک
نقطه تقاطع کنند هر یک از آن قوسها افق شرقی موضعی بود که عرض آن بر آن نوشته شده
و چون صفیحه چنان مدار زنند که آن قوس بر جانب ... افتد ...
خط وسط السماء و آن افق حقیقی بود که از مرکز صفیحه به جهت فوق رود باب دوم در معرفت ...

ارتفاع آفتاب و کوکب و دار ارتفاع آفتاب باید که اسطرلاب را معلق سازند
چنانکه ربع مجره که اجزای ارتفاع بران نقش شده بجانب آفتاب باشد و
عضاده را دیگر دانند تا نور آفتاب از ثقبه بسنه بر ثقبه دیگر افتد پس باید
دید که شظیه ارتفاع کوکب بر چند جزو از اجزاء ارتفاع افتاده آنچه باشد مقدار
ارتفاع آفتاب بود دران وقت و دار ارتفاع کوکب باید که عضاده را دیگر دانند
تا شعاع بصر از دو ثقبه بگذرد و بکوکب رسد و دران وقت ملاحظه نمایند که
شظیه ارتفاع بر چند جزو افتاده و آنچه باشد مقدار ارتفاع کوکب باشد دران
وقت و ارتفاع آفتاب را در وقتی که شعاع آن ظاهر نباشد و قرص آن
در میان ابر نتوانند دید بهمین طریق معلوم کنند **باب سیوم** در معرفت طالع
از ارتفاع باید که درجه آفتاب را از تقویم معلوم سازند و همان درجه را از منطقة البروج یابند
و نشان کنند و عنکبوت را بگردانند تا آن درجه بر مقنطره ارتفاع افتد پس
در این وقت ملاحظه نمایند که کدام درجه از منطقة البروج بر افق شرقی افتاده آن درجه طالع
وقت باشد و اگر خواهند که طالع معلوم کنند مری کوکبی را که ارتفاع آن معلوم
کرده باشند بر مقنطره ارتفاع بگذارند آن درجه که از منطقة البروج بر افق شرقی افتاده
باشد طالع **باب چهارم** در تعدیلات باید دانست که در اسطرلاب عمر
تمام بعضی اوقات درجه آفتاب بر مقنطره ارتفاع یا درجه طالع در میان دو خط افتد

والکثر مجتمعین درین وقت اکتفا به تخمین کنند و اگر خواهند که عمل او به تحقیق اقرب باشد تعدیل
باید کرد یا تعدیل موضع آفتاب باید که یکی از آن دو خط که درجه آفتاب مابین آنها واقع است
بر یکی از مقنطرات که از انند و جزوی از اجزای مجره که مقابل مری راس الجدی باشد نشان
کنند باز خط دیگر بر همان مقنطره گذارند و جزوی دیگر نشان کنند و میان هر دو نشان را
بشمارند آنچه باشد اجزای تعدیل نامند پس ملاحظه نمایند که مابین خط اول و درجه آفتاب چند
درجه است آن درجات را در اجزای تعدیل ضرب کنند و حاصل را بر تفاوت اجزاء منطقه یعنی
شش در اسطرلاب سدسی و سه در ثلثی و دو در نصفی قسمت نمایند آنچه بیرون آید مقدار
آن از نشان اول بجهت نشان دوم بشمرند آنجا که رسد مری را بران بگذارند پس ملاحظه
نمایند تا بدان مقنطره کدام جزو از اجزای منطقه افتاده آن جزو درجه آفتاب باشد مثلا در
اسطرلاب سدسی در صفحه عرض که دار السلطنه قزوین و آن صفحه و بعضی از آن فرض
کنیم که آفتاب در درجه شانزدهم ثور باشد و آن میان خط دوازدهم و خط هجدهم است
که ارتفاع شرقی و هر یک از دو خط دوازده و هجده بر مقنطره که شرقی که داشتیم و مری را نشان
کردیم و مابین دو نشان شمردیم چهار درجه و نیم اجزاء تعدیل شد پس تفاوت میانه خط
اول که دوازده است و موضع آفتاب که شانزده است گرفتیم چهار بود آنرا در اجزای تعدیل ضرب
کردیم هجده شد آنرا بر شش که تفاوت اجزای منطقه است قسمت کردیم سه بیرون آمد پس
از علامت اول سه جزو بجانب علامت دوم شمردیم آنجا که رسید مری که داشتیم پس ملاحظه

نمودیم که درین وقت بر مقنطره کد شرقی کدام جزو منطقه واقعست آن جزو موضع آفتاب بود علامتی
بران گذاشتیم تا در وقت احتیاج مشخص باشد **فصل** و اما تعدیل مقنطرات چون ارتفاع موجود
میان دو مقنطره افتد موضع آفتاب را بر هر یکی از آن مقنطره اول و دوم نهند و مری نشان
کنند و ما بین هر دو نشان بشمارند و این اجزاء تعدیل بود پس تفاوت میانه مقنطره اول و ار
تفاع را در اجزاء تعدیل ضرب کنند و بر تفاوت مقنطرات اسطرلاب قسمت نمایند آنچه بیرون
آید مری را بقدر آن از علامت اول بجانب علامت ثانی برگردانند تا درجه آفتاب بر ارتفاع افتد و
همچنین ارتفاع از کوکب گرفته باشند شظیه کوکب را بجای موضع آفتاب دارند مثلا در اسطرلاب
سدسی در صفحه عرض لو اگر آفتاب در دوازدهم درجه ثور باشد و ارتفاع بیست و شش درجه
بود درجه ارتفاع ما بین مقنطره کد و مقنطره ل خواهد بود پس موضع آفتاب را بر مقنطره کد گذاشتیم
و مری نشان کردیم باز بر مقنطره ل گذاشتیم و مری نشان کردیم و ما بین هر دو نشان شمردیم هفت
درجه و نیم بود و این اجزاء تعدیل است پس تفاوت میانه مقنطره کد و ارتفاع کو گرفتیم دو بود
در اجزای تعدیل ضرب کردیم پانزده شد بر تفاوت مقنطرات که شش است قسمت نمودیم
دو و نیم بیرون آمد از علامت اول بجانب علامت ثانی دو و نیم شمردیم تا آنجا که رسید مری
گذاشتیم آفتاب بر مقنطره ارتفاع افتاد **فصل** و اما تعدیل طالع چون موضعی از منطقة البروج که بر
افق شرقی افتد در ما بین دو خط [illegible] را بجهت حرکت دهند نشان کنند بعد از آن
خط اول بر افق مشرق گذارند و مری نشان کنند و تفاوت ما بین دو نشان [illegible] اجزا
تفاوت

تفاوت اجزاء نامند پس خط ثانی بر افق مشرق گذارند و مری نشان کنند پس تفاوت ما بین
نشان خط اول و خط ثانی گیرند و آن را باجزای تعدیل موسوم سازند و این اجزاء تعدیل زیاده
خواهد بود پس تفاوت اجزاء در تفاوت خطوط یعنی شش در سدسی و سه در ثلثی و دو در نصفی
ضرب کنند و حاصل را بر اجزای تعدیل قسمت نمایند آنچه بیرون آید بر خط اول افزایند آنچه شود
درجه طالع باشد مثلا اگر آفتاب در درجه دوازدهم ثور باشد و ارتفاع شرقی هجده درجه در اسطرلاب
سدسی در صفحه لو دوازدهم ثور را بر مقنطره یح شرقی گذاشتیم نقطه از منطقة البروج بر افق
شرقی افتاد که ما بین خط شش و خط دوازده جوزاست مری نشان کردیم پس خط ششم جوزا بر افق
شرقی گذاشتیم و مری نشان کردیم و ما بین دو نشان شمردیم سه درجه و نیم بود و این تفاوت
اجزاست بعد از آن خط دوازدهم بر افق شرقی گذاشتیم و مری نشان کردیم و تفاوت که میانه
نشان شش درجه جوزا که بودیم و میان این نشان شمردیم پنج و نیم بود و این اجزاء تعدیلست
تفاوت اجزا را که سه و نیم است در شش ضرب کردیم بیست و یک حاصل شد بر پنج و نیم
که اجزاء تعدیل است قسمت کردیم سه و کسری زیاده بر نیم بیرون آمد چون کسر مذکور از نیم بیشتر
است یکی گرفتیم چنانکه عادت ایشانست چهار شد بر خط اول که شش است افزودیم ده شد پس
طالع دهم درجه جوزا باشد **باب پنجم** در معرفت ارتفاع از طالع اهل نجوم را باین عمل وقتی احتیاج
افتد که بجهت امری طالع معین اختیار نموده باشند و خواهند معلوم سازند که طالع چه وقت
روز یا شب خواهد بود تا در آن وقت آن امر را بجا آورند طریق چنانست که آن درجه که جهت

طالع معلوم شده بر افق مشرق نهند و ملاحظه نمایند که در آن وقت درجهٔ آفتاب بر کدام مقنطره افتاده
است و شرقیست یا غربی آنچه از ارتفاع آفتاب باشد پس چون آفتاب بآن ارتفاع
رسد آن محل وقت طالع باشد و اگر درجهٔ آفتاب در آن وقت بر افق مشرق افتد وقت طلوع
آفتاب وقت طالع باشد و اگر بر افق مغرب افتد وقت غروب آفتاب وقت طالع باشد
و اگر در قسم تحت الارض افتد وقت طالع شب خواهد بود پس کوکبی از کواکب که فوق الارض باشد
ملاحظه باید نمود که در آن وقت بر کدام مقنطره است و شرقیست یا غربی چون ارتفاع آن کوکب
بآن مقدار رسد در مشرق یا مغرب وقت آن محل طالع خواهد بود **باب ششم** در معرفت دایر
درجهٔ آفتاب را بر مقنطرهٔ ارتفاعش گذارند و مری نشان کنند بعد از آن بر افق شرقی گذارند و مری
باز نشان کنند و از نشان دوم تا اول بتوالی بروج بشمرند آنچه باشد دایر گذشته بود از روز
و اگر بجای افق شرقی بر افق غربی گذارند و نشان کنند از نشان اول تا این نشان بتوالی بشمرند
دایر مانده باشد از روز و اگر شظیهٔ کوکب را بر مقنطرهٔ ارتفاعش گذارند و مری نشان کنند
بعد از آن جزو آفتاب را بر افق مغرب نهند و مری نشان کنند از نشان دوم بر توالی تا نشان
اول بشمرند آنچه باشد دایر گذشته بود از شب و اگر بجای افق مغرب بر افق مشرق گذارند
و مری نشان کنند و از نشان اول تا این نشان بر توالی بشمرند آنچه باشد دایر مانده
باشد از شب **باب هفتم** در معرفت ساعات مستوی و ماضی و باقی از روز و شب و معرفت
مجموع ساعات مستوی روز و شب دایر را معلوم سازند و بر پانزده قسمت نمایند آنچه بیرون

آید ساعات مستوی بود و آنچه باند هر یکی را چهار گیرند دقایق ساعت بود و این ساعات
و دقایق ماضی یا باقی بود از روز یا شب و اگر جزو آفتاب را بر افق شرقی نهند و مری نشان کنند
و بعد از آن بر افق غربی نهند و مری نشان کنند و از نشان اول تا نشان ثانی بشمرند تا قوس
النهار معلوم شود پس اجزا را بر پانزده قسمت نمایند و آنچه باند در چهار ضرب نمایند مجموع ساعات مستوی
و دقایق آن معلوم شود و چون اجزا از سیصد و شصت نقصان کنند ساعات مستوی
شب و دقایق آن باند **باب هشتم** در معرفت اجزاء ساعات معوج روز و شب قوس النهار را
معلوم سازند و بر دوازده قسمت نمایند و آنچه باند در پنج ضرب کنند اجزاء ساعات معوجه
روز و دقایق آن معلوم شود و چون اجزا از سی نقصان نمایند آنچه باند اجزاء ساعات معوجه
شب بود و اگر خواهند نظیر درجهٔ آفتاب را بر خطی از خطوط ساعات معوج که در زیر مقنطرات کشیده
باشند گذارند و مری نشان کنند و بعد از آن بر خط دیگر نهند که در پهلوی آن خط بود و مری نشان
کنند و میان هر دو نشان از جانب اقرب شمارند اجزاء ساعات روز بیرون آید و اگر
جزو آفتاب را بجای نظیر آن گذارند عمل تمام کنند اجزاء ساعات شب بیرون آید و اگر
ربعی از عدد ساعات مستوی روز یا شب بر همان ربع عدد افزایند حاصل عدد اجزاء ساعات
معوج همان روز یا همان شب بود **باب نهم** در معرفت ساعات معوج گذشته از روز و شب
جزو آفتاب بر مقنطرهٔ ارتفاعش گذارند و ملاحظه نمایند که در آن وقت نظیرش بر کدام خط
از خطوط ساعات معوج افتاده از افق مغرب تا آنجا بشمرند آنچه بود ساعات معوج گذشته

از روز بود و اگر مابین دو خط بود مرئی نشان کنند پس نظیر درجه آفتاب را بر آن خط گذارند درجه
مغرب بود و مری نشان کنند و مابین دو نشان از جانب اقرب اجزاء تقدیم بود در شصت ضرب
کنند و بر اجزاء ساعات روز قسمت کنند تا دقایق بیرون آید آنرا بر ساعات تمام اضافه نمایند
ساعات و دقایق گذشته بود از روز و اگر شب بود شظیه کوکب را بر مقنطره ارتفاعش گذارند و
ملاحظه نمایند که در آن وقت جزء آفتاب بر سر خط کدام ساعت افتاده آنچه افتاده باشد آن
مقدار ساعات گذشته خواهد بود و اگر مابین دو خط افتد بطریقی که مذکور شد تقدیم نمایند و بجای اجزاء
ساعات روز اجزاء ساعات شب را دانند **باب نهم** در معرفت غایت ارتفاع آفتاب درجه
آفتاب را بر خط نصف النهار در صفحه عرض بلد گذارند و ملاحظه نمایند که در آن حالت بر مقنطره
چندم واقع است غایت ارتفاع آن مقدار باشد و اگر درجه آفتاب مابین دو مقنطره افتد بتخمین
عمل نمایند و اگر خواهند که بتحقیق اقرب باشد تعدیل باید کرد پس جزوی از اجزاء منطقه که غایت ارتفاع
آن مساوی مقنطره کمتر باشد معلوم نمایند باین طریق که منطقه را بر خط نصف النهار گذارند آن جزو
که بر آن مقنطره افتد در آن خط غایت ارتفاع آن مساوی آن مقنطره باشد و باین طریق جزوی
که غایت ارتفاع آن مساوی مقنطره بیشتر باشد معلوم کنند و تفاوت مابین این دو جزو از
اجزاء منطقه از جانب اقرب اجزاء تقدیم باشد پس بعد جزوی که غایت ارتفاع او مساوی مقنطره
کمتر باشد از جزوی که موضع آفتاب است معلوم کنند و آن تفاوت اجزاء باشد پس تفاوت
اجزاء را در تفاوت مابین دو مقنطره ضرب کنند و حاصل را بر اجزای تقدیم قسمت نمایند خارج

قسمت

قسمت بر مقنطره ارتفاع کمتر افزایند غایت ارتفاع درجه آفتاب معلوم شود **باب دهم** در معرفت میل آفتاب
درجه آفتاب را بر خط نصف النهار گذارند و ملاحظه نمایند که در آن وقت میانه درجه آفتاب و مدار راس
الحمل چند درجه افتاده است از درجات مقنطرات که بر خط نصف النهار است آنچه باشد میل آفتاب
باشد پس اگر درجه آفتاب بیرون مدار راس الحمل باشد آن میل جنوبی بود و اگر اندرون آن بود آن
میل شمالی بود و اگر در آن وقت درجه آفتاب بر مدار راس الحمل افتد آفتاب عدیم المیل باشد و چون درجه
آفتاب میانه قطب و نقطه سمت واقع شود شمالی سمت الراس گذرد و اگر خارج واقع شود جنوبی از آن
گذرد و هر مقنطره که مدار راس الحمل بر آن گذرد مساوی تمام عرض بلد بود و مابین مدار راس الحمل
و هر یک از مدار راس السرطان و مدار راس الجدی مقدار میل کلی باشد **باب یازدهم** در معرفت غایت
ارتفاع کوکبی از کواکب مثبته در عنکبوت چون شظیه آن کوکب را بر خط نصف النهار گذارند ارتفاع
~~کوکب ... در عنکبوت چون شظیه آن کوکب را بر خط نصف النهار~~
~~گذارند~~ ارتفاع آن مقنطره که بر آن افتد غایت ارتفاع کوکب بود و اگر شظیه
مابین دو مقنطره افتد بعد کوکب را از معدل بطریقی که مذکور شد
اگر کمتر از میل کلی بود علامتی بر آن موضع نهند پس منطقة البروج را بر خط نصف النهار گذارند
آن جزو از منطقة البروج که بر آن علامت افتد غایت ارتفاع آن مساوی غایت ارتفاع
آن کوکب باشد پس آنرا بطریقی که در غایت ارتفاع آفتاب مذکور شد تعدیل کنند
و اگر بعد بیشتر از میل کلی بود آنرا تخمین باید کرد چه این تعدیل در آن جا نیست و چون

شظیه کوکب میان قطب و قوس باشد شمالی سمت راس کند و اگر بیرون بود جنوبی آن کند و
آنچه از مقنطرات میانه شظیه کوکب و مدار راس الحمل باشد وقتی که شظیه بر خط نصف النهار
باشد بعد آن کوکب باشد از معدل النهار و هر شظیه که در داخل مدار راس الحمل کند بعد شمالی
بود و هرچه در بیرون کند بعد جنوبی باشد و آنچه بر مدار راس الحمل کند بر معدل النهار باشد و این را
بعد نبود باب سیزدهم در معرفت ظل اصابع و اقدام چون شاخص را به دوازده قسم متساوی کنند آن
اقسام را اصابع گویند و ظل او را ظل اصابع خوانند و چون به هفت قسم متساوی کنند یا شش قسم و نیم
این اقسام را اقدام گویند و ظل او را ظل اقدام خوانند و چون شظیه ارتفاع را بر چهل و پنج گذارند اگر شظیه دیگر بر جزو
دوازدهم از اجزاء ظل افتد آن ظل ظل اصابع باشد و دیگر بر هفت یا شش و نیم افتد ظل اقدام بود چه
در وقتی که ارتفاع آفتاب چهل و پنج درجه شود ظل شاخص مساوی آن خواهد بود و هر وقت که ار
تفاع آفتاب بگیرند چون یک شظیه بر درجه ارتفاع باشد شظیه دیگر بر مقدار آن ظل ارتفاع
خواهد بود چون مقدار ظل معلوم باشد و خواهند که ارتفاع آفتاب را از آن معلوم سازند یک شظیه
را بر مقدار آن ظل گذارند شظیه دیگر بر ارتفاع مطلوب خواهد افتاد باب چهاردهم در معرفت وقت
ظهر و آن اول میل آفتاب است از دایره نصف النهار بجانب مغرب چون قریب شود وصول آفتاب
بدایره نصف النهار و مظنون شود پس لحظه لحظه ارتفاع بگیرند پس مادام که ارتفاع در تزاید است هنوز
آفتاب بدایره نصف النهار نرسیده و چون شروع در تناقص کند اول وقت ظهر است و ظل شاخص در آن
وقت ظل زوال گویند و اگر خواهند شظیه ارتفاع را بر غایت ارتفاع آفتاب در آن روز گذارند
در اندقوم معلوم است

شظیه دیگر بر ظل نصف النهار افتد اگر غایت ارتفاع از نود درجه کمتر باشد یا ظل نصف النهار زیادت
بود و هر قدر که هر یک درجه از غایت ارتفاع نقصان کنند پس هرگاه ارتفاع غربی آفتاب
به آن مقدار رسد اول وقت ظهر خواهد بود و علی الطریق اول اوسط خواهد بود و چون آن بر اول
ظهر ... باب پانزدهم در معرفت انتهاء وقت فضیلت نماز ظهر بنا بر قول مشهور نزد علمای امامیه رضی الله
عنهم از حین زوال است تا وقتی که ظل حادث بعد از زوال مساوی شاخص شود و طریق استعلام
آن چنان است که هفت قدم در ظل اقدام یا دوازده اصبع در ظل اصابع بر مقدار ظل زوال افزایند
و آنجا که رسد شظیه بر آن گذارند و در آن حال ملاحظه نمایند که شظیه دیگر بر چند جزو از اجزای ارتفاع
واقع شده پس چون ارتفاع آفتاب بآن مقدار رسد آخر وقت فضیلت ظهر باشد باب شانزدهم
در معرفت انتهاء وقت فضیلت نماز عصر نماز عصر از گذشتن مقدار ادای نماز ظهر است
تا وقتی که ظل حادث بعد از زوال مقدار دو مثل شاخص شود پس چون چهارده قدم در ظل
اقدام یا بیست و چهار اصبع در ظل اصابع بر مقدار ظل زوال افزایند و آنجا که رسد شظیه بر آن
گذارند و ملاحظه نمایند که شظیه دیگر بر چند جزو از اجزای ارتفاع افتاده چون ارتفاع آفتاب بآن
مقدار رسد آخر وقت فضیلت عصر باشد باب هفدهم در معرفت انتهاء وقت نافله ظهر و نافله عصر
ابتداء وقت نافله ظهر اول زوال شمس است و انتهاء آن وقتیست که ظل حادث بعد از ز
وال مقدار دو قدم شود و انتهاء وقت نافله عصر وقتیست که ظل حادث بعد از زوال مقدار
چهار قدم شود پس چون دو قدم بر ظل زوال افزایند و شظیه بر آن گذارند و ملاحظه نمایند که در آن

حال تخطیط ارتفاع بر چند جزو و از اجزاء ارتفاع افتد و چون ارتفاع افتاب با مقدار ... وقت
ما فته ظهر خواهد بود و چون چهار قدم بر ظل زوال افزایند و عمل بدین طریق تمام کنند اخر وقت ما فته عصر
معلوم شود باب هجدهم در معرفت طلوع فجر اول و غروب شفق ثانی کوکبی از کواکب مثبت در
عنکبوت را ارتفاع بگیریم و تخطیط انرا بر آن ارتفاع بگذاریم پس ملاحظه نماییم که در آن حال نظیر درجه افتاب
بر کدام مقنطره واقع است آنچه باشد مقدار ارتفاع ظل الارض باشد پس اگر نظیر با بعد و بیشتر از ...
درجه باشد هنوز فجر اول طالع نشده و اگر کمتر باشد طالع شده خواهد بود و اگر هیجده درجه بود اول
وقت طلوع است و اگر بیشتر بود و کمتر از هیجده باشد هنوز شفق ثانی فرو نشده باشد و اگر هیجده
درجه باشد ابتداء غروب آن باشد و اگر بیشتر بود غارب شده خواهد بود باب نوزدهم در معرفت
مقدار ساعات مستوی ما بین طلوع فجر اول و طلوع افتاب و همچنین ما بین غروب افتاب و غروب
شفق نظیر درجه افتاب برابر مقنطره هیجده درجه غربی نهند و مری نشان کنند و بعد از آن بر افق غربی نهند و
مری نشان کنند و از نشان اول بر توالی بشمرند آنچه شود بر پانزده قسمت نمایند آنچه بیرون آید
ساعات مستوی باشد میانه طلوع فجر و طلوع شمس و اگر نظیر درجه افتاب را بر افق مشرق گذارند و مری
نشان کنند بعد از آن بر مقنطره هیجده درجه شرقی گذارند و مری نشان کنند و از نشان اول
بر توالی بشمرند آنچه شود بر پانزده قسمت نمایند آنچه بیرون آید ساعات مستوی بود میانه غروب
شمس و غروب شفق ثانی باب بیستم در معرفت مقدار مسافتی که از پیمودن آن مانعی
بود باشد مثل عرض رودخانها و بعد دیوار قلعه که بواسطه محاصره نزدیک آن نتوان رفت و امثال

ان

ان طریق این عمل چنانست که بر کنار رودخانه یا بجائی که از انجا اسفل دیوار قلعه را توان دید با
یستند و اسطرلاب را معلق ساخته عضاده را بگردانند تا خط شعاع از دو ثقبه عضاده بر موضع ...
بعد از آن مطلوبست مثل کنار رودخانه یا اسفل دیوار قلعه برسد بعد از آن بر گردانند و از دو ثقبه
موضعی دیگر ببینند ... که اسطرلاب بلندتر واقع شود و پس بعد از آن موضع از موقف مقدار بعد
مطلوب باشد و در این عمل واجب است که ما بین موقف و هر یک از دو موضع مرئی در سطح مستوی
دیگر باشد باب بیست و یکم در معرفت مقدار ارتفاع مرتفعات که بمسقط الحجر آن توان رسید مثل
منار و درخت و امثال آن که مانعی از وصول باسفل آن نباشد طریق این عمل چنانست که
تخطیط ارتفاع را بر چهل و پنج بگذارند و اسطرلاب را معلق داشته پیش و پس روند تا از دو ثقبه
سر مرتفع را ببینند و چون سر مرتفع مرئی شود از مکان رویت آن با اسفل مرتفع با پیمودن
و آنچه باشد قد خود را در تسطیح بر آن بیفزایند آنچه شود مقدار ارتفاع آن مرتفع خواهد بود
و شرط این عمل چنانست که زمینی که ما بین مکان رویت و اسفل مرتفع است مستوی باشد و اگر
پست و بلند باشد باین عمل ارتفاع معلوم نتوان کرد و عملی که در باب بعد از این مذکور شود
احتیاج افتد باب بیست و دوم در معرفت ارتفاع مرتفعاتی که بمسقط الحجر آن نتوان رسید خواه
مسقط الحجر نداشته باشد مثل کوه و خواه مسقط الحجر داشته باشد و از وصول آن مانعی
بود باشد مثل دیوار قلعه در وقت محاصره و مثال آن طریق این چنانست که در زمین
هموار بایستیم و ارتفاع سر مرتفع را بگیریم و ملاحظه نماییم که در آن وقت تخطیط دیگر بر کدام خط

[illegible]

از خط ظاهر ظل افتاده و موضع قدم خود را نشان کنیم و یک انجع یا قدم از ظل زیاده یا نقصان کنیم و پس باز پیشتر برویم تا نوبت دیگر سر مرتفع از دو ثقبه ببینیم پس مابین موقف اول و موقف ثانی بجایم انچه باشد در دوازده ضرب کنیم اگر ظل اصابع بوده باشد و در هفت ضرب کنیم اگر ظل اقدام باشد انچه حاصل شود مقدار ارتفاع باشد **باب بیست سیوم** در معرفت ارتفاع دیوار قلعه که از دخول مسقط الحجران مانعی باشد بطریقی که از مخترعات فقیر است طریق این عمل چنانست که اول بعد اسفل دیوار قلعه را بطریقی که در باب بیستم مذکور شده معلوم سازند و در آن موضع که بعد آن موقف مقدار بعد اسفل قلعه است مرتفعی از چوب نصب نمایند و سر دیوار قلعه را از ثقبتین ببینند و بعد از آن اسطرلاب ملتصق باشد جزوی از آن چوب که عضاده از دو ثقبه ببینند ارتفاع آن جزو مساوی ارتفاع دیوار قلعه باشد و مخفی نیست که عمل باین طریق بسیار اسهل است از عمل بطریق مشهور که مذکور شد **باب بیست چهارم** در معرفت عمق چاه باید که چوبی که بر سر چاه اندازند که مدیر آنرا دو نصف سازند و بر وسط آن چوب نشان کنند و جسمی ثقیل که چون بقعر چاه رسد از سر چاه نمایان باشد از آن نشان بچاه اندازند که بطبع خود بقعر چاه رسد و نزدیک ایستاده عضاده را بگردانند تا خط شعاع از ثقبتین بگذرد و مقاطع چوب شود و آن جسم از قعر چاه مرئی شود و پس مقدار آن چوب که مابین نشان و تقاطع خط شعاع با چوب باشد بپیمایند و در مقدار خود ضرب کنند و حاصل ضرب بر مابین موضع قدم خود و تقاطع خط شعاعی با چوب قسمت نمایند مقدار عمق چاه بود **باب بیست پنجم** در معرفت احداث قنوات و جاری

نمودن

نمودن آن اما چون چاه اصل را حفر نمایند و خواهند که بدانند که در کدام موضع بر روی زمین افتد طریق این عمل چنانست که نیزه چند بهم وصل نمایند که مساوی عمق چاه شود و شخصی که قد او مساوی قد ما باشد آن نیزه را بدست گرفته بالا بدارد و بآن جانب رود که آب بآن صوب جاری خواهد شد و ما بر سر چاه ایستاده باشیم و عضاده را بر خط مشرق گذاشته از دو ثقبه ملاحظه نمائیم تا وقتی که سر آن نیزه را ببینیم آنجا که در آن وقت موقف آن شخص باشد آب بروی زمین افتد و اگر نیزه آن مقدار دور شود که سرا نتوان دید بر سر نیزه شمعی روشن کنند و در شب آن عمل را بجا آوریم **باب بیست ششم** در معرفت جاری نمودن قنوات بطریقی آسان که از مخترعات این فقیر است و احدی از علما این فن تا این وقت این نیفتاده و در این عمل احتیاج بمعاونت شخصی دیگر نیست و به نیزه نیز احتیاج نباشد و آن چنانست که معلوم نمائیم که عمق چاه چند مقیاس است و چون مشخص شود که ده مثل آنست مثلا عضاده را بر خط مشرق و مغرب گذاریم و سر چاه را نشان کنیم و چندان دور شویم که از ثقبتین آن نشان را ببینیم باز موقف خود را نشان کنیم و دور شویم تا از ثقبتین نشان دویم مرئی شود و باین عمل نمائیم تا وقتی که نشان دهم را ببینیم آنجا که موقف ماست آب بروی زمین خواهد افتاد **باب بیست هفتم** در معرفت طالع سال مستقبل از طالع سال ماضی چون طالع سال حال معلوم نبود و خواهد که طالع آینده معلوم نماید طالع سال حال را بر افق مشرق گذارند و ملاحظه نمایند که مری بر کدام جزو از اجزا حجره افتاده و از آن جزو شصت و دو و نصف جزو که درجات فضل هندوست به عهد سلطان الفلکیات و الملکیات خواجه

نصیر الدین محمد طوسی رحمة الله بر تواتی اجزاء درجه بشمرند و بکاله شهر شود دره ایکم دانند تا بران واقع شود پس
ملاحظه نمایند که درین حال بر افق شرقی کدام برج و چه درجه از درجات آن طالع است آنچه باشد
طالع سال مستقبل بود **باب بیست هشتم** در معرفت آنکه وقت تحویل سال عالم روز خواهد بود یا شب
چون جزو طالع انرا بر افق مشرق گذارند ملاحظه نمایند که اول حمل دران سال فوق الارض است
یا تحت الارض یا بر افق شرقی یا غربی اگر فوق الارض بود تحویل در روز واقع شود و اگر تحت الارض
بود تحویل شب واقع شود و اگر بر افق شرقی بود تحویل در وقت طلوع آفتاب بود و اگر بر افق غربی باشد
در وقت غروب بود پس چون معلوم شود که تحویل در روز خواهد بود یا در شب و خواهند که معلوم نمایند
که بعد از چند ساعت روز یا بعد از چند ساعت شب واقع خواهد شد باید که بطریق بابی که بعد ازین
بابست عمل نمایند **باب بیست نهم** در معرفت آنکه تحویل سال عالم بعد از چند ساعت روز یا بعد از چند ساعت
شب واقع خواهد شد طریق این عمل آنست که درجه طالع سال را بر افق مشرق گذارند و مری نشان
کنند پس جزو آفتاب را بر افق مشرق نهند اگر فوق الارض باشد و بر افق مغرب اگر تحت الارض
باشد و باز مری نشان کنند و از نشان دوم تا نشان اول بر توالی بشمرند با نزده قسمت نمایند آنچه
بیرون آید ساعات گذشته بود از اول روز تا وقت تحویل یا از اول شب تا وقت تحویل و اگر نظیر
جزو آفتاب را چون وقت تحویل فوق الارض بود و جزو انرا چون تحت الارض بود بنهند که وقتیکه در
جه طالع سال بر افق شرقی بود کدام خط از خطوط ساعات معوج افتاده آنچه باشد ساعات
مستوی گذشته بود از روز یا از شب چه دراین وقت میانه ساعات مستوی و معوج تفاوت
باشد

باشد **باب سی ام** در معرفت ارتفاع قطب فلک البروج در هر وقت که خواهند طریق این عمل چنانست
که طالع وقت معلوم سازند و نود درجه از ان نقصان کنند و ملاحظه نمایند که در ان وقت که درجه طالع
که بر افق گذاشته باشند ان موضع بر کدام مقنطره افتاده و ارتفاع آن چند است آنچه باشد از نود
درجه نقصان باید نمود آنچه بماند ارتفاع قطب فلک البروج بود در آن وقت **باب سی و یکم**
در معرفت طالع وقت در شهری که اجزاء در اسطرلاب صفیحه نباشد طریق این عمل چنانست که طالع
بصفیحه که بعرض آن نزدیکتر باشد معلوم سازند و میل آن طالع معلوم سازیم و اجزاء در تفاوتی که میان
عرض شهر و عرض صفیحه است ضرب کنیم و حاصل را قسمت نماییم آنچه بیرون آید تعدیل بود پس درجه
طالع را بر افق مشرق گذاریم و مری نشان کنیم پس اگر عرض صفیحه بیشتر از عرض شهر بود و میل طالع
شمالی باشد عنکبوت را بر توالی بروج بگردانیم و اگر جنوبی بود بر خلاف توالی تا مری بقدر تعدیل از موضع
خود زایل شود و اگر عرض صفیحه کمتر از عرض شهر باشد و میل طالع شمالی باشد عنکبوت را بر خلاف
توالی بگردانیم و اگر جنوبی بود بر توالی تا مری بقدر تعدیل زایل شود پس ملاحظه نماییم که دران وقت بر افق
شرقی چه افتاده آنچه باشد طالع باشد دران شهر **باب سی و دوم** در معرفت عرض بلد طریق این
عمل چنانست که نزدیک نصف النهار ارتفاع آفتاب چند نوبت بگیرند تا بجایی رسد که غایت ار
تفاع باشد پس درجه آفتاب را معلوم سازند میلش بگیرند پس اگر آفتاب در بروج شمالی باشد میل
را از غایت ارتفاع نقصان نمایند و اگر در بروج جنوبی باشد بر غایت ارتفاع جنوبی افزایند آنچه
شود از نود نقصان کنند هر چه بماند عرض بلد باشد و اگر آفتاب در اول حمل یا میزان باشد
غایت ارتفاع را برداشتیم آنکه صفیحه مفروض ... عرض بلد بود ...

غایت ارتفاع را از نود نقصان نمایند آنچه بماند عرض بلد بود و اگر غایت ارتفاع کوکبی از کواکب ثابته
بعنکبوت خواهند که معلوم سازند بعد شمالی از معدل بگیرند پس اگر بر مدار حمل دور کند بعد شمالی را بر غایت
ارتفاع افزایند و اگر از مدار آن دور کند از آن نقصان نمایند آنچه شود از نود نقصان کنند باقی عرض بلد
یعنی بعد شمالی باشد
بود **باب بیست و سیم** در معرفت عرض بلد بطریق دیگر طریق اول چنانست که چون کوکب ابدی الظهور را بر
نصف النهار دو ارتفاع باشد یکی اعلا و دیگری ادنی پس هرگاه که ارتفاع اعلا و ادنی یکی از کواکب
را معلوم سازند و اقل از اکثر نقصان نمایند و آنچه بماند بود نصف سازند و یک نصف را بر ارتفاع
ادنی افزایند یا از ارتفاع اعلا کم نمایند عرض بلد حاصل شود و اگر اقل را با اکثر جمع نمایند و مجموع را تنصیف
سازند عرض بلد نیز حاصل آید و طریق ثانی چنانست که شخصی کوکبی را از کواکب خارج منطقة البروج مثل
شعرای یمانی و قلب العقرب بر خط علاقه گذارند و مقنطرات را نشان کنند بعد از آن ارتفاعات
از آن کوکب بگیرند تا غایت ارتفاع آن کوکب معلوم شود پس اگر غایت ارتفاع موافق آن مقنطره
باشد عرض بلد عرض صفیحه یکی خواهد بود و اگر غایت ارتفاع زیاده بر آن مقنطره باشد تفاوت
ما بین الارتفاعین از عرض صفیحه نقصان کنند و اگر کمتر باشد تفاوت مذکور را بر عرض صفیحه افزایند
آنچه شود عرض بلد خواهد بود **باب بیست و چهارم** در معرفت طول بلد طریق این عمل چنانست
که خسوف در بلدی که معلوم الطول باشد استخراج نمایند و ساعات بعد ابتدا آن یا ابتدای استغراق آن یا
انجلا آن یا تمام انجلا از نصف النهار مقدم یا موخر آن بلد استخراج کنند در بلد مطلوب الطول ملاحظه
نمایند که چون یکی از احوال اربعه متحقق گردد یکی از ثوابت را ارتفاع بگیرند و ساعات بعد از نصف النهار
مقدم یا موخر معلوم کنند پس اگر ساعات بعد حال مفروض در آن بلد مساوی ساعات بعد آن باشد

در بلد

در بلد معلوم الطول طول هر دو یکی باشد و اگر مختلف بود فضل یکی بر دیگری بگیرند و هر ساعتی پانزده
درجه و هر چهار درجه را یک دقیقه آنچه حاصل آید ما بین الطولین باشد پس اگر ساعات بعد از نصف
النهار مقدم باشد و فضل ساعات بلد مطلوب الطول را باشد یا ساعات بعد از نصف النهار
موخر باشد و فضل ساعات بلد معلوم الطول را باشد این تفاوت را بر طول بلد معلوم افزایند
والا از آن نقصان نمایند تا طول حاصل آید **باب بیست و پنجم** در معرفت مطالع جزوی از فلک البروج
بخط استوا و بلد اما مطالع بخط استوا طریق این عمل چنانست که هر درجه که خواهیم بر خط مشرق
گذاریم و ملاحظه نماییم که مری بر کدام جزو افتاده است جزوی از اجزاء حجره که میان طرف اعلی خط
علاقه است بر توالی یعنی بر جانب راست بشمارند آنچه باشد مطالع آن جزو باشد در خط استوا
ابتدا او از اول حمل و اما مطالع جزوی از فلک البروج ببلد باید که آن جزو را بر افق مشرق گذارند
و بهمین طریق که مذکور شد عمل با تمام رسانند تا معلوم گردد **باب بیست و ششم** در معرفت مطالع و مغارب
قوسی از فلک البروج بخط استوا و بلد باید که ابتداء آن قوس را بحسب توالی بروج بر خط مشرق
یا بر افق مشرق گذارند و مری نشان کنند بعد از آن انتهای آن قوس را نیز بر خط مشرق یا بر افق
مشرق گذارند و مری نشان و از نشان اول بر توالی بشمرند آنچه حاصل آید مطالع قوس باشد
اگر بر خط مشرق گذاشته باشند مطالع بخط استوا باشد و اگر بر افق مشرق گذاشته باشند
مطالع بلد باشد و در معرفت مغارب قوس خط مغرب را بجای خط مشرق و افق مغرب
را بجای افق مشرق اعتبار نمایند **باب بیست و هفتم** در تسویة البیوت درجه طالع را بر افق

... نصف شب و قوس اللیل بجز و مطالع ... قسمت ... و هر قسم مقدار دو ساعت زمانی باشد و این طریق مشهور است

مشرق گذارند آنچه از منطقة البروج بر افق غربی افتد درجهٔ سابع بود و آنچه بر علاقه افتد فوق الأرض
درجهٔ عاشر بود و تحت الأرض درجهٔ رابع پس درجهٔ سابع را بر خط دو ساعت معوجه گذارند
آنچه بر خط علاقه افتد فوق الأرض درجهٔ یازدهم بود و تحت الأرض درجهٔ پنجم پس بر خط چهار ساعت
گذارند آنچه بر خط علاقه افتد فوق الأرض درجهٔ دوازدهم بود و تحت الأرض درجهٔ ششم پس درجهٔ
طالع بر خط دو ساعت گذارند آنچه بر علاقه افتد فوق الأرض درجهٔ نهم بود و تحت الأرض درجهٔ سیم
پس بر چهار ساعت گذارند آنچه بر خط علاقه افتد فوق الأرض درجهٔ هشتم بود و تحت الأرض
دوم **باب سی و هشتم** در معرفت فصل سال یعنی آنکه آفتاب در کدام ربع است از ارباع منطقة البروج است
اول غایت ارتفاع آفتاب را نمایند بطریقی که در اول باب چهاردهم گذشت اگر روز بروز در
تزاید باشد معلوم شود که آفتاب در آن نصف منطقة البروج باشد که ما بین اول جدی و آخر
جوزا است پس غایت ارتفاع بگیرند و ملاحظه نمایند اگر از تمام عرض بلد بیشتر باشد آفتاب در ربع
ربیعی بود و اگر کمتر باشد در ربع شتوی باشد و اگر غایت ارتفاع آفتاب روز بروز در تناقص
است معلوم شود که آفتاب در آن نصف منطقة البروج است که ما بین اول سرطان و آخر قوس
است پس اگر غایت ارتفاع از تمام عرض بلد بیشتر بود آفتاب در ربع صیفی بود و اگر کمتر بود
در ربع خریفی و این احکام مخصوص بآفاقیست که ذوات ظلین باشد **باب سی و نهم**
در معرفت تقویم آفتاب طریق این عمل چنانست که ربعی که آفتاب در وی است از ارباع
منطقة البروج معلوم سازند و تفاوت میانهٔ تمام عرض بلد و غایت ارتفاع بگیرند و آن اجزای
میل

میل باشد پس اگر آفتاب در ربع ربیعی یا صیفی بود و میل شمالی باشد پس بر خط علاقه بقدر آن اجزا از
مقنطرات باید ~~خواه مطرات باب شمالی باشد و خواه جنوبی~~ شمرند ابتدا از مدار رأس الحمل درجه
مدار رأس السرطان و اگر آفتاب در دو ربع دیگر بود و میل جنوبی بود پس بر خط علاقه بقدر آن اجزاء
بشمرند درجهٔ مدار رأس الجدی آنجا که رسد علامتی بر آن گذارند پس آن ربع را از منطقه که آفتاب
در آن بود بر خط علاقه بگذرانند و ملاحظه نمایند که بر آن علامت کدام جزو از منطقه می افتد آن درجه
آفتاب بود در آن روز **باب چهلم** در معرفت تقویم قمر و هر یک از کواکب که خواهیم هرگاه عدیم
العرض بود طریق این عمل چنانست که ارتفاع او را بیابیم و علامتی بر آن مقنطره گذاریم بعد از آن
ارتفاع کوکبی از کواکب که در عنکبوت مثبت است بگیریم و شظیه را بر مقنطره ارتفاعش گذاریم
و در آن وقت ملاحظه نماییم که بر مقنطرهٔ اول که علامت گذاشته بودیم کدام جزو از منطقة البروج
واقع است هر جزوی که بر آن واقع باشد موضع آن کوکب خواهد بود **باب چهل و یکم** در معرفت
تعدیل النهار هر درجه از درجات منطقة البروج یا کوکب و آن تفاوت میانهٔ نصف قوس النهار
آن درجه یا کوکب بخط استوا و نصف قوس النهار آن بلد طریق این عمل چنانست که آن درجه
یا شظیهٔ کوکب را بر افق مشرق گذارند و مری نشان کنند بعد از آن بر خط مشرق گذارند و مری
نشان کنند و ما بین هر دو نشان اگر از جانب اقرب بشمرند آنچه باشد تعدیل النهار آن
درجه یا کوکب باشد و اگر افق مغرب بجای افق مشرق و خط مغرب بجای خط مشرق
گیرند نیز مطلوب حاصل شود و مخفی نماند که تعدیل النهار را نه تحقیق آنست که در جانبین بهم برسد

واطلاق تعدیل النهار بر همین مجرد اصطلاح است **باب چهل و دوم** در معرفت سمت از ارتفاع در اسطر
لاب سمت که دوایر سموت است از بر قسم فوق الارض کشیده باشند طریق عمل چنانست که در
جه آفتاب بر مقنطره ارتفاع گذارند و ملاحظه نمایند که در ان حالت بر کدام دایره از دوایر سموت
واقع شده سمتش انمقدار بود و ابتدا سمت بنابر مشهور از دایرهٔ اول السموت گیرند و آن دایره
بود که بنقطه تقاطع افق و مدار راس الحمل گذشته باشد و این دایره در بعضی اسطرلابها منقوط سازند
پس اگر موضع آفتاب داخل راس الحمل بود یعنی در اول و آخر روز که آفتاب هنوز بدایرهٔ اول السموت
نرسیده باشد تا آن که گذشته باشد سموت شمالی بود و چون بان برسد عدم السموت بود
و بعد از آنکه از اول دایره بگذرد در اول روز و پیش از آنکه بان دایره رسید در آخر روز سمت جنوبی
بود **باب چهل و سیوم** در معرفت سمت از ارتفاع در اسطرلابی که دوایر سموت او در قسم تحت
الارض کشیده باشند طریق این عمل چنانست که چون درجه آفتاب را بر مقنطره ارتفاع گذارند
و ملاحظه نمایند که نظیرش بر کدام دایره از دوایر سموت افتاده سمتش انمقدار بود و پس اگر نظیر درجه
آفتاب مابین خط علاقه و افق مغرب بود سمت شرقی باشد و الا غربی بود و اگر مابین افق و اول
سموت بود سمت شمالی بود و الا جنوبی باشد **باب چهل و چهارم** در معرفت ارتفاع از سمت
طریق این عمل چنانست که چون سمت و جهتش معلوم بود اگر بر قسم فوق الارض نقش کرده باشند
درجه آفتاب را بر آن سمت گذارند و در آن ربع که سمت معلوم بود از چهار ربع یعنی ربع شمالی
شرقی و شمالی غربی و جنوبی شرقی و جنوبی غربی بر هر مقنطره که افتد ارتفاع آفتاب انمقدار بود و اگر

برقسم

بر قسم تحت الارض کشیده باشند نظیر درجه آفتاب را در نظیر ربع سمت بر آن سمت گذارند و ملاحظه
نمایند که درجه آفتاب بر کدام مقنطره افتاده است از آن مقنطره ارتفاع معلوم گردد و نظیر ربع شمالی شرقی
جنوبی غربی بود و نظیر ربع جنوبی شرقی شمالی غربی بود **باب چهل و پنجم** در معرفت سعت مشرق آفتاب و کوکب
طریق این عمل چنانست که چون اسطرلاب سمت بود درجه آفتاب یا شظیه کوکب را بر افق شرقی
گذارند و ملاحظه نمایند که مابین موضع آن و مدار راس الحمل از دوایر سموت چند افتاده است آنقدر باشد
سعت مشرق بود و پس اگر موضع آفتاب یا شظیه کوکب داخل مدار راس الحمل بود سعت مشرق شمالی
بود و الا جنوبی و اگر مطلوب سعت مغرب بود افق مغرب را بجای افق مشرق بدارند و عمل تمام
نمایند **باب چهل و ششم** در معرفت استخراج خط نصف النهار و خط مشرق و مغرب با اسطرلاب سمت باید
که قطعه از زمین یکو یا سطح سازند و شاقولی از آن بیاویزند تا اشتداد ظل ریسمان خطی اخراج نمایند
و پس همان لحظه ارتفاع آفتاب بگیرند اگر غایت ارتفاع باشد آن خط خط نصف النهار بود و الا
سمت آن از ارتفاع را معلوم نمایند و ضعف آن خط را مرکز ساخته دایره رسم کنند و بسیصد و
شصت قسم سازند از نقطه تقاطع آن خط با محیط دایره که در جهت جنوب بود اگر سمت جنوبی بود
یا از تقاطع دیگر اگر شمالی بود بمقدار تمام سمت بشمرند در جهت مغرب اگر سمت شرقی باشد
و در جهت مشرق اگر سمت غربی باشد آنجا که رسد خطی بر مرکز دایره کشند آن خط نصف النهار
باشد و خطی که بر آن عمود بود و بر مرکز گذرد خط مشرق و مغرب بود و اگر آفتاب عدیم السمت
بود خط ظل مقیاس خط مشرق و مغرب بود و عمودی که بر آن مرکز گذرد خط نصف النهار باشد

باب چهل هفتم در استخراج خط نصف النهار و خط مشرق و مغرب باسطرلابی که سمت نبود و باشد طریق این عمل چنان است که در زمین مستوی شاخصی نصب نمایند چنانچه که در باب سابق مذکور شد پس دو ارتفاع متساوی از آفتاب بگیرند یکی شرقی و دیگری غربی و بر امتداد ظل ریسمان در هر نوبت خطی اخراج نمایند پس الحال دو خط بر استقامت یکدیگر باشند عمودی بران اخراج نمایند آن عمود خط نصف النهار بود و خطی دیگر که بران عمود سازند خط مشرق و مغرب بود

باب چهل هشتم در استخراج خط نصف النهار و خط مشرق و مغرب بطریق دایره هندیه و آن چنان است که در زمین مستوی دایره بکشند و شاخصی بر مرکز نصب نمایند که بران سطح عمود باشد و این وقتی خواهد بود که بعد سه موضع از محیط دایره تا سر مخروط شاخص برابر باشند بعد از آن ارتفاع شرقی بگیرند و منتصف ظل بر محیط دایره نشان نمایند پس ارتفاع غربی مساوی آن ارتفاع بگیرند و بهمان طریق نشان نمایند و از منتصف قوسی که مابین دو نشان است خطی بمرکز دایره کشند آن خط خط نصف النهار خواهد بود و قطری که بر قوائم متقاطع آن باشد خط مشرق و مغرب بود

باب چهل و نهم در معرفت تعیین قبله پوشیده نماند که باید حال هر شهری در طول و عرض نسبت بمکه معظمه از هشت قسم بیرون نباشد ~~اول آنکه طول آن شهر مساوی طول مکه بود و عرض آن بیشتر از عرض مکه باشد~~ اول آنکه طول آن مساوی طول مکه و عرض آن اکثر باشد دوم آنکه عرض آن مساوی و طول بیشتر باشد چهارم آنکه عرض مساوی و طول کمتر باشد پنجم آنکه هر یک از طول و عرض بیشتر ششم آنکه هر یک کمتر باشد هفتم آنکه عرض آن کمتر و طول آن بیشتر باشد و هشتم آنکه عکس آن بود و سمت قبله در قسم اول نقطه جنوب باشد و در قسم دوم

۲ بیشتر از عرض مکه ... شهر

سوم ۳ آنکه طول آن مساوی طول مکه و عرض آن کمتر باشد

و در قسم سوم نقطه شمال چه درین دو قسم بعد با مکه مشرفه تحت یک دایره نصف النهار واقع خواهد بود اما در قسم ثالث و رابع بعضی از علمای این فن را گمان باشد که در قسم ثالث قبله نقطه مغرب و در قسم رابع نقطه مشرق و این گمان اگرچه قبل از تامل درست می نماید اما بعد تامل واضح البطلان است و وقتی این گمان صحیح بودی که مکه مشرفه درین دو قسم در تحت اول السموت بلد واقع شدی بلکه این ظاهر الاستحاله است و مکه درین دو قسم جانب شمال اول السموت بلد واقع میشود چه اگر سمت آن واقع میشد هر آینه عرض آن مخالف عرض بلد می بود چنانچه کمال صحیح بآن شاهد است و طریق تعیین قبله درین دو قسم و در چهار قسم دیگر چنان است که در روزی که آفتاب در درجه ششم جوزا یا در درجه بیست و ششم سرطان باشد درجه آفتاب را بر خط علاقه گذارند و مری نشان کنند پس بقدر زیادتی ما بین الطولین مری را بر توالی اجزا حرکت دهند اگر بلد کمتر باشد والا بر خلاف توالی و ملاحظه نمایند که در آن حال درجه آفتاب بر کدام مقنطره ارتفاع افتاده و مترصد باشند تا وقتی که ارتفاع آفتاب مساوی آن شود در هر دو جهت در آن وقت بر امتداد ظل مقیاس خطی بکشند آن بر سمت قبله واقع شود

باب پنجاهم در معرفت تعیین قبله بطریق دیگر و آن چنان است که درجه ششم جوزا یا بیست و ششم سرطان را بر خط علاقه گذارند و مری نشان کنند پس بطریقی که در باب سابق مذکور شد مری بقدر ما بین الطولین حرکت دهند و ملاحظه نمایند که درجه کو بر کدام مقنطره افتاده سمت آن ارتفاع و جهت آن از شرق و غرب و شمال و جنوب معلوم سازند و تمام آن سمت بگیرند آنچه حاصل آید انحراف سمت قبله

بود و جهت انحراف جهت سمت ان ارتفاع بود پس خط نصف النهار در دایره استخراج کشند و از
تقاطع آن دایره با خط نصف النهار بمقدار انحراف دران جهت که باشد از محیط دایره بشمرند و آنجا
که رسد خطی بمرکز کشند آن خط بر سمت قبله بود و اگر ارتفاع ان درجه عدیم السمت باشد خط
مشرق و مغرب خط سمت قبله بود **باب پنجاه و یکم** در معرفت مقدار مسافت ما بین دو شهر که
هر دو شهر که است نسبت بیکدیگر از سه حال بیرون نباشد یا مساوی اند در طول و مختلف در عرض
یا مساوی اند در عرض و مختلف در طول یا مختلف اند هم در طول و هم در عرض طریق این عمل در صورت
اول چنانست که تفاوت عرض بگیرد و انرا در پنجاه و شش ضرب نمایند انچه شود مقدار مسافت
ما بین ان دو شهر باشد و هر میلی از حاصل ضرب یک میل باشد و نسبت میل را آن یک فرسخ است
و در صورت ثانی حال خالی از آن نیست که عرض هر یک از آن دو شهر کمتر از میل کلی است یا
بیشتر اگر کمتر باشد ربع ربعی منطقة البروج را بر خط علاقه شهری که عرض دارد بگذارند و ملاحظه نمایند
که کدام جزو از اجزای آن مماس نقطه ص میشود آن جزو بر سمت الرأس اهل ان دو شهر میگذرد
پس اجزا بر خط علاقه گذارند و مری را نشان کنند پس عنکبوت را بگردانند بهر جهت که خواهند مری
از نشان بقدر ما بین الطولین دور شود پس ملاحظه نمایند که درین حال آن جزو بر کدام مقنطره واقع
شده ارتفاع آن مقنطره را از نود کم کنند و باقی را در پنجاه و شش ضرب نمایند حاصل عدد امیال
ما بین ان دو شهر باشد و اگر عرض هر یک از آن دو شهر بیشتر از میل کلی باشد بر اقرب
اجزاء عنکبوت بنقطه **طو** افتد و سر ان نقطه را از موم لصق نمایند که سر آن نقطه بر نقطه **ص** شد و آن

نقطه را بر نقطه که در انند و مری را نشان کنند و عنکبوت بهر جهت که خواهند بگردانند تا مری را از آن
نشان بمقدار ما بین الطولین دور شود ...

ما دی علی مطهر ع

بود و جهت انحراف جهت سمت ان ارتفاع بود و پس خط نصف النهار در دایره مستخرج ارتسم کنند و از
تقاطع آن دایره با خط نصف النهار بمقدار انحراف در ان جهت که باشد از محیط دایره بشمرند و آنجا
که رسد خطی بمرکز کشند آن خط بر سمت قبله بود و اگر ارتفاع ان در هم عدیم السمت باشد خط
مشرق و مغرب خط سمت قبله بود **باب یکصد و یکم** در معرفت مقدار مسافت مابین دو شهر که
هر دو شهر که هست یکی از سه حال بیرون نباشد یا مساوی باشند در طول و مختلف در عرض
یا مساوی باشند در عرض و مختلف در طول یا مختلف باشند هم در طول و هم در عرض طریق این عمل در صورت
اول چنان است که تفاوت عرض بگیرند و ان را در شصت و شش ضرب نمایند آنچه شود مقدار مسافت
مابین ان دو شهر باشد و هر یکی از حاصل ضرب یک میل باشد و سه میل از آن یک فرسخ است
و در صورت ثانی حال خالی از آن نیست که عرض هر یک از آن دو شهر کمتر از میل کلی هست یا
بیشتر اگر کمتر باشد ربع رسمی منطقة البروج را بر خط علاقه شهری که صفیحه دارد بگذارند و ملاحظه نمایند
که کدام جزو از اجزای آن مماس نقطه ص میشود آن جزو بر جهت الرأس اهل ان دو شهر میگذرد
پس از او بر خط علاقه گذارند و مری نشان کنند پس عنکبوت را بگردانند بهر جهت که خواهند مری
از نشان بقدر ما بین الطولین دور شود پس ملاحظه نمایند که درین حال آن جزو بر کدام مقنطره واقع
شده ارتفاع آن مقنطره را از نود کم کنند و باقی را در شصت و شش ضرب نمایند حاصل عدد امیال
مابین ان دو شهر باشد و اگر عرض هر یک از آن دو شهر بیشتر از میل کلی باشد [illegible] بر اقرب
اجزاء عنکبوت بنقطه [illegible] افتد و سر ان شظیه از موم لصق نمایند که سر آن شظیه بر نقطه ص شده ان

شظیه را

شظیه را بر خط علاقه گذارند و مری نشان کنند و عنکبوت بهر جهت که خواهند بگردانند تا مری از آن
نشان بمقدار ما بین الطولین دور شود پس ملاحظه نمایند که سر ان شظیه بر کدام مقنطره واقع است
و عمل را بطریق سابق تمام کنند و اما در صورت ثالث حال خالی از آن نیست که عرض کمتر از
میل کلی است یا بیشتر اگر کمتر باشد عنکبوت بر صفیحه شهری که عرض آن بیشتر است ترکیب
نمایند و ابتدا از مدار رأس الحمل نموده بر خط علاقه از مقنطرات بجانب مرکز صفیحه عرض یکی ازین دو شهر
و آنجا که رسد نشان کنند پس ربع رسمی منطقة البروج را بر خط نصف النهار رسانند تا جزوی
از آن ربع بر ان نشان افتد مری را نشان کنند و عنکبوت بهر جهت که خواهند بگردانند تا مری
از ان نشان بقدر ما بین الطولین دور شود پس ملاحظه نمایند که آن جزو بر کدام مقنطره واقع است
عرض و عمل را با تمام رسانند و اگر بیشتر از میل کلی باشد با پرکار ابتدا از مدار رأس الحمل نموده بر خط علاقه
از مقنطرات بجانب مرکز صفیحه عرض یکی از آن دو شهر عرض شهر دیگر بشمرند و آنجا که رسد نشان
کنند و بر اقرب اجزاء عنکبوت را از نشان شظیه از موم لصق نمایند که سر آن بر نشان باشد
و شظیه موم را بر خط علاقه گذارند و مری نشان کنند و عنکبوت را بهر جهت که خواهند بگردانند
تا مری از نشان اول بقدر ما بین الطولین دور شود پس ملاحظه نمایند که آن شظیه بر کدام مقنطره
واقع است و عمل را بطریقی که گفته شد با تمام رسانند و باید دانست که چون مسافت
مابین دو شهر که بعمل اسطرلاب معلوم میشود مسافتی است که بر خط مستقیم واقع است و اگر جبال
در راه باشد از منزل گاه مسافران استقامت منحرف باشد مسافت فراخوان آن دور

تر خواهد بود **باب بیست و دوم** در معرفت قوس النهار و قوس اللیل بعضی آفاقی درجه آفتاب برابر افق کذا
رانند و مری آن نشان کنند پس بر خط وسط السماء کذارند و بازنشان کنند و مابین هر دو نشان از جانب
اقرب بشمرند آنچه باشد نصف قوس النهار بود و چون آنرا از صد و هشتاد نقصان نمایند نصف
قوس اللیل باند و اگر خواهند تعدیل النهار معلوم نمایند و بیند که نصف قوس النهار از خط استوا
است افزایند اگر میل آفتاب شمالی بود و الا از آن کم نمایند اگر جنوبی بود نصف قوس النهار
حاصل آید و اگر خواهند درجه آفتاب برابر افق کذارند و مری آن نشان کنند پس نظیر آنرا برابر افق کذارند
و بازنشان کنند و از نشان اول تا نشان دوم بر توالی اجزاء مجره بشمارند قوس النهار
حاصل آید و اگر بر خلاف توالی بشمرند قوس اللیل حاصل آید **باب بیست و سیم** در معرفت ساعات
مستوی بر روز و شب بعضی آفاقی نصف قوس النهار را معلوم نمایند و بر پانزده قسمت کنند
ساعات مستوی نیم روز بیرون آید و اگر تضعیف کنند ساعات تمام روز بود و چون
ساعات روز از بیست و چهار نقصان نمایند ساعات شب باقی ماند و اگر تعدیل النهار را
بر پانزده قسمت نمایند و آنچه بیرون آید بر شش ساعت افزایند اگر میل آفتاب در جهت عرض بلد
بود و الا از آن کم نمایند ساعات معلوم نصف نیم روز حاصل آید و اگر در افزودن و کم نمودن عکس ساعات
نیم شب حاصل آید **باب بیست و چهارم** در معرفت اجزاء ساعات معوجه روز و شب بعضی آفاقی طریق
این عمل چنان است که نصف قوس النهار را معلوم سازند و بر شش قسمت نمایند آنچه بیرون
آید اجزاء ساعات معوجه روز باشد و اگر خواهند تعدیل النهار را بر شش قسمت نمایند و خارج

قسمت را بر پانزده افزایند اگر میل آفتاب در جهت عرض بلد بود و الا از آن کم نمایند اجزاء
ساعات معوجه روز حاصل آید و چون اجزای ساعات روز را از سی نقصان نمایند اجزای
ساعات معوجه شب باقی ماند و اگر ساعات مستوی نصف النهار را در دو و نیم ضرب نمایند اجزاء
ساعات معوجه روز حاصل شود **باب بیست و پنجم** در معرفت طالع وقت بعضی آفاقی چون ساعات
گذشته از روز یا شب بشبیه یا با ظلال یا غیر آن معلوم کرده باشند اگر معلوم ساعات مستوی بود
در پانزده ضرب کنند و هر چه رد فقط را یکی بر مبلغ افزایند تا دایر حاصل شود و اگر معلوم ساعات
معوج باشد و بر روز بود در اجزای ساعات روز ضرب نمایند و اگر شب بود در اجزای ساعات
شب تا دایر حاصل شود پس اگر ساعات گذشته از روز بود درجه آفتاب برابر افق کذارند و مری
نشان کنند بقدر دایر بر توالی اجزای مجره بگردانند آن درجه که در آن وقت بر افق افتاده
باشد طالع وقت باشد و اگر از شب بود نظیر درجه آفتاب برابر افق کذارند و بقدر دایر
مری را بر توالی بگردانند تا طالع معلوم شود **باب بیست و ششم** در معرفت تسویه البیوت بعضی
آفاقی درجه طالع را برابر افق کذارند تا عاشر بگذرد وسط السماء افتد و او تا دالیه معلوم شود درجه شرقی
و رابع نظیر طالع و عاشر باشد پس نصف قوس النهار درجه طالع نمایند و ثلث بگیرند
طالع برابر افق شرقی کذارند و ملاحظه نمایند که مری بر کجا واقع است بقدر ثلث نصف قوس
النهار مری را بر توالی اجزاء مجره بگردانند آنچه بر خط وسط السماء افتد یازدهم بود و یک
بار دیگر مری را بهمین مقدار بر توالی اجزاء مجره بگردانند آنچه بر خط علاقه افتد دوازدهم بود

و بعد از آن نوبت دیگر طالع را بر افق شرقی گذارند و ثلث اضعف قوس النهار را از شصت
کم کنند آنچه باند بقدر آن مری را بر خلاف توالی اجزاء حجره بگردانند آنچه بر خط وسط السماء
افتد نهم بود پس بقدر آن ثلث نوبت دیگر مری را بر خلاف توالی بر اجزاء حجره بگردانند آنچه
بر خط علاقه افتد هشتم و چون این خانها معلوم شود بقیه خانها که نظیر اند نیز معلوم گردد چه نظیر
یازدهم است و هشتم نظیر دوازدهم و سیم نظیر نهم و دوم نظیر هشتم و پوشیده نماند که در صفایح
آفاقی بر حیال طریق التسویة البیوت عمل است

باب پنجاه و هفتم

در معرفت ساعات بعمل جیب
و آن چنان بود که در بعضی اسطرلابات یک نیمه اطراف منحرف عضاده که چون شظیه را
بر خط علاقه گذارند در مقابل ربع ارتفاع افتد شصت جزو قسمت نمایند ابتدا از مرکز کنند
و بر پنج و ده را رقم نویسند و خطهای مستقیم از اجزاء ارتفاع بخط علاقه کشند چنانکه موازی
خط مشرق و مغرب باشد پس هر قوس را که از ربع ارتفاع فرض کنند جیب آن قوس اجزائی
بود که از عضاده در میان خط افق و خط مستقیم افتد که بنهایت قوس مفروض گذرد
و چون اسطرلاب چنین بود شظیه ارتفاع بر غایت ارتفاع آفتاب یا کوکب گذارند و ملاحظه
نمایند که ارتفاع وقت چند درجه است و خطی از آن درجه که نهایت درجات ارتفاع
وقت است الی الاستقامت میرود بر کدام جزو واقع از عضاده پس نشان بر آن جزو کنند
و شظیه ارتفاع را بر خط علاقه گذارند و ملاحظه نمایند که تا خطی که از آن علامت میگذرد
بر کدام درجه افتد از قوس ارتفاع آنچه باشد دایر بود و آنرا پانزده قسمت نمایند و اگر

چنین باند در چهار ضرب کنند آنچه بر آید ساعات زمانی و دقایق آن بود ما بین طلوع آفتاب
یا کوکب و وقت مفروض اگر ارتفاع شرقی بوده باشد یا ما بین غروب آفتاب یا کوکب
و وقت مفروض اگر ارتفاع غربی بوده باشد و چون اجزاء ساعات نهار آفتاب
یا کوکب معلوم شود و در آن ساعات ضرب کنند دایر ماضی یا باقی بر آن …
اگر بر پانزده قسمت نمایند ساعات مستوی معلوم شود

باب پنجاه و هشتم

در معرفت ظل مستقیم چون
ربعی از ارباع حجره که ظل بر آن نقش کنند منصف نمایند و از منتصف آن دو عمود اخراج
کنند یکی بر خط علاقه و دیگر بر خط مشرق و مغرب و هر عمودی به دوازده قسم نمایند یا به هفت و نیم
قسمت کنند و ارقام بر آن نویسند و یکی را ابتدا از خط علاقه و آن ظل مستوی بود و دیگر را
ابتدا از خط مشرق و مغرب و آن ظل معکوس بود و آنرا مستقیم خوانند و چون یک شظیه عضاده منزل
محرف را بر ارتفاع وقت گذارند جانب عضاده بر هر قسم که افتد ظل ارتفاع باشد پس اگر ار
تفاع بیشتر از چهل و پنج بود ظل مستوی باشد اصابع یا اقدام و کمتر از چهل و پنج بود ظل معکوس
بود اصابع یا اقدام پس صد و چهل و چهار را بر آن قسمت نمایند تا ظل اصابع مستوی بیرون آید
یا چهل نه یا چهل و دو و ربعی بر آن قسمت نمایند تا ظل اقدام مستوی بیرون آید

باب پنجاه و نهم

در معرفت آنکه کدام یک از کواکب که … ثابت اند در روز طلوع میکند در عرض …
یک در شب و کدام یک در روز غروب میکند و کدام یک در شب طریق این عمل چنانست
که شظیه کوکب را بر افق مشرق گذارند و درجه شمس را ملاحظه نمایند که فوق افق است یا تحت

افق اگر فوق افق باشد کوکب در روز طلوع کند و اگر تحت افق باشد در شب طلوع کند و همچنین شظیه
کوکب را بر افق مغرب گذارند و درجهٔ شمس را ملاحظه نمایند اگر زیر افق باشد کوکب در روز غروب
کند و اگر تحت افق باشد در شب غروب کند **باب هفتم** در معرفت درجهٔ طلوع و درجهٔ غروب و درجهٔ
ممر کوکب شظیهٔ کوکب را بر افق مشرق گذارند و ملاحظه نمایند که در آن وقت کدام جزو از منطقة البرو
ج با مقنطره افق واقع است آن جزو درجهٔ طلوع آن کوکب باشد و اگر شظیه کوکب بر افق غربی گذا
رند آن جزو از منطقة البروج که بر افق غربی واقع است درجهٔ غروب آن کوکب بود و اگر بر خط وسط
السما گذارند درجهٔ ممر آن باشد و اگر غرض معرفت درجهٔ طلوع یکی از سیارات باشد در حالی
طلوع آن کوکب ارتفاع یکی از ثوابت بگیرند و شظیه را بر ارتفاع آن ثابت نهند آنچه از منطقة البروج در آن
وقت بر افق مشرق واقع باشد درجهٔ طلوع آن کوکب خواهد بود و علی هذا القیاس معرفت
درجهٔ غروب و درجهٔ ممر **باب هشتم** در معرفت بعد هر یک از کواکب مثبته بر عنکبوت از قطب
شمالی طریق این عمل چنانست که شظیه کوکب را بر خط علاقه گذارند و ملاحظه نمایند که در این حال
میانهٔ آن و مرکز صفحه چند مقنطره است عدد آن مقنطرات بعد آن کوکب بود از قطب شمالی اگر
خواهند بعد او را از مدار راس السرطان بگیرند پس اگر بعد شمالی باشد او را از نود نقصان نمایند و
اگر جنوبی باشد بر نود افزایند آنچه باقی ماند یا حاصل شود بعد کوکب باشد از قطب شمالی
باب نهم در معرفت آنکه هر یک از کواکب مثبته بر عنکبوت که بشب یا بروز طلوع خواهد
کرد بعد از چند ساعت طلوع خواهد کرد و آنچه بشب یا بروز غروب خواهد کرد بعد از چند ساعت

غروب

غروب خواهد کرد و طریق این عمل چنانست که درجهٔ آفتاب را بر افق غربی گذارند و مری
نشان کنند و شظیهٔ کوکب را بر افق شرقی گذارند و مری نشان کنند از نشان اول
تا نشان ثانی بر توالی اجزاء مجره شمارند و فاضل را بر پانزده قسمت نمایند آنچه
بیرون آید عدد ساعات بود از غروب آفتاب تا وقت طلوع آن کوکب و طریق
عمل ثانی چنانست که درجهٔ آفتاب بر افق مشرق گذارند و مری نشان کنند و از نشان
اول تا نشان ثانی بر توالی بشمرند و حاصل را بر پانزده قسمت نمایند آنچه بیرون آید عدد ساعات
بود از وقت طلوع آفتاب تا وقت طلوع آن کوکب و طریق عمل ثالث چنانست که شظیه
کوکب و درجهٔ آفتاب برابر دو بر افق مغرب گذارند و عمل تمام با تمام رسانند و طریق عمل رابع
آنست که درجهٔ آفتاب برابر افق مشرق گذارند و شظیهٔ کوکب را بر افق مغرب و عمل با تمام
رسانند **باب دهم** در معرفت آنکه کوکب مثبت بر عنکبوت چه وقت بمقاطع ایلمدار
و نصف النهار می‌رسد طریق این عمل چنانست که شظیه اگر فوق مرکز خط تحت الارض باشد آن
جزو را بر افق مغرب گذارند و مری نشان کنند و از نشان دوم تا اول بر توالی بشمرند
و حاصل را بر پانزده قسمت نمایند آنچه بیرون آید عدد ساعات بود از غروب آفتاب
تا رسیدن کوکب بمقطع مذکور و اگر جزو آفتاب فوق افق بود او را بر افق مشرق گذارند
و مری نشان کنند و از نشان دوم تا نشان اول بر توالی بشمرند و حاصل را بر پانزده
قسمت کنند آنچه بیرون آید ساعات او بود از طلوع آفتاب تا رسیدن کوکب بمقطع

سیوم
نصف النهار گذارند [illegible]

مذکور و از آنجا معلوم نمایند که کوکب بتقاطع افق مدار و نصف النهار آمده وقت نوع اهل اسبید
غیبت کوکب و در تحت مرکز بر خط نصف النهار گذرانند و عمل بطریق مذکور تمام نمایند باب شصت
چهارم در معرفت هر دو درجه از درجات منطقة البروج که بر یک مدار متحرک اند و در نهار
اطول مساوی باشند طریق این عمل چنانست که جزوی از اجزاء منطقة البروج را بر خط علاقه گذارند و
بر آنجا که واقع شود نشانی گذارند و عنکبوت را بگردانند و ملاحظه نمایند که در اثنای آن حرکت
کدام جزو از اجزای منطقة البروج بدان علامت میگذرد آن جزو با جزو اول بر یک مدار متحرک
خواهد بود و در نهار اطول مساوی و باین طریق هر دو جزو از منطقة البروج که این حال دارند معلوم
توان نمود باب شصت پنجم در امتحان حجره و خطوط آن حجره را از صفایح معلومه خالی سازند و نشانی
قوی از زیر عروه بر محاذات خط علاقه بیاویزند و اگر ریسمان بر خط علاقه منطبق شود صحیح بود
و الا خط علاقه مستقیم نبود و باید که از حجره کم کرده باشد یا یک نصف حجره اثقل از نصف
دیگر بود و ارباع حجره را به پرگار معلوم نمایند اگر مساوی باشد صحیح بود و الا در تحقیق
نباشد یا مرکز حجره آن نبود یا خط استوا مستقیم نباشد و صحت قسمت اجزاء ارتفاع را
بآن طریق دانند که اگر فتح پرگار بمقدار سی جزو سازند و یک پای پرگار را بر طرف خط مشرق
گذارند باید که پای دیگر بر سی جزو افتد و چون این با تکمیل خود در سی جزو باشد و آن پا را بگردانند
باید که بر شصت جزو افتد و چون این بر شصت جزو باشد و پای دیگر را بگردانند باید که بر طرف
خط علاقه افتد باز یکی پای پرگار را همین فتح پنج جزو گذارند باید که پای دیگر بر سی و پنج جزو افتد

باز بر ده

باز بر ده جزو گذارند تا که پای دیگر بر چهل جزو افتد و برین قیاس و باید که چون از مقیاس صحیح ظل معلوم
نمایند و هم در آن وقت ارتفاع گیرند و یک شظیه بر آن ارتفاع گذارند شظیه دیگر بر ظل آن ظل
افتد و چون یک شظیه بر ارتفاع چهل و پنج گذارند شظیه دیگر بر ظل مقیاس افتد باب شصت ششم
در امتحان عضاده و باید که چون یک شظیه عضاده بر طرف علاقه یا خط مشرق و مغرب افتد شظیه دیگر
بر طرف همان خط افتد بی تفاوتی و الا عضاده یا آن دو خط راست نباشد و باید که چون
ارتفاع آفتاب کوکبی بگیرند همان لحظه عضاده را بگردانند و از همان کوکب ارتفاع دیگر بگیرند که
لکن واقع شود میانه ارتفاع اول و ثانی آن کوکب تفاوتی محسوس نشود و الا شظیتین یا
ثقبتین محاذی یکدیگر نباشند و اگر اجزای ارتفاع گیرند و همان لحظه بربع دیگر ارتفاع گیرند تفاوت
محسوس نشود باب شصت هفتم در امتحان صفایح و خطوط آن صفایح را یک یک در حجره گذارند
و ریسمانی قوی بر خط علاقه را امتحان نمایند و تساوی ارباع اجزا به پرگار معلوم سازند و باید که درجات
مقنطرات که بر خط علاقه باشد میان مدار راس الحمل و هر یک از دو مدار دیگر واقع اند مساوی میل کلی باشند
و باید که مدار راس الحمل در محل تقاطع آن با خط علاقه بر مقنطره افتد که مساوی تمام عرض صفیحه باشد
و آنچه از مقنطرات میان سمت الراس و قطب صفیحه بود و نیز بقدر تمام عرض صفیحه باشد و آنچه
میان مدار راس الحمل و سمت الراس افتد بقدر عرض صفیحه باشد و باید که تقاطع افق و خط مشرق
و مغرب و مدار راس الحمل از هر دو جانب بر یک نقطه باشد و باید که اگر پای پرگار را بر تقاطع
یعنی مشرق و مغرب
مدار راس الحمل و خط علاقه گذارند و پای دیگر بر تقاطع از مقنطرات ارتفاع یا تقاطع خط مشرق

و مغرب با مداری از مدارات ثلثه بر جانب مشرق کذارند باید که اگر جای اول بجای خود باشد
و جای دیگر را همین نحو بکذارند بر تقدیر آن تقاطع افتد در جانب مغرب باب شصت و هشتم در امتحان
عنکبوت باید که چون درجه از درجات برجی بر افق مشرق کذارند نظیرش بر افق مغرب
افتد و اگر بر خط مشرق و مغرب یا خط علاقه کذارند نظیرش بر همان خط واقع شود و باید که
چون اول حمل بر افق مشرق کذارند اول جدی بر خط علاقه افتد و اگر بر خط علاقه کذارند اول
سرطان بر خط مشرق افتد و باید که مقدار برج جدی و قوس و مقدار دلو و عقرب و همچنین
هر دو برج که بعد ایشان از نقطه انقلاب متساوی است متساوی باشد و باید که چون از کوکبی
ارتفاع کیرند و همان نقطه از کوکب دیگر ارتفاع کیرند پس مقنطره یک کوکب اگر بر مقنطره ارتفاع آن
نهند و شظیه کوکب دیگر بر مقنطره ارتفاعش افتد و باید که سر سرطان و جدی و حمل و میزان بر نقطه
بر مدارات خود برآیند و باید که بعد ما بین هر دو خط از خطوط ساعات معوج بر هر مداری
مساوی بعد دو خط دیگر باشد بر همان مدار و باید که در اسطرلاب سمت سمت و ارتفاع
متساوی که یکی شرقی و دیگری غربی بود مساوی باشند باب شصت و نهم در وصف و تعیین
کواکب مشهوره که بر عنکبوت مرقوم می‌شود تا اگر کسی خواهد که چون آن کوکب را بشناسد
بمحض مطالعه این باب تواند بی‌خفت و احتیاج بشناسانیدن احدی نداشته باشد
اگرچه مطالعه باب ثانی که بعد این مذکور می‌شود در شناختن آن کواکب کافیست و از تطویل
کلام در این مستغنی اما بواسطه رفع مظنه الناس هر دو طریق شناختن اولی و احسن است

و ما در این

و ما در این باب کلام سلطان المحققین نصیر الملة و الدین قدس الله روحه را که در آخر رساله بیست
باب ذکر فرموده اند بلفظ منقول می‌سازیم چه در وصف و بیان آن کواکب و مختصرتر از آن کلام
در نظام کلامی بنظر نرسیده قال طاب ثراه از کواکب ثابته مشهورترین نزد مردم ثریا
باشد که عوام آنرا پروین خوانند و چون نگاه کنیم در آن وقت که ثریا طلوع کند کوکبی روشن
سرخ رنگ از جانب شمال آن طلوع کند چنانکه میان هر دو مقدار دو نیزه بالا بود و آنرا عیوق خوانند
و چون پروین مقدار یک نیزه بالا طلوع کند کوکبی سرخ و روشن برآید در پس آن بجنوب مایل
که با چهار کوکب دیگر از آن تا دیگر بر صورت کتابت حرف دال باشد و این کوکب روشن
تر بر یک طرف دال بود آنرا عین الثور خوانند و این دبران است و بعد از دبران صورت
جوزا برآید که عوام آنرا ترازو خوانند و منجمان چنان گویند که بر صورت مردی با شمشیر و کمر و بر دو دست
او که بالای سر کوکب کمر است دو ستاره روشن باشد اما آنکه بر دست راست باشد روشن
تر بود آنرا ید الجوزا الیمنی گویند و از او ارتفاع گیرند و از دو پای او که در زیر کمر و شمشیر بود
پای چپ روشن‌تر و بزرگ‌تر بود و از او ارتفاع گیرند و آنرا رجل الجوزا الیسری خوانند و در میان
دو دست او در طرف بالا سه کوکب خرد بهم پیوسته مانند سه نقطه که بر حرف ث زنند آنرا
راس الجبار و ثانی خوانند و هقعه که از منازل قمر است آن بود و بر عقب جوزا دو ستاره بزرگ
و روشن برمی‌آید هر دو سوی مجره که میان ایشان دو نیزه بالا باشد یکی بجنوب مایل و دیگری
بشمال و جنوبی روشن‌تر و بزرگ‌تر بود و شمالی سرخ‌تر و خوردتر بود و با هر یکی کوکبی خورد

برمی آید بر بعد صورت کلب، آن دو ستاره بزرگ که آنرا شعری اند بزرگ تر آنرا که جنوبی است شعری یمانی خوانند
و خرد تر آنرا که شمالی است شعری شامی گویند و یمانی را عبور نیز گویند و شامی را غمیصا و آن ستاره که بر عقب
برآید مرزم و این کواکب در تابستان در آخرهای شب ظاهر شوند و در زمستان در اول شب و در
مقابل شعری شامی در جانب شمال دو ستاره برآیند در روشنی نزدیک یکدیگر آن دو ستاره را ذراعین
خوانند و هر یکی را رأس التوأم خوانند و آنکه اول برآید و بجنوب نزدیک تر بود آنرا رأس التوأم
المقدم خوانند و دیگر را رأس التوأم المؤخر و در عقب آن بمقدار قامت نیزه بالا چهار کوکب برمی آیند
بر خط مقوس بر جیب صورت ○○○ و از این چهار کوکب آنکه بجنوب است روشن و بزرگ تر
بود آنرا قلب الاسد خوانند و در جنوب آن یک ستاره تنها ماند که در حوالی آن هیچ کوکب نبود آنرا
فرد خوانند و در عقب قلب الاسد ستاره ایست روشن و آنرا ظهر الاسد خوانند و ستاره دیگر
در جنوب او مایل بجانب مشرق نزدیک باو در روشنی این ستاره را زبره خوانند و بمقدار یک نیزه
بالا کوکب روشن تر در بزرگی و خوردی میانه بر عقب ایشان برمی آید آنرا صرفه خوانند و در
عقب صرفه بمقدار دو نیزه بالا ستاره روشن تنها برمی آید و بر جانب شمال آن بمقدار سه نیزه بالا چهار [illegible]
ستاره سخت روشن و بزرگ و یک ستاره باریک تر بر بعد و کز با آن برمی آید آن ستاره روشن
را سماکان خوانند یکی که جنوبی است آنرا سماک الاعزل خوانند و دیگر که روشن تر و شمالی است سماک رامح
خوانند و آن ستاره که با او است رمح رامح خوانند و در آخر بهار اول شب سماک رامح بر میان آسمان
باشد در مقابل سر سماک اعزل در جنوب و مغرب او و در شمال [illegible] او بمقدار او [illegible]

یعنی سماک رامح

ستاره بر

ستاره بر شکل دائره ناتمام که عوام آنرا کاسه شکسته و کاسه درویشان گویند و منجمان آنرا فکه
خوانند و یکی از آن کواکب که روشن تر است آنرا نیر الفکه و منیر الفکه خوانند و چون فکه
بمیان آسمان رسد در جانب جنوب ستاره کان عقرب نزدیک رسند بطلوع [illegible]
و از آن کواکب روشن تر ستاره بود سرخ و دو ستاره دیگر باریک تر از دو جانب آن باشند
بر خط مقوس آن ستاره روشن را قلب العقرب خوانند و ستاره ایست که بر میان آسمان
گذرد و با او ستاره خورد که از عقب آن باشند بر شکل مثلث خرد متساوی الاضلاع باشند
و عوام آنرا دیکپایه و در آخر تابستان در اول شب بر سمت الرأس بود آنرا نسر واقع
گویند و در مقابل او در سوی مشرق و جنوب نزدیک بکنار مجره ستاره روشن بود در میان
دو ستاره دیگر بر شکل خط مستقیم بود و عوام آنرا شاهین ترازو گویند آن ستاره روشن
نسر طائر بود و چون نسر واقع [illegible] کوکبی تا اکثر از ایشان از سوی مغرب که با ایشان
بر شکل مثلث بود آنرا رأس الجوا خوانند و کوکبی دیگر از جانب مشرق با ایشان هم بر شکل
مثلثی بود مختلف الاضلاع و آن ستاره بر میان مجره باشد آنرا ردف و ذنب الدجاجه خوانند
و بعد از آن بر مجره چند کوکبی روشن یکدیگر نزدیک برمی آیند بر صورت شتری و عوام
آنرا شتر گویند و از آن ستاره‌ها کلان یکی که در شتر می آید آنرا کف الخضیب و سنام ناقه گویند
و بس باین تعریفات است کوکب وصف کرده شد که از ایشان شب اوقات توان
گرفت و آن اینست ○ عین الثور ○ عیوق ○ ید الجوزا الیمنی ○ رجل الجوزا الیسری ○ الشعری العبور ○ شعری

العیوق راس التوام المقدم راس التوام المؤخر قلب الاسد فرد صرفه سماک رامح سماک اعزل
نیر فکه قلب العقرب نسر واقع نسر طایر راس الحوا ردف کف الخضیب و بر شبکهٔ
اسطرلابات این کواکب را نقش کنند و هر که اینها را بشناسد چنانکه در اشتباه نیفتد
او را درین باب کفایت باشد **باب هفتادم** در شناختن کواکب مثبت بر عنکبوت
بطریق دیگر آسان و غیر مشهور و آن چنانست که چون یک کوکب از آن کواکب را مثل
عیوق شود مثلاً شناخته ارتفاع آن بگیرند و شظیه را بر مقنطره ارتفاع آن گذارند هر کوکبی از آن
کواکب که در آن وقت فوق افق است معلوم شود بعد از آن ملاحظه نمایند شظیه کوکبی را
از آن کواکب چون شعری یمانی مثلاً که بر کدام مقنطره افتاده است و سمت و جهتش را
بدانند پس عضاده را بقبل ارتفاع آن از آن حیز گرفته ارتفاع گذارند و بجهت آن متوجه شده
از دو ثقبه ملاحظه نمایند که خط شعاعی در آن حال بر کدام کوکب واقع میشود آن شعری یمانی
خواهد بود و همچنین یک یک از کواکب معین بر عنکبوت را ملاحظه نمایند که بر کدام مقنطره
افتاده و عمل را تمام رسانند تا کل کواکبی که بر عنکبوت ثبت است شناخته شود و دستور
نماند که اگر ارتفاع شخص عنکبوت زمانی بسیار گذشته باشد شناختن کواکب باین طر
یق خالی از صعوبتی نباشد و دیگر زمانی شناختن آن قریب باشد شناختن باین طریق
در کمال سهولت و آسانی است و این رساله بر لفظ سهولت و آسانی سمت اختتام
یافت تم الکتاب بعون الملک الوهاب سنه ١٢٣٥

الدال من الاسد الهاء من سنبله الواو من المیزان الزاء من عقرب الحاء من قوس الطاء من جدی الیاء من دلو یا من الحوت یم

فان قیل ... [illegible] ... الاسطرلاب

[illegible] ... بالاسطرلاب ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... افترقت الیهود

علی احدی و سبعین [illegible] ... افترقت النصاری علی اثنتین و سبعین فرقة کلها فی النار الا واحدة و [illegible] ... علی احد و سبعین فرقة کلها فی النار الا واحدة

کلها فی النار الا واحدة

١٨٨

١٠١

کتاب اسطرلاب وبه نستعین

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة علی نبیه محمد واله اجمعین این مختصریست در معرفت اسطرلاب انواع و بیست
باب مشتمل بر بیست باب **باب اول** در القاب الآت و نقطها و دوایر اسطرلاب آنچه علاقه در
وی است حلقه بود و آنچه حلقه در وی باشد آنرا عروه خوانند و مجموع را علاقه گویند و آنچه عروه بر وی بسته
بود آنرا کرسی خوانند و آنچه کرسی بر وی بسته و مشتمل بر صفایح عنکبوت است آنرا حجره و ام خوانند و صفیحه که در
حجره بود و بر روی صفایح صفحه مشبکه را عنکبوت و مشبکه خوانند و دایره که بر روی حجره بود سیصد و
شصت قسمت کرده و ابتدا از نقطه کرسی کنند … و علاقه بود … و بر جانب راست
بر توالی بروج ده ده را بر قسم نوشته باشند آنرا اجزاء حجره خوانند و بر ظهر اسطرلاب یعنی بر پشت
حجره دو خط مستقیم بر زوایای قائمه گذشته باشند یکی از جانب علاقه آید آنرا خط علاقه و خط
وسط السماء و خط نصف النهار و خط سمت الرأس … خوانند و خط دیگر را خط
مشرق و مغرب و استوا خوانند و دایره که بر گذشته باشد … منقسم … (منقسم)
از دو ربع که از جانب کرسی بود قسم کرده باشند آنرا اجزاء ارتفاع خوانند و یک ربع …
ربع را قسمت کرده باشند …
صفایح دوایر بسیار باشند … دایره متوازی بود که مرکز همه دایرها مرکز صفیحه باشد آنچه
در میانه بود مدار رأس الحمل و المیزان بود و آنچه بیرون بود مدار رأس الجدی و آنچه در اندرون باشد مدار
رأس السرطان بود و این در اسطرلاب شمالی بود و در اسطرلاب جنوبی مدار رأس الجدی در اندرون
بود و مدار رأس السرطان در بیرون بود و دوایر دیگر که بر روی یکدیگر گذشته باشند مرکز آن نیز مرکز صفیحه بود
بعضی از آن دوایر تمام و بعضی ناتمام باشد آنرا دوایر مقنطرات گویند و این بر قسم فوق الارض
بود از صفیحه و آنکه میان همه دوایر بر مرکز او علامات … که باشد آنرا سمت الرأس خوانند و آنچه
بر کنارها ناتمام بود آنرا افق مشرق و مغرب خوانند و دو خط مستقیم که بر مرکز متقاطع شوند یکی را
که علامات … گذشته باشند خط وسط السماء خوانند و نصف النهار و خط دیگر را خط مشرق
و مغرب و خط استوا خوانند آنرا آنچه یک نیمه که بر جانب راست بود خط مغرب خوانند و یک نیمه

که بر جانب

که بر جانب چپ او خط مشرق و همچنین آنرا افق مشرق و افق مغرب خوانند و در میان مقنطرات
عددها نوشته بود شمار ارتفاع تا منتها که نسبت از سمت الرأس باشد و شمار ایشان اعداد در اسطرلابات مختلف
بود در بعضی … شش شش می افزایند و در بعضی سه سه و در بعضی دو دو و در اسطرلاب تام
یک یک و در زیر مقنطرات که قسم تحت الارض بود قوسهای خورد بود دوازده قسمت کرده باشند
شش در جانب راست میان افق مغرب و خط وسط السماء و شش دیگر در جانب چپ میان
افق مشرق و خط وسط السماء آنرا خطوط ساعات معوجه و ساعات زمانی خوانند و باشد که دو
… دیگر گذشته باشند که بر نقطه سمت الرأس بگذرند آنرا دوایر سموت خوانند و بسیار بود که آن قوسها
در قسم تحت الارض نیز گذشته باشند و بر عنکبوت دایره تمام بود که بروج دوازده گانه بر آن
نوشته آنرا منطقة البروج خوانند و هر برجی منقسم بود باجزاء شش شش در بعضی سه سه و در
بعضی و برین قیاس و بر سر … زاید … بود که در برابر اجزاء حجره می افتد و آنرا مری رأس الجدی
خوانند و زواید دیگر باشد که بر هر یک نام کوکبی از ثوابت نوشته باشند شظایا خوانند و سر شظیه
را … و در اسطرلاب شمالی آنچه در اندرون منطقة البروج افتد عروض شمالی بود و آنچه بیرون
بود عروض جنوبی و آنچه مانند … بود که بر حجره و صفایح و عنکبوت بگذرد آنرا قطب خوانند و آنچه
بر پشت حجره بود الات ارتفاع بر وی بسته باشند آنرا عضاده خوانند و آنچه بر دو طرف عضاده بسته
بود آنرا … و دو … خوانند و هر دو نقطه که بر دو طرف عضاده افتد و آن هر دو را شظیه ارتفاع
خوانند و در هر دو لبنه دو ثقبه بود آنرا ثقبتان ارتفاع خوانند و آنچه قطب را بدان استوار کنند آنرا فرس
خوانند و حلقه در زیر فرس بود تا فرس از سطح عنکبوت مرتفع شود باشد آنرا … خوانند
خوانند و زواید که از سطح عنکبوت مرتفع شده باشد و بدان عنکبوت را میگردانند آنرا مدیر خوانند
و آنچه صفایح را بدان استوار کنند تا … بر روی عنکبوت حرکت نتوانند کردن آنرا ممسکه خوانند و بر
عضاده بعضی اسطرلاب دوازده خط در هوا گذشته باشند آنرا خطوط ساعات معوجه خوانند
و صفایح بسیار جهت شهرهای مختلف باشد و در بعضی اسطرلابات صفیحه آفاقی بود و آن صفیحه
باشد که برای ارباع او چهار … بسیار گذشته باشد و در هر ربعی قوسی چند که بر یک نقطه متقاطع شوند
و آن نقطه موضع تقاطع خط مشرق و دایره مدار رأس الحمل بود و هر یکی از آن قوسها افق

شرقی موضعی باشد که مقنطرات بر آنجا نوشته باشند و چون صفحه را چنان بدارند که آن دو سوراخ که ثقب
جیب افق که تحت باشد بر خط وسط السماء آن افق نظیر که از سر صفحه بالا رود و این است
القاب آنچه در اسطرلابات مشهور یافته شود و در بعضی اسطرلابات که بر احتمال غرب کرده باشند
اسم آنجمله معانی لعنها موافق بود **باب سی و نهم** در معرفت ارتفاع کوکب از آفتاب و ستاره از
ارتفاع آفتاب و ستاره آنچه مشهور است باید گرفت از آفتاب باشد علاقه را باید گرفت و اسطرلاب
را معلق کرده اند و پشت اسطرلاب با چشم باید کرد و در یک جانب اجزاء ارتفاع نقش کرده
باشند و با آفتاب مقابل کرده اند تا نور آفتاب از یک ثقبه بر دیگر ثقبه افتد پس نگاه کنند تا
شظیه از ارتفاع آفتاب بر چند جزو افتاده است آنچه باشد ارتفاع بود و اگر ارتفاع از ستاره خواهند
پشت اسطرلاب بر بالا باید داشت و به یک چشم نگاه می باید کرد و عضاده را می باید گردانید تا
نور بصر به هر دو ثقبه بگذرد و کوکب در نظر آید پس نگاه کنند تا شظیه از ارتفاع بر چند جزو افتاده است آنچه
یافته شود ارتفاع کوکب بود و اگر فرض آفتاب در میان ابر باشد یا جائی که از آنجا چنان دیدن نور شمس
بر زمین ظاهر شود هم بدین طریق ارتفاع باید گرفت آنگاه معلوم باید کرد که شرقی بود یا غربی بدین
طریق که بعد از لحظه ارتفاع باید گرفت اگر زیاده باشد ارتفاع شرقی باشد و اگر کمتر شده باشد غربی
بود و اگر وقت گرفتن آفتاب یا کوکب نصف النهار نزدیک بود احتیاط تمام باید کرد که با اندک مدت
تفاوت محسوس شود ولیکن ارتفاع زمان دراز تا باید **باب چهلم** در معرفت طالع از ارتفاع
درجه آفتاب را از منطقة البروج طلب باید کرد و همچنین مقنطره ارتفاع که گرفته باشند از مقنطرات صفحه
اگر ارتفاع شرقی بود از جانب چپ و اگر غربی بود از جانب راست پس درجه آفتاب را بر آن ارتفاع
باید نهادن و نگاه کردن تا افق شرقی بر کدام درجه افتاده است از درجات منطقة البروج آن درجه
درجه طالع وقت بود و همچنین باید شب سر آن کوکب را که ارتفاع او گرفته باشند بر مقنطره ارتفاع
او باید نهادن شرقی یا غربی چنانکه باشند و نگاه کردن تا از منطقة البروج کدام بر افق شرقی افتاده است
آن درجه طالع بود و در این عمل [illegible] باید که در جزو نهاده باشند که درجه آفتاب را علامت معین
بنهد بدان سبب که در میان دو خط افتاده باشد و همچنین گاه بود که مقنطره ارتفاع که برخوانده شده
باشند موافق ارتفاع نشد که یافته باشند بلکه آن ارتفاع در میان دو مقنطره باشد و همچنین گاه

بود که درجه طالع در میان دو خط افتاده باشد از اجزاء بروج و در این اوضاع اگر نظر دقیق کنند آن
تفاوت را استقرا کنند شاید به تقریب مقصود حاصل [illegible] اجزا خواهند که جزو آفتاب معلوم کنند
بر آن وجه عمل باید کرد و این عمل را تعدیل خوانند تعدیل موضع آفتاب چنان باید کردن که از دو خط
که آفتاب میان هر دو افتاده باشد معلوم کنند و اول خط از آن هر دو بر مقنطره از مقنطرات
ارتفاع نهند و در [illegible] الشمس الجاری نشان کنند یعنی که هر چه مقابل آن جزو باشد از اجزاء
مجره نشان کنند پس خط دوم هم بر همان مقنطره نهند و مری را نشان کنند و میان هر دو نشان
از اجزاء مجره بشمرند آنچه باشد از اجزاء تعدیل نام نهند پس نگاه کنند تا از آن خط اول موضع آفتاب
چند درجه باشد آن درجات را در اجزاء تعدیل ضرب کنند آنچه حاصل آید بعد از آن از نشان
اول که بر مجره داشته باشند در جهت نشان دوم بشمرند آنجا که رسد مری بدانجا نهند پس
نگاه کنند تا بدان مقنطره مفروض کدام جزو افتاده باشد از اجزاء منطقة البروج علامت سیم
بگیرند آن موضع آفتاب بود مثال این در اسطرلاب سدسی در صفحه عرض لا فرض کردیم که
آفتاب در شانزده درجه ثور است و این میان دو خط بود یکی خط دوازده درجه و یکی خط چهارده اول
خط دوازده را بر مقنطره له شرقی نهاده ایم و مری را نشان کردیم پس خط چهارده بر او نهادیم و مری را
نشان کردیم میان هر دو چهار درجه و نیم یافتیم و این اجزاء تعدیل است پس تفاوت میان
خط اول یعنی دوازده درجه ثور و موضع آفتاب یعنی شانزده درجه ثور گرفتیم چهار درجه بود
در اجزاء تعدیل که چهار و نیم است ضرب کردیم هجده حاصل آمد و [illegible] بر تفاوت اجزاء منطقه
یعنی شش قسمت کردیم سه درجه آمد پس از علامت اول سه جزو بشمردیم آنجا که رسید مری
بر نهادیم آنگاه در میان مری و علامت دوم یک جزو و نیم مانده باشد نگاه کردیم تا بر مقنطره
له شرقی کدام جزو افتاده است از منطقه آن جزو موضع آفتاب بود علامت بر وی کنیم تا به وقت
حاجت معلوم باشد اما تعدیل مقنطرات چنان باید که چون ارتفاع در میان دو مقنطره
افتاده باشد موضع آفتاب بر مقنطره اول باید نهاد و مری نشان کرد پس بر مقنطره دوم باید نهاد
و مری نشان کرد و میان هر دو نشان اجزاء تعدیل [illegible] بشمرند پس تفاوت میان مقنطره اول
و ارتفاع موجود را در اجزاء تعدیل ضرب باید کرد و حاصل را بر تفاوت میان هر دو مقنطره که در

اسطرلاب سدسی و شش و در شصت قسمت باید کرد و آنچه بیرون آید هر یک را بعدد آن اجزاء از
علامت اول سوی علامت دوم بباید نهاد تا درجه آفتاب بر آن ارتفاع بود که یافته باشد
مثال گرفتیم در اسطرلاب سدسی بر صفحه لب ارتفاع آفتاب یافتیم [illegible] در میان
مقنطره کد و مقنطره ل است و موضع آفتاب را بر مقنطره کد نهادیم و نشان کردیم و موضع
آفتاب را بر مقنطره ل نهادیم و نشان کردیم میان هر دو نشان [illegible] درجه و نیم و این اجزاء بعد
است پس تفاوت میان مقنطره کد و ارتفاع آفتاب که [illegible] است و آن [illegible] پس در اجزاء
تعدیل ضرب کردیم پانزده حاصل آمد بر تفاوت میان هر دو مقنطره و آن شش است قسمت کردیم
[illegible] از علامت اول بشمردیم بموضع رسید که از علامت [illegible] را بر آن موضع نهادیم
آفتاب بر ارتفاع [illegible] افتاده باشد و اما تعدیل طالع [illegible] باید که [illegible]
[illegible] بر افق شرقی افتاده باشد میان دو خط موضع [illegible] باید کرد پس خط اول از آن دو خط
بر افق شرقی باید نهاد و موضع [illegible] و تفاوت هر دو [illegible] و آن تفاوت را اجزاء
نام نهاد و بعد از آن خط دوم را بر افق شرقی نهاد [illegible] و تفاوت میان نشان

خط اول و نشان خط دوم بگرفت و آنرا اجزاء تعدیل نام نهاد [illegible] تفاوت اجزاء [illegible]
[illegible] تفاوت اجزا را [illegible] میان دو خط بود [illegible] اسطرلاب [illegible] باید کرد
و بر اجزاء تعدیل قسمت کرد آنچه بیرون آید بر خط اول باید افزود آنچه حاصل آید درجه طالع بود مثال
آفتاب در دوازده درجه ثور است و ارتفاع شرقی [illegible] درجه در اسطرلاب سدسی [illegible]
[illegible] دوازده درجه ثور را از منطقة البروج بر مقنطره [illegible] نهادیم از منطقه میان خط شش و خط دوازده
از اجزاء بر افق شرقی افتاد [illegible] نشان کردیم و خط شش بر افق شرقی نهادیم و نشان کردیم یافتیم
تفاوت [illegible] درجه و نیم بعد از آن خط دوازده هم [illegible] بر افق شرقی نهادیم و نشان کردیم یافتیم
تفاوت میان [illegible] که [illegible] درجه [illegible] کردیم و میان [illegible] پنج [illegible] اجزاء تعدیل است
[illegible] اسطرلاب سدسی است تفاوت میان [illegible] خط شش [illegible] تفاوت اجزاء که [illegible] است
در شش ضرب کردیم [illegible] و [illegible] اجزاء [illegible] قسمت کردیم [illegible]

[illegible]

آید [illegible] و کسری زیادت [illegible] آنرا [illegible] پانزده [illegible] جزو اول و آن شش [illegible] درجه و درجه جوزا است
و آن درجه طالع بود

باب چهاردهم در معرفت ارتفاع از طالع این باب عکس باب [illegible] بود
و در اختیارات بدین احتیاج افتد آنجا که طالع معین اختیار کرده باشند و خواهند که ارتفاع آفتاب
یا کوکب معلوم کنند در آن وقت تا وقت نگاه دارند چون ارتفاع [illegible] آن ارتفاع شود دانند
که وقت طالع آن درجه است که اختیار کرده‌اند طریق این عمل چنان بود که آن درجه که جهت طالع [illegible]
افتاده باشد بر افق شرقی نهند و نگاه کنند تا درجه آفتاب بر کدام مقنطره افتاده است از مقنطرات
شرقی است یا غربی آنچه بود ارتفاع آفتاب باشد چون بدان ارتفاع رسد وقت [illegible] بود [illegible]
درجه آفتاب بر مقنطرات نیفتد تحت الارض بود وقت طالع در شب خواهد بود [illegible] از ثوابت
که بر بالای زمین بود نگاه باید کرد تا بکدام مقنطره افتاده است شرقی است یا غربی وقت نگاه باید
داشت تا چون ارتفاع آن کوکب بهمان مقدار رسد در مشرق یا در مغرب چنانکه بود وقت طالع آن
درجه باشد

باب پنجم در معرفت دایر [illegible] دایر از فلک قوسی است از دایره مدار شمس میان جزو شمس
و افق مشرق بروز و میان نظیر جزو شمس و افق مشرق بشب [illegible] در معرفت ساعات مستوی و معوج
و اجزاء ساعات چون درجه آفتاب بر مقنطره [illegible] ارتفاع نهند و [illegible] نشان کنند بعد از آن درجه
آفتاب را بر افق مشرق نهند و [illegible] نشان [illegible] از آن [illegible] تا [illegible] اول بشمرند آنچه حاصل
آید دایر گذشته باشد از روز و اگر بر افق مغرب نهند و نشان کنند و میان نشان اول [illegible]
بشمرند دایر مانده بود از روز و همچنین [illegible] کوکب را بر مقنطره ارتفاع [illegible] نهند [illegible]
نشان کنند پس جزو آفتاب را بر افق مغرب نهند و نشان کنند و میان [illegible]
اول بشمرند دایر گذشته بود از شب و اگر جزو آفتاب بر افق مشرق نهند و نشان کنند و از
نشان اول تا این نشان بشمرند آنچه باقی از شب [illegible]
معلوم کنند [illegible] جزو آفتاب [illegible] کوکب بر مقنطره [illegible] درجه طالع را بر ارتفاع [illegible]
نهند [illegible] رأس الجدی [illegible] و بعد از آن [illegible] درجه طالع بر افق مشرق [illegible] عمل چنان کنند
[illegible] دایر [illegible] معلوم شود و چون دایر را [illegible] ساعات مستوی
باشد و آنچه از پانزده کم باشد [illegible] دقایق ساعات [illegible] ساعات و دقایق [illegible]
یعنی هر درجه [illegible] دقیقه [illegible]

[illegible]

یعنی هر پانزده درجه یک ساعت گیرند

حاصل آید از روز یا از شب و اگر خواهی ساعات روز خواهند جزو آفتاب را بر افق مشرق نهند و نظیر آن نشان کنند
و بعد از آن بر افق مغرب نهند و نشان کنند و میان این دو نشان [illegible] قوس النهار معلوم شود آنگه
قوس النهار را چنانکه گفتیم بر پانزده قسمت کنند آنچه باشد در چهار ضرب کنند ساعات و دقایق روز
معلوم شود و چون [illegible] نقصان کنند ساعات شب باشد و اگر خواهند اول جزو آفتاب را
بر افق مغربی نهند و نشان کنند و باز بر افق مشرق نهند و نشان کنند [illegible] قوس اللیل باشد
بر پانزده قسمت کنند ساعات بود و قوس النهار [illegible] مقدار آفتاب [illegible] تحت الارض
میان نقطه مغرب و مشرق قوسی که میان این دو نقطه بود تحت الارض آن دایره قوس اللیل بود [illegible]
نهند و بدانند که کوکبی از ثوابت که به شب طلوع خواهد کرد در کدام ساعت طلوع کند جزو آفتاب بر افق مغرب
نهند و نشان کنند و مقنطره کوکب بر افق مشرق نهند و نشان کنند و میان دو نشان [illegible]
ده قسمت کنند آنچه بیرون آید ساعات بود از وقت غروب آفتاب تا بوقت طلوع آن کوکب
و اما معرفت اجزاء ساعات زمانی چنان بود که قوس النهار را بر پانزده [illegible] قسمت کنند آنچه باشد
در پنج ضرب کنند تا اجزاء ساعات روز [illegible] دقایق آن معلوم شود [illegible] نقصان کنند آنچه
باشد اجزاء ساعات شب بود و [illegible] در جزو آفتاب یعنی در جزو مقابل او [illegible] نهند
ساعات معوج که در زیر مقنطرات کشیده باشند [illegible] نشان کنند و بعد از آن [illegible] در جزو آفتاب
[illegible] نهند [illegible] آن نقطه [illegible] نشان کنند و میان هر دو نشان اجزاء ساعات روز بود
و اگر [illegible] اجزاء ساعات شب بود و اگر قوس اللیل [illegible] بر پانزده
قسمت کنند و آنچه باشد در پنج ضرب کنند هم اجزاء ساعات شب بیرون آید و اگر [illegible] از ساعات
مستوی روز یا شب بیرون آید [illegible] حاصل آید اجزاء ساعات معوجه بود و اگر خواهی از اجزاء ساعات
معوج [illegible] کنند آنچه باشد ساعات مستوی بود و اگر [illegible] از ساعات زمانی [illegible] افزا
[illegible] زمانی شود و اما ساعات معوجه گذشته از روز بدان
طریق معلوم کنند [illegible] ارتفاع گیرند و نگاه کنند [illegible] کدام خط افتاده
از خطوط ساعات معوج [illegible] تا بدان خط [illegible] نشان کنند [illegible] جزو آفتاب [illegible]
خط نهند که [illegible] غربی دارد [illegible] نشان کنند و میان هر دو نشان [illegible]

کنند

در معرفت اجزاء ساعات زمانی و هر پانزده [illegible] تقسیم قوس النهار [illegible]
مقسوم ۱۲
خارج قسمت ۱
و تقسیم قوس اللیل بر پانزده
مقسوم علیه ۱۲
مقسوم ۱
خارج القسمة ۱۲
[illegible]

کنند و بر اجزاء ساعات روز قسمت کنند تا دقایق بیرون آید الا با ساعات تام مغربی اضافه کنند
ساعات و دقایق گذشته بود از روز و اگر به شب بود کوکبی [illegible] بر مقنطره ارتفاع نهند و نگاه
کنند تا جزو آفتاب بر خط کدام ساعت افتاده باشد بر آنچه افتاده باشد چندان ساعت از شب
گذشته بود و اگر در میان دو خط افتد همچنان که در روز گفتیم دقایق بدست آرند و اجزاء ساعات شب
بکار دارند بجای اجزاء ساعات روز و [illegible] اول در جزو آفتاب را
بر خط نصف النهار نهیم و نگاه کنیم تا بر کدام مقنطره است آنچه باشد غایت ارتفاع آفتاب بود
در آن روز پس شظیه [illegible] ارتفاع [illegible] اسطرلاب بر مثل آن ارتفاع نهند و اسطرلاب بگردانند چنانچه
پهلوی [illegible] اسطرلاب با آفتاب بود [illegible] از هیچ جانب منحرف نشود و نگاه
کنند تا طرف سایه بر کدام خط افتاده است آن خط که باشد [illegible] نوشته عدد ساعات
گذشته بود از روز [illegible] و اگر ساعات مستوی معلوم بود و خواهند که ساعات معوج معلوم
شود و اگر ساعات معوج معلوم باشد و خواهند تا ساعات مستوی معلوم کنند اجزاء ساعات معوج
ضرب کنند تا [illegible] معلوم شود بر پانزده قسمت کنند تا ساعات مستوی معلوم شود [illegible]
در معرفت میل آفتاب و غایت ارتفاع او و بعد کوکب از معدل النهار و ارتفاعش جزو آفتاب را
بر نصف النهار [illegible] از مقنطرات ارتفاع بر کدام مقنطره افتاده است [illegible]
که بود غایت ارتفاع آفتاب بود و [illegible] میان موضع آفتاب و مدار راس
الحمل [illegible] میل آفتاب بود پس اگر آفتاب بیرون مدار راس الحمل بود آن
میل جنوبی بود و اگر در میان [illegible] مدار بود آن میل شمالی بود و آن مقنطره که مدار راس الحمل بر [illegible]
[illegible] تمام عرض بلد بود یعنی [illegible] باشد [illegible]
[illegible] عرض [illegible] زیاده شود [illegible] عرض بلد [illegible] باقی تمام آن عرض بود
و میان مدار راس الحمل و هر یک از دو مدار دیگر یعنی مدار راس السرطان و مدار راس الجدی مقدار میل
کلی باشد و چون شظیه کوکب بر خط نصف النهار نهند آنچه کوکب بر وی افتد از مقنطرات غایت
ارتفاع کوکب بود پس اگر میان قطب [illegible] کوکب در جانب شمالی [illegible] از راس
الراس و اگر بیرون بود در جانب جنوب گذرد و آنچه میان موضع شظیه کوکب و مدار راس الحمل

[illegible]
و توضیح آنکه مصنف رحمه الله فرموده و اگر ربعی از ساعات
زمانی بر زمانی افزایند مستوی شود و اگر از مستوی کم شود
زمانی شود [illegible] اجزاء مستوی [illegible]
تا نمی [illegible] ساعت زمانی [illegible]
ربع [illegible] پانزده [illegible]
[illegible] پانزده [illegible]
[illegible] اجزاء ساعات مستوی
[illegible] عدد ساعات معوجه [illegible] اجزاء
مستوی پانزده [illegible]
[illegible] عدد ساعات معوجه [illegible]
این [illegible]

[illegible]

کنند ساعات مستوی را بر پانزده ضرب
کنند و اگر با آن دقایق باشد در چهار [illegible]
[illegible] تا دایره معلوم شود
پس دایره را بر اجزاء ساعات معوجه روز
یا شب قسمت کنند تا ساعات معوج
معلوم شود صحیح

بعد از مقنطرات بعد کواکب بود از معدل النهار و هر نقطه که داخل مدار راس الحمل بود بعدش شمالی بود
و هر نقطه که خارج مدار راس بود بعدش جنوبی بود و آنچه با مدار راس الحمل که از دو سر دایره معدل النهار
بود و او را بعد نبود و ارتفاعش بقدر تمام عرض بلد بود باب هشتم در معرفت مطالع بروج بخط استوا
و بلاد و درجات ممر و طلوع و غروب و تعدیل النهار و اگر خواهیم که مطالع برج بخط استوا معلوم کنیم هر
برج و درجه که خواهیم بر خط مشرق نهیم و ملاحظه کنیم تا مری بر کدام جزو است از ابتدا الحمل یعنی از خط [illegible]
بر توالی یعنی بر جانب راست تا آن جزو [illegible] چند جزو است آنچه باشد مطالع آن برج و درجه
بخط استوا ابتدا او از اول حمل و از مطالع برج [illegible] درجه بر افق مشرق باید نهاد و همچنان
که گفتیم معلوم کنیم مطالع بلدی معلوم شود و اگر خواهیم که مطالع قوس [illegible] بلد یا بخط استوا معلوم کنیم
ابتدا آن قوس بر خط مشرق یا افق مشرق نهیم و مری نشان کنیم و بعد از آن آخر آن قوس هم
بر آنجا نهیم و مری نشان کنیم و میان هر دو نشان [illegible] مطالع آن قوس باشد اگر بر خط مشرق نهاده
باشیم مطالع استوی بود و اگر بر افق مشرق نهاده باشیم مطالع بلد بود و اگر نقطه کوکبی از ثوابت
بر افق مشرق نهیم و نگاه کنیم تا مری راس الجدی بر کدام جزو است [illegible] بدان جزو
که مری بر مقنطرات [illegible] آنچه [illegible] طالع طلوع کوکب بود و اگر بر خط مشرق نهیم آنچه بر آید مطالع
طلوع آن کوکب بود بخط استوا و اگر بر خط وسط السماء نهیم مطالع ممر کوکب بود بر نصف النهار
و اگر نقطه کوکب بر افق مغرب نهیم آنچه بر آید مطالع نظیر درجه غروب کوکب باشد و درجات
طلوع و غروب و ممر از فلک البروج [illegible] معلوم شود که چون نقطه کوکب بر افق مشرق نهیم آن
جزو از فلک البروج که طالع می شود [illegible] طلوع کوکب [illegible] درجه غروب کوکب درجه ایست که غروب
می کند بغروب کوکب و درجه ممر کوکب هم درجه ایست از فلک البروج که با کوکب بهم بنصف النهار
میرسد و اگر بر افق غربی نهیم از فلک البروج جزوی [illegible] بر افق غربی بود درجه غروب او بود و درجه [illegible]
~~درجه ایست از فلک البروج [illegible] نصف النهار [illegible] از آن دایره [illegible] درجه~~
از فلک البروج با نقطه کوکبی بر [illegible] مشرق نهیم و مری نشان کنیم پس بر خط مشرق نهیم مثل [illegible] کنیم
آنچه میان هر دو نشان بود تعدیل النهار آن درجه یا کوکب باشد و در عرض [illegible] تعدیل النهار جزوی است
از فلک البروج آن زیادتی است میان مطالع خط استوا و مطالع بلد باب نهم در معرفت

عمل خانهای دوازده

خانه های دوازده گانه چون درجه طالع بر افق مشرق نهیم آنچه بر افق غربی بود درجه سابع بود و آنچه
بر خط نصف النهار بود فوق الارض درجه عاشر بود و آنچه بر خط نصف النهار بود تحت الارض
درجه رابع بود و این اوتاد اربعه باشند پس درجه [illegible] بر خط [illegible] ساعت زمانی نهیم آنچه بر خط
نصف النهار فوق الارض باشد درجه یازدهم بود تحت الارض درجه پنجم [illegible] را بخط
چهار ساعت زمانی نهیم آنچه بر خط نصف النهار بود فوق الارض درجه دوازدهم بود و تحت
الارض درجه ششم پس درجه طالع را بر خط [illegible] نهیم آنچه بر خط نصف النهار بود فوق الارض درجه نهم بود تحت
الارض درجه سیم پس درجه طالع را بر خط هشتم ساعت نهیم آنچه بر خط نصف النهار بود فوق
الارض درجه هشتم بود و تحت الارض درجه دوم و بدین عمل درجات خانهای دوازده گانه
معلوم شود باب [illegible] در معرفت ساعات صبح و شفق [illegible] نظیر درجه آفتاب بر مقنطره هجده درجه
غربی نهیم و مری نشان کنیم پس بر افق مغرب نهیم و نشان کنیم و میان هر دو نشان اجزا بر
پانزده قسمت کنیم آنچه بیرون آید ساعات باشد میان طلوع صبح و طلوع آفتاب و همچنین
نظیر درجه آفتاب بر افق مشرق نهیم و مری نشان کنیم پس بر مقنطره هجده درجه شرقی نهیم
و نشان کنیم و میان هر دو نشان اجزا بر پانزده قسمت کنیم آنچه بیرون آید ساعات بود
میان غروب آفتاب و غروب شفق و اگر از کوکبی ارتفاع گرفته باشیم آن ارتفاع را بر مقنطره
او نهیم پس نگاه کنیم تا نظیر درجه آفتاب بر کدام مقنطره است از مقنطرات ارتفاع چند است
بعد آن مقدار ارتفاع [illegible] مشرقی بود و کمتر از هجده درجه بود [illegible] شفق فرو نشسته
باشد و اگر [illegible] بود شفق فرو نشسته است و اگر غربی بود [illegible] کمتر از هجده درجه [illegible] صبح [illegible]
باشد و اگر کمتر از هجده درجه باشد صبح بر آمده باشد و اگر بر خط وسط السماء بود نیم شب باشد
باب دهم در معرفت ظل از ارتفاع و ارتفاع از ظل که بر پشت اسطرلاب کشیده باشند
و ابتدا از خط علاقه [illegible] باشند و تا خط مغرب [illegible] ظل [illegible] بیک نقطه
ارتفاع بر ارتفاع [illegible] باید نهاد [illegible] نقطه ارتفاع بر [illegible] علامات اقدام [illegible]
اگر بر دوازده اقدام [illegible] باشد ظل اصابع بود و اگر [illegible] اقدام بود [illegible] ارتفاع
معلوم شود نقطه بر آن ارتفاع نهند [illegible] نقطه بر ظل [illegible] ارتفاع اقدام که مطلوب باشد [illegible]

[illegible] ۱۲

یعنی که ظل بر و نقصان گیرند بدو نیم که باشند و در نصف النهار و همه را ارتفاع که هر یکی بر خط علاقه و دیگری
بر خط مشرق و مغرب و در جهتی را بدوازده قسم کرده‌اند و علامات بر او نوشته یکی را ابتداء
از خط علاقه و دیگری را ابتداء از خط مشرق و مغرب اما ظل مستوی خوانند و نگاه کنند اگر ارتفاع
بیشتر از چهل و پنج [illegible] بود ظلی که برابر ارتفاع باشد مستوی و اگر کمتر از چهل و پنج بود ظل معکوس و
هفتاد و چهل و چهار را بدان قسمت باید کرد تا آنچه بیرون آید ظل مستوی [illegible] بود و اگر دانی ظل معلوم
باشد و ارتفاع معلوم نباشد نقطه را بر ان ظل بنهند و هر نقطه بر ارتفاع مطلوب افتد و اگر
بر ظهر اسطرلاب ظل مستوی بود نگاه باید کرد و اگر ظل معلوم کمتر از دوازده بود این عمل باید کرد و اگر
ظل بیشتر بود صد و چهل و چهار را بر آن ظل قسمت باید کرد و آنچه بیرون آید در آن عدد که بر خط مشرق
و مغرب افتاده است علامت کنند و نقطه بر و نهاده تا هر نقطه بر ارتفاع مطلوب افتاده است
ظل اگر از مقیاس گیرند که مانند سیخی بود و بر دیوار قائم گشته اند از ظل اول و ظل معکوس گویند و
از مقیاس گیرند که بر سطح زمین قائم بود از ظل تا آن گویند و ظل مستوی و این باب اظلال بر چهار
قسم بود ظل اصابع معکوس و اقدام معکوس و ظل اصابع مستوی و اقدام مستوی

باب [illegible]

در معرفت طالع سال مستقبل از طالع سال ماضی چون طالع سال معلوم شود و خواهند که طالع سال
آینده معلوم کنند درجه طالع بر افق مشرق بنهند و نگاه کنند تا مری بر کدام جزو افتاده است پس پنج و ثلثی
اجزا و جمیع است و در غیر جزو شمرده مری را بر آنجا نهند و نگاه کنند تا بر افق مشرق کدام برج و درجه
افتاده آنچه باشد طالع سال آینده بود پس نگاه کنند تا موضع آفتاب فوق الارض است یا تحت الارض
اگر فوق الارض بود وقت تحویل بروز بود و اگر تحت الارض بود بشب بود پس ساعات تحویل چنانکه
گفتیم معلوم باید کرد و طالع تحویل سال بود الیه همچنین مستخرج باید کرد

باب [illegible]

در معرفت عرض
بلد بتحقیق اگر عرض بلد بتحقیق معلوم نبود در روزی که خواهند ارتفاع نصف النهار معلوم باید کرد
چنانکه ارتفاع می‌گیرند و حفظ می‌کنند تا جائی که دیگر زیاد [illegible] شود بعد از آن روی در نقصان نهد
پس تقویم آفتاب در آن روز معلوم کنند و میلش بگیرند چنانکه گفتیم اگر آفتاب میان اول
حمل و میزان باشد میل آفتاب را از غایت ارتفاع نقصان کنند و اگر در نیمه دیگر بود
بر غایت ارتفاع افزایند آنچه حاصل آید از نقصان کنند باقی عرض بلد بود و اگر غایت

ارتفاع

ارتفاع کوکبی معلوم کنند بعد از آنکه از معدل النهار بگیرند چنانکه گفتیم پس اگر کوکب بیرون مدار راس
السرطان گذرد بعد از آن بر غایت ارتفاع افزاید و اگر درون مدار راس گذرد بعد از آن از غایت ارتفاع
بکاهند و [illegible] حاصل باید از او نقصان کنند آنچه باقی ماند عرض بلد باشد و اگر کوکبی شمالی از کواکب ابدی
الظهور را ارتفاع می‌گیرند تا بلندترین ارتفاعات معلوم کنند و کمتر از کمتر نقصان کنند آنچه
حاصل آید [illegible] کنند و نصف نیمه بر ارتفاع کمتر افزایند یا از ارتفاع بیشتر بکاهند عرض بلد حاصل

باب [illegible]

آید در معرفت طالع وقت از شهری که از آن اصطرلاب نباشد و اگر عرض بلد را صفحه معین نبود
و خواهیم که طالع وقت معین کنیم صفحه که بدان نزدیکتر بود بگیریم و طالع وقت را بدان صفحه
معلوم کنیم پس میل آن طالع معلوم کنیم و از آن در تفاوت که میان عرض شهر ما و عرض صفحه باشد ضرب
کنیم و بر میل کلی قسمت کنیم آنچه بیرون آید تعدیل طالع بود پس درجه طالع را در آن صفحه بر افق مشرق
نهیم و نگاه کنیم تا مری بر کجا افتاده است آن گاه اگر عرض صفحه بیشتر از عرض شهر ما بود و میل
طالع شمالی بود عنکبوت را بر توالی بروج بگردانیم تا مری از موضع خود بقدر تعدیل زایل شود
پس نگاه کنیم آنچه بر افق مشرق افتاده باشد طالع بود در آن شهر که مطلوب بود و اگر سخن
متباین برآمد [illegible] میل کلی میل طالع جنوبی است ما بین العرضین بیابیم الی الکلی

باب [illegible]

در ارتفاع قطب فلک البروج بود در جه از طالع وقت نقصان کنیم و نگاه کنیم در آن وقت که در
جه طالع بر افق مشرق نهاده باشیم آن موضع بر کدام مقنطره افتد و ارتفاع چند بود آنچه باشد از نود نقصان
کنیم و آنچه بماند از نود ارتفاع قطب فلک البروج بود در آن وقت

باب [illegible]

در معرفت سمت از
ارتفاع از سمت اسطرلاب که دوایر سموت بر و کشیده باشند از اسطرلاب سمت خوانند چنانکه
گفتیم در بعضی بر رقم فوق الارض کشیده باشند و در بعضی بر رقم تحت الارض کشیده باشند و اگر بر رقم فوق الارض
کشیده باشند چون درجه آفتاب را بر مقنطره ارتفاع نهیم بر ظاهر نه بر کدام دایره افتاده است از دوایر
سموت سمتش بدان بود و ابتداء سمت از آن دایره اول سموت گیرند و آن دایره بود که نقطه
تقاطع افق مشرق و مدار اس الحمل گذشته بود پس اگر مدار [illegible] آفتاب در داخل مدار راس الحمل
بود بآول روز و آخر روز که صعود آفتاب بدایره اول السموت نرسیده باشد یعنی در اول روز
بالا نگذشته یعنی در آخر روز سمت شمالی بود چنانکه در اول روز و بعد از آن که از آن دایره بگذرد

۱۰۱ اگر میل طالع جنوبی بود بر خلاف توالی بروج بگردانیم
تا مری بقدر تعدیل از موضع اول زایل شود و اگر عرض صفحه
کمتر از عرض شهر بود و میل طالع شمالی بود عنکبوت بر
خلاف توالی بگردانیم و اگر میل طالع جنوبی بود بر توالی
بگردانیم تا بقدر تعدیل زایل شود صح صح ۱۲

[illegible]

۱۰۲ ارتفاع

در اول مثل آن که بحال دایره رسد و آخر روز سمت جنوبی بود و گاه بود که ابتدای سمت انتقال بر شمال

کند پس در سمت که از روز کمتر بود جنوبی بود و ... شمالی بود و اگر سمت بر قسم تحت الارض شده

باشند و جنوبی در مثال آفتاب بر ارتفاع نصف النهار ... تا بر کدام دایره افتاده است آنچه

بود از سمت ابتدا آن السمت و ... معلوم بود و بر قسم فوق الارض ... باشد در مثال ...

سمت باید نهاد در آن ربعی که سمت بود از چهار ربع یعنی شمالی شرقی یا شمالی غربی یا جنوبی غربی

بر آن ... ارتفاع آفتاب باشد ... سمت بر قسم تحت الارض ... باشد ...

[illegible]

[illegible]

ارتفاع اول ضرب کنیم و این صورت که ارتفاع جمل و نیم باشد از موقع اول تا فاصله که در میان
بود [illegible] تفاوت [illegible] بهمان بود [illegible] که آن [illegible] معلوم [illegible] اسطرلاب [illegible]
[illegible] ارتفاع [illegible] [illegible] اسطرلاب [illegible] باشیم [illegible]
[illegible] بر آن سوراخ [illegible] بر کدام موضع [illegible] تا [illegible]
[illegible] باشد [illegible] در معرفت عمل [illegible] آفاقی [illegible] باشد [illegible]
[illegible] و معرفت [illegible] شب و روز [illegible] معلوم کنیم [illegible]
[illegible] آفاقی [illegible] شرقی [illegible] مشرق [illegible] مغرب [illegible]
وسط السماء [illegible] باید [illegible] افق وسط السماء [illegible] پس
آنچه مطلوب بود [illegible] باید [illegible] تعدیل النهار درجه آفتاب [illegible] بر افق شرقی
باید نهاد [illegible] پس [illegible] مشرق [illegible] تعدیل النهار
بود [illegible] ساعات روز و شب و اجزای ساعات [illegible] قوس النهار درجه آفتاب بر افق
شرقی باید نهاد [illegible] پس [illegible] وسط السماء باید [illegible] آنچه میان [illegible]
[illegible] نصف قوس النهار [illegible] تعدیل النهار [illegible] آفتاب [illegible]
[illegible] قوس النهار حاصل [illegible] قوس النهار را
بر پانزده قسمت باید کرد تا ساعات نیم روز معلوم شود [illegible] تا ساعات روز
باشد و ساعت روز [illegible] ساعات شب باشد [illegible] قوس
النهار بر شش قسمت باید کرد تا اجزاء ساعات روز معلوم شود و اجزاء ساعات روز [illegible] باید
کرد تا اجزاء ساعات شب [illegible] و معرفت طالع از ساعات روز و شب اگر معلوم ساعات
مستوی باشد چنانکه گفتیم در پانزده ضرب باید کرد و هر چهار دقیقه [illegible] بر مبلغ افزود [illegible]
تنگ حاصل آید و اگر معلوم ساعات معوج باشد [illegible] اجزاء ساعات روز ضرب
باید کرد و اگر شب بود در اجزاء ساعات شب تا دایر تنگ حاصل آید پس اگر ساعات
گذشته از روز بود درجه آفتاب بر افق شرقی باید نهاد [illegible] باید
کرد [illegible] درجات [illegible] دانند چون [illegible] رسد نگاه باید

کرد

[illegible] آفاقی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

کرد تا کدام درجه بر افق شرقی افتاده است آن درجه طالع بود و اگر شب بود [illegible] درجه آفتاب را
بر افق شرقی باید نهاد [illegible] [illegible] تا طالع معلوم شود معرفت ساعات [illegible]
ارتفاع چون آفتاب یا از ستاره [illegible] ارتفاع گرفته باشند بر صفحه آفاقی [illegible] دایره ساعات
[illegible] پس [illegible] عمل [illegible] باید [illegible] اسطرلاب
مجیب [illegible] اسطرلاب [illegible] درجات [illegible] باشند [illegible]
[illegible] مقابل ربع ارتفاع [illegible] نقطه [illegible] قسمت کنند و ابتداء
[illegible] مستقیم از اجزاء ارتفاع [illegible] کنند [illegible] موازی خط مشرق و مغرب
بود پس هر قوسی که از ربع ارتفاع فرض کنند [illegible] قوس [illegible] در مقابل آن
قوس [illegible] ارتفاع آفتاب یا کوکب باید نهاد و نگاه باید کرد
تا ارتفاع وقت چند درجه است [illegible] از آن درجه [illegible] بر کدام جزو [illegible]
[illegible] پس [illegible] بر آن جزو باید [illegible] نقطه بر خط [illegible] باید نهاد و نگاه باید کرد تا [illegible]
علامت [illegible] بر کدام درجه [illegible] از قوس ارتفاع [illegible] بر پانزده قسمت باید کرد
آنچه [illegible] ساعات زمانی بود میان طلوع آفتاب یا کوکب و وقت مفروض اگر ارتفاع [illegible]
بود [illegible] میان غروب آفتاب یا کوکب و وقت مفروض اگر کوکب غربی باشد و چون
اجزاء ساعات نهار یا کوکب معلوم کنند [illegible]



ضرب کنند دایر ماضی یا باقی باشد
[illegible] طالع معلوم کنند
[illegible] پانزده
قسمت کنند تا ساعات [illegible]
معلوم [illegible] اسطرلاب
مجیب [illegible]
[illegible]

بر ولایه

علاقه

از

آفتاب

و باشد که این مثلث را به اسطرلاب گرفته باشد پس نگاه کنیم که غایت ارتفاع چند است و نقطه‌ای که آن انتها در کدام
ربع شود طلب باید کرد و نقطه‌ای که از آن ارتفاع وقت به استقامت با جزو شفق کانه شود طلب کنیم
و موضع تقاطع هر دو خط بدست آورده و نگاه کنیم تا دایره‌ای که بدان تقاطع بگذرد بر کدام جزو افتد از اجزا
شفق کانه و خط مستقیم که از آن جزو به هر دو ربع آید بر کدام جزو افتد از اجزا و بعد آن جز را نگاه باید داشت
و آن عدد را بر پانزده قسمت باید کرد حاصل ساعات زمانی بود ماضی یا باقی مثالش یافتیم ارتفاع شرقی
سی و یک درجه و غایت ارتفاع بیست و دو درجه پس نقطه تقاطع خطی که از بیست و دو برگیرد شود و خطی که از سی و یک
بجزو شفق کانه شود بدست آوریم و آن موضع الف است که علامت سیاه بر وی کرده‌ایم تا دایره‌ای که بر وی
گذرد بر کدام جزو افتد اجزا شفق کانه بر چهل و سی افتد پس طلب کردیم تا خطی مستقیم که از چهل بر وی
شود بر کدام جزو افتد از ربع بر چهل یک نیم می‌افتد چهل و یک نیم را بر پانزده قسمت کردیم هر دو
آمد یا پانزده و نیم را در چهار ضرب کردیم چهل و شش باشد پس گفتیم در این وقت دو ساعت و چهل و
شش دقیقه از ساعت زمانی گذشته است از امروز اما چون اجزا را به علامت ضرب کرده‌ایم
که قسمت کرده‌ایم دیگر برهان در معرفت دایر از ارتفاع اول از صفحه آفاقی تعدیل النهار معلوم کنیم پس چنانکه
گفتیم غایت ارتفاع را در این ربع طلب کنیم و ارتفاع وقت طلب کنیم و نقطه تقاطع نقطه‌ای که از غایت
ارتفاع بر گرد شود و نقطه‌ای از ارتفاع وقت با جزو شفق کانه شود بدست آریم و دایره‌ای که بدان تقاطع
بگذرد نگاه کنیم تا بر کدام جزو افتاده است از اجزا شفق کانه علامتی بر وی کنیم پس جمیع اجزا
تا نشین تا شفق بگیریم آنچه بود با اجزا تعدیل النهار ضرب کنیم و بر شفق قسمت کنیم آنچه بر آید
اجزا تعدیل خواهیم و نگاه کنیم که میل آفتاب یا بعد کوکب از معدل النهار شمالی بود اجزا از اجزا شفق
کانه که علامت بر آن کرده‌ام نقصان کنیم و اگر جنوبی بود بر آن افزاییم آنچه حاصل آید نگاه کنیم تا خطی که از آن
منبع هر دو ربع آید در ربع بر کدام جزو افتد پس تمام آن جزو تا سر بگیریم و آن را فضل دایر خوانیم اگر ارتفاع
شرقی بود و میل آفتاب یا بعد کوکب از معدل النهار شمالی بود فضل دایر را از جمیع نود و تعدیل
النهار نقصان کنیم تا دایر بماند و اگر میل یا بعد جنوبی بود جمیع فضل دایر و تعدیل النهار از نود نقصان
کنیم تا دایر بماند و اگر ارتفاع غربی و میل یا بعد شمالی بود فضل دایر و تعدیل النهار و نود در جمع
کنیم و اگر میل یا بعد جنوبی بود تعدیل النهار از جمیع فضل دایر و نود نقصان کنیم آنچه حاصل آید همه احوال دایر

ماضی بود

ماضی بود میل آفتاب یا مرکز کوکب بر افق شرقی نهیم و مری را بر راس الجدی نشان کنیم و از موضع
نشان تقدیر دایر برگردانیم اجزا عجره بگردانیم تا اگر بر افق افتد طالع بود و اگر دایر بر بیست و ده قسمت
کنیم ساعات مستوی که گذشته بود از وقت طلوع آفتاب یا طلوع کوکب بود نفت مفروض مثالش
در آن صورت که گفتیم ارتفاع شرقی سی و یک یافتیم و غایت ارتفاع بیست و دو دایره که بر تقاطع گذشت
بر چهل افتاد و چهل را نگاه داشتیم و در این صورت میل جنوبی است و تعدیل النهار شش و چهار
تمام چهل با شفق مثبت یافتیم مثبت را در شش ضرب کردیم حاصل مثبت شد بر شفق قسمت
کردیم هر دو آمد چون میل آفتاب جنوبی بود بر چهل که نگاه داشتیم افزودیم چهل و دو شد خطی مستقیم
که از دو هر دو آید و چهل و پنج می‌رسد از اجزا نود تا نشین تا نود هم چهل و پنج شد و آن فضل دایر است
چون ارتفاع شرقی است و میل جنوبی جمیع فضل دایره و تعدیل النهار که پنجاه و یک است از
نود بکاستیم سی و نه درجه بماند و آن دایر باشد و ساعت مستوی دو ساعت و سی و شش
دقیقه بود گذشته از روز نمودار و چون خواهیم که در صفحه آفاقی نسبه البیوت کنند در طالع
دایر افق آن منزل عاشر بر وسط السماء افتد و دو چهار گانه معلوم شد پس چنانکه گفتیم نصف قوس
النهار از طالع معلوم کنند و ثلثش بگیرند و طالع بر افق نهند و مری نشین تا سمت که گات پس اگر از نصف
قوس النهار بر توالی اجزا عجره بگردانند آنچه بر وسط السماء افتد یا نزدهم بود و اگر باز دیگر به همان مقدار
بگردانند آنچه بر وسط السماء افتد دوازدهم بود و اگر آن باز دیگر طالع بر افق نهند و ثلث قوس نصف
النهار را از شفق بگاهند آنچه بماند بقدر آن مری را بر خلاف توالی اجزا عجره بگردانند آنچه بر وسط
السماء افتد نهم بود و اگر آن را باز دیگر بگردانند بدان قدر آنچه بر وسط السماء افتد هشتم بود و چون این
معلوم شود نظیر هر خانه خانه دیگر بود پس هر چه پانزده خانه معلوم شود تا مطالع بروج بخط استوا
و میلا معرفت و مطالع سال آینده از طالع سال گذشته در درجه طالع و مرکز کواکب تا به هم برج
قیاس کن که قضا آمده است از صفحه آفاقی معلوم توان کرد و این قدر کفایت بود باب دوازدهم
در امتحان اسطرلاب و معرفت خلل اسطرلاب چون علاقه بر بیت کرد و شاقولی در اسطرلاب
باریک بند دو واز زیر عروه فرو گذارد باید که از ریسمان بر خط علاقه منطبق باشد و الا راست

تعدیل سال

آفتاب

۲ گذشته از روز مفروض

شهر

۲ را از درجه

مری را بر خلاف توالی اجزا

بنود و بعد از آن ارتفاع هر دایره باید که چون پرگار امتحان کنند درست باشد و باید که چون ارتفاع
گیرند یک طرف عضاده در حال عضاده را آنچه دانند و ارتفاع بگیرند و همان ارتفاع اول باز آید
تا عضاده و آلت بود و چون یک نقطه بر خط ملاقی با خط مشرق یا مغرب نهند و بر نقطه باید
که بر همان خط نشیند بی تفاوت و آنچه در مقنطرات باید که مدار راس الحمل بر مقنطره افتد
که تمام عرض بلد باشد و مدار راس السرطان و مدار راس الجدی هر یکی بمقدار میل کلی
از او دور باشد و باید که تقاطع دایره افق و خط مشرق و مغرب و مدار راس الحمل هر سه بر
یک نقطه باشند و اگر پرگار را [illegible] او بر تقاطع مدار راس الجدی و خط وسط السماء نهند
و دیگر سر بر تقاطع مقنطره از مقنطرات با خط مشرق و مغرب یا مداری از مدارات در جانب
شرقی نهند باید [illegible] پرگار [illegible] آن تقاطع افتد در جانب غربی و هم از آن
منطقة البروج و باید که چون [illegible] شرقی نهند [illegible] بر افق غربی نشیند و همچنین اگر بر خط مشرق
و مغرب نهند [illegible] وسط السماء [illegible] بر افق شرقی [illegible] که اول [illegible]
افتد و پرگار امتحان کنند با مدار برج الجدی و قوس مدار دلو و عقرب و همچنین هر برجی با [illegible]
از نقطه انقلاب [illegible] باشد [illegible] درست باشد و الا خلل باشد و چون
کوکب را ارتفاع گیرند و همان [illegible] دیگر ارتفاع گیرند [illegible] کوکب [illegible] ارتفاع [illegible]
بر مقنطرات [illegible] کوکب بر ارتفاع خود [illegible] و الا خلل [illegible]
که بر مدارات [illegible] تفاوت [illegible] پرگار امتحان کنند [illegible]
[illegible] کنند [illegible]
[illegible] **باب بیستم** در معرفت ستاره که [illegible] از ثوابت
که بر اسطرلاب [illegible] ارتفاع [illegible] کوکب [illegible] ثوابت
و [illegible] صفت [illegible] ستاره [illegible] از کواکب
ثوابت [illegible] طلوع
کنند کوکبی روشن [illegible] طلوع کند [illegible] بالا باشد
آن کوکب را [illegible] روشن بر آید در پی او

بطلوع

بر تقاطع

نهند باید که اول الحمل [illegible] بر افق [illegible] نشیند

بجنوب مایل باشد با جهار کوکب دیگر از و نه بکنیز بر صورت [illegible] باشد و آن کوکب
روشن بر یک طرف دال بود آن کوکب را [illegible] و آن [illegible] باشد از منازل
قمر [illegible] صورت [illegible] که [illegible] و [illegible] باشد
[illegible] بالای [illegible] کوکب [illegible] ستاره روشن باشد [illegible]
[illegible] از او ارتفاع گیرند [illegible]
[illegible] کوکب [illegible]
[illegible] از منازل قمر [illegible]
[illegible] ستاره روشن [illegible] میان [illegible]
[illegible] شمال [illegible]
[illegible] ستاره [illegible] شعری [illegible]
شعری [illegible] خوانند [illegible]
[illegible] ستاره [illegible] خوانند [illegible]
[illegible] ستاره [illegible] شعری [illegible]
شمال [illegible] ستاره [illegible] خوانند [illegible]
راس التوام [illegible] بر آید [illegible] راس التوام المقدم [illegible]
راس التوام المؤخر [illegible] بمقدار [illegible] جهار کوکب [illegible]
[illegible] [illegible] جهار [illegible]
[illegible] ستاره [illegible] خوانند [illegible]
[illegible] ستاره [illegible] قلب الاسد [illegible] ستاره [illegible]
[illegible] ستاره [illegible] خوانند [illegible]
[illegible] خوانند [illegible]
بمقدار [illegible] ستاره [illegible] ستاره

بود است نه بود از آن اجزاء الیمنی منکب
جوزا گوید و

نحس بزرگ و روشن و ستاره تاریک تر بر بعد [illegible] و این دو ستاره روشن را سماک خوانند
یکی را که از منازل است او را سماک اعزل خوانند و دیگر که روشن تر و شمالی است سماک رامح
و آن ستاره که با دوست او را رامح خوانند و در دفتر بهار ذنب سماک الرامح بر میان آسمان
بود مقابل سماک اعزل در جنوب و مغرب او در شمال و مشرق او بمقدار ده نیزه از هفت ستاره
باشند که بر شکل دایره بود نام که عوام او را کاسه شکسته و کاسه درویشان خوانند و بتازی
اکلیل خوانند و یک کوکب که از آن کواکب روشن تر بود او را منیر فکه خوانند و چون [illegible] میان [illegible]
اسد در جانب جنوب ستارگان عقرب نزدیک رسند بعضی از آن کواکب
روشن و تر ستارگان بود که با دو ستاره دیگر [illegible] جانب او باشند بر خط مقوس او را قلب
العقرب خوانند و ستارگان روشن بر میان آسمان که [illegible] ستارگان بود بر شکل [illegible]
خرد [illegible] الافلاع باشند عوام او را [illegible] پایه خوانند و در آخر تابستان [illegible]
[illegible] بود او را النسر الواقع خوانند و در مقابل او از سوی مشرق و جنوب نزدیک [illegible] ستارگان
روشن بود میان دو ستاره دیگر [illegible] بر شکل خط مستقیم باشند و عوام او را [illegible]
خوانند آن ستاره روشن را نسر الطایر [illegible] و چون [illegible]
از سوی مغرب [illegible] بر شکل [illegible] باشند آن کوکب را راس الجوزا خوانند [illegible]
کوکب دیگر از جانب مشرق [illegible] بر شکل [illegible] باشند مختلف الامتداد [illegible]
بر میان مجره او را ردف و ذنب الدجاجه خوانند [illegible]
[illegible] عوام الناس [illegible]
[illegible] کف الخضیب خوانند [illegible]
کرده اند که از ستارگان [illegible] و آن اینست ۱ عین الثور ۲ عیوق ۳ ید الجوزا الیمنی
رجل الجوزا الیسری ۵ شعری العبور ۶ شعری الغمیصا ۷ راس التوام المقدم ۸ راس التوام المؤخر
قلب الاسد ۱۰ فرد ۱۱ سماک الرامح ۱۲ سماک الاعزل ۱۳ منیر الفکه ۱۴ قلب العقرب
النسر الواقع ۱۶ النسر الطایر ۱۷ راس الجوزا ۱۸ ردف ۱۹ کف الخضیب بر [illegible] اسطرلاب

این کواکب را نقش کنند هر گاه که از این [illegible] در آن [illegible] باشد
[illegible] در معرفت اسطرلاب تمت الاوراق [illegible] بحمد الله [illegible] عشر الاول
شهر شعبان معظم [illegible]